



يصل اليوم ويلتقي ترمب وأركان إدارته ومسؤولي شركات كبرى جدول حافل لمحمد بن سلمان في أميركا

والاقتصادي. ومن المتوقع أن تستغرق الزيارة نحو 18 يوماً وتشمل 6 ولايات أميركية، فبعد اللقاءات السياسية في واشنطن، سيوزر الأمير محمد بن سلمان نيويورك ويوسطن وهيوستن ولوس أنجلوس وسياتل، للقاء كبار مسؤولي شركات الاستثمار والتقنية والترفيه. (تفاصيل ص 2)

الشركات العالمية. وتتضمن الزيارة جدولاً حافلاً يبدأ باجتماع مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب في المكتب البيضاوي غداً. ويتوقع أن تهيمن القضايا الإقليمية على أجندة اللقاءات مع ترمب وكبار مسؤولي إدارته، خصوصاً مكافحة سلوك إيران وتدخلاتها في المنطقة وبرنامجهما للصواريخ الباليستية وطموحاتها

عرض التعاون مع بريطانيا في قضية الجاسوس... و«انتهاكات» شابت الاقتراع «فوز كبير» لبوتين في انتخابات تتويجه

بوتين حصد 75 في المائة، بعد فرز نصف الأصوات تقريباً، ما يتجاوز نسبة الثلثين التي حصدها في الانتخابات الماضية ويمهد الطريق لـ«تتويجه» لفترة رئاسة رابعة. ورغم أن النتيجة توافقت مع شكوى من ضغوط مارسنتها السلطات واتهامات بـ«انتهاكات»، فإن لجنة الانتخابات المركزية نفت وجود خروقات جدية. لكن مراقبين

تجاوز الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التحدي الأكبر الذي كان يواجهه، بعدما أظهرت النتائج الأولية لانتخابات الرئاسة أمس نسباً إقبال تجاوزت حاجز 60 في المائة بعد مخاوف من عزوف الناخبين عن الاقتراع. وأفادت النتائج الأولى بأن

سيناتور أميركي بارز يتوقع الانسحاب من «النووي»

واشنطن، هبة القدسي
لندن، «الشرق الأوسط»
توقع رئيس لجنة العلاقات في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور الجمهوري بوب كوركر أن يعلن الرئيس دونالد ترمب انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي مع إيران، عند حلول موعد المصادقة عليه في 12 مايو (أيار) المقبل.
وكان ترمب قد امهل الأوروبيين أربعة أشهر تنتهي في مايو، لترميم ثغرات الاتفاق النووي، بما فيها دور إيران الإقليمي وبرنامجهما الصاروخي. واستبعد كوركر في مقابلة تلفزيونية مع قناة «سي بي إس»، توصيل شركاء واشنطن الأوروبيين إلى إطار العمل المطلوب، متوقعاً أن يؤدي ذلك إلى الانسحاب.
وهذا أول تعليق من مسؤول أميركي رفيع بعد اجتماع فيينا الجمعة الماضي بين إيران والدول

الأكراد يتوعدون الأتراك بـ«كابوس» في عفرين إجراءات في دمشق تحسباً لضربة أميركية



جنود أتراك وعناصر من «الجيش الحر» يرفعون علمي تركيا والمعارضة السورية على المجلس التشريعي لعفرين (أ.ف.ب) ... وفي الإطار عائلة تفر من المدينة (رويتزر)

السلطة التنفيذية أو الجيش، وإخلاء مواقع أخرى واستنفار في بعض المؤسسات، بعدما أعلنت موسكو سابقاً أنها ستد في حال تعرضت قواتها للقصف أميركي. كما أفيد في دمشق باتخاذ الأمم المتحدة إجراءات انسحاب أيضاً على دبلوماسيين غربيين.
إلى ذلك، قال قيادي في «وحدات حماية الشعب» الكردية لـ«الشرق الأوسط» إن قواته ستتحول إلى «حرب العصابات» ضد الجيش التركي وفصائل سورية معارضة حليفة له بعد دخولهم إلى مدينة عفرين شمال غربي حلب أمس.
وقال الرئيس المشارك للمجلس التنفيذي لعفرين عثمان شيخ عيسى إن «قواتنا سنضرب مواقع العدوان التركي ومرزقته في كل فرصة، وستتحول قواتنا في كل منطقة من عفرين إلى كابوس مستمر بالنسبة لهم». (تفاصيل ص 6 و7)

لندن، إبراهيم حميد
كشف دبلوماسيون غربيون لـ«الشرق الأوسط» أن تقارير تفيد بـ«إجراءات» في دمشق تحسباً لضربة عسكرية أميركية، بينها نشر قوات من الجيش الروسي في «مواقع حساسة» للقوات النظام بهدف «ردع» واشنطن.
وقال أحد الدبلوماسيين إن الرئيس بشار الأسد الذي زار الغوطة الشرقية، أمس، تراس السبت اجتماعاً للمجلس الوطني الذي يقوده اللواء علي ملوك، بحضور قادة عسكريين وأمنيين، وتقرر اتباع سلسلة من الإجراءات الاحترازية تشمل توجيه رسالة إلى كل من روسيا وإيران لـ«توفير الحماية»، علماً بأن هاتين الدولتين توفران الدعم العسكري والاستخباراتي والاقتصادي للنظام.
وتضمنت الإجراءات نشر عناصر من الجيش الروسي في مفاصل رئيسية للحكومة، سواء

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLEE DE JOUX, FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT, AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

ROYAL OAK OFFSHORE CHRONOGRAPH IN PINK GOLD

نقاط بيع أودمار بيغ
دبي | أبوظبي | الكويت | المملكة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

www.audemarspiguet.com

إسرائيل تستعد لـ«انتفاضة مصفرة»

تل أبيب، نظير مجلي
بدأت إسرائيل استعدادات لـ«انتفاضة مصفرة» في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الشهرين المقبلين الذين يذخران بمناسبات كثيرة «محزنة» قد تشهد عمليات أو احتجاجات فلسطينية تقع فيها صدامات عنيفة. وقتلت قوات الاحتلال شاباً فلسطينياً في البلدة القديمة بالقدس، أمس، متهمه إياه بطعن حارس مؤسسة استيعابية توفى لاحقاً متأثراً بجراحه.
ولفتت مصادر إسرائيلية إلى أن الشهرين المقبلين يشهدان مناسبات، أبرزها إحياء ذكرى «يوم الأرض» في 30 مارس (آذار)، وبداية عيد الفصح العبري في اليوم التالي، ثم «يوم الأسير» في 17 أبريل (نيسان)، و«ذكرى تأسيس إسرائيل» السبعين، ثم الموعد الذي أعلنته وزارة الخارجية الأميركية لحفل نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس الغربية في 14 مايو (أيار)، وهو ما يوافق رمضان المبارك الذي يشهد عادة فعاليات شعبية فلسطينية. ومن المرجح أن تعزز إسرائيل قواتها في الضفة الغربية خلال أيام، ثم جهود الاستخبارات العملية لمنع الهجمات. (تفاصيل ص 5)

اليمن: وقود سعودي للمستشفيات «من دون تمييز»

المياه عبر البلاد،
أكد آل جابر الذي يتولى أيضاً منصب المدير التنفيذي لمرکز العمليات الإنسانية الشاملة للمستشفيات ومحطات المياه» عبر اليمن، فيما كشف السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر عن أن بلاده تزود المستشفيات بالوقود «في كل المحافظات اليمنية من دون استثناء».
وقال «برنامج الغذاء العالمي» التابع للأمم المتحدة عبر موقع «تويتز»: «يفضل دعم من مركز إسناد العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن ومركز الملك سلمان للإغاثة، بتكتم البرنامج من توفير الوقود للمستشفيات ومحطات

ضرائب عمالقة الإنترنت تقسم «مجموعة العشرين»

تقع مقراتها وفروعها.
ووضعت المنظمة تقريراً مفصلاً يلقي الضوء على الانقسام بين الدول حول هذه القضية الشائكة غير المسبوقة. وبينما لا يتوقع تقرير «أو إي سي دي» اتفاقاً وشيكاً فإنه يحدد عام 2020 لبدء التطبيق في حال الاتفاق.
ويريد الأوروبيون، بدفع قوي من فرنسا وألمانيا، اتفاقاً سريعاً عاجل التطبيق، لأن المسألة في نظريهم تتعلق بعدالة الضريبة المطروحة وفعالية النظام الضريبي الأوروبي الذي «يجب ألا يقبل باستمرار التهريب»، حسب المفوضية الأوروبية. ويبدو أن آمال الأوروبيين بموافقة واشنطن تبددت مع إعلان وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشن الأسبوع الماضي، أن بلاده تعارض بشدة فرض ضريبة على عمالقة الإنترنت، لأن هذه الشركات من أهم المساهمين في النمو الاقتصادي وإيجاد وظائف في الولايات المتحدة. (تفاصيل اقتصاد)

www.samba.com

طريقة المثالية للدمج

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الرباحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا sambaworldwide.com

6 مدن أميركية ستشهد نقاش ملفات أمنية وسياسية واقتصادية

ولي العهد السعودي في الولايات المتحدة اليوم ويلتقي ترمب غداً

ولي العهد السعودي وأهميته بلاده في العالمين الإسلامي والعربي.

وأكد ناظر خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنه لم يكن من قبيل المصادفة أن الولايات المتحدة كانت من أولى الدول التي زارها الملك سلمان عند توليه الحكم، إذ إنها بالطبع تعكس عمق العلاقة بين البلدين والشراكة الاستراتيجية التاريخية، كما أن اختيار الرئيس ترمب المملكة العربية السعودية كأولى زيارته الخارجية، يشير أيضاً إلى وجود تقدير عميق للعلاقات بين الجانبين.

وأضاف أن «العلاقات السعودية - الأميركية طويلة الأمد، واستمرت في التوسع والتنوع العميق على كثير من الجبهات، وليس هناك شك في أن السعودية تعتبر علاقاتها مع الولايات المتحدة الأكثر أهمية من الناحية الاستراتيجية، وذلك بسبب تنوع التعاون بينهما، واعتقاد أن الولايات المتحدة تقدر دور الاستقرار الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في أسواق الطاقة العالمية، وكذلك دورها القيادي الحيوي في العالم الإسلامي، كما تلعب المملكة العربية السعودية أيضاً دوراً مهماً في العالم العربي».

من جهتها، اعتبرت إيبي لاهي الباحثة السياسية في جامعة جورج واشنطن، أن الملف النووي الإيراني بعد أهم المواضيع التي ستتناولها الطرفان من القيادة السعودية والأميركية خلال المحادثات بين الرئيس ترمب والأمير محمد بن سلمان، إذ إن كلا الطرفين يتوافق في وجهة نظر واحدة ضد إيران وأنشطتها المستمرة في زعزعة استقرار المنطقة.

وترى لاهي أن الطرفين يتوافقان في إصلاح الاتفاق لا إسقاطه، لكي ينهي 40 عاماً من زرع الفوضى وتمويل المنظمات المسلحة في المنطقة، مشيرة إلى أن تعديل الاتفاق ليس محصوراً في التحكم في نسبة تخصيب، بل يهدف إلى وقف مشروع إيران بنشر العنق والفوضى وإنهاء حالة الاحتراب في المنطقة.



الرئيس الأميركي لدى استقباله الأمير محمد بن سلمان في زيارة سابقة إلى واشنطن (غيتي)

السياسي السعودي في واشنطن، إن طول فترة إقامة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في الولايات المتحدة، دليل على أهمية العلاقات القوية بين البلدين، التي توليها القيادة السعودية اهتماماً كبيراً، ويرى أن استضافة الرئيس ترمب ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في البيت الأبيض في خروج عن البروتوكول، تشير إلى أن الإدارة تقدر الدور المركزي الذي يلعبه الاقتصاد.

ويعتقد روبرت جوردون سفير الولايات المتحدة السابق لدى السعودية، أن اجتماع الأمير محمد مع الرئيس ترمب «سيركز بالأساس على البرنامج النووي الإيراني»، ويرى أن ولي العهد السعودي سيدفع الإدارة الأميركية لاتخاذ مواقف أكثر تشدداً تجاه التصرفات الإيرانية المزعزعة للاستقرار.

المقبل، إذ يلتقي مع كبار المستثمرين في «وول ستريت» وغيرها من المنظمات الدولية والاقتصادية، كما تشمل الجولة الأميركية لولي العهد 4 مدن أميركية أخرى، ويعتقد أن تكون مدة الجولة 18 يوماً.

وتشير المصادر إلى أن لقاءات الأمير محمد بن سلمان الاقتصادية في تلك المدن ستتركز على جذب الاستثمارات الأميركية المقبل، إذ يلتقي مع كبار المستثمرين في «وول ستريت» وغيرها من المنظمات الدولية والاقتصادية، كما تشمل الجولة الأميركية لولي العهد 4 مدن أميركية أخرى، ويعتقد أن تكون مدة الجولة 18 يوماً.

«مسك» تقيم 3 احتفالات في واشنطن ونيويورك ولوس أنجليس

وتحتوي الاحتفالات الفنية أيضاً مشاركات للحرف السعودية القديمة، والفنون التشكيلية والبصرية الأخرى، إلى جانب عرض لدور المرأة السعودية ومساهماتها في المجتمع، ومشاركات من الجانب الأميركي خلال الفعاليات المصاحبة لزيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أميركا.

ولوس أنجليس، ومن المرتقب أن تبرز الاحتفالات الدور السعودي للمجتمع الأميركي، بشارك فيها عدد من المسؤولين السعوديين والمحدثين المتبعين السعوديين في الولايات المتحدة الأميركية، للتحديث عن تجربتهم في بلد الابتعاث للمجتمع السعودي.

وتعمل مؤسسة الأمير محمد بن سلمان الخيرية (مسك) على إقامة 3 احتفالات في العاصمة الأميركية واشنطن، وتشمل احتفالات ثقافية، واجتماعية، وفنية، كما تنوي إقامتها أيضاً في كل من نيويورك، واشنطن، «الشرق الأوسط».



وزير الداخلية السعودي خلال لقائه نظيره الياباني في مانيلا أمس (واس)

بحث مع نظيره التعاون بين البلدين

وزير الداخلية السعودي يلتقي عدداً من كبار المسؤولين في الفلبين

جاء ذلك خلال جلسة المباحثات التي عقدها في العاصمة الفلبينية مانيلا أمس مع وزير الداخلية والحكم المحلي بجمهورية الفلبين، وشهدت الجلسة مناقشة آخر تطورات الأحداث على الساحة الدولية. مستجداً الأحداث الدولية.

ولفت الأمين العام النظير إلى أن التطرف «كان ولا يزال مشكلة معقدة تظهر من حين لآخر، على اختلاف في مستوى نشأتها وضررها، وقد صاحبت الأديان والسياسات والأفكار عموماً، ولكل حالة منه، نهاية مأساوية سببها دعوة للتطرف العنيف؛ لمحاولة إعطائها الشرعية وتحفيز الآخرين، فعدت تحسب على التطرف في جميع الأحوال؛

بحث الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، مع نظيره الفلبيني إيدواردو أنيو، سبل تنسيق مسارات التعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين.

بأمر أصدره خادم الحرمين الشريفين السعودية: ترقية وتعيين 24 قاضياً في ديوان المظالم



الرياض: «الشرق الأوسط»

صدر درجة رئيس محكمة (أ) إلى درجة «قاضي استئناف»، وترقية قاض من درجة رئيس محكمة (ب) إلى درجة رئيس محكمة (أ)، وأربعة قضاة من درجة وكيل محكمة (أ) إلى رئيس محكمة (ب)، وخمسة قضاة من درجة وكيل محكمة (ب) إلى درجة وكيل محكمة (أ)، وخمسة قضاة من درجة قاضي استئناف إلى درجة رئيس محكمة استئناف، وثلاثة قضاة

صدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً يقضي بترقية وتعيين 24 قاضياً بديوان المظالم، وأوضح الشيخ الدكتور خالد اليوسف رئيس ديوان المظالم رئيس مجلس القضاء الإداري، أن الأمر نضمن ترقية خمسة قضاة من درجة قاضي استئناف إلى درجة رئيس محكمة استئناف، وثلاثة قضاة

السعودية: انطلاق

تمرين «درع الخليج المشترك»



الرياض: نايف الرشيد

من السعودية قطاعات وزارة الدفاع، التي تضم القوات البرية والبحرية، وقوات الدفاع الجوي، والقوات البحرية، ووحدات أسلحة التدمير الشامل، والخدمات الطبية في القوات المسلحة، بالإضافة إلى مشاركة قوات أمنية وعسكرية من 23 دولة إلى جانب القوات السعودية، إذ من المقرر أن تستمر عمليات التمرين لفترة شهر كامل.

ويستهدف التمرين الذي يعد أضخم التمارين العسكرية في المنطقة على الإطلاق سواء من حيث عدد القوات والدول المشاركة، أو من ناحية تنوع خبراتها ونوعية أسلحتها، رفع الجاهزية العسكرية للدول المشاركة، وتحديث الآليات والتدابير المشتركة للأجهزة الأمنية والعسكرية، وتعزيز التنسيق والتعاون والتكامل العسكري والإمكاني المشترك.

وتشارك في التمرين إلى جانب القوات المسلحة في السعودية، قوات برية وبحرية وجوية ودفاع جوي، وأسلحة استراتيجية، لكل من قوات الدول المشاركة، في حين تشارك في التمرين

الرياض: نايف الرشيد

الرياض: نايف الرشيد

الرياض: نايف الرشيد

التقى قيادات يابانية ووقع اتفاقية لتشجيع السلام وعقد حواراً شاملاً مع الدبلوماسيين

العيسى: استفزاز العاطفة الدينية بخطاب «الدينفوبيا» في طليعة محفزات التطرف والإرهاب

يعادي أو يحرض على الدولة الوطنية.

وقال: «يجب أيضاً التفريق بين فلسفة بعض الدول في فصل الدين عن الدولة وبين احترام قناعة أتباع الأديان؛ إذ من شأن هذا أن يخرق العواطف الدينية ويُشتم المجتمع، وقد يؤدّل طرفاً، ولا سيما لدى الشباب المراهق الذي يتلقى اليوم رسائل عالم الافتراضي العنفي عن المتابعة والتحكم إلا بالتحصين الوقائي والقناعة التامة»، داعياً إلى تعزيز مبادرات الوثام الديني بين كافة أطراف المجتمع».

وقع الشيخ الدكتور محمد العيسى على اتفاقية مشروع هوية الأرض مع رئيسة مؤسسة مشروع هوية الأرض هيروكو كاواهارا، وهو مشروع رائد في العمل الثقافي الداعي للوثام والسلام، وتعليم الأطفال قيمة الحضارية.

الأولى لها الإنشاق عن المفاهيم الدينية الداعية للحوار والسلام والوثام، كعمان إنسانية مهمة، اختصرها دين الإسلام في آية قرآنية، قال الله تعالى فيها عن نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)».

وأشار الأمين العام للرابطة إلى أنه نشأ عن هذا الإنشاق إقامة جماعات دينية تحمل أسماء وشعارات جديدة، لكل منها أجدتها الخاصة، تُحد فيما بينها على عدوها المشترك، وبعد الانتصار عليه. مرحلياً تعود على نفسها لتتصارع وتتعاك داخلها، مضيفاً: «إن التاريخ الإنساني الطويل شاهد على هذا في جميع أشكال التطرف والعنف المحسوب على الأديان عموماً، وهذا التاريخ يفصوله المؤلدة مليء بالعنف والاعتداء».



العيسى لدى لقائه أعضاء السلك الدبلوماسي في طوكيو «الشرق الأوسط»

أن التطرف تشكل في العقود الأخيرة في مناطق الصراع السياسي، بعد أن تم تكيف ذلك الصراع بتأويلات دينية متشددة، موصفاً: «عموم التنظيمات الإرهابية المعاصرة نشأت على خلفية تلك الأحداث وتلك التأويلات، وكانت الشرارة والعنصر».

لأنها ستكون حتماً مسببة للدين بمحاولة خطف تعاليمه، وتحريف نصوصه، وإثارة عاطفة أتباعه بمثل أساليب الوعظ الديني المهيج للمشاعر، والداعية بطرق مباشرة أو غير مباشرة للعنف أو الإرهاب.

ووصح الشيخ العيسى، بأن إيديولوجيا كراهية، وإنما ممارسات عنف، مبيهاً أن ردة الفعل هذه متى وظفت الدين سبباً يدعوها للتطرف العنيف؛ لمحاولة إعطائها الشرعية وتحفيز الآخرين، فعدت تحسب على التطرف في جميع الأحوال؛

المعتمدين في اليابان، وفي الندوة الدولية التي نظمتها معهد أبحاث الشرق الأوسط ومسؤولون في الحكومة اليابانية في مقر وزارة الخارجية اليابانية، بحضور وزير الخارجية الياباني تارو كونو، وعدد من السياسيين والفكرين على ضرورة «التفريق بين بيئة التطرف وأسبابه في الداخل الفكري والخارج المثير للدعوى، وأيضاً المسؤولية التقصيرية من قبل منصات التواصل الاجتماعي والعلمية والفكرية والاجتماعية المسؤولة، وكذلك محفزات التطرف».

وكان وزير الخارجية الياباني استقبل قبل بداية الندوة الشيخ العيسى، وبحث معه عدداً من الموضوعات ذات الأهمية المشتركة. وبين الشيخ العيسى في الندوة، أن قصور الوعي بسنة الحياة وقوانينها الكونية، وما يجب اتخاذه من تصرف حتى تجاه حالات الظلم والاضطهاد، كانت السبب الأهم في التطرف عموماً، سواءً كان دينياً أم غير ديني، بعد التشبع بمحفزه الأول. ووصف الأمين العام للرابطة

طوكيو: «الشرق الأوسط»

شدد الشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام للرابطة العالم الإسلامي، على أن الطائفية المجردة والطائفية السياسية، واستفزاز العاطفة الدينية بخطاب «الدينفوبيا» وأذراء أتباع الأديان والمذاهب، وغياب العدالة والتهميش، وضعف الوعي الديني في طليعة المحفزات الأولية لمشهد التطرف والإرهاب، مبيهاً أن تجريم التطرف من أهم أدوات الاندماج الوطني.

شدد الشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام للرابطة العالم الإسلامي، أن الإنسانية اليوم تقف أمام سباقات تاريخية معقدة تجاه الصراع الديني والفكري المفتعل، الذي يعد المحفز الأهم والأخطر لكثير من تداعيات التاريخ الإنساني، وما نتج منه من صور الكراهية والتطرف والإرهاب، محملاً في السباق نفسه «الإعلام المادي» مسؤولية الإسهام بشكل كبير في تاجير ذلك الصراع.

كما شدد الشيخ العيسى في مداخلة باللقاء المفتوح الذي عقد مع أعضاء السلك الدبلوماسي

مؤتمر صحافي اليوم يعرض أدلة تورط إيران في تهريب الصواريخ للحوثيين

الماضي في شهادته أمام لجنة القوات العسكرية في الكونغرس الأميركي، من الدور الإيراني الراعي للإرهاب في الشرق الأوسط، عاداً أن «أنشطة إيران الخبيثة تشكل تهديداً طويل الأمد لاستقرار المنطقة»، وفقاً لما نقلته وكالة «رويترز».

وعدّ فوئيل أن إيران تشكل التهديد الأساسي لأمّن واستقرار منطقة الشرق الأوسط، وأن تأثير سياساتها المزعجة لاستقرار في الشرق الأوسط يزداد عبر السنين، لافتاً إلى أن «قوة الشر الإيرانية في الأكثر تهديداً للمنطقة على المدى الطويل».

وبالنسبة لنقل إيران تقنية الصواريخ الباليستية إلى جماعة الحوثيين في اليمن، قال فوئيل إن «الحوثي لا يملك تقنية الصواريخ الباليستية، ونحن نثقون بأن إيران تقوم بنقل تلك التقنية العسكرية إلى اليمن»، مضيفاً: «كما نرى تهديدها لبياب المنذب بنشر الألغام في تلك المنطقة الحساسة».

إيران من تزويد الحوثيين بالصواريخ والأسلحة».

بينما قال المندوب اليمني خالد البماني في تصريح سابق لـ«أنشطة إيران الأوسط» إن «البيان الرئاسي مهم للغاية»، لأنه تضمن «عناصر كثيرة، ومنها مثلاً التنديد بإيران ولو بشكل غير مباشر»، وأضاف: «كانت إيران في البداية تنكر تماماً أي تدخل لها في اليمن، وانتقلت في مرحلة أخرى إلى إبداء استعدادها للسعي من أجل وقف الحرب والتوصل إلى سلام. اليوم بدأت إيران توجه رسائل غير مباشرة بأنها تستعمل على الضغط على الحوثيين للجلوس حول طاولة المفاوضات، وهذا يعني أن إيران الرسمية بدأت تقر بأنّها طرف في زعزعة الأمن والاستقرار في اليمن، وبالتالي زعزعة الاستقرار والأمن في المنطقة».

وكان الجنرال جوزيف فوئيل، قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط، حذر وأخر فبراير (شباط)

ديني أو أخلاقي».

وعلى الرغم من أن تلك الصواريخ لم تنجح في تحقيق أي من أهدافها، وتصدت لها منظومة الدفاع الجوي السعودي، فإن استمرار إطلاقها يمثل خطراً مباشراً على أمن السعودية، في وقت تبرز فيه مطالبات للمجتمع الدولي بوضع حد لتلك التجاوزات المزعزعة لأمّن واستقرار المنطقة برمتها، بما يكفل نزع وتجريد تلك الصواريخ.

المليشيات من ترسانة الصواريخ

إيرانية الصنع.

يأتي ذلك، في الوقت الذي ندد فيه ببيان رئيسي صدر عن مجلس الأمن حديثاً، بالحوثيين وصواريخهم

الكامل للقرارات الدولية التي تحظر تسليح الميليشيات. وعدّ السفير السعودي لدى اليمن المدير التنفيذي لـ«مركز للعمليات الإنسانية الشاملة (إسناد)» محمد ال جابر، الطلب الأممي بمسألة حظر التسليح «إشارة واضحة لما تقوم به

الرياض، «الشرق الأوسط»

وتكشف قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن النقلاب عن أدلة توثق تورط إيران في تهريب الصواريخ للمليشيات الحوثية، وذلك خلال مؤتمر صحافي سيعقد في الرياض اليوم، يستعرض خلاله التحالف الإيراني، إيران الباليستية المهربة للصواريخ.

وسبق للتحالف أن أفضل محاولات حوثية عدة للتمترس

وزرع الغام وعبوات على الحدود

السعودية، كما اعترض الدفاع الجوي

السعودي صواريخ باليستية عدة

أطلقها الميليشيات الحوثية من اليمن

مستهدفة المنشآت المدنية والمدارس

والمستشفيات في المناطق الحدودية

والمدن السعودية «وسط وجنوب

وغرب البلاد»، «ضاربة بكل القوانين

الدولية والقيم والمبادئ عرض الحائط

باستهداف المدنيين من أطفال ونساء

واستهدافهم قبلة المسلمين دون رادع

السعودية زودت مستشفيات يمنية بوقود دون استثناء أو تمييز

اليمني والعمل من الانهيار جراء العبث

المستمر لمليشيا الانقلاب الحوثي.

وقال السفير ال جابر في معرض تعليقه على التوقيع إن «إبداع المملكة لمبلغ مليار دولار إضافة للمليار السابق في البنك المركزي اليمني يهدف لرفع المعاناة عن الشعب اليمني التي تأتي نتيجة لما قامت به الميليشيات الحوثية الإيرانية، من تجويع وقتل وتكبل بهم ونهب للبنك وإيرادات الدولة».

وإدى تسليم الوديعه السعودية الجديدة على الفور، إلى كبح التدهور المستمر للعملة المحلية اليمنية (الريال)، واستعادة جزء من قيمتها التي كانت

فقدتها أمام العملات الأجنبية الأخرى، في ظل توقعات تسود القطاع المصرفي

بأن تؤدي الوديعه إلى استقرار السوق.

وكان أحدث بيان لمجلس الأمن

الدولي بشأن اليمن، أكد على دعم

المجتمع الدولي للتحالف العربي الداعم

للمشروع بقيادة السعودية، وأشاد

بالخطة المعلنه لدعم العمليات الإنسانية

الشاملة في اليمن.

الإنساني، بخاصة الغذاء والدواء.

وقال برنامج الغذاء العالمي على

حسابه العربي في «تويتر»، إنه «يصعب

الحصول على الوقود في اليمن. بفضل

دعم من مركز إسناد العمليات الإنسانية

الشاملة في اليمن ومركز الملك سلمان

للإغاثة، يتمكن البرنامج من توفير

الوقود للمستشفيات ومحطات المياه

عبر البلاد».

وبدأ المركز أمس حملة توزيع

المساعدات الغذائية في مديرتي

«الوخته» و«حيس» المحررتين جنوب

محافظة الحديدة، من قبضة الميليشيات

الحوثية، لتخفيف معاناة السكان.

وتهدف الحملة الإغاثية للمركز، إلى

إرسال 22 ألف سلة غذائية إلى الفئات

الاستهدفة في المديرتين، بواقع 11 ألف

سلة غذائية لكل مديرية.

وكانت المملكة وقعت مع الجانب

اليمني قبل يومين على تسليم الوديعه

المليارية الجديدة للبنك المركزي اليمني،

إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين

الشرعيين الرامية إلى إنقاذ الاقتصاد

صنعا - لندن - «الشرق الأوسط»

كشفت سفير المملكة العربية

السعودية لدى اليمن محمد ال جابر،

عن منحة جديدة قدمتها المملكة لليمن

في سياق جهودها الشاملة للأعمال

الإنسانية، تتمثل في تزويد المستشفيات

في كل المحافظات بالوقود دون استثناء.

وأكد ال جابر في تغريدة على موقع

التواصل الاجتماعي «تويتر» أنه «تم

تزويد جميع مستشفيات اليمن بوقود

سعودي خدمة للانشاء اليمني في كل

المحافظات من دون تمييز أو استثناء».

في إشارة إلى أن المنحة السعودية تشمل

كافة المستشفيات بما فيها الواقعة في

مناطق سيطرة الانقلابيين الحوثيين.

وقبما لفت السفير السعودي

إلى استمرار المملكة في دعم الأشقاء

اليمنيين، وأصل من جهته مركز الملك

سلمان للأعمال الإنسانية لتقديم

المساعدات في المناطق اليمنية في سياق

حملته الشاملة للإغاثة ومشاركته

المتعددة في مختلف جوانب التدخل

تقدم للجيش اليمني في الجوف... وسقوط عشرات الانقلابيين بصعدة

وأضافت: إن «المليشيا بدأت بالفعل في التنفيذ، حيث شكلت خمسة مجاميع متحركة انتقتهم من عناصرها من مختلف جبهات القتال، حيث سحبت أكثر من 70 في المائة من هذه المجاميع من جبهات الحدود وجبهة نهم وصرواح».

وذكرت، أن الميليشيات الانقلابية في «صعدة حيدت العناصر الجدد الذين دفعتهم للقتال في صفوفها من دون أي خبرات ووضعتهم في مواقع دفاعية فقط ودمج أعداد كبيرة معهم من المقاتلين السابقين في وضع دفاعي ضمن المجاميع المتحركة»، وأن هذه المجاميع «تختص بعمليات الهجوم والانسحاب وفق خطط تكتيكية إلى جبهات أخرى في حين تتولى العناصر الثابتة الدفاع عن المواقع بعد تسلمها من العناصر المتحركة».

وأكدت المصادر ذاتها، أن «قيادة هذه المجاميع أسندت إلى القيادي الحوثي هاشم الغماري ومقرها الرئيسي في ميني القيادة العامة للقوات المسلحة بصنعا الذي تسيطر عليه الميليشيا، إضافة لقيادة أفراد للقيادة في محور صعدة والحديدة»، وأن «المليشيات أرسلت مؤخراً عناصر من هذه المجاميع إلى محور البقع شمالي صعدة في محاولة لاستعادة المناطق التي خسرتها خلال الفترة الماضية وتستعد لشن هجوم واسع».



جانب من نزع قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن للألغام في مديرية حيس المحررة بمحافظة الحديدة (أ.ب.أ)

وحفاظها من الانهيار الوشيك إثر الخسائر الكبيرة التي تتعرض لها الميليشيات الانقلابية، علاوة على إعادة ترتيب وضعها الميدانية، خصوصاً في جبهات صعدة.

ونقل موقع الجيش الوطني عن المصادر، قولها إن «الخطة التي قدمها الخبير الإيراني تتضمن إعادة هيكلة الميليشيا الحوثية على الأرض وإعادة ترتيب نمطضعها».

الغربي وعدد من المزارع جنوب مدينة الحديدة الساحلية، غرب اليمن، التي جعلت منها ميليشيات الحوثي الانقلابية تكتلات ومخازن أسلحة لها.

إلى ذلك، كشفت مصادر استخباراتية في الجيش الوطني عن استعادة ميليشيات الحوثي الانقلابية بخبير إيراني يحمل

جنسية أوروبية بلقب «الأمير» لوضع الخطط العسكرية لهم التي

تساعد جبهاتهم على التماسك

استهداف مقاتلات التحالف مواقع الميليشيات الانقلابية في منطقتي الأزهر والقد بمديرية رازح، وغارات مماثلة على مواقع وتجمعات في منطقة فرد بمديرية كتاف بمحافظة صعدة.

كما سقط العشرات من الانقلابيين، خلال الساعة

الماضية، بين قتيل وجريح

جراء استهداف التحالف مواقع وتعزيزات ومعسكرات تدريبية

للانقلابيين في جبهة الساحل

الحوثي الانقلابية»، وأوضح في تصريح نقله موقع الجيش الوطني (سبتمبر نت)، أن «التحام جبهات صعدة مع الجوف، والجوف مع صنعا، سوف يشكل

بوابة العبور إلى عمران ومنها إلى العاصمة صنعا واستعادة

الدولة الشرعية».

وعلى الصعيد الميداني،

أيضاً، سقط العشرات من ميليشيات الحوثي الانقلابية

بين قتيل وجريح جراء

جراء محاولة استعادة الانقلابيين

مواقع خسرتها، طبقاً لما أفاد به

مصدر عسكري في محور تعز

لـ«الشرق الأوسط».

في محافظة صعدة، معقل

الحوثيين، أكد قائد محور صعدة

العميد الركن عبيد الأثلة، أن

«الاستعدادات والتحضيرات

للمعركة النهائية انتهت و بانتظار

ساعة الصفر لتحرير ما تبقى

من مناطق محافظة صعدة

الخاضعة لسيطرة ميليشيا

الجوف، كانت خاضعة لسيطرة

المليشيات الحوثية».

وأضاف: إن «قوات الجيش

الوطني تمكنت من التقدم وتحرير

المواقع بإسناد ومشاركة من

مقاتلات التحالف طيران الأباتشي

التي كبدت ميليشيات الحوثي

الانقلابية الخسائر البشرية

والمادية الكبيرة»، مؤكداً «إطباق

تقدماً جديداً في مديرية برط

العنان، تزامناً مع جدد المعارك في

الجبهتين الغربية وجنوب شرقي

تعز بين ميليشيات الحوثي وقوات

الجيش الوطني التي أفشلت

هجمات الانقلابيين عليها أسفل

ثقل الصلح، جنوب تعز.

يأتي ذلك في ظل استمرار

العملية العسكرية التي أعلنها

الجيش الوطني، السبت،

في جبهة فحصة بمديرية الملاح

بالبيضاء، وسط اليمن؛ إذ تسعى

قوات الجيش الوطني لتحريرها

من الميليشيات الانقلابية بعد

إحرازها التقدم الميداني والسيطرة

على مواقع جديدة، خلال الـ48

الماضية، في مديرية ناطع،

واستعادة الجيش والمقاومة

الشعبية لجبل باعرب والغبير

وأجزاء كبيرة من جبل الظهر.

وقال مصدر عسكري ميداني،

إن «قوات الجيش الوطني شنت

هجومها على مواقع الميليشيات

الانقلابية، وتمكنت من السيطرة

على عدد من المواقع في جبل

الظهر، إضافة إلى السيطرة على

خط وجبل المهور ومواقع الخور

وصيح في برط العنان، شمال

ضبط خلية إرهابية في الجنوب... والجامعة العربية تدعم جهود الرجل السياسي

ضباط في الجيش الليبي يبحثون توحيد المؤسسة بالقاهرة في غياب حفر



القاهرة، خالد محمود

حفر في بنغازي العام الماضي (رويترز)

ووصول العناصر المختلفة للجيش للفهم حول خطط التوحيد بشأن الهياكل العسكرية المتعارفة عليها

من جهة أخرى، أعلنت الإدارة العامة لمحاكمة الإرهاب التابعة للجيش الوطني الليبي، اعتقال خلية

إرهابية أجنبية في مدينة الكفرة حاولت التسلل إلى الأراضي الليبية.

وأوضحت الإدارة في بيان صحافي، أن «عناصر الخلية الإرهاب نجحوا

في إسقاط مقاتلي (جبهة النصرة) الإرهابية بكمين في صحراء مدينة

الكفرة بعد محاولتهم التسلل

للأراضي الليبية، وتمت محاصرتهم

والقبض على 16 مقاتلاً من الجنسين

السورية والسودانية شاركوا بالقتال

الدائر في سوريا»، مشيرة إلى أن

التحقيقات الأولية مع عناصر الخلية،

تأكد من خلالها، إرسالهم عبر جسر

جوي من سوريا إلى تركيا، ومن ثم إلى

السودان، كما أكدت التحقيقات، أن تركيا

تقوم بإرسال المقاتلين تبعاً إلى دولة

مشيرة إلى أنه من المنتظر صدور بيان في ختام الاجتماع يتم فيه حسم الخلافات العالقة حول تبعية القيادة العامة للجيش الليبي وعلاقتها بالسلطة التنفيذية.

وما زال القطراني، وهو أحد الأعضاء التسعة للمجلس الرئاسي

لحكومة السراج، والمحسوب على

السلطات التي تدير المنطقة الشرقية

في ليبيا، يقاطع اجتماعات المجلس

الرئاسي لحكومة السراج.

وحضر القطراني الاجتماع الذي

عقدته أمس لجنة الإعداد والتحضير

للمؤتمر والمعرض الدولي لإعمار

بنغازي، مع أبو الغيط بمقر الجامعة

بالقاهرة، الذي أكد بدوره أهمية

حضور الدول الغربية، وتحديداً دول

الجوار لهذا المؤتمر، وحرص الجامعة

على إنجاح هذه الجهود.

وكان وزير الخارجية المصري

سامح شكري قد أكد خلال مؤتمر صحافي عقده أمس في القاهرة مع نظيره الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، أن مصر تعمل على

توحيد صفوف الجيش الليبي،

ميليشيا الحوثي تعاقب يحيى صالح

بمصادرة أمواله رغم مواقفه المهادنة

صنعا، «الشرق الأوسط»

خبيت ميليشيا جماعة الحوثيين

الانقلابية ظن نجل شقيق الرئيس

اليمني الراحل، يحيى صالح، بعد

قيامها أخيراً بمصادرة أمواله في

صنعا رغم خطابه المهادن للجماعة

واستمرار مواقفه المناهضة للحكومة

الشرعية والتحالف العربي المساند لها.

بعد مقتل عمه على أيدي الميليشيات

والتكبل بأقاربه وانصاره.

وكشفت نجل شقيق صالح الذي

كان إبان حكم عمه قائداً لأركان حرب

قوات الأمن المركزي حتى أطاحه الرئيس

هادي من المنصب في 2012 أن الميليشيا

الحوثية اتخذت قراراً بتجميد حساباته

المصرفية في صنعا ومصادرة أمواله

بما فيها ممتلكاته العقارية وسياراته،

وذلك ضمن لائحة ضمت العشرات من

أقارب الرئيس السابق.

واستغرب يحيى صالح في تغريدة من،

نقلتها هي وسائل الإعلام الغربية منه،

من أن مهادنته للميليشيات الحوثية

وعدم اتهامه لها رسمياً بقتل عمه، وهذا

تصريحاته المناهضة للحكومة الشرعية

والتحالف العربي الداعم لها، إلى جانب

اعتزافه بشرعية النسخة التي تشكلت

في صنعا وخلافة عمه في رئاسة حزب

«المؤتمر الشعبي»، كلها لم تسفح له

عند الحوثيين لاستثنائه من الإجراءات

العقابية.

واتهم نجل شقيق صالح الذي كان

عمه عبته قبل أكثر من عام، عضواً في

اللجنة العامة لحزب «المؤتمر»، القيادي

الحوثي عبد الرب جرفان الميعن من قبل

الجماعة ورئيساً لجهاز الأمن القومي

(المخابرات) بالوقوف وراء ضم اسمه إلى

لائحة المشمولين بالإجراءات الحوثية،

خلفاً لتوجيهات رئيس مجلس انقلاب

الجماعة ونائبها العام.

وكان بعد مقتل عمه صالح على

إعلان نتائج اقتراعهم بعد الانتخابات الرئاسية داخل البلاد

انتهاء تصويت المصريين بالخارج وجمع الأصوات في القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»
بروكسل، عبد الله مصطفى

اختتمت لجان «الانتخابات الرئاسية» المقامة بسفارات مصر في دول العالم، أعمالها، أمس، وذلك بعد 3 أيام من فتح باب الاقتراع في الانتخابات التي تنحصر بين الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي (صاحب النصب الأكبر من فرص الفوز)، ورئيس حزب الغد موسى مصطفى موسى.

وقالت «الهيئة الوطنية للانتخابات» (الجهة المشرفة على جميع الاستحقاقات الانتخابية في البلاد) إن «جميع أوراق العملية الانتخابية في الخارج سيتم إرسالها عبر الحقايب الدبلوماسية إلى الهيئة التي ستقوم بإجراء عمليات جمع الأصوات، وأضافتها إلى نتيجة تصويت المصريين في الداخل، ومن ثم إعلان النتيجة النهائية».

ومن المقرر أن تجري الانتخابات داخل البلاد بعد أسبوع، وتطلق في 26 من مارس (آذار) الحالي، وتستمر على مدار 3 أيام.

وقال المستشار لاشين إبراهيم رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، مساء أمس، إن «الانتخابات الرئاسية الخارج أجريت بصورة منتظمة وبشكل حضاري يليق بأهمية الحدث والاستحقاق الانتخابي»، وأضاف أن «الهيئة في اليوم الثالث والأخير من أيام الانتخابات لم تلق أي شكوى تتعلق بالعملية الانتخابية».

ولفت إلى أن المصريين بالدول العربية، خصوصاً دول الخليج العربي، هم الأكثر مشاركة في العملية الانتخابية حتى الآن.

وتقدّر تعداد المصريين في الخارج بنحو 9,5 مليون شخص، نصفهم تقريباً من المقيمين في المملكة العربية السعودية، بحسب أحدث إحصائية رسمية.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية في مصر، إن مقر السفارة المصرية في الكويت شهد توافد آلاف الناخبين في النصف الثاني من اليوم الثالث الأخير للانتخابات الرئاسية، وأكدت أن الناخبين داخلها في طوابير طويلة امتدت من اصطفي الخيم المصممة بقر السفارة، حتى الشارع الرئيسي في الخارج، وأن الناخبين احتشدوا داخل التصويت المقرر إجراؤه أيام 26 و 27 من مارس الحالي، وذلك حرصاً على عدم تكرار التصويت وسلامة

عبد الله بن زايد يعتبر الدوحة «منصة للإرهاب»... وشكري يدعوها لوقف المساس بالأمن العربي

مصر والإمارات تهماكمان بموقف «الرباعي العربي» ضد قطر



شكري وبن زايد في القاهرة أمس (وزارة الخارجية المصرية)

والإمارات) في مواجهة التدخلات الإيرانية والتركية في سوريا، قال شكري إن «تعقيد الوضع كان بسبب التدخلات، ونحن نعمل مع الجهد الدولي والمدعوم من مجلس الأمن، ومع روسيا وأمريكا للدفع بالحل السياسي ومسار جينيف، بما يحقق مصالح الشعب السوري ويحافظ على استقرارها وعودتها إلى محيطها العربي».

على صعيد آخر، دان وزير الخارجية الإماراتي، محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، الأسبوع الماضي، مؤكداً أن «الإمارات لن تتوانى عن دعم الشعب الفلسطيني ودعم المصالحة».

وأشاد كذلك بجهد مصر في محاولة تحقيقها، وأن «الإمارات تدعم بكل إمكانياتها جهود إنجاح المصالحة الفلسطينية».

وفيما يتعلق بشأن عملية السلام، قال وزير الخارجية سامح شكري، إن «الجامعة العربية نهضت للدفاع عن القدس وفق القرارات العربية والشريعة الدولية، ونسعى جميعاً إلى تشجيع التفاوض بما يحقق إقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية، واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة».

وتطرق الوزيران المصري والإماراتي إلى الأوضاع اليبية، وقال شكري إن «مصر تعمل على نطاق واسع في ليبيا لتوحيد الجيش الوطني الليبي، وما سيكون ذلك من أثر على محاربة الإرهاب، وتبذل جهوداً كبيرة لتوفير المناخ الآمن لعقد الانتخابات في أقرب العاجل وفتح مجالات التوافق والتفاهم حول مستقبل البلاد».

وأوضح أن «مصر على اتصال بكل الأطراف الليبية في الشرق والغرب والجنوب، وكذلك مع الدول الفاعلة ومع المجتمع المدني، والأمم المتحدة، في النهاية بخمس الشعب الليبي بما يحقق مصالحه».

وعلق وزير الخارجية، عبد الله بن زايد، بالقول إن «مصر تقوم بالعمل لصالح الشعب الليبي ودعم الاتفاق السياسي».

وفيما يتعلق بالشأن السوري، وصف وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، الوضع في سوريا بـ«المعقد»، داعياً إلى «طرد الميليشيات وتركيبة وإسرائيل، وتدخلكم في الشأن العربي»، وقال: «سوف نعمل وبسفورة وعزم لمواجهة هذه التحديات، وستستفيد من الثقة المتبادلة بين الدول الثلاث مصر والسعودية والإمارات».

التنسيق والتشاور المكثف بين الجانبين إزاء مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأشاد بن زايد «بما تشهده مصر من تطور ملحوظ في المجالات التنموية المختلفة خلال الفترة الماضية»، متمنياً لمصر وشعبها مزيداً من التقدم والأزدهار.

وأضاف المتحدث الرئاسي أن السيسي «رحب بوزير خارجية الإمارات، وطلب نقل تحياته إلى كل القيادات الإماراتية، كما أشاد بخصوصية العلاقات المصرية - الإماراتية، وما تمثله من نموذج للتعاون الاستراتيجي البناء بين الدول العربية».

وأكد السيسي «أهمية استمرار في الفعاليات الإقليمية المختلفة والأزمات القائمة بعدد من دول المنطقة وأفضل السبل للتعامل معها وتسويتها بما يُبني المعاناة الإنسانية الناتجة عنها، ويحفظ وحدة تلك الدول ويصون مقدرات شعوبها».

وذكر راضي أن اللقاء شهد تباحثاً بشأن «سبل تعزيز مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين، ولا سيما على الأصعدة الاقتصادية والاستثمارية، فضلاً عن مناقشة التطورات على الصعيد

الإقليمي والمخاطر التي يتعرض لها الأمن القومي العربي، حيث اتفق الجانبان على ضرورة التصدي لها بمنتهى الحزم والوقوف صفاً واحداً في مواجهة كل التدخلات والمحاولات التي تستهدف النيل من أمن واستقرار الدول العربية».

وقال وزير الخارجية الإماراتي إنه «اتفق مع الرئيس السيسي على أهمية تطوير العلاقات بين مصر والإمارات للعمل معاً في كل المجالات لمواجهة التحديات، واستخدام الفرص المتاحة والموجودة بالفعل من خلال التعاون المشترك والجهود التي تبذلها كل من مصر والمملكة العربية السعودية لدعم أمن واستقرار المنطقة».

وخلال المؤتمر الصحافي مع نظيره المصري، أشاد بن زايد «بما وصلت إليه مصر من أمن واستقرار، وهو الأمر الذي يدعم المساحة الفلسطينية (قتل جنديين في العملية الدهس والمظاهرات والسيارات الحارقة في شتى أنحاء الضفة الغربية وارتفاع عدد عمليات قذف الحجارة بنسبة 15 في المائة) حملت «نذر شؤم» تجاه الشهرين المقبلين. وقد تجد إسرائيل نفسها في خضم مواجهة كبرى في الضفة الغربية وعزة، وتضيف: إن التحديات

التي تواجهها فلسطين بقيادة محمود عباس تتعمد إثارة حرب بين إسرائيل وحماس».

وتقول أوساط عسكرية، إن أحداث الأيام القليلة الماضية في الساحة الفلسطينية (قتل جنديين في العملية الدهس والمظاهرات والسيارات الحارقة في شتى أنحاء الضفة الغربية وارتفاع عدد عمليات قذف الحجارة بنسبة 15 في المائة) حملت «نذر شؤم» تجاه الشهرين المقبلين. وقد تجد إسرائيل نفسها في خضم مواجهة كبرى في الضفة الغربية وعزة، وتضيف: إن التحديات

وذكر راضي أن اللقاء شهد تباحثاً بشأن «سبل تعزيز مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين، ولا سيما على الأصعدة الاقتصادية والاستثمارية، فضلاً عن مناقشة التطورات على الصعيد

وإستقبال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وزير الخارجية الإماراتي، وقال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن وزير خارجية الإمارات نقل للرئيس نحيات الشبخ خليفة بن زايد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، معرباً عن اعتزاز الإمارات بما يربطها بمصر من علاقات استراتيجية متميزة على كل الأصعدة، وحرصها على تعزيز أطر التعاون الثنائي ومواصلة

جسدت مصر والإمارات، تمسكهما بموقف الرباعي العربي (السعودية، ومصر، والإمارات، والبحرين) من قطر، ومطالبت الدول الأربع بضرورة وقف الدوحة سياسات «دعم التنظيمات الإرهابية» والتدخل في الشؤون الداخلية لجيرانها.

وصف وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، خلال مؤتمر صحافي أمس، مع نظيره المصري سامح شكري، الدوحة، بأنها «إحدى منصات انتشار التطرف والإرهاب والكرهية في المنطقة».

وأضاف أنه «إذا أرادت قطر تغيير نهجها فنحن نرحب بذلك، وفي حال تستمسك بموقفها الراهن فلن نغير سياساتنا تجاهها، وعلينا أن نحمي شعوبنا من خطاب الكراهية والتطرف، ونستمر في العمل لعودة منهج الإسلام الوسطي المتسامح المعتدل، وليس الإسلام الذي حاول أن يستغله أمثال أسامة بن لادن، وأمين الظواهري، وغيرهم».

وعلق وزير الخارجية المصري على الموقف العربي من قطر، بالتاكيد على أن «قرار الدول العربية لم يتغير، سواء فيما يتعلق ببيان الـ13 نقطة أو بيان البحرين، وليس هناك ما نضيفه لذلك سوى دعوة الحكومة القطرية إلى أن تأخذ بهذه الشواغل والمطالب المشروعة وتراعيها بعدم التدخل في شؤون الدول والمساس بالأمن العربي، ونوقفها عن دعمها وتمويلها للإرهاب، وإذا أرادت قطر الحل عليها الابتعاد عن التأثيرات السلبية».

وزاد وزير الخارجية المصري: «نحن ننتشاور فيما بيننا، ولا نعطي للمشكلة القطرية حيزاً كبيراً، والحل معروف إذا أرادت (الدوحة)».

وإستقبال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وزير الخارجية الإماراتي، وقال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن وزير خارجية الإمارات نقل للرئيس نحيات الشبخ خليفة بن زايد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، معرباً عن اعتزاز الإمارات بما يربطها بمصر من علاقات استراتيجية متميزة على كل الأصعدة، وحرصها على تعزيز أطر التعاون الثنائي ومواصلة

إسرائيل تعلن و«حماس» تنفي تدمير نفقين مع قطاع غزة

الأخر وخطف جنود أو تنفيذ عمليات ضد البلدات الإسرائيلية المحيطة، وأكدت أن سلاح الجو دمر مر هذا النفق في مواقع عدة على طول. وفي الوقت نفسه كشفت أن قوات أخرى تابعة لها صبت «مواد معينة»، في نفق قديم تحاول «حماس» قالت إنها «تجعل النفق أمراً مستحيلًا»، ونفت «حماس» هذه الرواية.

ومع أن المناطق الإسرائيلية قال إن هذه العمليات تأتي رداً على زرع عبوات ناسفة قرب السياج الحدودي، في الأيام الماضية، إلا أن مصادر عسكرية أكدت أن تدمير الأنفاق هو أمر مفروغ منه بغض النظر عن تفجير العبوات، بل إن هناك من يرى أن العبوات جاءت رداً على تدمير الأنفاق.

وكان المناطق باسم الجيش الإسرائيلي أعلن، مساء السبت، أن عبوة ناسفة انفجرت قرب السياج الحدودي شمال القطاع. وقال إنه لم تتواجد قوات إسرائيلية في المكان أثناء حدوث الانفجار، ولم تقع أضرار أو إصابات. ورد الجيش ببيان الدبابات وأعلن عن تدمير موقع رصد لحركة حماس».

وسجل حادثان مشابهان، الخميس الماضي، حين تم تفجير عبوتين على السياج ضد قوة عسكرية. ورداً على ذلك قصف الجيش خمسة «مواقع رصد لحماس» ببنيران الدبابات والطائرات، ولم تسفر هذه الأحداث عن وقوع إصابات. وكان حادث أمس هو الرابع من نوعه، في الأسابيع الأخيرة.

وكشفت إسرائيل، أمس، أنها دمرت نفقاً جديداً اكتشفته في وسط قطاع غزة، يمتد باتجاه الحدود مع إسرائيل بغرض اختراقها والوصول إلى الطرف

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلنت إسرائيل، أمس، تدمير نفق تابع لحركة «حماس» في قطاع غزة، وأن قوات أخرى تابعة للجيش «أغرقت نفقاً آخر بمادة لم تفصح عن ماهيتها، لكنها قالت إنها «تجعل النفق أمراً مستحيلًا»، ونفت «حماس» هذه الرواية.

ومع أن المناطق الإسرائيلية قال إن هذه العمليات تأتي رداً على زرع عبوات ناسفة قرب السياج الحدودي، في الأيام الماضية، إلا أن مصادر عسكرية أكدت أن تدمير الأنفاق هو أمر مفروغ منه بغض النظر عن تفجير العبوات، بل إن هناك من يرى أن العبوات جاءت رداً على تدمير الأنفاق.

وكان المناطق باسم الجيش الإسرائيلي أعلن، مساء السبت، أن عبوة ناسفة انفجرت قرب السياج الحدودي شمال القطاع. وقال إنه لم تتواجد قوات إسرائيلية في المكان أثناء حدوث الانفجار، ولم تقع أضرار أو إصابات. ورد الجيش ببيان الدبابات وأعلن عن تدمير موقع رصد لحركة حماس».

وسجل حادثان مشابهان، الخميس الماضي، حين تم تفجير عبوتين على السياج ضد قوة عسكرية. ورداً على ذلك قصف الجيش خمسة «مواقع رصد لحماس» ببنيران الدبابات والطائرات، ولم تسفر هذه الأحداث عن وقوع إصابات. وكان حادث أمس هو الرابع من نوعه، في الأسابيع الأخيرة.

وكشفت إسرائيل، أمس، أنها دمرت نفقاً جديداً اكتشفته في وسط قطاع غزة، يمتد باتجاه الحدود مع إسرائيل بغرض اختراقها والوصول إلى الطرف

والبقطة على حدود غزة، وإنما، أيضاً، اتخاذ قرارات أولية لمحاولة إبعاد المواجهة، وتحديد إلى أي مدى ستشهد ردود الفعل على سلسلة الهجمات المستمرة من قطاع غزة. وهذه لعبة حساسة، نتاجها غير واضحة وتعتمد ليس على إسرائيل فحسب، بل على ما يحدث في الساحة الفلسطينية الداخلية. وسيتأثر الوضع في غزة أيضاً بالأحداث في الضفة الغربية.

وتعتبر إسرائيل الهجوم الذي وقع الجمعة شمالي الضفة الغربية (دهس الجنود وقتل اثنين منهم)، حدثاً تأسيسياً، ليس بسبب عواقبه المدمرة أو بسبب أي خاصية فريدة، فقد كان هجوماً قديماً كلاسيكياً لا يشارك فيه الشخص أي أحد في خطه، لكن لأنه قد يليهم آخرين، وخصوصاً بسبب توقيت العملية عشية سلسلة من التواريخ المتعلقة في الشهرين المقبلين تخلق محفزات منشوية.

ومن المرجح تعزيز القوات في الضفة الغربية خلال أيام، ثم تعزيز جهود الاستخبارات العملية لمنع الهجمات. وفي هذه الفترة، سيكون التنسيق مع أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية حاسماً أيضاً، فبوسعها ليس المساعدة فقط في وقف العمليات، بل أيضاً في منع المناهات الحاشدة التي قد تشعل المنطقة. لكن حتى لو تم اتخاذ جميع الإجراءات، فإن من شأن حادث واحد النهم جميع الأوراق.

حشود في الضفة وحول غزة تحسباً لعمليات واشتباكات

استعدادات إسرائيلية لمواجهة «شهرين حافلين»

على كل من الساحتين تختلف عن بعضها بعضاً، على رغم ارتباطها على المستوى الاستراتيجي.

وفي غزة، يخن القطاع في ظل وضع اقتصادي صعب يقود إلى تفويض سلطة «صاحب الجيوب» وجاء دليل آخر على ذلك في عمليات العبوات الناسفة الأخيرة التي فوجئت بها الحركة مثل إسرائيل، ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، التي أدت إلى تجدد الصدع بين غزة ورام الله.

ليس فقط بزيادة الاستعداد على كل من الساحتين تختلف عن بعضها بعضاً، على رغم ارتباطها على المستوى الاستراتيجي.

وفيما يتعلق بالشأن السوري، وصف وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، الوضع في سوريا بـ«المعقد»، داعياً إلى «طرد الميليشيات وتركيبة وإسرائيل، وتدخلكم في الشأن العربي»، وقال: «سوف نعمل وبسفورة وعزم لمواجهة هذه التحديات، وستستفيد من الثقة المتبادلة بين الدول الثلاث مصر والسعودية والإمارات».

وخلال المؤتمر الصحافي مع نظيره المصري، أشاد بن زايد «بما وصلت إليه مصر من أمن واستقرار، وهو الأمر الذي يدعم المساحة الفلسطينية (قتل جنديين في العملية الدهس والمظاهرات والسيارات الحارقة في شتى أنحاء الضفة الغربية وارتفاع عدد عمليات قذف الحجارة بنسبة 15 في المائة) حملت «نذر شؤم» تجاه الشهرين المقبلين. وقد تجد إسرائيل نفسها في خضم مواجهة كبرى في الضفة الغربية وعزة، وتضيف: إن التحديات

وذكر راضي أن اللقاء شهد تباحثاً بشأن «سبل تعزيز مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين، ولا سيما على الأصعدة الاقتصادية والاستثمارية، فضلاً عن مناقشة التطورات على الصعيد

وإستقبال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وزير الخارجية الإماراتي، وقال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن وزير خارجية الإمارات نقل للرئيس نحيات الشبخ خليفة بن زايد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، معرباً عن اعتزاز الإمارات بما يربطها بمصر من علاقات استراتيجية متميزة على كل الأصعدة، وحرصها على تعزيز أطر التعاون الثنائي ومواصلة

المعتاد، وفقاً للقيادات الأمنية الإسرائيلية. وهي ترصد عدداً كبيراً من الفعاليات الفلسطينية المقررة أو المتوقعة أو الدوافع والمحفزات، مثل تخطيط حركة «حماس» بدءاً من نهاية الشهر، لتنظيم مسيرات السباح الحارقة، وعدم حدوث أي اختراق واضح في جهود المصالحة بين السلطة الفلسطينية و«حماس»، انخفاض العونات الاقتصادية لغزة.

وزعم وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور لبيerman، أمس، خلال لقاء صحافي أن «السلطة

التي تواجهها فلسطين بقيادة محمود عباس تتعمد إثارة حرب بين إسرائيل وحماس».

وتقول أوساط عسكرية، إن أحداث الأيام القليلة الماضية في الساحة الفلسطينية (قتل جنديين في العملية الدهس والمظاهرات والسيارات الحارقة في شتى أنحاء الضفة الغربية وارتفاع عدد عمليات قذف الحجارة بنسبة 15 في المائة) حملت «نذر شؤم» تجاه الشهرين المقبلين. وقد تجد إسرائيل نفسها في خضم مواجهة كبرى في الضفة الغربية وعزة، وتضيف: إن التحديات

تل أبيب، نظير مجلي

يستعد الجيش الإسرائيلي والمخابرات العامة (الشبابك)، لمواجهة حالة غليان كبيرة في المناطق الفلسطينية المحتلة، خلال الشهرين المقبلين، كونهما «مزيجين بمناسبات عدة محفزة»، وتحدثت مصادر عن احتمال «نشوب انتفاضة شعبية مصغرة»، تقع فيها صدامات عنيفة بشكل خاص.

وعددت هذه المصادر قائمة بالمناشبات التي تتحل خلال الشهرين، وأبرزها إحياء ذكرى «يوم الأرض» في 30 مارس (آذار)، وبيداية عيد الفصح العبري في اليوم التالي، ثم «يوم الأسير» في 17 أبريل (نيسان)، وتنظم فيه نشاطات تضامنية مع الأسرى في كل بلدة وقرية، وبعدها يومين تحيي إسرائيل «ذكرى التأسيس» السبعين باحتفالات مطولة، ثم تحيي في 13 مايو (أيار) ما تسميه «عيد تحرير القدس»، وتنظم فيه مسيرات داخل أسوار البلدة القديمة، وفي اليوم التالي يحين الموعد الذي أعلنته وزارة الخارجية الأمريكية لتقيم حفل نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس الغربية، بينما سيجي الفلسطينيون في اليوم نفسه ذكرى النكبة، ثم يأتي حلول شهر رمضان المبارك، وهو أيضاً يشهد عادة فعاليات شعبية فلسطينية ضد الاحتلال.

وعلى هذه الخلفية، من المتوقع أن تكون المنطقة أكثر توتراً من

بلدية يهودية تلغي مشروعاً سكنياً بعد شراء العرب نصف الأراضي

يذكر أن البلدة واحدة من 900 بلدة يهودية أقامت حكومات إسرائيل منذ النكبة فوق أراض عربية وفلسطينية صادرة بالقوة. وفي المقابل منعت هذه الحكومات تطوير البلدات العربية عمداً.

الذي يدارت إليه الحكومة وصادق عليه الكنيست، وهو قانون يمكن المواطنين اليهود من اختيار سكان بلداتهم على أساس عرصري، كما ينتج عن قرار المحكمة العليا الذي أعطى الضوء الأخضر لهذا القانون العنصري».

شراء الشقق بسبب هويتهم القومية يشكل خطوة غير شرعية ومناقضة بشكل مطلق لمبدأ المساواة المزمع للسلطات المحلية. على دايرة أراضى إسرائيل أن توضح لرئيس السلطة المحلية أن أقواله مرفوضة من أساسها، وأن تمنعه من التدخل

الحفاظ على التوازن الديموغرافي أي الأثرية اليهودية الساحقة في البلدة.

وتند مركز «عدالة» الحقوقي بقرار رئيس السلطة المحلية «المدني» على حسابات عنصرية واضحة، وقال إن «منع المواطنين العرب من

الحالة التي حصل فيها العرب على نصف البيوت، وبرر ذلك بأنه «أمانة وإخلاص في الحفاظ على الطابع الصهيوني - اليهودي - العلماني لكفار فراديم»، مضيفاً أنه سيتوجه إلى وزارات الحكومة ذات الصلة للمطالبة بتوفير حلول تمكن من

عرباً من قرى الجليل الأعلى تمكثوا من شراء 50 في المائة من الأراضي المعروضة للبيع في مناقصة سابقة.

ولم يخف كحليلي موقفه هذا، فكتب في رسالة نشرها رسمياً أنه ألغى المناقصة حتى لا يتم تكرار

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس السلطة المحلية في بلدة كفار فاديم اليهودية سيفان كحليلي، عن وقف المناقصات المستقبلية لبيع أراضي البناء في البلدة، بعدما تبين له أن مواطنين

عناصر من الجيش الروسي ينتشرون في مواقع حساسة للنظام السوري إدارة ترمب لم تلغ «خيار الضربة»... وإجراءات واستنفا في دمشق

إلى التوافق على نشر عناصر وقوات من الجيش الروسي في مفاصل رئيسية للحكومة، سواء السلطة التنفيذية أو الجيش وإخلاء مواقع أخرى، يزورون العاصمة السورية، ولم يتم تأكيد هذه المعطيات من مصادر مستقلة، لكن أفيد باتخاذ الأمم المتحدة في دمشق إجراءات لجهة انتشار موظفيها؛ الأمر الذي انسحب أيضاً على دبلوماسيين غربيين. وإزاء ذلك، قال مسؤول غربي أمس: «مع الإدارة الأميركية كل شيء ممكن واتخاذ قرار مفاجئ أمر ممكن»، لافتاً إلى أن «أزمة عميقة بين دول غربية وروسيا تذكر بأزمة الصواريخ الكوبية في الستينات، في قمة الحرب الباردة» السوفياتية - الأميركية.

بخطابها قبل توجيه ضربات أميركية على قاعدة الشعيرات، كما أن مجموعة القطع البحرية الأميركية وصلت إلى البحر المتوسط للمشاركة في مناورات مع الجيش الإسرائيلي، في وقت رست قطع عسكرية روسية قبالة قاعدة طرطوس واللاذقية. ودخل عنصر جديد في الأيام المقبلة، لدى اتهام لادن موسكو بالوقوف وراء الهجوم الكيميائي ضد جاسوس روسي، ثم اتهام وزير الخارجية البريطاني لكن تحضير الأرضية للضربة والضغط بقي مستمراً. في نيويورك، قالت المندوبة الأميركية، نيكي هيلي، الغربية من ترمب قبل أيام، إنه إذا لم يتحرك مجلس الأمن، فإن أميركا قد تتحرك منفردة؛ ما ذكر

تستخدم السارين منذ هجوم خان شيخون». لكن الجانب الفرنسي بدأ في الأيام الأخيرة بتلين موقفه من ضرورة «توفير دليل» قبل توجيه ضربات إلى إمكانية توجيه ضربة في حال «سقط قتلى مدنيين» وحوالاً إلى حديث مسؤول عسكري فرنسي قبل يومين عن إمكانية توجيه «ضربات أحادية» ضد مواقع حكومية سورية. في المقابل، صدقت موسكو موقفاً لـ«ردع النيات الغربية» عبر التلويج بالرد على أي هجوم يستهدف قوات الحكومة السورية، خصوصاً إذا استهدفت عناصر من الجيش الروسي. كما أنها شنت حملة دبلوماسية حول «تجهيز» واشنطن لـ«فكرة» هجوم كيميائي لتبرير الهجوم

مناسبات عدة، إضافة إلى أنه لن يؤدي إلى تغيير استراتيجي في التوازن العسكري، وقد تستخدم دمشق ذلك مبرراً لشن مزيد من العمليات ضد المعارضة». وبحسب المعطيات، استمر النقاش داخل الإدارة ولم يزل «خيار الضربات» من طاوله ترمب، إلى أن دخل عنصر جديد في النقاش مفاده بإمكانية أن «بعض الهجمات سجلت وجود خليط من الكلور والسارين»؛ الأمر الذي رد عليه متشككون بضرورة «توفير دليل قاطع على هذا الخليط». وكانت إدارة ترمب رسمت «خطة أحم» هو غاز السارين. وكرر مسؤولون بريطانيون وفرنسيون الموقف ذاته، وسط حديث بعضهم بأن دمشق «لم

على توجيه هذه الضربات ما دام أن الهدف ليس «تغيير النظام». كما قال آخرون إنه «ليست هناك مصالح استراتيجية» لأميركا في غوطه دمشق، وإن هدفها فقط البقاء في منطقة شرق نهر الفرات والدفاع عن حلفائها هناك؛ الأمر الذي عبرت عنه بوضوح لدى قتل الجيش الأميركي 195 من «المرتزقة» الروس هاجموا موقعا أميركياً شرق دير الزور. وتحدثت مسؤولون أميركيون أيضاً عن «عدم وجود أدلة» على استخدام دمشق السارين منذ هجوم أبريل الماضي، «وبالتالي، فإن توجيه ضربات رداً على استخدام الكلور يؤدي إلى خفض مستوى الخط الأحمر، ويلزم واشنطن بالرد في

لندن: إبراهيم حميدي

لا يزال النقاش دائراً في واشنطن إزاء توجيه ضربات صاروخية لمواقع قوات الحكومة السورية، رغم أن اجتماعاً سابقاً ترأسه الرئيس دونالد ترمب لم يقر ضربات كهذه، في وقت تكثفت إجراءات عسكرية وأمنية في دمشق، بينها نشر عناصر من الجيش الروسي في مواقع «حساسة» تحسباً لضربة أميركية.

كان الرئيس ترمب طلب آراء المؤسسات الأميركية إزاء احتمال توجيه ضربات مشابهة لتلك التي حصلت على قاعدة الشعيرات في أبريل (نيسان) الماضي، وكان لافتاً، أن وزير الدفاع جيمس ماتيس، تحفظ

مفاوضات بين «فيلق الرحمن» والأمم المتحدة

عودة القصف على غوطة دمشق... ومخاوف على مصير النازحين



مدنيون يخرجون من الغوطة أمس (أ.ب.إ)

صورة وزعتها وكالة «سانا» الرسمية للأسد يتحدث لعناصره في الغوطة بعد نزوح المدنيين منها (أ.غ.ب)

وقال وائل علوان، المتحدث باسم «فيلق الرحمن» من مقره في إسطنبول في تسجيل صوتي صباحاً: «نقوم بترتيب مفاوضات جادة مع وفد الأمم المتحدة لضمان سلامة المدنيين وحمايتهم». وأضاف: «أهم النقاط التي يجري تأكيدنا والتفاوض على إجراءاتها، هي وقف إطلاق النار وتأمين المساعدات للمدنيين وإخراج الحالات المرضية والمصابين لتلقي العلاج خارج الغوطة بضمانات أمنية». وذكر أن موضوع «الخروج» من الغوطة غير مطروح على الطاولة. وأفاد «مركز المصالحة الروسي» في سوريا، أمس، بخروج أكثر من 68 ألف مدني من الغوطة الشرقية عبر «الممرات الإنسانية»، بينهم 20 ألفاً خرجوا عبر معبر حمورية منذ 28 فبراير (شباط) الماضي.

وقال وائل علوان، المتحدث باسم «فيلق الرحمن» من مقره في إسطنبول في تسجيل صوتي صباحاً: «نقوم بترتيب مفاوضات جادة مع وفد الأمم المتحدة لضمان سلامة المدنيين وحمايتهم». وأضاف: «أهم النقاط التي يجري تأكيدنا والتفاوض على إجراءاتها، هي وقف إطلاق النار وتأمين المساعدات للمدنيين وإخراج الحالات المرضية والمصابين لتلقي العلاج خارج الغوطة بضمانات أمنية». وذكر أن موضوع «الخروج» من الغوطة غير مطروح على الطاولة. وأفاد «مركز المصالحة الروسي» في سوريا، أمس، بخروج أكثر من 68 ألف مدني من الغوطة الشرقية عبر «الممرات الإنسانية»، بينهم 20 ألفاً خرجوا عبر معبر حمورية منذ 28 فبراير (شباط) الماضي.

بصمد الهدوء في الغوطة الشرقية أكثر من ساعات قليلة تخللها نزوح آلاف المدنيين والإعلان عن مفاوضات بين الأمم المتحدة و«فيلق الرحمن»، قبل أن يعود القصف إلى المنطقة المحاصرة في ريف دمشق التي بات النظام يسيطر على 83 في المائة منها. وأتى ذلك في وقت أعلن فيه أمس حساب الرئاسة السورية على «تلغرام» أن رئيس النظام بشار الأسد زار مواقع قواته أمس الأحد في الغوطة الشرقية، وهو ما أكد مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، وجاء في تعليق على صورتين للأسد وسط جنود بعضهم فوق دبابات: «على خطوط النار في الغوطة الشرقية... الرئيس الأسد مع أبطال الجيش العربي السوري».

ويعود الظاهر أعلن «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن مفاوضات تقوم بها مع وفد من الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار ودخول المساعدات وإجراء الحالت الطبية العاجلة، بينما نقل التلفزيون السوري عن مراسله أن قوات النظام أمهلت مقاتلي المعارضة في حرسنا بالغوطة الشرقية حتى الثالثة عصراً للانسحاب. وفي هذا الإطار، تحدثت مصادر في المعارضة لـ«الشرق الأوسط»، عن استمرار المفاوضات، مرجحة أن يكون التصعيد العسكري نتيجة تعثرها وعدم توصلها إلى نتيجة لغاية الآن.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن مفاوضات تقوم بها مع وفد من الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار ودخول المساعدات وإجراء الحالت الطبية العاجلة، بينما نقل التلفزيون السوري عن مراسله أن قوات النظام أمهلت مقاتلي المعارضة في حرسنا بالغوطة الشرقية حتى الثالثة عصراً للانسحاب. وفي هذا الإطار، تحدثت مصادر في المعارضة لـ«الشرق الأوسط»، عن استمرار المفاوضات، مرجحة أن يكون التصعيد العسكري نتيجة تعثرها وعدم توصلها إلى نتيجة لغاية الآن.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن مفاوضات تقوم بها مع وفد من الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار ودخول المساعدات وإجراء الحالت الطبية العاجلة، بينما نقل التلفزيون السوري عن مراسله أن قوات النظام أمهلت مقاتلي المعارضة في حرسنا بالغوطة الشرقية حتى الثالثة عصراً للانسحاب. وفي هذا الإطار، تحدثت مصادر في المعارضة لـ«الشرق الأوسط»، عن استمرار المفاوضات، مرجحة أن يكون التصعيد العسكري نتيجة تعثرها وعدم توصلها إلى نتيجة لغاية الآن.

التنقرف الأوسط تنشر نص رسالة أعدتها المندوبة الأميركية

11 عضواً في مجلس الأمن يطالبون بـ«عمل حاسم» لحماية الشعب السوري

بأن «السلطات السورية عرقلت عمداً إيصال المعونة الإنسانية من خلال إزالة نحو 70 في المائة من المواد الطبية من القافلة الوحيدة التي أوصلت إلى الغوطة الشرقية منذ إصدار القرار»، مضيفاً أن «الأمم المتحدة لا تزال تنتظر الوفاء بإتمام المساعدة الإذن بإتمام إيصال الناس البالغ عددهم 70 ألفاً على عرقلت عمداً إيصال المعونة الإنسانية من خلال إزالة نحو 70 في المائة من المواد الطبية من القافلة الوحيدة التي أوصلت إلى الغوطة الشرقية منذ إصدار القرار»، مضيفاً أن «الأمم المتحدة لا تزال تنتظر الوفاء بإتمام المساعدة الإذن بإتمام إيصال الناس البالغ عددهم 70 ألفاً على عرقلت عمداً إيصال المعونة الإنسانية من خلال إزالة نحو 70 في المائة من المواد الطبية من القافلة الوحيدة التي أوصلت إلى الغوطة الشرقية منذ إصدار القرار»، مضيفاً أن «الأمم المتحدة لا تزال تنتظر الوفاء بإتمام المساعدة الإذن بإتمام إيصال الناس البالغ عددهم 70 ألفاً على

بأن «السلطات السورية عرقلت عمداً إيصال المعونة الإنسانية من خلال إزالة نحو 70 في المائة من المواد الطبية من القافلة الوحيدة التي أوصلت إلى الغوطة الشرقية منذ إصدار القرار»، مضيفاً أن «الأمم المتحدة لا تزال تنتظر الوفاء بإتمام المساعدة الإذن بإتمام إيصال الناس البالغ عددهم 70 ألفاً على عرقلت عمداً إيصال المعونة الإنسانية من خلال إزالة نحو 70 في المائة من المواد الطبية من القافلة الوحيدة التي أوصلت إلى الغوطة الشرقية منذ إصدار القرار»، مضيفاً أن «الأمم المتحدة لا تزال تنتظر الوفاء بإتمام المساعدة الإذن بإتمام إيصال الناس البالغ عددهم 70 ألفاً على

بأن «السلطات السورية عرقلت عمداً إيصال المعونة الإنسانية من خلال إزالة نحو 70 في المائة من المواد الطبية من القافلة الوحيدة التي أوصلت إلى الغوطة الشرقية منذ إصدار القرار»، مضيفاً أن «الأمم المتحدة لا تزال تنتظر الوفاء بإتمام المساعدة الإذن بإتمام إيصال الناس البالغ عددهم 70 ألفاً على عرقلت عمداً إيصال المعونة الإنسانية من خلال إزالة نحو 70 في المائة من المواد الطبية من القافلة الوحيدة التي أوصلت إلى الغوطة الشرقية منذ إصدار القرار»، مضيفاً أن «الأمم المتحدة لا تزال تنتظر الوفاء بإتمام المساعدة الإذن بإتمام إيصال الناس البالغ عددهم 70 ألفاً على

بأن «السلطات السورية عرقلت عمداً إيصال المعونة الإنسانية من خلال إزالة نحو 70 في المائة من المواد الطبية من القافلة الوحيدة التي أوصلت إلى الغوطة الشرقية منذ إصدار القرار»، مضيفاً أن «الأمم المتحدة لا تزال تنتظر الوفاء بإتمام المساعدة الإذن بإتمام إيصال الناس البالغ عددهم 70 ألفاً على عرقلت عمداً إيصال المعونة الإنسانية من خلال إزالة نحو 70 في المائة من المواد الطبية من القافلة الوحيدة التي أوصلت إلى الغوطة الشرقية منذ إصدار القرار»، مضيفاً أن «الأمم المتحدة لا تزال تنتظر الوفاء بإتمام المساعدة الإذن بإتمام إيصال الناس البالغ عددهم 70 ألفاً على

بأن «السلطات السورية عرقلت عمداً إيصال المعونة الإنسانية من خلال إزالة نحو 70 في المائة من المواد الطبية من القافلة الوحيدة التي أوصلت إلى الغوطة الشرقية منذ إصدار القرار»، مضيفاً أن «الأمم المتحدة لا تزال تنتظر الوفاء بإتمام المساعدة الإذن بإتمام إيصال الناس البالغ عددهم 70 ألفاً على عرقلت عمداً إيصال المعونة الإنسانية من خلال إزالة نحو 70 في المائة من المواد الطبية من القافلة الوحيدة التي أوصلت إلى الغوطة الشرقية منذ إصدار القرار»، مضيفاً أن «الأمم المتحدة لا تزال تنتظر الوفاء بإتمام المساعدة الإذن بإتمام إيصال الناس البالغ عددهم 70 ألفاً على

بأن «السلطات السورية عرقلت عمداً إيصال المعونة الإنسانية من خلال إزالة نحو 70 في المائة من المواد الطبية من القافلة الوحيدة التي أوصلت إلى الغوطة الشرقية منذ إصدار القرار»، مضيفاً أن «الأمم المتحدة لا تزال تنتظر الوفاء بإتمام المساعدة الإذن بإتمام إيصال الناس البالغ عددهم 70 ألفاً على عرقلت عمداً إيصال المعونة الإنسانية من خلال إزالة نحو 70 في المائة من المواد الطبية من القافلة الوحيدة التي أوصلت إلى الغوطة الشرقية منذ إصدار القرار»، مضيفاً أن «الأمم المتحدة لا تزال تنتظر الوفاء بإتمام المساعدة الإذن بإتمام إيصال الناس البالغ عددهم 70 ألفاً على

بأن «السلطات السورية عرقلت عمداً إيصال المعونة الإنسانية من خلال إزالة نحو 70 في المائة من المواد الطبية من القافلة الوحيدة التي أوصلت إلى الغوطة الشرقية منذ إصدار القرار»، مضيفاً أن «الأمم المتحدة لا تزال تنتظر الوفاء بإتمام المساعدة الإذن بإتمام إيصال الناس البالغ عددهم 70 ألفاً على عرقلت عمداً إيصال المعونة الإنسانية من خلال إزالة نحو 70 في المائة من المواد الطبية من القافلة الوحيدة التي أوصلت إلى الغوطة الشرقية منذ إصدار القرار»، مضيفاً أن «الأمم المتحدة لا تزال تنتظر الوفاء بإتمام المساعدة الإذن بإتمام إيصال الناس البالغ عددهم 70 ألفاً على

«وحدات حماية الشعب» الكردية انسحبت... وأنقرة تؤكد استمرار الحملة

عفرين تحت سيطرة تركيا



تمثال «كاوا الحداد» الشخصية الأسطورية مدمرًا على يد قوات «غصن الزيتون» التي دخلت عفرين أمس (أب)

وقذائف هاون وراجمات وصواريخ «تاو».

كما تمكنت القوات المسلحة التركية وعناصر «الجيش السوري الحر»، أمس، من السيطرة على بلدة معبطل التابعة لمدينة عفرين، بعد السيطرة على مركز المدينة. وكانت معبطل آخر بلدة تابعة لمدينة عفرين متبقية في يد الوحدات الكردية، حيث توجهت إليها قوات «غصن الزيتون»، بعد تطهير المدينة والسيطرة عليها. كما تم تصعيد العمليات العسكرية في شمال معبطل، وغرب جنديرس، وشرق بلدة شيخ حديد.

من جانبه أكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، أن بلاده لا تطمع في اقتطاع أجزاء من أراضي أي دولة، في إشارة إلى سيطرة قوات «غصن الزيتون» على مركز مدينة عفرين. وقال يلدريم خلال احتفالات ذكرى معارك جالينولي في جنق قلعة، أمس، إن «تركيا تهدف إلى نشر السلام والأمن داخل حدودها

وجهة أخرى، وتم رفع العلم التركي على مبنى الإدارة المركزي الذي كان يستخدم لإدارة المنطقة.

وذكرت وكالة «الأناضول»، أن قوات «غصن الزيتون» فرضت طوقاً على مركز المدينة في الساعة الخامسة صباحاً بالتوقيت المحلي، وبعد ساعة بدأت القوات في التقدم من الجبهات الشرقية والغربية والشمالية نحو مركز المدينة، وانفجر بعض الألغام المزروعة من قبل الوحدات الكردية، وفي أثناء تقدم قوات «غصن الزيتون» سيطرت على مقرات توزيع الكهرباء ومبنى الجمارك في أحياء الأشرقية والمحمودية والجميلية.

وفي الساعة الثامنة والنصف، أكملت قوات «غصن الزيتون» سيطرتها على كامل المدينة دون مقاومة.

وبدأت قوات «غصن الزيتون» بغرض الأمن في أحياء المدينة، وتفكيك العبوات الناسفة، مع مراعاة كل الاحتياطات الأمنية لتجنب المدنيين أي ضرر.

وعثرت القوات في ريف منطقة عفرين، على مستودع ذخائر ضخمة تحت الأرض، يحوي أسلحة مضادة للدروع والطائرات وحسب «الأناضول»، فإن المستودع الواقع في قرية جويك شمال عفرين، عبارة عن نفق إسمنتي يصل طوله إلى 150 متراً تحت الأرض، مغطى بالتراب، ومكوّن من 12 غرفة، بداخله آلاف القطع من الأسلحة والذخائر أميركية وروسية الصنع. ومن الأسلحة التي عُثر عليها داخل المستودع، صواريخ مضادة للطائرات وأخرى مضادة للدروع والذبابات،

رفع العلم التركي في عفرين، حيث ظهر أحد الجنود يقول: «هذه هدية إلى جميع شهدائنا والأمة التركية بأسرها، في 18 مارس (آذار) عيد شهداء القوات المسلحة التركية»، كما ظهرت ذبابات وجنود أتراك فضلاً عن عناصر الجيش السوري الحر في وسط مدينة عفرين، ورفعت القوات المشاركة في عملية «غصن الزيتون»، العلم التركي وسط المدينة.

وتواصل قوات «غصن الزيتون»، تمسيط المنطقة من جهة، ودخول المباني ذات الأهمية الاستراتيجية من

بمحاذاة الحدود مع تركيا. وأكدت رئاسة الأركان التركية، في بيان، سيطرة قواتها مع «الجيش السوري الحر» على مركز مدينة عفرين، قائلة: «عبر حسابها الرسمي على موقع «تويتر»، إن «قوات (غصن الزيتون) بدأت عملية تطهير المدينة من الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها عناصر الوحدات الكردية».

ونشرت رئاسة الأركان التركية، المشاهد الأولى من مركز مدينة عفرين، عقب السيطرة عليها في إطار عملية «غصن الزيتون»، وتضمنت لحظات

أولاً ثم (غصن الزيتون)، وانكسر الممر الرمهي في 4 نقاط، وسواصل كسر بقية حلقات السلسلة في أقرب وقت لإفشال هذه المكيدة بالكامل». وسيطرت وحدات الجيش السوري الحر المدعومة من الجيش التركي على مركز مدينة عفرين، كجزء من عملية «غصن الزيتون» التي أطلقها الجيش التركي لإنهاء وجود الميليشيات الكردية فيها. ومنطقة عفرين هي واحدة من 3 مناطق في شمال سوريا تسيطر عليها وحدات الشعب الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري،

وأنفجارات في المنطقة، بينماواصلت الطائرات المقاتلة التركية التحليق فوق المدينة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بريطانيا، إن الاشتباكات تواصلت في مناطق من مدينة عفرين الرئيسية التي كانت خاضعة للسيطرة الكردية لسنوات.

وقال الرئيس التركي خلال مشاركته في احتفالات إحياء ذكرى شهداء معارك «جنق قلعة» البحرية شمال غربي تركيا، إن «رموز الأمن والسكينة ترفرف في مركز مدينة عفرين بدلاً عن أعلام الإرهاب... وتابع: «مثلما خاضت الأمة التركية نضالاً بعزيمة وإيمان بالأسم في جنق قلعة (إبان الحرب العالمية الأولى)، فإننا اليوم أيضاً نناضل بنفس الشكل داخل حدودنا وخارجها».

وأضاف أن «تركيا ستقوم بخطوات من شأنها تاهيل المنطقة وإحيائها مجدداً عبر إعادة إنشاء البنيتين التحتية والفوقية، وستتيح للأهالي فرصة العودة إلى ديارهم، بالتوازي مع تطهير عفرين من آثار الإرهابيين، وكما عاد 140 ألف سوري إلى جرابلس عقب عملية «درع الفرات» العام الماضي سيعود سكان عفرين إليها».

وأكد إردوغان أن قوات «غصن الزيتون» لم تقدم على أي خطوة من شأنها إلحاق الأذى بالمدنيين «لأننا لم نتجه إلى هناك للاحتلال، وإنما للفضاء إلى المجموعات الإرهابية». وتابع: «أحبطنا مخطط حصار بلدنا من الخارج على حدودنا البالغة 911 كم مع سوريا، عبر عملية (درع الفرات)

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بعد 59 يوماً من العمليات في إطار عملية «غصن الزيتون» العسكرية سيطرت قوات من الجيش السوري الحر بدعم من الجيش التركي على مدينة عفرين التي كانت تخضع لوحدات حماية الشعب الكردية، فقطعت تركيا بذلك آخر صلة لتلك الميليشيات الكردية مع حدودها الجنوبية، فيما يبقى الوجود العسكري لوحدات حماية الشعب الكردية في منبج، موضع تفاوض مع واشنطن التي تعهدت سابقاً بإخراجهم إلى شرق الفرات، طامنةً لتركيا بزوال خطر احتمال قيام كردي على حدودها الجنوبية مع سوريا. وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس، سيطرة القوات المشاركة في عملية «غصن الزيتون» بشكل كامل، على مركز مدينة عفرين بريف محافظة حلب شمال سوريا. وحسب ما نشرت وسائل الجيش الحر المشاركة في العملية، أظهرت الصور وصول هذه القوات إلى وسط المدينة من جنوب شرقي عفرين في وقت مبكر من صباح أمس، وسيطرتها على عدد من المقرات الرئيسية، وذكر محمد الحمدين المتحدث باسم الجيش السوري الحر، أن مقاتليه دخلوا عفرين قبل قليل من بزوغ فجر أمس من الشمال والشرق والغرب دون مقاومة، وتوقع تطهيرها بالكامل بنهاية اليوم (أمس)، مشيراً إلى أن مقاتلي وحدات حماية الشعب وسمعت أصوات طلقات نارياً

فرنسا ستدعو شركاءها لدعم لبنان

النيونفيل التي شاركت فيها فرنساً منذ أربعين عاماً بشكل متواصل.

وفي العالماً بأسره، وتبذل جهوداً كبيرة من أجل تحقيق هذا الهدف، وإن القوات التركية تقوم بعملية عسكرية ناجحة في عفرين، مستخدمةً في ذلك حقها من القوانين الدولية، وعلى الجميع أن يعلم أننا لن نتخلي عن المهمة التي بدأناها في السنين ذاتها، قال نائب رئيس الوزراء التركي المتحدث باسم الحكومة بكر بوزداغ، في تغريدات على تويتر، إنه تم إنهاء وجود «الإرهاب والإرهابيين» في عفرين إلا أن مهمتنا لم تنته بعد، ولا يزال أمامنا الكثير لكي نعمله.

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد السفير الفرنسي لدى لبنان برونو فوشيه أن «بلادنا مستمرة بالمحافظة على متانة الصداقة الفرنسية - اللبنانية وقوتها، مشيراً إلى أن فرنسا كانت بالأمس في مؤتمر روما مثلاً للجميع حلفائها في دعم القوات المسلحة اللبنانية من خلال تقديم مبلغ 400 مليون يورو، وقرىبا في باريس، سندعو شركاءها لدعم الاستثمارات والإصلاحات الضرورية في سبيل تطوير الاقتصاد اللبناني». وفي موقف السفير فوشيه جاء خلال كلمة القاها في الاحتفال السنوي الذي أقامته «جمعية أعضاء جوقة الشرف في لبنان» تكريماً للمحاربين القدامى في الجيش الفرنسي اللبنانيين والفرنسيين المقيمين في لبنان. وقال: «لطالما كانت فرنسا وديةً للبنان، وبخاصة في الأوقات الصعبة»، لافتاً إلى أنه «اليوم الإثنين نحتفل بالذكرى الأربعين لقوات الأمم المتحدة في الجنوب

سجال بين «المستقبل» و«القوات» يهدد المفاوضات الانتخابية بين الحليفين

«شكراً دولة الرئيس معالي وزير الصحة أكدت المؤكد... واكيد (صار بدا) خرة زرقا لصد... فهمك كفاية أو تريد توضيحاً».

ولم تخل كلمة حاصباني أيضاً من انتقاد لحليفه المسيحي في مقاربة ملف الكهرباء، ما أدى كذلك إلى سجال مع «التيار الوطني الحر». وقال وزير الصحة: «يقولون لنا لا يوجد كهرباء أو (يتمشوا على ذوقنا)، نقول إما أن تمشوا بالقانون أو (امشوا من هنا)، متوجهاً إلى المواطنين: «إذا أردتم اقتصاداً بدل الانهيار، فصوصوا (للقوات)، وإذا أردتم دولة بدل الصفقات، فانتخبوا (القوات)، وإذا أردتم دولة الجيش اللبناني والقوى الأمنية لديهم حصرية السلاح وإذا أردتم دولة بدل الدولة، فانتخبوا (القوات) واصدقوا».

وجاء الرد من «الوطني الحر» على لسان وزير الطاقة سيزار أبي خليل، قائلاً: «لم يعد البلد واقتصاده يحتلان مراهقتكم... تعلموا القانون والعمل الوزاري وقوموا بإنجازات في وزاراتكم... كفي متاجرة بمصالح المواطنين...».



أعلن حزبا «القوات اللبنانية» و«الكتائب اللبنانية» أمس لاحتفام المشتركة في زحلة (الوكالة الوطنية للإعلام)

لأننا فعلنا في كل شيء، فعلياً بجهدنا أن ننهض بهذا البلد». ورد بكاسيني على حاصباني قائلاً:

مغربي لنعرف إلى أين البلد ذاهب ولا نريد أن نلتجئ إلى أساليب تحميننا من العين وصيبة العين

أنا متجهون إلى مكان لا نريد من انهيار اقتصادي وخطر للصحة والبيئة. لسنا بحاجة إلى منجم

بيروت، «الشرق الأوسط»

عكست السجلات بين «تيار المستقبل» و«القوات اللبنانية» تعثر المفاوضات الانتخابية بين الحليفين التي من المفترض أن تتسم خلال ساعات قليلة. وفي ظل المعلومات التي أشارت إلى أن التوجه من عدم التحالف في معظم الدوائر باستثناء دائرة عالية الشوف يجمع الطرفان مع الحزب التقدمي الاشتراكي، سجل أمس سجال بين نائب رئيس الحكومة وزير الصحة غسان حاصباني، خلال تمثيلية رئيس «القوات» في احتفال إعلان اللائحة التي جمعه مع «حزب الكتائب» في زحلة، وبين عضو المكتب السياسي في «المستقبل» والمرشح عن طرابلس جورج بكاسيني، وانتقد حاصباني شعار حملة «المستقبل» الانتخابية كما رد على ما قاله رئيس الحكومة سعد الحريري في وقت سابق، عاداً أن «القوات» يحتاج إلى منجم مغربي ليعرف ماذا يريدون». وقال وزير الصحة في كلمة له: «تواجهنا وستواجهنا مخاطر كثيرة، ويبدو

مصدر نيابي يتوقع ترحيله إلى ما بعد الانتخابات

إنجاز مشروع العفو العام اللبناني... واستثناءاته تواجه بالتصعيد

السلطة نتائج ما قد يتعرضون له نتيجة هذا الإضراب». وفي هذا الوقت، توقع مصدر نيابي أن «يرحل قانون العفو إلى ما بعد الانتخابات»، ولم يستبعد أن يصبح لـ«الشرق الأوسط»، سياسي بين من يريده شاملاً ومن يريده محدوداً.

ورفض المصدر النيابي أن «يشمل العفو مرتكبي جرائم القتل على أنواعها، ومنفذي الأعمال الإرهابية ومفجري السيارات المفخخة، ومن روع الأمن في أعمال الخطف، وتاجر وروج المخدرات التي تكفل نفقاتها». وقال: «إذا عفونا عن هؤلاء عندما نسوي بين جرائمهم وبين العفو عن الضرائب».

وما إن تسرب بعض من مضمون المشروع إلى اهالي الموقوفين الإسلاميين، حتى انفجر فضيحة، ووضعوا برنامجهم للتصعيد في الشارع. وأعلن المحامي محمد صبلوح الوصف القانوني لكل من الإسلاميين، إن «الاستثناءات غير مقبولة وهي جائزة». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نتطلع إلى عفو شامل من ضمن مصالح وطنية لا نستتفي أي جريمة ولا أي فئة»، معتبراً أن «الاستثناءات الواسعة لا تعطي القانون صفة العفو العام»، مؤكداً أن الاهالي «يسمترون في تحركاتهم، كما أن الموقوفين الإسلاميين يقولون: هؤلاء عندما نسوي بين جرائمهم حتى تحقيق مطالبهم، ولتتحلل

العفو، وقد أشار مصدر قضائي إلى أن «قانون العفو تقره السلطة التشريعية، لكن تطبيقه يبقى من اختصاص السلطة القضائية». وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «المحاكم هي التي تعطي الوصف القانوني لكل جريمة، وتحدد ما إذا كانت مشمولة بالعفو أم لا». وقال: «هناك عدد كبير من الملاحقين بينهم (الإرهاب ممن قدموا مساعدات لوجيستية لمطلوبين أو عناصر إرهابية، ولم يشتركوا في القتل سيصلهم العفو. والمتهمون بالقتل إذا ثبتت برائتهم من هذا الفعل وانحسرت تهمتهم بجرائم غير خطيرة، سينضمون تلقائياً إلى قوائم المعفي عنهم، وهذا ما تحدده المحاكم بالاستناد إلى معطيات الملف».

وشدد المصدر على أن القانون «يتضمن استثناءات سبق أن تحدث عنها رئيسا الجمهورية والحكومة (ميشال عون وسعد الحريري)، وأهمها الجرائم التي أسفرت عن قتل عسكريين في الجيش والمؤسسات الأمنية ومدنيين، وخطف عسكريين ومدنيين وعمليات التفجير الإرهابية»، مشيراً إلى أن القانون «يستثني أيضاً كل جنابات القتل سواء التي وقعت قديماً أو حديثاً، وجرائم المخدرات تصنيعاً وتجارةً وتهريباً، ما عدا الجح المتعلقة بالتعاطي أو تسهيل التعاطي، كما يستثني القانون عصابات خطف الأشخاص وسرقة السيارات، وجرائم السرقة الموصوفة»،

ويعد مشروع العفو أفضل الممكن رغم استثناءاته الواسعة، حيث أكد مصدر مطلع على مضمون المشروع لـ«الشرق الأوسط»، أن «مسودة القانون باتت جاهزة وستتوفي الشروط المطلوبة، وقد سلمته اللجنة المختصة إلى رئيس الحكومة الذي وزع نسخاً عنها إلى الكتل النيابية لدراستها والتشاور بشأنها وإبداء الملاحظات في حال وجودها، والنظر بما إذا كانت بعض البنود تحتاج إلى تعديل». وأوضح أن العفو العتيد «يشمل كل الجح والمخالفات، باستثناء الجح المتعلقة بالفساد والتعدي على أسلاك الدولة والمال العام، وحماية المستهلك ومخالفات البناء».

جربساتي عن تفاصيله، وكتب على حسابه الخاص على «تويتر» إن «ما يتداوله الإعلام بموضوع العفو العام يعني الإعلام ومصادره فقط، ولا يعني وزارة العدل التي لا تملك الإفصاح عن مضمون أي مشروع قانون عفو عام تضعه أو التوقيت». وتواجه صيغة القانون العتيد برفض مطلق من اهالي الموقوفين الإسلاميين، الذين يستقنهم العفو باعتبارهم ملاحقين بجرائم متصلة بالاعتداء على الجيش، والقيام بـ«أعمال إرهابية»، وهذا الرفض ينسحب أيضاً على آلاف الملاحقين بجرائم مخدرات وسرقة وخطف، ممن حرموا نعمة العفو المنتظر منذ سنوات طويلة.

بيروت، يوسف دياب

أنجزت اللجنة الوزارية والقانونية المكلفة دراسة مشروع قانون العفو العام مهمتها، وسلمت رئيس الحكومة سعد الحريري مسودة المشروع، حيث أطلع عليه وأرسل نسخاً عنه إلى الكتل النيابية للاطلاع وإبداء الملاحظات ببثوده، قبل إقراره من قبل الحكومة وضعه في عهدة الهيئة العام لمجلس النواب للتصويت على المشروع وإصداره بقانون، ونشره قبل موعد الانتخابات النيابية المقررة في السادس من مايو (أيار) المقبل. وفي ظل الحديث عن بنود المشروع، تكتم وزير العدل سليم

ميقاتي يعلن مرشحي «لائحة العزم» في دائرة «الشمال الثانية»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، أسماء مرشحي لائحة العزم في دائرة الشمال الثانية (طرابلس - الضنية - المنية) التي تضمه إلى جانب 10 مرشحين، بينهم النائب عن «تيار المستقبل» كافي الخبز الذي كان قد استبعد من لائحة الأخير في الساعات القليلة قبل إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري عن مرشحي تياره الأسبوع الماضي. وتوصف معركة هذه الدائرة بأنها أبرز «المعارك السنوية»

«كلنا بيروت»: لائحة ثانية للمجتمع المدني في مواجهة الأحزاب

بيروت، «الشرق الأوسط»

الدولة على ذاتها، في احتكار الدولة أسلحتها، في تكريس الحريات كافة، في تكريس كرامة الوطن والمواطن، في البات عمل السلطتين التشريعية والتنفيذية، وفي منع التدخل مضمياً في تطبيق الدستور يتم بطريقتهم واحدة: تغيير الطبقة السياسية، متعهداً أمام البيروتيين والتاريخ بأنه، «إذا حزنا على فقتم سنكون ضمير هذه الأمة لفرض تطبيق الدستور في مجلس النواب العتيد».

والعائلات البيروتية من أصل 11 مقعداً في هذه الدائرة، أكد مديرها كريم المفتي أن «الحملة مستقلة تماماً عن جميع التيارات والأحزاب والشخصيات السياسية في لبنان والخارج، وهي تؤمن بمسار بديل عما عهد الخطاب السياسي التقليدي يبدأ بفرص تطبيق الدستور». وشدد على أن «البرنامج الانتخابي يتألف من جملة قضايا أساسية تندرج تحت العناوين التالية، هي الدولة والمؤسسات والمواطن، والأمن

أعلنت حملة «كلنا بيروت»، أسماء مرشحيها لخوض الانتخابات النيابية في «بيروت الثانية»، وهي اللائحة الثانية المحسوبة على المجتمع المدني بعدما سبق وأعلن «تحالف وطني» مرشحيه في الدائرة نفسها بمواجهة لوائح عدة للأحزاب والسلطة قد يصل عددها إلى أربعة أو خمسة. وفيما اقتصر عدد مرشحي «كلنا بيروت» على 7 من الشخصيات الاجتماعية

الحكومة ولن نياس واحتنا ما بداناه». وأكد وزير العدل السابق محمد الصفدي، ولائحة ميقاتي ولائحة برأسها وزير العدل السابق أشرف ريفي وأخيراً برئاسة الوزير السابق فيصل كرامي إضافة إلى لائحة برئاسة النائب السابق للأحزاب وأخرى للمجتمع المدني. وقال ميقاتي في احتفال إعلان اللائحة: «من محاسن الصدق، أن قانون الانتخاب الجديد رغم شوائبه الكثيرة،

جمع مدينتنا مع امتدادها الاستراتيجي والاجتماعي، عنيت به المنية والضنية فتحقق الحلم بولاية (لائحة العزم) التي ستعزز حضور هذه المنطقة التي ما تعوّدنا إلا أن تكون الأبرز في المعادلة اللبنانية». ولفت إلى أن اللائحة تجمع حكمة الكبار وعزم الشباب لجعل طرابلس عاصمة اقتصادية وهي ثالثت بعناية ودية لجمع العزم والخبرة والقدرة على الالتزام. وتوجه إلى الطرابلسيين بالقول: «لا تتناسوا جولات القتال التي حصلت بطرابلس لعرقلة عمل

على أحزاب وشخصيات سياسية أساسية، وهي تلك التي تمثل «تيار المستقبل»، وتلقى دعم الوزير السابق محمد الصفدي، ولائحة ميقاتي ولائحة برأسها وزير العدل السابق أشرف ريفي وأخيراً برئاسة الوزير السابق للأحزاب وأخرى للمجتمع المدني. وقال ميقاتي في احتفال إعلان اللائحة: «من محاسن الصدق، أن قانون الانتخاب الجديد رغم شوائبه الكثيرة،

هدايا ووجبات طعام خلال الاقتراع... وانتهاكات غير مباشرة لا تؤثر على النتائج

الروس يمنحون تفويضاً واسعاً لبوتين بمشاركة غير مسبوقة



بوتين خلال الإدلاء بصوته في موسكو أمس (أ.ب)

بد «أي رقم يمنحني الحق في أن أشغل منصب الرئيس». ولوحظ أن بوتين غاب خلف الستارة العازلة في مركز التصويت أطول بكثير من الوقت اللازم لوضع الإصبع على بطاقة الاقتراع، ما دفع إلى إطلاق نكتة انتشرت بسرعة على مواقع التواصل حول أنه «كان يفكر لمن سيمنح صوته».

ورغم ذلك، أكد بوتين أنه «متأكد من صواب البرنامج الانتخابي الذي اقترحه على البلاد»، الذي نشرت مقتطفات منه على الموقع الإلكتروني لـ «المرشح المستقل فلاديمير بوتين» والذي حمل عنواناً تحول إلى شعار يرفع على عدد من اللقائات الانتخابية «رئيس قوي لروسيا القوية». وكانت استطلاعات منحت بوتين نحو ثلثي أصوات الناخبين، وقال متحدون في غرفة إدارة الحملة الانتخابية لبوتين إن فوزه بنسبة كبيرة يشكل تفويضاً روسيا واسعاً للرئيس في ظل الضغوط الغربية الممارسة على روسيا حالياً، ويحمل رسالة واضحة إلى الغرب بأن «روسيا موحدة وموفاها ثابت».

في المقابل، بدأ التنافس واضحاً بين المرشحين الآخرين لشغل الموقع الثاني بفارق كبير عن بوتين. ورغم أن التقديرات التي سبقت الانتخابات كانت شريحت مثل الحزب الشيوعي بافل غرودينين لشغل الموقع الثاني بصوت نحو 7 في المائة من الناخبين، لكن رئيس الحزب القومي الليبرالي فلاديمير جيرينوفسكي بدأ وثقاً من قدرته على التفوق على منافسة الشيوعي. في حين بدت فرص المرشح المستقل الخمسة الآخرين ضئيلة في تسجيل اختراق يمكنهم من فرض أنفسهم لاعبين سياسيين جدياً في المشهد الروسي المرحلة المقبلة، إذ لم تتمتعهم القدرات أكثر من واحد في المائة لكل منهم.

إن مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة «لوخوت» في أوروبا سحب 12 مراقباً مؤقتاً من روسيا، لكنه لفت إلى وجود 1513 مراقباً دولياً من 115 دولة يعملون في مناطق مختلفة في روسيا. وأشار ليفيتشيف، إلى أن المراقبين يمثلون 14 منظمة دولية. وقال: إن «معظم المراقبين من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، أرسلتهم ألمانيا وعددهم 70 مراقباً، والولايات المتحدة بعثت 51 مراقباً». وكان لافتاً أنه في مقابل الحديث عن الانتهاكات، فإن لجنة الانتخابات المركزية أعلنت عن تعرض موقعها الإلكتروني لهجمات واسعة من خارج البلاد، في إشارة إلى أن تعمد «القوة» تخريب بشوه طبيعية الاستحقاق أو يؤثر على سمعة روسيا» وفقاً لمسؤول في اللجنة. وأعلنت اللجنة، أن محاولات انتهاك وتخريب تعرض لها الموقع الرسمي انطلقت من 15 بلداً أجنبية؛ ما يمنح الهجوم «صفة منظمة» من دون توجيه اتهامات إلى الجهات المحتمل أن تقف وراء الهجمات.

«رئيس قوي لروسيا القوية»

وكان ملاحظاً أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تعمد، أمس، خلافاً لعادته في الانتخابات السابقة الإدلاء بصوته في وقت مبكر جداً؛ في إشارة متعمدة لتشجيع الناخبين على الإقبال بكثافة. ووصل الرئيس بوتين إلى مركز الاقتراع رقم 2151 في أكاديمية العلوم الروسية في موسكو، وهو المكان الذي اعتاد أن يصوت فيه في كل الاستحقاقات السابقة. وأكد بوتين رداً عن سؤال حول نسبة الأصوات التي يحتاج إليها للفوز في الانتخابات، أنه «لن يهتم بنسبة الفوز» معرباً عن ترحيبه

شكوكاً بأن «عمليات تصويت» مفكرة تمت، وأعلنت لجنة الرقابة المركزية أن نحو ألف شكوى تم تقديمها بحلول عصر أمس، لكنها رأت أن نحو نصف الشكاوى «لا أساس له» متعمدة بإجراء التحقيقات اللازمة في النصف الآخر. وتجري الانتخابات في ظروف تصاعد حدة المواجهة بين روسيا والغرب؛ ما دفع إيليا بامفيلوفا، رئيسة لجنة المراقبة عمليات حشو للصاديق؛ ما دفع إيليا بامفيلوفا، رئيسة لجنة الانتخابات المركزية، إلى إعلان نتائج التصويت فيهما باطله، وإقالة القائمين عليهما. ومزت حوادث مماثلة في عدد من المراكز، بينها حوادث تفاد بطاقات الاقتراع قبل تصويت نصف الناخبين المسجلين؛ ما أثار

عنف في مراكز الاقتراع عندما تدخل أشخاص لمنع مراقبين من تنفيذ مهامهم أو المشاركة في ملء صناديق الاقتراع بطاقات انتخابية. وتكرر المشهد نفسه في أحد مراكز الانتخاب في الشيشان، بينما وقعت انتهاكات من نوع آخر في مراكز قريبة من موسكو، بينها مركزان صورت فيهما كاميرات المراقبة عمليات حشو للصاديق؛ ما دفع إيليا بامفيلوفا، رئيسة لجنة الانتخابات المركزية، إلى إعلان نتائج التصويت فيهما باطله، وإقالة القائمين عليهما. ومزت حوادث مماثلة في عدد من المراكز، بينها حوادث تفاد بطاقات الاقتراع قبل تصويت نصف الناخبين المسجلين؛ ما أثار

عنف في مراكز الاقتراع عندما تدخل أشخاص لمنع مراقبين من تنفيذ مهامهم أو المشاركة في ملء صناديق الاقتراع بطاقات انتخابية. وتكرر المشهد نفسه في أحد مراكز الانتخاب في الشيشان، بينما وقعت انتهاكات من نوع آخر في مراكز قريبة من موسكو، بينها مركزان صورت فيهما كاميرات المراقبة عمليات حشو للصاديق؛ ما دفع إيليا بامفيلوفا، رئيسة لجنة الانتخابات المركزية، إلى إعلان نتائج التصويت فيهما باطله، وإقالة القائمين عليهما. ومزت حوادث مماثلة في عدد من المراكز، بينها حوادث تفاد بطاقات الاقتراع قبل تصويت نصف الناخبين المسجلين؛ ما أثار

عنف في مراكز الاقتراع عندما تدخل أشخاص لمنع مراقبين من تنفيذ مهامهم أو المشاركة في ملء صناديق الاقتراع بطاقات انتخابية. وتكرر المشهد نفسه في أحد مراكز الانتخاب في الشيشان، بينما وقعت انتهاكات من نوع آخر في مراكز قريبة من موسكو، بينها مركزان صورت فيهما كاميرات المراقبة عمليات حشو للصاديق؛ ما دفع إيليا بامفيلوفا، رئيسة لجنة الانتخابات المركزية، إلى إعلان نتائج التصويت فيهما باطله، وإقالة القائمين عليهما. ومزت حوادث مماثلة في عدد من المراكز، بينها حوادث تفاد بطاقات الاقتراع قبل تصويت نصف الناخبين المسجلين؛ ما أثار

لفت إلى أن السلطات الروسية أغلقت مئات الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي التي حثت الناخبين على مقاطعة الانتخابات، كما وجه مسؤولي الإدارات في عدد من المقاطعات تهديدات مباشرة بمعاينة من يقاطع أو يدعو لمقاطعة الانتخابات.

حواجز وانتهاكات غير مباشرة

وتجولت «الشرق الأوسط» في عدد من مراكز الاقتراع في العاصمة الروسية، وبدأ المشهد مائلاً في غالبيتها؛ إذ شمل الإقبال فئات مختلفة من الناخبين، بما في ذلك فئات الشباب التي لا تهتم عادة بالمشاركة في العملية الانتخابية. وفسر مراقبون نصوصاً من درجة الاهتمام بالانتخابات بالإجراءات والحواجز التي اطلقتها السلطات، وبينها توزيع هدايا في موسكو وبعض المدن الكبرى على الناخبين بعد الإدلاء بأصواتهم؛ إذ حصل المشاركون من فئات الشباب في سن بين 18 و25 سنة على بطاقات لحضور حفلات موسيقية، وقدمت السلطات في عدد كبير من المراكز وجبات طعام، لكن مراقبين يميلون الطاقم الانتخابي للرئيس الروسي لفتوا إلى أن درجات الإقبال الزائدة عن المعدلات المعهودة سببها «رد فعل طبيعي على الاتهامات والضغط المتواصل من جانب الغرب، وهي تحمل رسالة بأن الشعب الروسي قادر على التعبير عن وجهات نظره بمرادته».

في الوقت ذاته، استنكى مراقبون من مشاهد تنظيم «اقتراع جماعي» لجموعات نقلت في حافلات إلى مراكز الاقتراع، لكن متحدثاً باسم لجنة الانتخابات المركزية رد على سؤال بهذا الخصوص بأن بعض الإدارات والمصانع نظمت تحركاً جمعياً لوقوفها لضمان عدم تعطيل حركة العمل فيها. لكن مراقبة مستقلة في مركز

موسكو، راشد جبر

منح الروس تفويضاً كبيراً للرئيس فلاديمير بوتين الذي خطا بثقة أمس، نحو ولاية رئاسية هي الثانية على التوالي والرابعة منذ توليه سدة الحكم في روسيا عام 2000، وفاق معدلات الإقبال على صناديق الاقتراع كل التوقعات بعد حملة ترويج وتحفيز واسعة، وسيطر الهاجس الأمني على إدارة العملية الانتخابية، مليون عنصر أمني في البلاد، لكن الاستحقاق الانتخابي من دون حوادث أمنية تعكر صفوه، رغم شكاوى مراقبين من انتهاكات واسعة ولوحظت خلاله.

وتسبب الكرميلين، أمس، من تجاوز التحدي الأكبر الذي كان يواجهه، بعدما دلت استطلاعات رأي قبل أسابيع على مخاوف جديّة من عزوف الناخبين عن المشاركة في استحقاق تبدو نتائجه معروفة سلفاً. لكن حملة واسعة أطلقها الكرميلين، ووظف فيها كل مقدرات الدولة والأحزاب السياسية والنقابات ووسائل الإعلام الحكومية، أسفرت عن تحقيق اختراق جدي؛ إذ تجاوزت نسب الإقبال على الصناديق مع حلول عصر أمس نصف تعداد الناخبين المسجلين في روسيا الذي يبلغ نحو 111 مليون ناخب. ولم يسبق للروس أن وقفوا طوابير طويلة أمام مراكز الاقتراع في ساعات الصباح الباكر كما سجل المشهد الانتخابي في روسيا أمس.

ومن هذه النتيجة توافقت مع شكاوى من ضغوط مارسها السلطات، لكن لجنة الانتخابات المركزية أشارت إلى أنها لم تتخط انتهاكات جديّة للاستحقاق الانتخابي. وكان مركز المراقبة الذي أقامه المعارض البارز اليكسي نافالني، الذي خرم من خوض السباق الرئاسي بقرار قضائي،

7 مرشحين شاركوا في المنافسة الشكلية لبوتين

روح شباب في الحزب الشيوعي الذي كان يمثلته غينادي زيوغانوف منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. بيدر غرودينين زمرعة «سوفخوز لينين» للفاكهة التي تدر ملايين دولارات، وهو أكثر منافسي بوتين شعبية، ولو أنه لم يحظ سوى 7 في المائة من نيات التصويت في استطلاعات الرأي. ويتخذ غرودينين بعض سياسات الحكومة ويمجد سنالين، لكنه لا يتهم بتأتا على بوتين الذي أيده في الماضي. وانتقد «ضغوطات مستمرة» تمارسها السلطات عليه، في حين أدى الاهتمام الذي أثاره ترشيحه إلى نشر سلسلة من المقالات المعارضة له في الصحافة الغربية من الكرميلين. بدوره، يعد فلاديمير المرشح التقليدي للحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي اليميني المتطرف، وهو مرشح شبه دائم للانتخابات الرئاسية المعروف بتصريحاته المؤثرة للجدد. وجيرينوفسكي معاد للاميركيين والليبراليين والشيوعيين، ولا يعد معارضاً حقيقياً للكرملين في حين يوصف في الأوساط السياسية بأنه «مهرج». ورغم تهميشه

روح شباب في الحزب الشيوعي الذي كان يمثلته غينادي زيوغانوف منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. بيدر غرودينين زمرعة «سوفخوز لينين» للفاكهة التي تدر ملايين دولارات، وهو أكثر منافسي بوتين شعبية، ولو أنه لم يحظ سوى 7 في المائة من نيات التصويت في استطلاعات الرأي. ويتخذ غرودينين بعض سياسات الحكومة ويمجد سنالين، لكنه لا يتهم بتأتا على بوتين الذي أيده في الماضي. وانتقد «ضغوطات مستمرة» تمارسها السلطات عليه، في حين أدى الاهتمام الذي أثاره ترشيحه إلى نشر سلسلة من المقالات المعارضة له في الصحافة الغربية من الكرميلين. بدوره، يعد فلاديمير المرشح التقليدي للحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي اليميني المتطرف، وهو مرشح شبه دائم للانتخابات الرئاسية المعروف بتصريحاته المؤثرة للجدد. وجيرينوفسكي معاد للاميركيين والليبراليين والشيوعيين، ولا يعد معارضاً حقيقياً للكرملين في حين يوصف في الأوساط السياسية بأنه «مهرج». ورغم تهميشه

روح شباب في الحزب الشيوعي الذي كان يمثلته غينادي زيوغانوف منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. بيدر غرودينين زمرعة «سوفخوز لينين» للفاكهة التي تدر ملايين دولارات، وهو أكثر منافسي بوتين شعبية، ولو أنه لم يحظ سوى 7 في المائة من نيات التصويت في استطلاعات الرأي. ويتخذ غرودينين بعض سياسات الحكومة ويمجد سنالين، لكنه لا يتهم بتأتا على بوتين الذي أيده في الماضي. وانتقد «ضغوطات مستمرة» تمارسها السلطات عليه، في حين أدى الاهتمام الذي أثاره ترشيحه إلى نشر سلسلة من المقالات المعارضة له في الصحافة الغربية من الكرميلين. بدوره، يعد فلاديمير المرشح التقليدي للحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي اليميني المتطرف، وهو مرشح شبه دائم للانتخابات الرئاسية المعروف بتصريحاته المؤثرة للجدد. وجيرينوفسكي معاد للاميركيين والليبراليين والشيوعيين، ولا يعد معارضاً حقيقياً للكرملين في حين يوصف في الأوساط السياسية بأنه «مهرج». ورغم تهميشه

روح شباب في الحزب الشيوعي الذي كان يمثلته غينادي زيوغانوف منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. بيدر غرودينين زمرعة «سوفخوز لينين» للفاكهة التي تدر ملايين دولارات، وهو أكثر منافسي بوتين شعبية، ولو أنه لم يحظ سوى 7 في المائة من نيات التصويت في استطلاعات الرأي. ويتخذ غرودينين بعض سياسات الحكومة ويمجد سنالين، لكنه لا يتهم بتأتا على بوتين الذي أيده في الماضي. وانتقد «ضغوطات مستمرة» تمارسها السلطات عليه، في حين أدى الاهتمام الذي أثاره ترشيحه إلى نشر سلسلة من المقالات المعارضة له في الصحافة الغربية من الكرميلين. بدوره، يعد فلاديمير المرشح التقليدي للحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي اليميني المتطرف، وهو مرشح شبه دائم للانتخابات الرئاسية المعروف بتصريحاته المؤثرة للجدد. وجيرينوفسكي معاد للاميركيين والليبراليين والشيوعيين، ولا يعد معارضاً حقيقياً للكرملين في حين يوصف في الأوساط السياسية بأنه «مهرج». ورغم تهميشه

روح شباب في الحزب الشيوعي الذي كان يمثلته غينادي زيوغانوف منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. بيدر غرودينين زمرعة «سوفخوز لينين» للفاكهة التي تدر ملايين دولارات، وهو أكثر منافسي بوتين شعبية، ولو أنه لم يحظ سوى 7 في المائة من نيات التصويت في استطلاعات الرأي. ويتخذ غرودينين بعض سياسات الحكومة ويمجد سنالين، لكنه لا يتهم بتأتا على بوتين الذي أيده في الماضي. وانتقد «ضغوطات مستمرة» تمارسها السلطات عليه، في حين أدى الاهتمام الذي أثاره ترشيحه إلى نشر سلسلة من المقالات المعارضة له في الصحافة الغربية من الكرميلين. بدوره، يعد فلاديمير المرشح التقليدي للحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي اليميني المتطرف، وهو مرشح شبه دائم للانتخابات الرئاسية المعروف بتصريحاته المؤثرة للجدد. وجيرينوفسكي معاد للاميركيين والليبراليين والشيوعيين، ولا يعد معارضاً حقيقياً للكرملين في حين يوصف في الأوساط السياسية بأنه «مهرج». ورغم تهميشه

روح شباب في الحزب الشيوعي الذي كان يمثلته غينادي زيوغانوف منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. بيدر غرودينين زمرعة «سوفخوز لينين» للفاكهة التي تدر ملايين دولارات، وهو أكثر منافسي بوتين شعبية، ولو أنه لم يحظ سوى 7 في المائة من نيات التصويت في استطلاعات الرأي. ويتخذ غرودينين بعض سياسات الحكومة ويمجد سنالين، لكنه لا يتهم بتأتا على بوتين الذي أيده في الماضي. وانتقد «ضغوطات مستمرة» تمارسها السلطات عليه، في حين أدى الاهتمام الذي أثاره ترشيحه إلى نشر سلسلة من المقالات المعارضة له في الصحافة الغربية من الكرميلين. بدوره، يعد فلاديمير المرشح التقليدي للحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي اليميني المتطرف، وهو مرشح شبه دائم للانتخابات الرئاسية المعروف بتصريحاته المؤثرة للجدد. وجيرينوفسكي معاد للاميركيين والليبراليين والشيوعيين، ولا يعد معارضاً حقيقياً للكرملين في حين يوصف في الأوساط السياسية بأنه «مهرج». ورغم تهميشه

روح شباب في الحزب الشيوعي الذي كان يمثلته غينادي زيوغانوف منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. بيدر غرودينين زمرعة «سوفخوز لينين» للفاكهة التي تدر ملايين دولارات، وهو أكثر منافسي بوتين شعبية، ولو أنه لم يحظ سوى 7 في المائة من نيات التصويت في استطلاعات الرأي. ويتخذ غرودينين بعض سياسات الحكومة ويمجد سنالين، لكنه لا يتهم بتأتا على بوتين الذي أيده في الماضي. وانتقد «ضغوطات مستمرة» تمارسها السلطات عليه، في حين أدى الاهتمام الذي أثاره ترشيحه إلى نشر سلسلة من المقالات المعارضة له في الصحافة الغربية من الكرميلين. بدوره، يعد فلاديمير المرشح التقليدي للحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي اليميني المتطرف، وهو مرشح شبه دائم للانتخابات الرئاسية المعروف بتصريحاته المؤثرة للجدد. وجيرينوفسكي معاد للاميركيين والليبراليين والشيوعيين، ولا يعد معارضاً حقيقياً للكرملين في حين يوصف في الأوساط السياسية بأنه «مهرج». ورغم تهميشه

خبراء دوليون إلى بريطانيا للتحقيق في تسميم الجاسوس

لندن تهدد باستهداف أصول مرتبطة بالكرملين

غاز الأعصاب في الشوارع البريطانية والأوروبية لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية كان قراره. وقال شيرزوف إن «روسيا أوقفت إنتاج حي مواد كيميائية منذ 1992». لكن الخارجية البريطانية رفضت تصريحاته، مشددة على أن لديها «معلومات تشير إلى أنه خلال العقد الفائت، حققت روسيا تقدماً في طرق نقل غاز الأعصاب لاستخدامه في الإغتيالات على الأرجح». وقالت في بيان إن جزءاً من هذا البرنامج تضمن إنتاج وتخزين كميات من مادة نوفيتشوك، ولح شيرزوف إلى أن بريطانيا نفسها قد تكون مصدر الغاز المستخدم في الهجوم. وقال: «حين يكون لديك غاز أعصاب، فأنت تجربته ضد العيانت المؤكدة التي يجوزك في معاملك». وأضاف: «وروتون تاون، كما تعرف جميعاً، هي أكبر منشأة

غاز الأعصاب في الشوارع البريطانية والأوروبية لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية كان قراره. وقال شيرزوف إن «روسيا أوقفت إنتاج حي مواد كيميائية منذ 1992». لكن الخارجية البريطانية رفضت تصريحاته، مشددة على أن لديها «معلومات تشير إلى أنه خلال العقد الفائت، حققت روسيا تقدماً في طرق نقل غاز الأعصاب لاستخدامه في الإغتيالات على الأرجح». وقالت في بيان إن جزءاً من هذا البرنامج تضمن إنتاج وتخزين كميات من مادة نوفيتشوك، ولح شيرزوف إلى أن بريطانيا نفسها قد تكون مصدر الغاز المستخدم في الهجوم. وقال: «حين يكون لديك غاز أعصاب، فأنت تجربته ضد العيانت المؤكدة التي يجوزك في معاملك». وأضاف: «وروتون تاون، كما تعرف جميعاً، هي أكبر منشأة

غاز الأعصاب في الشوارع البريطانية والأوروبية لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية كان قراره. وقال شيرزوف إن «روسيا أوقفت إنتاج حي مواد كيميائية منذ 1992». لكن الخارجية البريطانية رفضت تصريحاته، مشددة على أن لديها «معلومات تشير إلى أنه خلال العقد الفائت، حققت روسيا تقدماً في طرق نقل غاز الأعصاب لاستخدامه في الإغتيالات على الأرجح». وقالت في بيان إن جزءاً من هذا البرنامج تضمن إنتاج وتخزين كميات من مادة نوفيتشوك، ولح شيرزوف إلى أن بريطانيا نفسها قد تكون مصدر الغاز المستخدم في الهجوم. وقال: «حين يكون لديك غاز أعصاب، فأنت تجربته ضد العيانت المؤكدة التي يجوزك في معاملك». وأضاف: «وروتون تاون، كما تعرف جميعاً، هي أكبر منشأة

غاز الأعصاب في الشوارع البريطانية والأوروبية لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية كان قراره. وقال شيرزوف إن «روسيا أوقفت إنتاج حي مواد كيميائية منذ 1992». لكن الخارجية البريطانية رفضت تصريحاته، مشددة على أن لديها «معلومات تشير إلى أنه خلال العقد الفائت، حققت روسيا تقدماً في طرق نقل غاز الأعصاب لاستخدامه في الإغتيالات على الأرجح». وقالت في بيان إن جزءاً من هذا البرنامج تضمن إنتاج وتخزين كميات من مادة نوفيتشوك، ولح شيرزوف إلى أن بريطانيا نفسها قد تكون مصدر الغاز المستخدم في الهجوم. وقال: «حين يكون لديك غاز أعصاب، فأنت تجربته ضد العيانت المؤكدة التي يجوزك في معاملك». وأضاف: «وروتون تاون، كما تعرف جميعاً، هي أكبر منشأة

غاز الأعصاب في الشوارع البريطانية والأوروبية لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية كان قراره. وقال شيرزوف إن «روسيا أوقفت إنتاج حي مواد كيميائية منذ 1992». لكن الخارجية البريطانية رفضت تصريحاته، مشددة على أن لديها «معلومات تشير إلى أنه خلال العقد الفائت، حققت روسيا تقدماً في طرق نقل غاز الأعصاب لاستخدامه في الإغتيالات على الأرجح». وقالت في بيان إن جزءاً من هذا البرنامج تضمن إنتاج وتخزين كميات من مادة نوفيتشوك، ولح شيرزوف إلى أن بريطانيا نفسها قد تكون مصدر الغاز المستخدم في الهجوم. وقال: «حين يكون لديك غاز أعصاب، فأنت تجربته ضد العيانت المؤكدة التي يجوزك في معاملك». وأضاف: «وروتون تاون، كما تعرف جميعاً، هي أكبر منشأة

غاز الأعصاب في الشوارع البريطانية والأوروبية لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية كان قراره. وقال شيرزوف إن «روسيا أوقفت إنتاج حي مواد كيميائية منذ 1992». لكن الخارجية البريطانية رفضت تصريحاته، مشددة على أن لديها «معلومات تشير إلى أنه خلال العقد الفائت، حققت روسيا تقدماً في طرق نقل غاز الأعصاب لاستخدامه في الإغتيالات على الأرجح». وقالت في بيان إن جزءاً من هذا البرنامج تضمن إنتاج وتخزين كميات من مادة نوفيتشوك، ولح شيرزوف إلى أن بريطانيا نفسها قد تكون مصدر الغاز المستخدم في الهجوم. وقال: «حين يكون لديك غاز أعصاب، فأنت تجربته ضد العيانت المؤكدة التي يجوزك في معاملك». وأضاف: «وروتون تاون، كما تعرف جميعاً، هي أكبر منشأة

غاز الأعصاب في الشوارع البريطانية والأوروبية لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية كان قراره. وقال شيرزوف إن «روسيا أوقفت إنتاج حي مواد كيميائية منذ 1992». لكن الخارجية البريطانية رفضت تصريحاته، مشددة على أن لديها «معلومات تشير إلى أنه خلال العقد الفائت، حققت روسيا تقدماً في طرق نقل غاز الأعصاب لاستخدامه في الإغتيالات على الأرجح». وقالت في بيان إن جزءاً من هذا البرنامج تضمن إنتاج وتخزين كميات من مادة نوفيتشوك، ولح شيرزوف إلى أن بريطانيا نفسها قد تكون مصدر الغاز المستخدم في الهجوم. وقال: «حين يكون لديك غاز أعصاب، فأنت تجربته ضد العيانت المؤكدة التي يجوزك في معاملك». وأضاف: «وروتون تاون، كما تعرف جميعاً، هي أكبر منشأة

غاز الأعصاب في الشوارع البريطانية والأوروبية لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية كان قراره. وقال شيرزوف إن «روسيا أوقفت إنتاج حي مواد كيميائية منذ 1992». لكن الخارجية البريطانية رفضت تصريحاته، مشددة على أن لديها «معلومات تشير إلى أنه خلال العقد الفائت، حققت روسيا تقدماً في طرق نقل غاز الأعصاب لاستخدامه في الإغتيالات على الأرجح». وقالت في بيان إن جزءاً من هذا البرنامج تضمن إنتاج وتخزين كميات من مادة نوفيتشوك، ولح شيرزوف إلى أن بريطانيا نفسها قد تكون مصدر الغاز المستخدم في الهجوم. وقال: «حين يكون لديك غاز أعصاب، فأنت تجربته ضد العيانت المؤكدة التي يجوزك في معاملك». وأضاف: «وروتون تاون، كما تعرف جميعاً، هي أكبر منشأة

موجز

زيمبابوي تعد لأول انتخابات رئاسية بعد موغابي

هراري - لندن - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس زيمبابوي إمرسون منانغاغا، أن البلاد ستشهد في يوليو (تموز) المقبل أول انتخابات رئاسية وبرلمانية منذ نهاية حكم الرئيس السابق روبرت موغابي، الذي امتد لعقود من الزمن. وسيكون الاقتراع أول اختبار كبير للرئيس الجديد الذي تولى السلطة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعدما أجبر انقلاب عسكري فعلي موغابي (94 عاماً) على الاستقالة. وستكون تلك الانتخابات الأولى التي لا يشارك فيها موغابي منذ الاستقلال عن بريطانيا في 1980. وقال منانغاغا (75 عاماً) للصحافة بعد اجتماع مع رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا: «نتطلع أمة وحزباً وحكومة لإجراء انتخابات سلمية جداً وشفافة وسلسة في يوليو هذا العام». وأضاف: إن الانتخابات ستخلو من العنف الذي شاب الاقتراعات السابقة، والذي كان أحد أسباب توتر العلاقات بين زيمبابوي والغرب. وقال إنه سيعود مراقبين غربيين للانتخابات، وهو أمر كان محظوراً في عهد موغابي.

سريلانكا تلغي حالة الطوارئ

كولمبو - لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت سريلانكا، أمس، إلغاء حالة الطوارئ التي فرضت في شتى أنحاء البلاد في 6 مارس (آذار) الحالي بعد اشتباكات بين بوذيي ومسلمين. وقال رئيس الدولة مايفريديا لا سيريسينا على «تويتر»: «بعد تقييم موقف السلامة العامة أصدرت تعليمات بإلغاء حالة الطوارئ اعتباراً من منتصف ليل أمس». وكان سيريسينا قد أعلن حالة الطوارئ لوقف انتشار العنف الطائفي بعد اندلاع اشتباكات بين بوذيي ومسلمين في منطقة كاندي بوسط سريلانكا. وذكرت وسائل الإعلام أن شخصين قُتلا، كما لحقت أضرار بمئات من العقارات المملوكة لمسلمين وأكثر من 20 مسجداً.

وتصاعدت حدة التوتر بين الطائفتين على مدى العام الماضي مع اتهام بعض الجماعات البوذية المتشددة المسلمين بجايلار الناس على اعتناق الإسلام وتخريب مواقع أثرية بوذية. واحتج بعض البوذيين القوميين أيضاً على وجود طائفي اللجوء من المسلمين الروهينغا القادمين من ميانمار ذات الأغلبية البوذية في بلادهم.

دعوة فلبينية إلى انسحاب جماعي من «الجنائية الدولية»

مانبلا - لندن - «الشرق الأوسط» دعا الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، أمس، الدول الأخرى الموقعة على النظام روما الأساسي الذي أنشئت بمقتضاه المحكمة الجنائية الدولية للانضمام إلى بلاده في الانسحاب من المحكمة. وجاءت تصريحات دوتيرتي، خلال كلمة له في تخرج طلاب بالأكاديمية العسكرية بشمال البلاد بعد أن فتح مظلوا الإساءة في المحكمة الجنائية الدولية تحقيقاً أولياً الشهر الماضي في حربه على المخدرات، التي أدت إلى مقتل الآلاف منذ بدايتها في يوليو (تموز) 2016. وأبلغت الفلبين، الأمين العام للأمم المتحدة، الأسبوع الماضي، بقرارها الانسحاب من المحكمة، بسبب ما وصفه دوتيرتي بهجمات «شائنة» من مسؤولي المنظمة الدولية واتصالات للإجراءات القانونية. وقال الرئيس الفلبيني «سأقتنع جميع الموقعين على المعاهدة بالانسحاب. هذه وثيقة أعدت برعاية الاتحاد الأوروبي». وقتلت الشرطة نحو أربعة آلاف فلبيني خلال 19 شهراً في حملة وحشية أثارت قلق المجتمع الدولي.

بكين تدعو واشنطن إلى «تصحيح خطأ» إقرارها «قانون السفر» إلى تايوان
برلمان الصين يعزز قبضة شي بالتجديد لرئيس وزرائه

الرئيس شي ورئيس وزرائه لي كه تشيانغ خلال جلسات التصويت على كبار قيادات الدولة في البرلمان الصيني ببكين أمس (أ.غ.ب)

عن نفسها وتبقى حليلة ملتزمة للولايات المتحدة في المنطقة». وكانت بكين وجهت في الخامس من مارس (آذار) الحالي تحذيراً إلى تايوان من أنها «لن تتفاوض أبداً عن أي مخططات انفصالية». وجاء هذا التحذير في تقرير عمل الحكومة الصينية الذي قدمه رئيس الحكومة لي كه تشيانغ خلال الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني الـ13 لنواب الشعب الصيني، وهو البرلمان الذي يسيطر عليه الحزب الشيوعي. وقال التقرير إن بكين ستستمر بالتمسك بمبدأ «صين واحدة» ودعم «التنمية السلمية» للعلاقات بين جانبي مضيق تايوان على أساس «توافق عام 1992» الذي يقر بوجود بلد واحد من دون أن يحدد مظهره الشرعي، وأضاف أن بكين ستدفع أيضاً بحسب التقرير إلى «عملية إعادة التوحيد السلمي للوطن الأم إلى الامم». وأشار إلى أن الصين ستبقى حازمة «في حماية سيادة أراضيها وسلامتها، ولن تتفاوض أبداً عن أي نشاطات أو مخططات انفصالية من أجل تايوان المستقلة».

لتجنب إثارة غضب الصين. وقطعت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان في 1979 إرضاء لبكين. لكنها أبقت على علاقات تجارية مع الجزيرة وتبعتها أسلحة مما يخير استياء الصين. وتعتبر الصين تايوان المستقلة بحكم الأمر الواقع، إقليمًا متمردًا بشكل جزئي لا يتجزأ من أراضيها. وقد طرقت كل الاتصالات الرسمية مع تايبيه لرفض رئيسها تساي إينغ وين الاعتراف بالجزيرة الديمقراطية جزءاً من «صين واحدة».

ووصف القانون الأمريكي الجديد تايوان بأنها «مشاركة ديمقراطية» مؤكداً أن «إسجارات تايوان الديمقراطية تشكل مصدر حي لعدد من دول وشعوب المنطقة». ورحب السيناتور جيم إينيويف بهذه الخطوة مؤكداً أن الاجتماعات على مستوى عالٍ وتبقى متميزة جدا وخصوصاً مع مواصلة الصين مطالبها في بحر الصين الجنوبي». ووصف القانون بأنه «أداة مهمة بينما تواصل التأكيد من أن تايوان تملك القدرة على الدفاع

مع تايوان». وفي بيان منفصل صدر أول من أمس، اعتبر متحدت باسم وزارة الدفاع الصينية و تشيان أن القانون الأمريكي يشكل «تخلاً في الشؤون الداخلية للصين». وطالب المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية «بقطع كل صلة بين الجيشين الأمريكي والتايواني وأي عملية بيع أسلحة إلى تايوان، للحوادث دون الإساءة بشكل خطير إلى العلاقات الثنائية والعسكرية بين الصين والولايات المتحدة، وإلى السلام والاستقرار في مضيق تايوان». وكان الرئيس ترمب أثار غضب بكين بعد انتخابه أواخر 2016 بموافقته على الرد على اتصال هاتفي من الرئيسة التايوانية تساي إينغ وين. وأعلن البيت الأبيض يوم الجمعة الماضي أن ترمب وقع «قانون السفر إلى تايوان» الذي «يشجع على تبادل الزيارات بين مسؤولي الولايات المتحدة وتايوان على كل المستويات». ويمكن للمسؤولين الأمريكيين السفر إلى تايوان بينما يزور مسؤولون تايوانيون من حين لآخر البيت الأبيض، لكن الاجتماعات جرت حتى الآن بحفظ

التأثير يستند على الاعتراف المسبق لشي بصفته الرئيس الأعلى». في شأن صيني آخر، طلبت بكين من واشنطن «تصحيح خطأها» حول تايوان، وذلك بعد أن وافق الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على قانون يعزز العلاقات بين الولايات المتحدة وجزيرة تايوان التي تعتبرها بكين جزءاً لا يتجزأ من أراضيها. ويشجع «قانون السفر إلى تايوان» الذي وافق عليه مجلسا النواب والشيوخ، المسؤولين الأمريكيين «من كل المستويات» على السفر إلى تايوان للقاء نظرائهم، والعكس بالعكس. وتعليقاً على القانون، قال لو كانغ المتحدث باسم الخارجية الصينية في بيان إنه «انتهاك صارخ» لبدا الصين الواحدة وقد أرسل «إشارات خاطئة جدا إلى القوى الانفصالية المؤيدة للاستقلال في تايوان». وأضاف أن «الصين تعارض ذلك بشدة». وتابع لو كانغ «تحض الجانب الأمريكي على تصحيح هذا الخطأ الذي ارتكبه والتوقف عن مواصلة أي علاقات رسمية مع تايوان أو تحسين لعلاقاته الحالية

عزز البرلمان الصيني قبضة الرئيس شي جين بينغ، عبر التجديد لرئيس وزرائه الوزراء لي كه تشيانغ الذي منح ولاية جديدة من خمس سنوات. وانتخب البرلمان الذي يهيمن على الحزب الشيوعي الحاكم، لي كه تشيانغ بـ2964 صوتاً مقابل صوتين معارضين، خلال الجلسة السنوية لمجلس الشعب الصيني، التي عقدت في قصر الشعب ببكين. وجاء هذا التصويت عدداً التجديد للرئيس شي بالإجماع.

ويتولى لي كه تشيانغ (62 عاماً) الذي وصل إلى منصب رئيس الوزراء في 2013 قيادة ثاني اقتصاد في العالم، بصورة رسمية. لكنه سيرى سلطته تتراجع بمرور السنوات أمام سلطة الرئيس. ويشغل شي جين بينغ مناصب عدة وعين حلفاء له في مراكز قيادية ويمكنه أن يترشح من جديد في 2023 لأن البرلمان الغي الأسبوع الماضي الحد الأقصى للولايات الرئاسية المحدد باثنتي عشرة سنة من كل منهما خمس سنوات.

وقال جوناتان ساليفان المتحدث في الشؤون الصينية في جامعة نوتنغهام (المملكة المتحدة) «منذ بداية تسلمه مهامه، استعد لي كه تشيانغ عن الملفات الاقتصادية التي تؤول تقليدياً إلى رئيس الوزراء». واعتبر ساليفان في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية أن الحلفاء الذين وضعهم شي في مناصب أساسية «لا يمنحون رئيس الوزراء هامش مناورة كبيرة» و«يجب ألا يكون تهميشه التدرجي مفاجأة كبيرة».

وهذا مع أن لي شجع في 2013 قادة الأعمال من خلال وعد بالعاملة «بالمثل» مع الشركات الأجنبية، وله دور متزايد في السوق وإصلاحات هيكلية لصالح القطاع الخاص. لكن شركات التكنولوجيا من تيمبل في بعض القطاعات، فيما تنتقد واشنطن وبروكسل السياسة الحامية للصين. واستمرت الولاية الأولى للي كه تشيانغ أيضاً بارفقا بديون البلاد الذي يمكن كما يقول عدد كبير من المحللين، أن يؤدي إلى أزمة مالية تتراقف مع عواقب عالية محتملة. ويبدو أن لدى رئيس الوزراء رأياً مختلفاً حول الموضوع عن رأي شي الذي سارع إلى الاعتراف بوجود خطر كبير في الديون يؤدي إلى زعزعة الاستقرار. وقال سام كرين الخبير في التاريخ الصيني في «ويليامز كوليج» بالولايات المتحدة أن «لي كه تشيانغ قبل بدور ثانوي، صغير، ما زال يحفظ بالتأثير على صعيد السياسة الاقتصادية، لكن هذا

اقتراح بتأخير الانسحاب البريطاني من أوروبا بسبب بطء المفاوضات

لندن - «الشرق الأوسط»

تحدثت لجنة «بريكست» في البرلمان البريطاني، أمس، عن إمكانية تأخير انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي بسبب بطء المفاوضات حول مسائل أساسية عالقة.

وأفادت «الجنة الخروج من الاتحاد الأوروبي» التابعة للبرلمان بأنه تم «تحقيق تقدم ضئيل» في مسائل أساسية بينها كيفية المحافظة على الحدود المفتوحة بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا. ومن المقرر أن تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) 2019. أي بعد نحو 3 سنوات من الاستفتاء على «بريكست»، ويعد ما عُقدت لندن في 17 مايو 2017، المادة 50، مدشنة بذلك عملية الانسحاب التي تستمر لعامين. ومن المفترض أن تنتهي المفاوضات بشأن الشراكة المستقبلية بحلول أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وأوضحت اللجنة التي أيد معظم أعضائها البقاء في الاتحاد الأوروبي في استفتاء 2016، أنه «إذا بقيت جوانب جوهرية بشأن الشراكة المستقبلية غير متفق عليها مع حلول الأكتوبر 2018، فسيتعين على الحكومة السعي لتعديل محدود للفترة الزمنية المنصوص عليها في المادة 50». وقال رئيس اللجنة هيلاري بين إن المفاوضات باتت حالياً في «مرحلة حرجة، إذ لم يعد هناك سوى 7 أشهر فقط للتوصل إلى اتفاق بشأن سلسلة من الملفات المعقدة». وأضاف النائب العمالي المعارض أن «على الحكومة حالياً تقديم مقترحات ذات مصداقية ومفصلة بشأن كيفية التي يمكنها من خلالها إدارة حدود غير فعلية بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا». وتابع قائلًا: «لا نعرف أي حدود دولية عدا الحدود الداخلية ضمن الاتحاد الأوروبي، تعمل من دون تفتيش وبنى تحتية فعلية. هذا أمر مقلق». لـ«بريكست»، التقرير، معتبراً على «توتير» أنه «يسعى فقط لإيرلندا». وتابع أن «تقارير اللجان تكون مؤثرة فقط إذا صدرت بالإجماع». كما قال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون المؤيد لـ«بريكست»: «لا أعتقد أن هذا صحيح»، حين تم سؤاله عن التقرير في مقابلة على محطة «بي بي سي».

ومن بين المسائل الأخرى التي ينبغي حلها وخلا مواطني الاتحاد الأوروبي القادمين إلى بريطانيا خلال الفترة الانتقالية عندما تتواصل بريطانيا الالتزام بقانون الاتحاد الأوروبي مقابل بقائها في السوق الموحدة التابعة للتكتل لفترة تصل إلى عامين بعد مغادرتها رسمياً. وحذرت اللجنة من أن توفير حقوق مختلفة للمواطنين القادمين قبل خروج بريطانيا رسمياً سيكون «متناقضاً» مع قانون الاتحاد.

ترمب يشكك في نزاهة التحقيق حول «الصلوات الروسية»

كل من ماكيب وكومي خلال لقاءهما معه بأنها «مذكرات كاذبة». وقد تشكل تلك المذكرات مادة دسمة للتحقيق الذي يجريه مولر في حال أراد التحقيق في احتمال عرقلة الرئيس مسار العدالة. وأضاف ترمب: «أضمت القليل من الوقت مع أندرو ماكيب، لكنه لم يدون أي ملاحظات عندما التقيته. لا أعتقد أنه كتب مذكرات إلا من أجل أجندته الخاصة، على الأرجح في وقت لاحق. الأمر نفسه ينطبق على الكاذب جيمس كومي». وبعد إقالته أعلن ماكيب أنه ضحية «حرب» تشنها إدارة ترمب ضد مكتب التحقيقات الفيدرالي والمحقق الخاص. بدوره أعرب كومي عن رفضه لما كتبه ترمب وقال في تغريدة: «سيدي الرئيس، سوف يسمع الشعب الأمريكي الألمانية أبلغ أعضاء البرلمان الأسبوع الماضي أن الصواريخ الكورية الشمالية يمكن تزويدها حالياً بأسلحة نووية وقد تصل إلى ألمانيا ووسط أوروبا. وقالت الصحيفة نقلاً عن المشاركين في الإفادة إن أولي ديول، نائب مدير جهاز الاستخبارات الاتحادي، أبلغ النواب خلال الاجتماع المغلق أن التقييم «مؤكد». وفي الوقت نفسه قال ديول إن الجهاز ينظر إلى المحادثات بين الكوريين الشمالية والجنوبية على أنها إشارة إيجابية. ولم يصدر تعليق فوري عن جهاز

صحيفة «واشنطن بوست»، تبرعوا بأموال سابقاً إلى مرشحين سياسيين ديمقراطيين. وقال موقع «بيلي كولر» المحافظ الشهر الماضي إن 13 من أعضاء الفريق مسجلون على أنهم ديمقراطيون. إلا أن المدافعين عن مولر يقولون إنه ومكتب التحقيقات الفيدرالي يشكل عام، لديهم ضوابط تجنب تلوث أي تحقيق بالسياسة. وكان الرئيس الأسبق الجمهوري جورج دبليو بوش عين مولر، الذي يحظى باحترام كبير في عسكريين منبرين الجمهوري والديمقراطي، مديراً لمكتب التحقيقات الفيدرالي، واستمر في منصبه في عهد الرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما. وحذر أعضاء في الكونغرس الأمريكي أمس من أن أي محاولة من قبل الرئيس إقالة مولر من منصبه كمحقق خاص في القضية ستشكل خرقاً للخطوط الحمراء وسيكون لها

فإن ذلك سيعب «انتهاكاً». إلا أن فريق مولر تقدم بطلب رسمي للحصول على وثائق تتعلق بروسيا من شركات الرئيس، بحسب ما أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» الخميس. وكان ترمب تقادى حتى الآن مهاجمة مولر بشكل مباشر. ومولر مدير سابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي تولى التحقيق في التدخل الروسي بعد إقالة كومي في 9 مايو (أيار) 2017. إلا أنه استهدف فريق المحامين الكبير الذي تم اختيارهم بناء على خبراتهم في الاحتيال المالي وغسل الأموال والفساد والشراوى والجريمة المنظمة. وتساءل ترمب: «لماذا يضم فريق مولر 13 ديمقراطياً متشددًا، بعض كبار مناصري هيلاري الكاسدة، ويخلو من أي جمهوري؟ ومؤخرًا أضيف ديمقراطي آخر». واستنحل حلفاء الرئيس الجمهوريين حقيقة أن بعض أفراد طاقم مولر من 17 محامياً بحسب

تصعيد للمواجهة مع مولر على خلفية تحقيقه في احتمال حصول تواطؤ بين الحملة الانتخابية لترمب وجهات روسية سعت إلى التأثير على مسار الانتخابات الرئاسية في 2016 لمصلحة المرشح الجمهوري. ومهاجم الرئيس الأمريكي أيضاً كل من المساعد السابق لمدير مكتب التحقيقات الفيدرالي أندرو ماكيب، الذي أقاله الجمعة قبل يومين من موعد تقاعده، والمدير السابق للمكتب جيمس كومي، الذي أقاله ترمب العام الماضي على خلفية التحقيق في احتمال حصول تدخل روسي، ولا يعرف بعد متى سينتهي مولر من التحقيق، ولكن مع اقتراب التحقيق من الرئيس، والمقرنين منه ومصالحه التجارية، فإن هجماته تزداد شراسة.

وفي يوليو (تموز) الماضي، حذر ترمب من أنه إذا وسع مولر تحقيقه ليشمل القضايا المالية لمنظمة ترمب،

واشنطن، «الشرق الأوسط»

كثف الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أمس هجومه على التحقيق الذي يجريه المحقق الخاص روبرت مولر حول تدخل روسي محتمل في الانتخابات الأمريكية، معتبراً أنه متحيز ضده، إلا أنه لم يستهدف المحقق الخاص الذي حذر أعضاء في مجلس الشيوخ من أن إقالته ستكون «جوازاً خطيراً للنظ الأحم». وفي سلسلة من التغريدات الصباحية، أكد ترمب أن معظم أعضاء فريق مولر من المحققين هم من الديمقراطيين «المتشدين» والمخازين ضده. وقال ترمب: «هل هناك من يعتقد أن ذلك عادل؟ ومع ذلك، ليس هناك تواطؤ». وفي تغريدة ليلية سبقت ذلك قال: «كان يجب ألا يبدأ تحقيق مولر مطلقاً». ويندرج انتقاد ترمب ضمن

تأكيدات رسمية على «إقامة قناة اتصال» بين بيونغ يانغ وواشنطن

دبلوماسي كوري شمالي في فنلندا تحضيراً لقمة كيم - ترمب

الاستخبارات الاتحادي، في غضون ذلك، عبرت رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) وأستراليا، أمس، عن «قلق عميق» من تصاعد التوتر بسبب برامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية، وحثت على نزع دائم للسلاح النووي. وقالت كوريا الشمالية «السيان» وأستراليا في إعلان مشترك مستخدمين الاسم الرسمي لكوريا الشمالية: «نحت بقوة جمهورية ألمانيا أبلغ أعضاء البرلمان الأسبوع الماضي أن الصواريخ الكورية الشمالية يمكن تزويدها حالياً بأسلحة نووية وقد تصل إلى ألمانيا ووسط أوروبا. وقالت الصحيفة نقلاً عن المشاركين في الإفادة إن أولي ديول، نائب مدير جهاز الاستخبارات الاتحادي، أبلغ النواب خلال الاجتماع المغلق أن التقييم «مؤكد». وفي الوقت نفسه قال ديول إن الجهاز ينظر إلى المحادثات بين الكوريين الشمالية والجنوبية على أنها إشارة إيجابية. ولم يصدر تعليق فوري عن جهاز

وقالت الوزيرة لشبكة «سي بي إس» الأمريكية: «نعقد أن الزعيم الكوري الشمالي يدرس الوضع»، مضيفة: «إننا نتمتع بالوقت الذي قد يحتاج إليه للإدلاء بموقف علني». لم يجر أي لقاء مباشر بين واشنطن وبيونغ يانغ، كما لم يتم تحديد مكان أو موعد هذا الاجتماع الذي سيركز على مستقبل البرنامج النووي الكوري الشمالي بعد أشهر من التصعيد. وأول من أمس، اختتمت في استوكهولم مشاورات بين مسؤولين في كوريا الشمالية وآخرين في السويد التي تمثل المصالح الأمريكية في بيونغ يانغ، من دون إعلان تقدم ملموس على صعيد اللقاء بين ترمب وكيم. لكن الوزيرة الكورية الجنوبية أوضحت أنه تمت إقامة «قناة اتصال»، وتابعت: «إننا وثقة أن إن بان هناك تبادل للرسائل». وقالت أيضاً: «نعقد

برامجها النووية والصاروخية في تحد لعقوبات مجلس الأمن الدولي ولم تعد تخفي خططها لتطوير صاروخ قادر على ضرب البحر الأمريكي الرئيسي. وتدافع بيونغ يانغ عن هذه البرامج بوصفها رادعاً ضرورياً ضد ما تعدها خطط الولايات المتحدة، التي تنشر 28500 جندي في كوريا الجنوبية، من أجل غزوها. وخفت حدة التوترات في الأسابيع الأخيرة بالتزامن مع مشاركة كوريا الشمالية في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي أقيمت في كوريا الجنوبية الشهر الماضي.

سيول - لندن - «الشرق الأوسط» توجه دبلوماسي كوري شمالي كبير إلى فنلندا، أمس، لإجراء محادثات مع مسؤولين أمريكيين وكوريين جنوبيين سابقين وسط سلسلة من اللقاءات الدبلوماسية قبل القمة المحتملة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. وقالت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» إن تشوي كانغ، نائب المدير العام لشؤون أميركا الشمالية في وزارة الخارجية الكورية الشمالية، يعززم المشاركة في محادثات مزعومة مع مسؤولين أمريكيين وآخرين كوريين جنوبيين في فنلندا في محاولة لإنهاء المواجهة بشأن برامج كوريا الشمالية للاسلحة. وتواصل كوريا الشمالية

سيول - لندن - «الشرق الأوسط»

توجه دبلوماسي كوري شمالي كبير إلى فنلندا، أمس، لإجراء محادثات مع مسؤولين أمريكيين وكوريين جنوبيين سابقين وسط سلسلة من اللقاءات الدبلوماسية قبل القمة المحتملة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. وقالت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» إن تشوي كانغ، نائب المدير العام لشؤون أميركا الشمالية في وزارة الخارجية الكورية الشمالية، يعززم المشاركة في محادثات مزعومة مع مسؤولين أمريكيين وآخرين كوريين جنوبيين في فنلندا في محاولة لإنهاء المواجهة بشأن برامج كوريا الشمالية للاسلحة. وتواصل كوريا الشمالية



انخفاض موجة معاداة المسلمين في أميركا

«التعاون الإسلامي» تريد تكثيف التعاون مع المجتمع الدولي لمعالجة خطر التطرف والإرهاب

جدة، أسماء الغابري

أكد الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أن المنظمة تسعى إلى تكثيف التعاون مع المجموعة الدولية بلورة معالجة شاملة لخطر التطرف والإرهاب، مع الأخذ في الاعتبار الأبعاد الأمنية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وأضاف العثيمين أن المنظمة تحرص على مواجهة الأفكار المغلوطة والمعرضة عن الإسلام من خلال مبادراتها لرصد الإسلاموفوبيا والتصدي لها عبر مرصد الإسلاموفوبيا في الأمانة العامة، واستراتيجية إعلامية لمواجهة هذه الظاهرة.

وأوضح الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في كلمته بمقر الأمانة العامة في جدة أمس خلال الاجتماع التحضيري للندوة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء خارجية المنظمة المزمع عقدها في العاصمة البنغلاديشية دكا خلال يومي 5 و6 مايو (أيار) 2018، أن المنظمة تبذل جهوداً حثيثة في



الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي خلال كلمته في جدة أمس (الشرق الأوسط)

ضد المسلمين شهدت انخفاضاً في أميركا بعد زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى السعودية وحضوره القمة الإسلامية - الأميركية في الرياض التي غير ترمب لهجته

ونظرة له العالم الإسلامي على إثرها، مشيرة إلى أن المظاهرات العنصرية ضد المسلمين واجهتها مظاهرات أكبر تدافع عن المسلمين وتدعو إلى التعايش السلمي ونبذ الكراهية.

والسياسة والقضاء في أوروبا، كما أننا نلاحظ تزايداً في أعمال العنف ضد المسلمين في دول لا يوجد فيها عدد كبير من المسلمين مثل بعض دول وسط أوروبا، وبلافاً من تزايد مشاعر الشعوبية والإسلاموفوبيا يأتي في المقام الأول بسبب الربط بشكل خاطئ بين المسلمين والإرهاب.

وتطرق إلى أن حدة الكلام عن خطر اللاجئين والمهاجرين على الحضارة والثقافة المسيحية في أوروبا استمرت في المناقشات السياسية عام 2017، وبعض الحكومات الأوروبية والأحزاب اليمينية عبرت صراحة عن رأيها ضد المسلمين في الانتخابات الأخيرة بهولندا وفرنسا والمانيا والنمسا والتشيك وبولندا ومؤخراً بإيطاليا، إذ كان موضوع الهجرة قضية أساسية في الحملات الانتخابية، ما أشعل مشاعر الخوف والكراهية، إضافة إلى ما تشهده الأقلية المسلمة في دول أخرى من اعتداءات وقتل وحرق للممتلكات والتجهيز مثل ما يحصل في ميانمار وسريلانكا. وعن الاستراتيجية الإعلامية

الجزائر تستعد لمعركة ضد الروافد الإلكترونية للإرهاب

والاستعداد اليوم مرة أخرى، أنه لا مجال إطلاقاً للمساس بها وبإماتها وبمقررات شعبها، فالجزائر التي عانت بالأمس من ويلات الاستعمار، وأقسم شعبها أن يعقلها في وجه عدوه ثورة شعبية شاملة وعارمة، تصدر طبيعتها خيرة أبنائها من الشهداء والمجاهدين الذين استبغوا أن يحرروها بعد تضحيات جسام، فإنه يتعين على أبنائها اليوم، لا سيما أبناء الجيش الوطني الشعبي وكافة الأسلاك الأمنية الأخرى، أن يسيروا على نفس الدرب وعلى نفس النهج الوطني الخالص». وأضاف: «إننا نعمل وفقاً للثورة السعيدة وبعبدة النظر لرئيس الجمهورية، والقائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني على إكساب الجيش القوة الذاتية المتصاعدة من حيث التطور، والمتنامية من حيث التكيف، مع ما يكفل حماية الجزائر من كافة المخاطر والتحديات، التي باتت تمثل سمة جليلة لعالم اليوم، وتعتبر ذلك بمثابة رفاهنا الدائم والمتجدد الأهداف والمرامي». وتابع: «إننا نبخر ما تمتسك بتاريخ الجزائر، وبقية نورها المجيدة، فإننا بالقرى ذاته، وسنواصل بلانز الله تعالى وقوته، سعينا الدائم نحو تامين وحماية وضمان أمن ووحدة كافة جغرافية تسرب إرهابي إلى أراضينا، ومن يحاول ذلك سيقلى مصيره المحتوم، فلا هوادة مع هؤلاء المجرمين ومع المداخل من أجل مراقبة البرلمان وبقية الجهات الرقابية الحكومية على المال العام. وبحسب صالح، «فالجزائر خط أحمر، وقد أكدنا مرارا وتكرارا،

إسلام آباد لم تشن حملات اعتقال جماعية ضد عناصر الجماعة باكستان تجهد حسابات «الدعوة» وتصادر مقارها

عمل جميع تلك الجماعات داخل الأراضي الباكستانية بعد أن صنفتها الأمم المتحدة جماعات إرهابية، وأعقب القرار إجراءات صارمة ضد الجماعات الأساسية والمدارس والمستشفيات والمستوصفات بجميع أنحاء باكستان. غير أنه لم يجر القبض على أي من كوادر تلك الجماعات، رغم زعم أعضائها تعرضهم للتحرش والمضايقات بمختلف أنحاء البلاد. واستطرد نديم عوان في مقابله مع «الشرق الأوسط» قائلاً إن جميع أنشطة ومخبريات «جماعة الدعوة» قد توقفت، وأن المدارس والمستشفيات التابعة ومشروعات المياه جميعها إما تعرضت للإغلاق أو صادرتها الحكومة. وأضاف المتحدث باسم الجماعة أن «نحو 5 آلاف عامل وموظف يعملون معنا بتلك المشروعات؛ منهم سائقو سيارات الإسعاف، ومسعفون، ومدربون، وأطباء ومهندسون». وأضاف أن خدمات الإسعاف التي تقدمها الجماعة في عموم البلاد قد توقفت بعد أن صادرت قوات الأمن سياراتهم، مضيفاً: «قرار الرئيس صدر في هذا الشأن في 9 فبراير (شباط) الماضي، وبعده مباشرة شرعت الأجهزة الأمنية في وضع يدها على مؤسساتنا. بدأت الأجهزة الأمنية بمؤسساتنا في العاصمة ثم امتدت إلى البنجاب، وبعدها شملت باقي المناطق؛ ففي منطقة مريدك مثلاً، صدر مقررنا من قبل إدارة محافظة البنجاب لتغيير الاسم بعدها من (مركز التعبئة) إلى (مجمع الصحة والتعليم الحكومي)».

وقالت عوان أن «جماعة الدعوة» المحظورة بات في قبضة الحكومة الباكستانية (الشرق الأوسط)». وقال نديم عوان في مقابلة مع «الشرق الأوسط» قائلاً إن جميع أنشطة ومخبريات «جماعة الدعوة» قد توقفت، وأن المدارس والمستشفيات التابعة ومشروعات المياه جميعها إما تعرضت للإغلاق أو صادرتها الحكومة. وأضاف المتحدث باسم الجماعة أن «نحو 5 آلاف عامل وموظف يعملون معنا بتلك المشروعات؛ منهم سائقو سيارات الإسعاف، ومسعفون، ومدربون، وأطباء ومهندسون». وأضاف أن خدمات الإسعاف التي تقدمها الجماعة في عموم البلاد قد توقفت بعد أن صادرت قوات الأمن سياراتهم، مضيفاً: «قرار الرئيس صدر في هذا الشأن في 9 فبراير (شباط) الماضي، وبعده مباشرة شرعت الأجهزة الأمنية في وضع يدها على مؤسساتنا. بدأت الأجهزة الأمنية بمؤسساتنا في العاصمة ثم امتدت إلى البنجاب، وبعدها شملت باقي المناطق؛ ففي منطقة مريدك مثلاً، صدر مقررنا من قبل إدارة محافظة البنجاب لتغيير الاسم بعدها من (مركز التعبئة) إلى (مجمع الصحة والتعليم الحكومي)».

واشنطن تشدد في منح إقامات للأجانب خوفاً من تسلل إرهابيين

واشنطن، محمد علي صالح

الهدف هو «تأسيس قسم داخلي للسيطرة على مفتشي الطلبات بصورة أكثر صرامة. هذا تحرك موجه إلى المفتشين الذين يكونون منساهلين مع المتقدمين الذين يسعون إلى الإقامة الدائمة (التي تقود، بعد سنوات، إلى الجنسية)». وقالت الصحفية إنه لم يكشف عن تفاصيل الإجراءات الجديدة على نطاق واسع ومفتحي ومفتاحي خدمات الهجرة والجنسية في الولايات المتحدة، ويبلغ عددهم 19,000 شخص، لكن الوزارة أبلغت كبار الموظفين (في هوء)». ووسط إجراءات متشددة في وزارة الأمن الأمريكية ضد الأجانب الذين يريدون دخول الولايات المتحدة، أو يريدون الحصول على إقامات، وخوفاً من تسرب إرهابيين ومجرمين، قالت مصادر إخبارية أميركية إن كريستن نيلسون، وزيرة الأمن الجديدة، أمرت بالشد في منح الإقامات، وبخصيص مفتشين يراقبون مفتشي منح الإقامات. وقالت صحفية «واشنطن بوست» إن

المرح تلقى رسائل تهديد وكراهية عبر البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي رغم اعتذاره وسحب الإعلان عرض مسرحي بلجيكي يطلب ممثلين قاتلوا مع «داعش»

بروكسل، عبد الله مصطف

تسبب إعلان نشره أحد الموظفين في فريق عمل مسرحي سويسري يستعد لتقديم عمل مسرحي في مدينة جنن البلجيكية، ويتضمن الإعلان الحاجة إلى ممثلين جدد ممن سبق لهم الانضمام إلى صفوف تنظيم داعش، في إثارة حالة من الجدل ووصول خطابات ورسائل إلكترونية وعبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى إدارة المسرح البلجيكي، وصفحتها ووسائل الإعلان بأنها خطابات كراهية وتهديد ولكن في الوقت ذاته، قالت إنها تلقت أيضاً رسائل دعم وتضامن. واضطرت إدارة المسرح البلجيكي إلى تقديم اعتذار عما حدث في بيان، وأشارت إلى أنه لم يكن الغرض من الإعلان فتح الباب أمام أي من المقاتلين في صفوف «داعش» للانضمام إلى العرض، ولكن الغرض كان إتاحة الفرصة لأشخاص من غير المحترفين للمشاركة، ويكون لديهم قصص ومعرفة بروايات قد يمكن الاستفادة منها في توضيح بعض الأمور من خلال العرض الذي سيشترك فيه الختان من الممثلين الفلامانيين نسبة إلى المنطقة الفلامانية التي توجد فيها مدينة جنن، وهي المنطقة التي يعيش فيها سكان البلاد من الناطقين باللغة الفلامانية أو الهولندية. ويستعد مسرح غنت للإعلان عن موعد العرض في غضون أيام، من آثاره.

والجغرافيا». ويأتي حديث صالح، وهو أيضاً نائب وزير الدفاع، عن تهديدات الإرهاب بالحدود، في سياق جدل البلاد حول «استنزاف القدرات المالية» في أعمال تأمين الحدود، عن طريق بناء نقاط مراقبة متقدمة وتوجيه عتاد عسكري هام إلى الحدود، التي يبلغ طولها مع النيجر مالي وليبيا نحو 2800 كلم. كما تثير ميزانية الدفاع جدلاً، فهي تفوق 10 مليارات دولار سنوياً بينما المداخيل من الصادرات في حدود 34 مليار دولار منذ 2015، وكانت 60 ملياراً قبل انخفاض أسعار النفط. ونقلت الاعتمادات المالية المخصصة للدفاع، من مراقبة البرلمان وبقية الجهات الرقابية الحكومية على المال العام. وبحسب صالح، «فالجزائر خط أحمر، وقد أكدنا مرارا وتكرارا،

والتي صالحت أسس بالناحية العسكرية الخامسة (500 كلم شرق العاصمة)، عشرات الضباط والجنود المنتمين للوحدات العسكرية بشرق البلاد، لتشجيعهم على مواصلة تنفيذ سياسة محاربة الإرهاب، بهذه الجهة من الجزائر حيث النشاط الإرهابي لافت. وذكر صالح في خطاب، روجت له وزارة الدفاع على نطاق واسع، أن القضاء على الإرهاب «يستوجب بالضروة، العمل الصارم والمتواصل الكفيل بتجفيف منابعه الفكرية وبيئته الاجتماعية وتدمير شبكاته الاتصالية والمواصلية، وسنصل بإن الله تعالى وقوته وعونه، إلى التطهير الكلي والكامل لبلادنا من هذه الفئحة الضالة، وسنحصر كل الحرص، ونحصر كل قدرنا على ذلك، على إحكام المراقبة على كافة حدودنا الوطنية، لمنع أي تسرب إرهابي إلى أراضينا، ومن يحاول ذلك سيقلى مصيره المحتوم، فلا هوادة مع هؤلاء المجرمين ومع المداخل من أجل مراقبة البرلمان وبقية الجهات الرقابية الحكومية على المال العام. وبحسب صالح، «فالجزائر خط أحمر، وقد أكدنا مرارا وتكرارا،

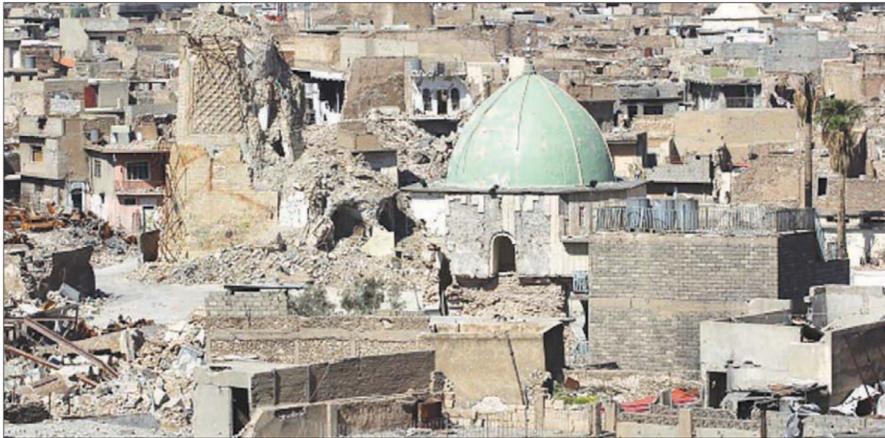
منحنيات أصولية

في الخامس من شهر فبراير (شباط) الماضي، بدأت الولايات المتحدة انسحاباً جزئياً من العراق إثر إعلان بغداد في 9 ديسمبر (كانون الأول) النصر على تنظيم

«داعش» الإرهابي المتطرف. ولكن على الرغم من مقتل الآلاف من عناصر التنظيم خلال المعارك في العراق وسوريا، أبدت مصادر مطلعة استغرابها إزاء التناقض

وسط تفاوت التقديرات حول الأعداد الحقيقية لمسلحيه

استغراب وشكوك حول مستقبل «داعش»



الخراب والدمار في المدن السورية والعراقية التي حل التنظيم فيها (غيتي)

مقابلة مع «الشرق الأوسط»،

نشره أي إحصائيات تتعلق بعدد

قتلى «داعش»، مضيفاً: «ما يمكن

قوله هو أن الغالبية العظمى

من الإرهابيين الذين قاتلوا في

وقت ما تحت راية (داعش) بانوا

اليوم في عداد المتوفين أو هم في

السنائي، 2014، قُدِّرت وكالة

الاستخبارات المركزية الأمريكي

(سي أي إيه)، أن لدى المجموعة

ما بين 20 و31 ألف مقاتل في

العراق وسوريا. وفي الشهر

نفسه، أعلن مدير مكتب الزعيم

الكردي مسعود بارزاني، في

مقابلة مع صحيفة «الإنديبننت»

البريطانية أن تقديرات «سي أي

إيه» كانت منخفضة جداً، وأن

تنظيم «داعش» يضم نحو 200

ألف مقاتل على الأقل. ولكن في

ديسمبر (كانون الأول) 2014،

صنح رئيس هيئة الأركان

العامه الروسية الجنرال فاليري

جيراسيموف بأن روسيا تقدّر

عدد «داعش» في 70 ألف مقاتل من

مختلف الجنسيات. ثم في يوليو

من العام الماضي، صنح اللواء

عبد الأمير يار الله بأن أكثر من

25 ألفاً من مقاتلي التنظيم قتلوا

خلال معركة استمرت 9 أشهر في

مدينة الموصل. وفي الشهر نفسه،

تجاهى الجنرال ريموند توماس،

قائد قيادة العمليات الخاصة

الأميركية، بأن الهجوم الذي قاده

الولايات المتحدة ضد «داعش»

أسفر عن مقتل ما بين 60 و70 ألفاً

من المسلحين.

في المقابل فإن مكتب «قوة

المجاهد المشتركة - عملية العزم

الصلب التابع لمكتب الشؤون

العامه (CJT - PAO) خلال

بيروت، متى علمي

منذ ظهور تنظيم «داعش»

في يوليو (تموز) 2014، تفاوتت

التقديرات بشكل كبير حول عدد

المقاتلين في صفوف التنظيم

الإرهابي. ففي نوفمبر (تشرين

الثاني) 2014، قُدِّرت وكالة

الاستخبارات المركزية الأمريكي

(سي أي إيه)، أن لدى المجموعة

ما بين 20 و31 ألف مقاتل في

العراق وسوريا. وفي الشهر

نفسه، أعلن مدير مكتب الزعيم

الكردي مسعود بارزاني، في

مقابلة مع صحيفة «الإنديبننت»

البريطانية أن تقديرات «سي أي

إيه» كانت منخفضة جداً، وأن

تنظيم «داعش» يضم نحو 200

ألف مقاتل على الأقل. ولكن في

ديسمبر (كانون الأول) 2014،

صنح رئيس هيئة الأركان

العامه الروسية الجنرال فاليري

جيراسيموف بأن روسيا تقدّر

عدد «داعش» في 70 ألف مقاتل من

مختلف الجنسيات. ثم في يوليو

من العام الماضي، صنح اللواء

عبد الأمير يار الله بأن أكثر من

25 ألفاً من مقاتلي التنظيم قتلوا

خلال معركة استمرت 9 أشهر في

مدينة الموصل. وفي الشهر نفسه،

تجاهى الجنرال ريموند توماس،

قائد قيادة العمليات الخاصة

الأميركية، بأن الهجوم الذي قاده

الولايات المتحدة ضد «داعش»

أسفر عن مقتل ما بين 60 و70 ألفاً

من المسلحين.

في المقابل فإن مكتب «قوة

المجاهد المشتركة - عملية العزم

الصلب التابع لمكتب الشؤون

العامه (CJT - PAO) خلال

الذين توجهوا أكثر إلى تقديم

الدعم الفني وتولوا قسم الأبحاث

الكيميائية. وبالتالي، فإن الفرع

المسؤول عن التخطيط للهجمات

في الخارج لم يتأثر كثيراً

بالخصائص التي مني بها التنظيم،

وفق الخبير العراقي «بالنسبة إلى

فرنسا مثلاً، تشير التقديرات إلى

أن نحو 2000 شخص انضموا إلى

(داعش) طوال مدة 5 سنوات، من

ضمنهم نساء وأطفال. وحتى الآن،

عاد منهم فقط ما يزيد قليلاً على

200 شخص (أي نحو 10%) ويبدو

أن مائة آخرين على وشك القيام

بذلك، طوعاً أو قسراً».

وفي هذا الصدد، في مقابلة مع

«الشرق الأوسط» يوضح الخبير

الفرنسي في شؤون الإرهاب

وضابط الاستخبارات السابق لأن

شوي، أن «العديد من هؤلاء اعتُبروا

انتحاريين واحداً. وادي خمين

آخرين مثل البلجيكين والألمان

والبريطانيين». وأردف شارحاً: إن

«عدد مؤيدي (داعش) في أوروبا

قد يكون أعلى من ذلك بكثير، كما

أنه من الصعوبة بمكان إحصاؤه

وتقديره في حال أُرندنا احتساب

الأشخاص الذين تعاونوا بشكل

غير مباشر مع التنظيم من دون

مغادرة بلدانهم من خلال الدعاية

أو تجنيد العناصر».

وعليه، لا تزال الصورة

ضبابية حول قدرات «داعش»

وعنده، إلا أنه وعلى الرغم من

الخسائر العديدة التي مني بها،

فإن الاضطراب المستمر في العراق

وسوريا قد يصيب في النهاية

لصالح التنظيم ويؤدي إلى إعادة

ضخ الدم في عروقه.

التابعة لـ «داعش» إلى توزيع

معلومات جديدة عن الهجمات

التي وقعت أخيراً في كل من العراق

وسوريا، بعد فترة من الصمت.

وأورد العدد الأخير من نشرة

«النبا»، الصادرة باللغة العربية

والتابعة للتنظيم، عدة هجمات

في سوريا والعراق. وذكرت

المجموعة الإرهابية أنها شنت

هجوماً في دمشق على القوات

الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد،

وهذا الخبر أكده الموقع الإلكتروني

المؤيد للنظام «المصدر». وتحدثت

نشرة «النبا» أيضاً عن هجمات

لـ «داعش» شرق البلاد في منطقة

الكوكل جنوب شرق سوريا.

أيضاً، وفقاً لنشرة «النبا» قام

«داعش» بتفجير 18 عبوة ناسفة

في كركوك، ونفذ 8 عمليات اغتيال

ضد القوات العراقية، وشن أكثر من

18 هجوماً على المنطقة وهجوماً

انتحاريين واحداً. وادي خمين

لـ «داعش» في الحويجة إلى مقتل

27 من عناصر وحدات «الحشد

الشعبي» العراقي. كما قام التنظيم

بضرب القوات العراقية في الموصل

ويبالي ونجح في اغتيال أحد

أعضاء «الحشد الشعبي» في قلب

بغداد.

أما الموضوع الآخر الذي

يشغل بال الخبراء الدوليين هو

مصير المقاتلين الأجانب الذي قدّر

«المصدر» مؤخراً أن في سوريا

وحدها ما بين 8 و10 آلاف مقاتل

لم يكونوا بالضرورة مقاتلين،

باستثناء الليبيين والعناصر من

القوفا، بل إن غالبيتهم كانوا

يتولون الشق الإداري مثل بعض

السعوديين الذين اهتموا بقسم

الشريعة وبعض الأوروبيين

التنظيم. إذ عمدت قناة «تليغرام»

المعلومات غير الدقيقة والحملات

الدعائية التي قامت بها المنظمة

واستراتيجيتها التي اعتمدت

على نقل مقاتليها من منطقة إلى

أخرى، ما جعلها تبدو أكبر مما

مقابلتها في المناطق التي كانت في

ذلك الوقت تحت سيطرة «داعش»

في العراق وسوريا، وشكوكها في

صحة الأرقام الرسمية المتداولة،

من الواضح إذن، أن تقديرات

أعداد الإرهابيين جرى تضخيمها

بمقدار كبير جداً، وفي هذا الصدد

يقول حمد إنه «من الطبيعي

أن تأتي أعداد أعضاء (داعش)

المتداولة بمبالغ فيها نتيجة

خلال لقاء: إن «أعضاء (داعش) لم

يتعدوا 5 آلاف عنصر حين كانوا

يسيطرون على محافظة دير

الزور». بالإضافة إلى ذلك، أبدى

العديد من المصادر التي تمت

مقابلتها في المناطق التي كانت في

ذلك الوقت تحت سيطرة «داعش»

في العراق وسوريا، شكوكها في

صحة الأرقام الرسمية المتداولة،

من الواضح إذن، أن تقديرات

أعداد الإرهابيين جرى تضخيمها

بمقدار كبير جداً، وفي هذا الصدد

يقول حمد إنه «من الطبيعي

أن تأتي أعداد أعضاء (داعش)

المتداولة بمبالغ فيها نتيجة

هذا العدد يمكن أن يرتفع إلى 120

ألفاً».

على الرغم من هذه

المعلومات غير الدقيقة والحملات

الدعائية التي قامت بها المنظمة

واستراتيجيتها التي اعتمدت

على نقل مقاتليها من منطقة إلى

أخرى، ما جعلها تبدو أكبر مما

مقابلتها في المناطق التي كانت في

ذلك الوقت تحت سيطرة «داعش»

في العراق وسوريا، وشكوكها في

صحة الأرقام الرسمية المتداولة،

من الواضح إذن، أن تقديرات

أعداد الإرهابيين جرى تضخيمها

بمقدار كبير جداً، وفي هذا الصدد

يقول حمد إنه «من الطبيعي

أن تأتي أعداد أعضاء (داعش)

المتداولة بمبالغ فيها نتيجة

هذا العدد يمكن أن يرتفع إلى 120

ألفاً».

على الرغم من هذه

التمدد شرقاً نحو أفغانستان وباكستان بداية لرحلة أصولية جديدة

«داعش» في طبعته الثانية

قد باتت تستهوي عدداً كبيراً من

عناصر «طالبان»، فإن باكستان

أيضاً تواجه فيها الحكومة الاتحادية

والجيش مشكلة كبيرة في بسط

سيطرته هناك، ففي شريط فيديو

تم بثه في يناير (كانون الثاني)

الماضي على مواقع أصولية، أعلن

نحو عشرة من عناصر «طالبان»

غالبيتهم من باكستان، الولاء لتنظيم

داعش وزعمه أبو بكر الغدادي وفي

أغقاب تلك العملية مارس ترمب في

خطابه ضغطاً على باكستان، معتبراً

أنها «غالبا ما تشكل ملجأ لعناصر

الفضى والعنف والترهيب»، وأنها

مجرمين وإرهابيين يرزعون عن أمن

أفغانستان الجارية مشدداً على أن

هذا الوضع لا بد وأن يتغير فوراً.

وعليه فإن فرص المكابدة

السياسية الباكستانية يمكن أن

تتيح للدواعش فرصة للانتقام من

الهند، تلك التي يتحدث البعض

مؤخراً عن دور أميركي واضح

في زخم الأصولية البوذية للاقاءة

ومواجهة الأصولية الإسلامية،

وكان صموئيل ليفنغتون لم يمت

بعد، ونظريته عن صراع الحضارات

والقافات لا تزال قائمة ولم تندثر.

الأصابع الخفية التي توجه

«داعش» بتفخيز النيران في الأصوليات

الإسلاموية القائمة والقادمة في

أفغانستان وباكستان استعداداً

للخطوة الانطلاق إلى جمهوريات

الاتحاد السوفياتي السابقة، من

جهة، ومحافظات ولايات الصين

الفسحة من جانب آخر، فعلى

أراضي أفغانستان وباكستان توجد

بالفعل جماعات تتألف أساساً من

مهاجرين من جمهوريات ما بعد

الاتحاد السوفياتي، وتعاني دول

آسيا الوسطى الضعيفة مشكلات

داخلية يمكن أن تضحي الأراضي

الأفغانية بنوع خاص ضد صاعق

لتفجيرها.

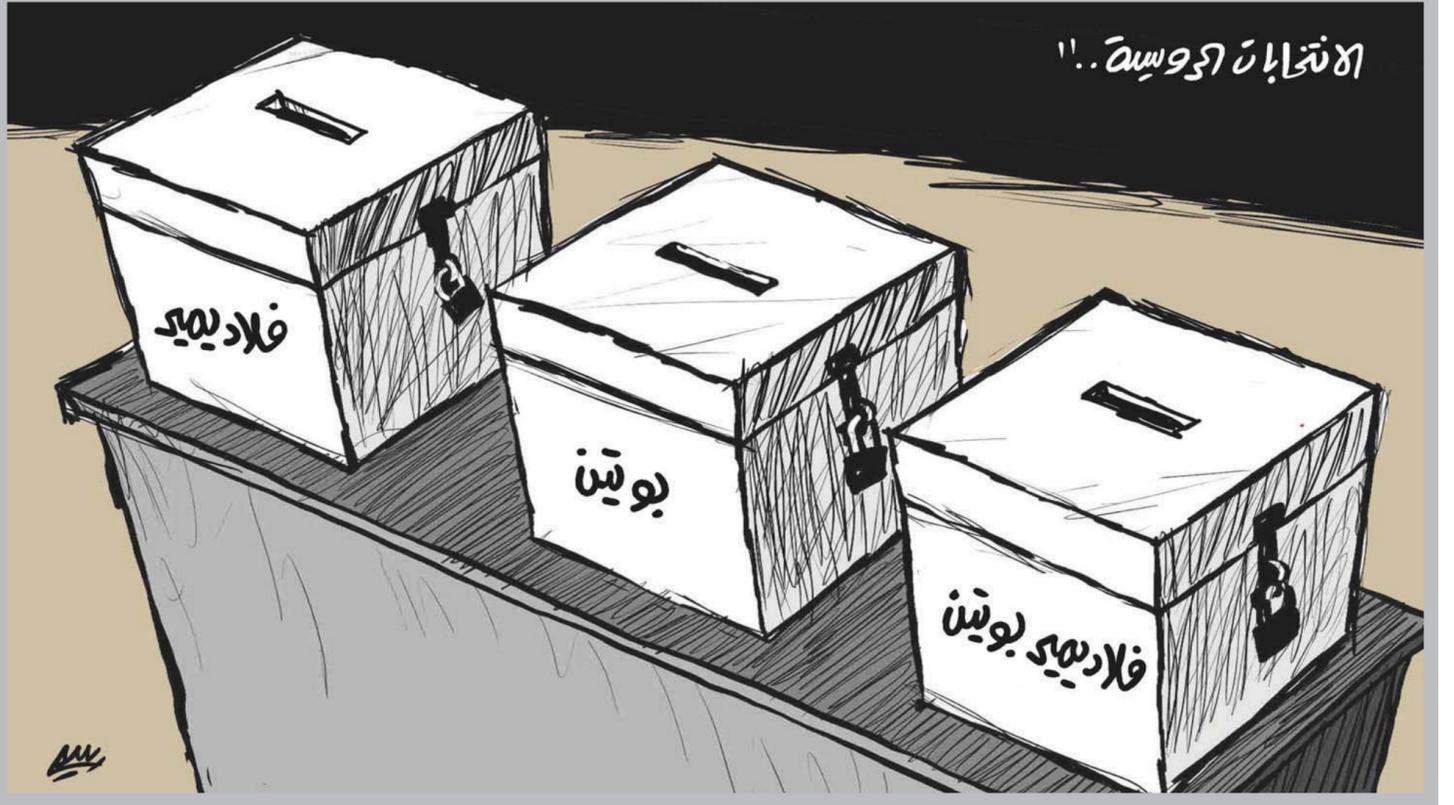
لكن قائل ذهب إلى أن واشنطن

تحارب «داعش» وال«غادة»، في

أفغانستان وتلقي هناك «بم

القبائل» فكيف يست

الانتخابات الروسية..!



جيمس بوند في سرير ستالين

لو قُيِّض لضابط الاستخبارات البريطاني إيان فليمنج أن يعيش إلى هذه الأيام لاكتشف أنه لم يبلغ كثيراً حين اخترع شخصية جيمس بوند. وكان سيبتج بالتاكيد لو عرف أن القيصر الروسي الحالي محب برواياته عن بوند التي باعت مائة مليون نسخة حول العالم. وأغلب الظن أنه كان سيتوَّج مسيرته بكتاب مذهب بعنوان «جيمس بوند في سرير ستالين».

كان فليمنج جاسوساً وصحافياً وكاتباً. وبين الجاسوس والصحافي صلات قرابة. كلاهما يطارد الأسرار والين. اختلفت الوسائل والأساليب. الأول يكتب بالبحر السري ويرفع تقاريره إلى مشغله في الجها.

والثاني يكتب بالبحر العلني ويرفع تقاريره إلى القارئ. وكلاهما يسعى إلى إثبات صدقية تقاريره أمام رؤسائه. والمهنتان كخبيتان. ينتهي الجاسوس مجهولاً وقصته تنام في أدراج الجها. وينتهي الصحافي خائباً بعد فوزه بوسام النسيان. ولهذا يسعى كل منهما، إذا أتيت الفرصة، إلى تلميع قصته في كتاب. واللعبة أوهام باوهم.

صاعق «استيلاء» فلاديمير بوتين على الكرملين في بداية القرن الحالي شغفي بقصص رجال الاستخبارات، خصوصاً أن «الكي جي بي» الذي جاء بوتين منه كان أشبه بإمبراطورية

جواسيس أنجحت أكثر من جيمس بوند. ويرتبط اسم تلك الإمبراطورية بمن قادها طويلاً، وهو يوري أندريويف الذي تزعم الحزب والدولة لاحقاً، لكن صحته خائنه سريعاً. ولا يمكن فهم سلوك بوتين من دون العودة إلى أندريويف، فهو بالنسبة إليه المعلم والقائد والمعلم. شاعت المهنة أن اقترب على مدى سنوات من هذا العالم الغامض والمختر. عرفت جواسيس ورجلاً أداروا جواسيس. وحدث أن ربطتني

أحياناً علاقات مودة بهؤلاء الرجال الذين كنت أشعر أنهم خرجوا من بين سطور الروايات الشائكة.

قبل سنوات زرت رجلاً من الحلقة الضيقة التي عملت مع القائد الفلسطيني الدكتور وديع حداد الذي ارتبط اسمه بخطف الطائرات وإطلاقه في عواصم العالم رجلاً شبيهاً بجيمس بوند، هو الإرهابي الفنزويلي الشهير كارلوس. اغتتمت طيب العلاقة مع الرجل وطلبت منه أن يقول لي سرا لم يرد ذكره في الصحافة يوماً ولا تعلم به الدول والأجهزة. وتردد قليلاً ثم قال: «السر الكبير الذي أخفيته عن الجميع هو أن يوري أندريويف استقبل وديع حداد سرا في 1974 في قصر في غابة في ضواحي موسكو. طلب وديع خلال اللقاء أسلحة خاصة وذخائر خاصة وساعات توقيت. وبعد أسبوعين من

الزيارة تسلمنا اللائحة كاملة في المياه على بعد ستة كيلومترات من عدن». من هذا العالم المحاط بالأسرار والمخاطر والألغاز والضربات الغامضة جاء فلاديمير بوتين إلى الكرملين حاملاً جرماً عميقاً هو سقوط الاتحاد السوفياتي «أكبر كارثة جيوسياسية في القرن العشرين»، على حدّ قوله. وقبل أسابيع كشف أنه كان يمتنى لو كان في مقدوره منع ذلك السقوط.

حملت الأعوام الأخيرة مؤشرات إلى استمرار تحكم الروح السوفياتية بسلوك سيد الكرملين. تاديب جورجيا وضم القرم وزعزعة استقرار أوكرانيا. التعامل بمزيج من الترهيب والترهيب مع الدول التي سارعت إلى خلع رداثها السوفياتي. يكاد يعتبر الدول التي اختارت الطلاق وتتهتم حالياً بالعلاقات مع الغرب

دولاً خائنة. وكانها جاسوس أرسل في مهمة ثم تكشف أنه عميل مزدوج. ليس من عادة أجهزة الاستخبارات أن تتسامح مع من يبيعون أسرارها من أجل المال أو الجنسية أو الإثم يستحق من يرتكب هذا الإثم يستحق

في نظرها «الحل النهائي»، أي الإسكات مرة واحدة وإلى الأبد. لم يفتح الغرب دفاتر بوتين بعد مقتل الجاسوس الروسي السابق الكسندر ليتفينينكو في لندن في 2006 بمادة البولونيوم. لكنها لم تذهب إلى حد إقحام بوتين شخصياً في الموضوع. حدث ضجيج كبير بفعل الحادث لكنه لم يعتبر منعظاً أو مبرراً حدث ضجيج كبير بفعل الحادث

الذي حمى روسيا من التفتك للمرة الأولى استيقظت أشباح الحرب الباردة وشعر

السبب الذي دفع الأجهزة الروسية إلى ارتكاب محاولة تسميم سكريل غاغز أعصاب مخصص للأغراض العسكرية قبل أسابيع من انتخابات رئاسية ستعقد في ولاية بوتين سلفه بوتين في ولاية رأسية رابعة. وفي سنة تستعد فيها روسيا لاستحقاق كبير هو كأس العالم لكرة القدم. لكن الأجهزة البريطانية جرمت بان الغاز المستخدم سوفياتي، فبرت رئيسة الوزراء تريزا ماي بشدة على ما اعتبرته عملاً عسكرياً عدوانياً على الأراضي البريطانية. وزير الخارجية البريطاني بورييس جونسون اختار دفع الليرة ووضع الخطبة الخاصة إلى الأخر ووضع الخطبة في عزمي سيد الكرملين. قال إن «خلافنا مع الكرملين بقيادة بوتين وقراره. ونعتقد أنه من المرجح بشدة أنه كان قراره، ستالين».

غسان شربل



على أن «سوريا الروسية» ستؤدي بالضرورة إلى تقليص «سوريا الإيرانية». تحرش فصائل الموالية للنظام السوري بصحبة عدد من المرتزقة الروس (أي إشارة إلى رئيسنا لا يمكن إلا أن تكون صدمة وأمر لا يغتفر بموجب التقاليد الدبلوماسية). تضامنت أميركا والمانيا وفرنسا مع بريطانيا في اتهام روسيا. واتخذت واشنطن إجراءات ضد موسكو في ملف اتهامها بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية.

للمرة الأولى استيقظت أشباح الحرب الباردة وشعر الغرب أن المشكلة الحقيقية هي بوتين ونهجه الهجومي ورهانه المستمر على لغة القوة. المشكلة هي أن روسيا تعيش في ظل رئيس سوفياتي. قبل أسابيع، هاجم الصنيع الوافد من سيبيريا العواصم الغربية واحتلها. أطلق الإعلام على الموجة تسمية «الوحش الآتي من الشرق». بعد محاولة اغتيال سكريل غاغز الحديث عن «الخطر الوافد من الشرق». نسي الغرب طويلاً أن بوتين خرج من عباءة أندريويف. وأن أهم ما يتدرب عليه أبناء «الكي جي بي» هو التضييل وإخفاء النيات والأهداف. إنهم يوجهون بالفضل جيمس بوند الروسي. لو عاش إيمان فليمنج هذه الأيام لكتب رواية مذهلة بعنوان «جيمس بوند في سرير ستالين».



ليونيد بير شيدسكي*

ميزة هنا بفضل حجمها الكبير. وإذا كان التقرير الصادر مؤخراً صحيحاً في أن التأثيرات ستكون محصورة في بعض الصناعات والمناطق المحلية، فإن أوروبا بها كثير من المناطق التي قد ينتشر فيها الأسم. والتأثير الإجمالي على الاقتصادات القومية سيكون محدوداً أكثر في أوروبا مقارنة بالملكة المتحدة.

ويجب مؤسستي «أيفر ويمان» و«كليفورد تشانس»، فإن الاتفاق التجاري القريب من الاتفاق الحالي سيقلل من التكلفة على الجانبين بدرجة كبيرة. لكن أفضل حالات التي قد ينتشر لا ليست حريصة على هذا الرأي. ومن المرجح بدرجة كبيرة أيضاً أن الجانبين سيواجهان تأثيرات اقتصادية مؤلمة وأن مؤسساتهما الكبرى ستتمتع بالطاقة النووية، وفي السنوات القليلة ليقفوا أوضاعهم مع عالم ما بعد «بريكست»، لكن هذا أفضل ما يتمنونه طالما أن فقط المؤسسات الصغيرة هي التي ستجد صعوبة في التأقلم، وسيقتل بعضها في تحقيق ذلك. لكن لأوروبا أيضاً



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرنتود

alrashed@asharqalawsat.com

مهرات القبلة النووية السعودية

القي ولي العهد السعودي قبلة كبيرة عندما أعلن أن امتلاك قبلة نووية أمر لا شك فيه إن بنت إيران قبلتها. قبل هذا الأسبوع كانت استراتيجية السعودية واحدة من التنتين: ألا تحقق إيران مشروع سلاحها النووي من خلال الضغوط والمفاوضات الدولية، أو الاعتماد في ردعها على المجتمع الدولي الذي نعرف أنه لا يمكن أن يتكلم عليه. الآن تغيرت السياسة السعودية، وقد اختار الأمير محمد بن سلمان التلفزيون الأميركي (سي بي إس) إعلان سياسة المملكة الجديدة قبيل لقائه الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وكان لتصرحه تداعيات لمساتها في واشنطن التي تنقسم عادة في مواقفها. ومهمة الأمير ستكون صعبة في إقناع المشركين من أعضاء الكونغرس والقوى السياسية المتعددة في واشنطن، حيث إن موافقة واشنطن على أن تبني السعودية سلاحها النووي أمر يكاد يكون من المستحيلات، خصوصاً أن عدداً من الدول تعارض هذا الخط؛ ومن بينها إسرائيل. لكن الأمير ربطه بإطار سعي إيران لبناء سلاحها النووي... السيارابو الناكستاني نفسه مع الهند. السياسة السعودية الجديدة تقول لا لاوروبيين ولا لأميركيين كذلك، خصوصاً الذين يبدون مرونة تجاه إيران، إن عليهم أن يدركوا أن الرياض لن تتكفي بأي ضمانات في حال طورت طهران سلاحها النووي، وإنها ستقلع الشيء نفسه من قبيل توازن الردع.

3 مسائل تستحق النقاش في هذا الإطار. الأولى: هل السعودية قادرة على بناء قبيلتها النووية؟ لا أحد يستطيع أن يؤكد ذلك، لكنها تملك بعض الكفاءات العلمية، وهي ستسري هذا العام مشروعات من مفاعلات ومعامل وبنية تحتية، الهدف منها تطوير قدراتها النووية للأغراض السلمية. وتمتدح السعودية عن إيران بأنها تملك اليورانيوم في صحرائها وليست في حاجة إلى شرايته. وقد اعتمدت خطة لاستخراجها ضمن مشروعها التكنولوجي «رؤية 2030». المسألة الثانية: كيف ستواجه المعارضين دولياً وما قد يعنيه ذلك من مخاطر سياسية؟

لا أتصور أن الرياض ستقدم على هذه الخطوة دون موافقة الدول الكبرى المعنية، التي لا تستطيع إنكار حقيقة استهداف إيران موافقة الدول التي وصلت إلى مرحلة متقدمة في جاهزية بناء سلاح نووي، وفي حال قررت طهران استئناف التخصيب والعودة لاستكمال مشروعها النووي لأغراض عسكرية؛ فهذا يصبح تصريح الأمير محمد بن سلمان مجرداً. الذين يعارضون الأمير ليسوا في إيران فقط؛ بل حتى داخل واشنطن نفسها. السيناتور إدوارد ميركي، عضو لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، سارع للرد على تصريح الأمير محمد قائلًا: «ولي العهد السعودي أكد على ما كان كثيرين يشكون فيه؛ أن الطاقة النووية في السعودية أكثر من قوة كهربائية، هي قوة جيوسياسية... وأن على الولايات المتحدة ألا تتنازل عن متطلبات عدم التخصيب في أي من (اتفاقية 123) قد تتوصل إليها». والمعارضون يشيرون إلى أن السعودية ترفض توقيع اتفاقيات ما تسمى «المواصفات الذهبية» أو «اتفاق 123» الذي يضمن أنها لا تخصب اليورانيوم ولا تعيد إنتاج البوتونيوم. في مجلس نشاط مرتبط بهذا الموضوع كان من الملاحظ أن تعلن السعودية قبل أسبوع من سفر ولي العهد إلى واشنطن أنها أقرت سياستها الوطنية لبرنامج الطاقة النووية، مؤكدة على التزامها بالاتفاقيات الدولية ومبدأ الشفافية، وأنها للاستخدامات المدنية. وجاء تصريح الأمير محمد ليهيئ الجميع في واشنطن ليلة سفره إلى هناك، بأن السكوت عن إيران والتهاون معها الذي قد يتسبب في إنتاجها سلاحاً نووياً، سيعني أن السعودية ستقلع الشيء نفسه؛ فستملك قبلة نووية. ويمكن أن نقرا التصريح من زاويتين؛ أنه لا ينوي تطوير سلاح نووي إن التزمت إيران بالأمن. وأنه يحذر من التساهل مع إيران لأنه سيطور لبلادها سلاحها النووي دفاعاً وتحققاً لمبدأ توازن الردع. والجميع يأخذ حديث الأمير محمد بن سلمان على محمل الجد. عدا إعلان السعودية سياستها في الاستخدامات النووية، فمنذ نحو نصف عام أجرت السعودية مباحثات في الصين للمعرفة حول بناء بنية تحتية للطاقة النووية لأغراض مدنية. ومن المتوقع أن تكون ضمن مباحثاته في واشنطن، التي لن تكون سهلة مع وجود مشكين في النوايا والأهداف السعودية. وهؤلاء أمامهم خياران؛ إما العمل بجد لمنع إيران من أن تبني سلاحها، وبالتالي تشعر السعودية والعالم بعدم وجود خطر نووي، وإما الإقرار بحق السعودية في الجاهزية لامتلاك سلاح نووي مواز لإيران التي تعرف أن على رأسها نظاماً دينياً فاشياً متطرفاً لا يستبعد أبداً أن يستخدم سلاحه النووي عندما يبينه للواء على خصومه، وحتى لو لم يستخدمه مباشرة، فإنه سيبزغ به دول المنطقة والعالم، مهدداً باستخدامه لتحقيق نشاطاته التوسعية التي نراه يرتكبها أمامنا اليوم.

VISION 2030
 مشاريع "أكوا باور"
 للطاقة المتجددة حول العالم

مشروعاً 18 دول حول العالم 7
 2,385 ميجاواط
 إجمالي تكلفة المشاريع 36+ مليار ريال سعودي

تقنيات 4
 الطاقة الشمسية المركزة
 الطاقة الشمسية الكهروضوئية
 طاقة الرياح
 تقنية البرج الشمسي

acwapower.com مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بخين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

اقتصاد

برنامج لترح حصص حكومية بـ4,5 مليار دولار بالبورصة

مصر تستهدف 8,4% عجزاً في موازنة العام المالي المقبل



القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل، أمس، إن بلاده تستهدف وصول العجز الكلي إلى نحو 8,4 في المائة بموازنة السنة المالية 2018 - 2019 التي تبدأ في 1 يوليو (تموز) المقبل، بمعدل نمو مستهدف يبلغ 5,8 في المائة. وكانت رئاسة الجمهورية قالت في وقت سابق هذا الشهر إن مصر تستهدف عجزاً في الموازنة الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2018 - 2019 التي تنتهي في 30 يونيو (حزيران) المقبل، مقارنة مع 10,9 في المائة بالسنة المالية السابقة.

ورفعت مصر النمو الاقتصادي المستهدف في السنة المالية الحالية 2017 - 2018 إلى ما بين 5,3 و5,5 في المائة من 4,8 في المائة، وفقاً لما ذكرته وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد في يناير (كانون الثاني) الماضي، على صعيد آخر، أعلنت وزارة المالية المصرية، أمس، برنامج الطروحات، الذي طار انتظاره في سوق المال، من خلال «طرح نسب من حصص المال العام في أكثر من 20 شركة ما بين شركات ستفيد للمرة الأولى في البورصة، أو من خلال زيادة نسبتها المطروحة من الأسهم المملوكة، من خلال بورصة الأوراق المالية أو عن طريق زيادة رؤوس أموال تلك الشركات».

وقال بيان للوزارة وصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أمس، إنه «من المتوقع أن تصل القيمة الإجمالية للأسهم المطروحة ضمن برنامج الحكومة لنحو 80 مليار جنيه (4,5 مليار دولار)، وأن تصل القيمة السوقية للشركات المطروحة إلى نحو 430 مليار جنيه، حيث إنه قد تقرر أن تتراوح النسب المطروحة من الشركات بين 15 و30 في المائة، إلا إذا كانت حصة المال العام تقل عن ذلك».

وأضاف أنه «من المستهدف أن يتم تنفيذ البرنامج خلال فترة تتراوح بين أربعة وعشرين وثلاثين شهراً، وذلك من أجل توسيع قاعدة الملكية وزيادة رأس المال السوقي للبورصة المصرية وزيادة قيمة وكمية التداول اليومي».

ووفقاً للوزارة، من المتوقع أن يساهم برنامج الطروحات في «توسيع قاعدة الملكية وتوفير تمويل إضافي للشركات المصرية ويساهم في جذب مزيد من

التدفقات الاستثمارية داخل البلاد وتعظيم أصول الدولة»، وذكر البيان أسماء الشركات «المزمع إدراجها في المرحلة الأولى للبرنامج» التي سيتم طرحها في قطاع خدمات البترول والتكرير؛ وهي 5 شركات: «الهندسية للصناعات البترولية والكيمياوية (إنسي)، و«شركة الحفر المصرية»، و«الشرق الأوسط لتكرير البترول (سدور)، و«أسيويت لتكرير البترول»، و«الإسكندرية للزيتو المعدنية (أموك)، و6 شركات في قطاع البتروكيماويات: «سيدي كبريت والتبتروكيماويات»، و«المصرية للإنتاج الإيثيلين ومشتقاته (إيثيدكو)، و«ابو قبر للأسمدة»، و«الوادي للصناعات الفوسفاتية والأسمدة»، و«المصرية ميثانكس

للإنتاج الميثانول (إيميثانكس)، و«المصرية لإنتاج الألكيل بزين (إيلاب)، و3 شركات في قطاع الخدمات اللوجيستية: «الإسكندرية لتداول الحاويات»، و«بورسعيد لتداول الحاويات»، و«مياط لتداول الحاويات». أما في قطاع الخدمات المالية، فمن المقرر طرح 5 شركات: «بنك التعمير والإسكان»، و«بنك الإسكندرية»، و«بنك القاهرة»، و«شركة تكنولوجيا تشغيل المنشآت المالية (E - finance)، و«شركة مصر للتأمين». وفي القطاع العقاري: «شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير»، و«مدينة نصر للإسكان والتعمير»، و«شركة واحدة في قطاع خدمات المستهلك: «شركة الشرقية (إيسترن

تفاهم بين ثاني أكبر اقتصاد في العالم والأضخم في أوروبا

ألمانيا والصين تسعيان لتقليص إنتاج الصلب تفادياً لحماية ترمب

تلندن، «الشرق الأوسط» أعلنت كل من ألمانيا والصين عن تفاهم تعاون على إجراء مفاوضات دولية بتقليص الإنتاج العالمي في إنتاج الصلب في السوق العالمية. وقالت مصادر بالحكومة الألمانية إن المستشارية أنجيبلا ميركل أول من أمس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الصيني شي جينبينج، أعرب الطرفان خلاله عن الرغبة في إيجاد حلول لازمة حول فوائض الصلب ضمن منتدى الدول الصناعية والدول الناهضة في العالم على هذا السبيل.

وذكرت المصادر الألمانية أن ميركل وشي أكدا خلال الاتصال على أهمية تكريس تعاون وثيق ومستعد الأطراف في النطاق التجاري.

وتوجد فقرة في إنتاج الصلب في العالم تقول ببيان أسواقه إن نصفها يأتي من الصين. وتسعى ألمانيا والاتحاد الأوروبي خلال المفاوضات المزمعة إلى التحول دون تطبيق القيود الجمركية التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على صادرات الصلب والألمنيوم.

وكان ترمب أعلن الشهر الجاري عن أن بلاده ستفرض تعريفات جمركية قدرها 25 في المائة على واردات الصلب، و10 في المائة على الألمنيوم المستورد، وهي الخطوة التي تأتي استجابة لتوصيات من الحكومة لحماية مصالح الأمن القومي للبلاد، وفق رؤيتها.

وأشارت رسوم ترمب اعتراضات دولية واسعة، فيما حذرت كيانات دولية مثل منظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي من أن هذه الرسوم ستسبب في جر البلدان المصدرة للصلب والألمنيوم إلى فرض سياسات حماية على أسواقها رداً على أميركا، مما يقود الاقتصاد العالمي إلى حرب تجارية.

وهدد الرئيس الأميركي الاتحاد الأوروبي بفرض ضرائب على السيارات إذا قام التكتل الأوروبي بزيادة الرسوم الجمركية على الشركات الأميركية، كرد فعل على الإجراءات الحمائية الأخيرة، لكنه خفف من حدة النقد الموجه له بإعلانه إعفاء كندا والمكسيك من الرسوم الجديدة، وأضاف استراليا إلى قائمة الدول المرجح أن يتم إعفاؤها من الرسوم. وفي هذا السياق، أدلى رئيس الولايات المتحدة أيضاً بتصريحات بقايفض فيها أوروبا على الإعفاء من الرسوم الحمائية في مقابل إزالة رسوم تفرضها على صادرات من بلاده.

وكتب ترمب على «تويتر»: «الاتحاد الأوروبي بلدان رائدة تتعامل بشكل سيئ جداً مع الولايات المتحدة في التجارة، وتتقدم من الرسوم المفروضة على الفولاذ والألمنيوم».

وانعقد هذا الشهر اجتماع بين ممثلين عن أوروبا واليابان والولايات المتحدة، حاولت فيه البلدان المصدرة للصلب والألمنيوم التفاوض مع أميركا على إعفائها من الرسوم الحمائية الجديدة. وأعلنت المفوضية الأوروبية

«أدنوك» الإماراتية توقع اتفاقيتي امتياز مع «توتال» الفرنسية



الجابر وبويان خلال توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

أبو ظبي، «الشرق الأوسط» وقعت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)، أمس، اتفاقيتي امتياز مع شركة «توتال» الفرنسية، حصلت بموجبها الأخيرة على نسبة 20 في المائة في امتياز «أم الشيف ونصر»، و5 في المائة في امتياز «راكوم السفلي» البحري في أبو ظبي. وقدمت «توتال» 4,2 مليار درهم (1,15 مليار دولار) رسم مشاركة في امتياز «أم الشيف ونصر» و1,1 مليار درهم (300 مليون دولار) رسم مشاركة في امتياز «راكوم السفلي»، اللذين ستؤول إدارتهما إلى «أدنوك البحرية»، إحدى شركات مجموعة «أدنوك»، نيابة عن الشركاء الآخرين.

وقع الاتفاقيتين الدكتور سلطان الجابر، وزير دولة الرئيس التنفيذي لـ «أدنوك» ومجموعة شركاتها، وياتريك بويان، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «توتال»، وجررت مراسم التوقيع في متحف اللوفر أبوظبي، حيث تسري الاتفاقيتان لمدة 40 عاماً تبدأ باثر رجعي اعتباراً من 9 مارس (آذار) 2018.

وقال الدكتور سلطان أحمد الجابر: «تتماشى هذه الاتفاقيات مع توجهات القيادة، حيث تهدف إلى الاستفادة من معرفة وخبرة شركة توتال في حقول النفط والغاز البحرية في إمارة أبوظبي، وتوظيف التكنولوجيا المتطورة بما يسهم في تطوير الغطاء الغازي الضخم في إمارة أبوظبي، وفقاً لأفضل الطرق المحدية اقتصادياً، علماً أن (أدنوك) انتهت أخيراً من حفر بئر تقييمية لهذا الغرض وكانت النتائج مشجعة، كما يأتي هذا التعاون ضمن استراتيجية (أدنوك) المتكاملة 2030 للنمو الذكي، التي تشمل ضمان إمدادات اقتصادية ومستدامة من الغاز وتحقيق قيمة إضافية للريحية من عملياتنا في كل مجالات الاستكشاف والتطوير والإنتاج وغيرها».

أبو ظبي و«أدنوك»، حيث تضمن الاستفادة على المدى البعيد من موارد مؤكدة ذات عائدات تنافسية متملكة معرفة دقيقة عنها. ونحن في (توتال) ملتزمون بالعمل والتعاون مع (أدنوك) وشركائنا الآخرين في الامتياز من خلال توظيف الخبرة الواسعة التي اكتسبناها من شركائنا في الامتياز البحري السابق الذي كانت تديره (أدما العاملة) بما يحقق أفضل عائدات اقتصادية من مناطق الامتياز ويمثل امتيازاً «أم الشيف ونصر»، و«راكوم السفلي» جزءاً من الامتياز البحري الذي كانت تديره سابقاً شركة «أدما العاملة»، التي كانت «توتال» إحدى شركائها منذ عام 1953. وقامت «أدنوك» بتقسيم امتياز «أدما» السابق إلى 3 مناطق منفصلة، بهدف زيادة العائد الاقتصادي وتنويع وتوسيع نطاق شراكتها الاستراتيجية وتعزيز تبادل الخبرات الفنية ووصول منتجاتها إلى أسواق جديدة.

ويوضح أن تأخر شحن خام كركوك إلى إيران يرجع إلى إجراءات التعاقد المتعلقة باختيار شركات النقل بالشاحنات وليس المخاوف الأمنية، مضيفاً أن وزارة النفط ستخافق قريباً أربع شركات شحن محلية للبدء في نقل 40 ألف برميل يوميا مبدئياً إلى إيران. وصادرات حقول كركوك متوقفة في ظل الخلاف القائم بين بغداد وحكومة إقليم كردستان بشأن استخدام خط أنابيب لتصدير الخام إلى ميناء جيهان التركي. والعراق ثاني أكبر منتج في

من جانبه، قال ياتريك بويان رئيس «توتال»: «تمثل المنتجات البترولية في الأسواق العالمية. كما تعتبر «توتال» من أكبر مصنعي المواد الكيميائية. وفي عام 2017 بلغ إنتاج الشركة من النفط الخام 2,5 مليون برميل يوميا.

شركة للنفط والغاز في العالم، وتطوّر وإنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي وتوليد الكهرباء والنقل والشحن والتكرير وتسويق وبيع النفط الخام

رئيس سومو العراقية يتوقع استقرار أسعار النفط في 2018

بغداد، «الشرق الأوسط» قال رئيس شركة تسويق النفط العراقية سومو أمس الأحد، إنه يتوقع أن تظل أسعار النفط مستقرة عند المستويات الحالية على مدى 2018 بأكمله.

وأضاف علاء الياسري للصحافيين خلال مناسبة لسومو في بغداد، أن استقرار سعر النفط يتوقف على الاستقرار السياسي في المنطقة. وأعلن الياسري خلال مناسبة أمس، أن شركة تسويق النفط العراقية ستعتمد مزيد من الاتفاقيات والمشروعات المشتركة مع شركات أجنبية أخرى من اليابان والصين وكوريا.

وأعلن رئيس سومو أن العراق وقع عقوداً طويلة الأجل لتوريد الخام مع شركات طاقة هندية كبيرة من بينها

أبوجا (نيجيريا)، «الشرق الأوسط» أعلن رئيس نيجيريا محمد بخاري في بيان صحفي أمس، أنه لن يتوجه إلى العاصمة الرواندية كينغالي، حيث ستعقد خلال الأسبوع الجاري قمة استثنائية للاتحاد الإفريقي لتوقيع اتفاقية التبادل الحر القارية.

وشكل إعلان بخاري الذي كان يفترض أن يتوجه إلى كينغالي اليوم الإثنين لتوقيع الاتفاقية وحضور افتتاح القمة الأربعاء، إلغاء رحلته مفاجئة.

وقالت الرئاسة، في بيان نشر أمس الأحد، إن «الرئيس لن يسافر إلى كينغالي لهذا الحدث لأن بعض المساهمين النيجيريين قالوا إنه لم تتم مشاورتهم».

| العملة | البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|-------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي \$ | | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 3,67 | 0,38 | 0,30 | 0,71 | 17,62 | 9,17 | 1508 | 2,40 |
| ج. استرليني £ | | 5,24 | 5,09 | 0,54 | 5,13 | 0,53 | 0,42 | 0,99 | 24,59 | 12,80 | 2105 | 3,36 |
| يورو € | | 4,62 | 4,49 | 0,47 | 4,53 | 0,46 | 0,37 | 0,87 | 21,71 | 11,30 | 1858 | 2,96 |



د. عبد الله الرادي

ليست الحرب الاقتصادية الأولى

تبدو العلاقات الاقتصادية في الوقت الحالي بين دول العالم في حالة عدم استقرار، هذه الأوضاع استمرت لعام على الأقل، في حالة توتر اقتصادية لم يشهد مثلها العالم في آخر عقدين على الأقل. ولم تكن هذه النزاعات بين دول كبرى وصغرى كما كان الحال في كثير من النزاعات الاقتصادية، بل أصبحت هذه النزاعات بين منظومات اقتصادية عظمى، تتمثل في الولايات المتحدة الأميركية من جهة، والاتحاد الأوروبي من جهة ثانية، والصين من جهة ثالثة، وتبرق جهات أخرى مثل بريطانيا وروسيا، بل حتى الأخيرتين لم تسلما من هذه الاضطرابات في ظل الحالة الأخيرة المتطرفة في تسميم الجاسوس الروسي في بريطانيا، والتي قد تتسبب في مقاطعة سياسية واقتصادية بين بريطانيا وروسيا. والخال كما صرح مسؤول في منظمة التجارة العالمية مؤخراً بأنه لا يوجد مستفيد من الحرب الاقتصادية. تصريح هذا المسؤول بني على حوادث تاريخية لحروب اقتصادية بين دول العالم، لم تخلف وراءها إلا الخسائر للأطراف المشاركة، حتى وإن زعم أحد هذه الأطراف بانتصاره في هذه الحرب.

وبحكم موروثها الاقتصادي القديم، فإن أوروبا تعي جيداً معنى الحرب الاقتصادية. وقد سبق لإيطاليا وأن حاولت رفع التعرفة الجمركية على المنتجات الفرنسية في نهاية القرن التاسع عشر، وكان الزمان يعيد نفسه، فقد بررت إيطاليا هذا القرار بدعم الصناعة الإيطالية وبمايتها من المنتجات الفرنسية. ولكن ما حدث حينها أن فرنسا ردت بالمثل ورفعت الرسوم الجمركية على المنتجات الإيطالية، مما تسبب في تهوي الصادرات الإيطالية لفرنسا، وكان المتضرر الأكبر حينها هي المصانع الإيطالية نفسها، والتي اتخذ هذا القرار لأجل حمايتها، ولأن فرنسا كانت الأقوى اقتصادياً حينها، إلا فقد تضررت بشكل أقل من إيطاليا التي تراجعت عن القرار بشكل سريع، إلا أن الفرنسيين عاقبوهم باستمرار الضرائب لعدة سنين بعد التراجع. وفي حين يرى بعض الاقتصاديين أن فرنسا رحبت في هذه الحرب، يرى البعض الآخر أن فرنسا تضررت بشكل أقل من إيطاليا، ولم تترحم الحرب بشكل فعلي، خاصة أن الكثير من مصانعها تضرر بعدم بيع منتجاتها لإيطاليا.

وليسَت الولايات المتحدة بغيرية عن الحروب الاقتصادية وتبعاتها المريرة، فقد أقرت الولايات المتحدة في عام 1930 نظام «سموت - هاوولي»، الذي أقر بفرض زيادة على رسوم استيراد بعض المنتجات الأجنبية. ووصلت نسبة الزيادة إلى 40 في المائة لبعض المنتجات. وكان السبب الأول لهذا القرار هو حماية المزارعين الأميركيين (كما أن السبب الثاني لفرض الرسوم هو حماية مصانع الحديد الأميركية)، وبسبب هذا القرار، اتخذ كثير من دول العالم قرارات مشابهة، وخلال سنين فقط انخفضت الصادرات الأميركية لأوروبا إلى ما يقارب الثلث. وفي عام 1934 أقر الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت تخفيض الرسوم الجمركية بعد أن اتضح أن القرار لم يكن في مصلحة الأميركيين. ويرى بعض الاقتصاديين أن نظام «سموت - هاوولي» هو أحد الأسباب التي أدت إلى ما يسمى بـ«الكساد العظيم» في الثلاثينيات الميلادية، وهي أكبر حالة كساد اقتصادي مرت على العالم. بل ويرى بعض المحللين السياسيين من الأحزاب الشعبية من استغل هذا النظام لتقوية نفوذه في الأوساط السياسية، ولعل المقصود بذلك هو الزعيم الألماني أدولف هتلر. والفارق الأكبر بين ما يحدث في العالم الوقت الحالي من بوادر حرب اقتصادية، وما حدث سابقاً، أن النزاعات الاقتصادية الحالية ليست بين طرف قوي وطرف ضعيف، بل هي نزاعات بين أطراف قوية مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والصين، وفي مثل هذه النزاعات، تخسر جميع الأطراف المشاركة، بل وحتى غير المشاركة بحكم الارتباط الاقتصادي المشترك بين دول العالم.

إن غالبية الأحداث المتعلقة بالحروب الاقتصادية هي أحداث سلبية، وهي حروب لم يربح فيها أحد، حتى وإن حاولت بعض الحكومات اللعب على وتر الشعوبية، والفخر بالانتماء الوطني، فإن من يدفع تكلفة هذه الحروب هو المواطن ذاته الذي يفخر بفوز منوع بلده في حرب اقتصادية. فالخاسر الأكبر في جميع الحروب الاقتصادية الماضية هو المستهلك، الذي يتحول من اختيار منتج من بين منتجات كثيرة متوفر ومتنافسة، إلى شراء المتوفر من المنتجات وبسعر أقل فرفضه انعدام المنافسة بين مورفي المنتجات. كما أن للحرب الاقتصادية ضرراً غير مباشر، ذلك أن المصانع ومقدمي الخدمات دائماً ما يطورون منتجاتهم بسبب المنافسة بينهم وبين نظرائهم في دول العالم، وفي حال الحروب الاقتصادية، ينفي المسبب لهذا التطوير، مما يسبب رداءة المنتجات المتوفرة في الأسواق، وقد يلاحظ ذلك في الدول المعاقبة اقتصادياً بشكل كبير.

على الانقسام الحاصل بين الدول حول هذه القضية الشائكة غير المسبوقة، لأن الاقتصاد الرقمي لا يشهه الاقتصاد الحقيقي في شيء. كما أن الإدارة الأميركية السابقة في عهد الرئيس باراك أوباما كانت تعارض فرض الضرائب على شركات الإنترنت، لكن مع قدوم إدارة الرئيس دونالد ترمب نشأ رهان أوروبي على قبول المبدأ ما دام ترمب مع فرض الضرائب والرسوم ضمن توجهاته الحماية، خصوصاً أن التعديل الضريبي الأميركي الأخير وضع قواعد لفرض ضرائب على أعمال الشركات التي ألزمت الشركات بانها إذا لم تكن تدفع 13% في الخارج فعليها دفع هذه النسبة في الولايات المتحدة، وهذا أعلى بكثير مما تدفعه شركات الإنترنت وتقنية المعلومات في الدول المتقدمة أعمالها فيها.

لكن سرعان ما بدأ هذا الرهان يتبدد مع إعلان وزير الخزانة الأميركي، ستيفن منوتشن، نهاية الأسبوع الماضي، أن بلاده تعارض بشدة فرض ضريبة خاصة على عمالقة الإنترنت والعالم الرقمي، لأن هذه الشركات بين أهم المساهمين في النمو الاقتصادي وإيجاد وظائف في الولايات المتحدة.

وتشير المصادر إلى أن تقرير «أو إي سي دي» يظهر حجم التعقيد في هذه القضية، خصوصاً في فصول تناولت الاقتصاد الرقمي القائم على أن لا أصول مادية له في معظم دول العالم، وهو عابر للحدود الذي يفترض طبيعته أنه حر بلا عراقل.

في المقابل يرد مؤيدو الضريبة بتدعيمها المفوضية الأوروبية، «توفر» بأن عمالقة الإنترنت يستغلون معلومات المستخدمين لتحقيق إيرادات إعلانية بمئات المليارات من الدولارات، وتلك المعلومات عبارة عن أصول ملك أصحابها أولاً. كما أن عمالقة هذا القطاع يستغلون في انتزاعهم على بني تحتية سمحت بانتشار الإنترنت الذي يستخدمه الآن 83% من البالغين في الدول الغنية و95% من شركات تلك الدول، وهذا يضاعف سنوياً حجم المعلومات التي تستغلها شركات «غوغل» و«فيسبوك» و«أبل» و«مايكروسوفت»... وغيرها العشرات من الشركات الأصغر حجماً.

تبقى الإشارة إلى أن هذا الانقسام ليس بعيد عن التوتر الدولي الحاصل الآن بفعل عدد من السياسات الحمائية التي تتجتاح العالم حالياً، والتي بدأت ولين تنتهي إلا بقواعد جديدة «ذاهبة باتجاه معاكس لرياح العولمة والتبادل الحر» كما يؤكد منتقدو هذه الحمائية.



والهدف الرئيسي هو دفع الشركات نحو الإفصاح الضريبي في الدول التي تحقق فيها الأرباح وليس فقط في الدول التي تتخذ فيها مقرات وفرعاً وعناوين ضريبية. لكن دون ذلك غموض قانوني، برأي المشككين، لأن شركات الإنترنت تحديداً ليست لديها أصول مادية كبيرة تملكها لتعلن عن الأرباح المحققة منها، بل هي تستفيد من فضاء افتراضي ترى أن الضرائب لا تشملها.

في الاقتصاد رقمي وحقيقيي ووضعت منظمة «أو إي سي دي» تقريراً مفصلاً القى الضوء

ألمانيا تسعى إلى فرض ضرائب على الشركات الرقمية في اجتماع بوليس آيرس

يتعين علينا مناقشتها بدقة خلال الأسابيع والأشهر المقبلة»، وقال الوزير إن تقريراً لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من المقرر أن يقدم في بوليس آيرس، بالإضافة إلى مقترحات من المتوقع أن تقدمها المفوضية الأوروبية، «توفر» أساساً جيدة لمزيد من المحادثات. ومن المحتمل أن تعرقل دول مثل أيرلندا، التي تجذب مثل هذه الشركات لديها عبر امتيازات ضريبية، هذه الخطط. وشدد شولتس على الحاجة إلى تنسيق الإجراءات «على أوسع نطاق ممكن» على المستوى الدولي. وقال شولتس «من مصلحة دول الاتحاد الأوروبي تجنب الأحادية والتوصل إلى موقف موحد».

البليطيق. «لذا هناك ضغط سياسي لا بد من ممارسته لإجبار تلك البلدان على الرضوخ» كما يقول مفوض أوروبي متحمس لفرض الضريبة.

مكافحة تهرب الكيانات الدولية

كانت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، بتكليف من مجموعة دول العشرين، قد شرعت منذ 2015 في وضع خطة عمل هدفها محاربة التهرب الضريبي الذي تمارسه الشركات متعددة الجنسيات والعايرة للقرارات، لا سيما عمالقة الإنترنت المعتمدة على الفضاء الإلكتروني العابرين للعالم.

عنته معينة معتبرة». وتُرحح المصادر عينها أن تكون نسبة الضريبة التي يريدها الأوروبيون في هذه المرحلة الأولى نحو 3%، أي واقعية ومنخفضة نسبياً لتلقى قبولاً من دول الاتحاد، لأن فرض الضرائب على المستوى الأوروبي العام يتطلب قبولاً وموافقة جماعية من 27 دولة في الاتحاد.

لكن دون ذلك عقبات، لأن الدول التي تستضيف مقرات وعناوين الشركات الأميركية مثل «فيسبوك» و«أبل» و«أمازون» و«غوغل»... لا ترغب في فرض ضريبة، وهذا يخص تحديداً أيرلندا ولوكسمبورغ، بالإضافة إلى قبرص ودول بحر

تندن: «الشرق الأوسط»
قال وزير المالية الألماني، أولاف شولتس، إن بلاده ستسعى إلى اتخاذ إجراءات مشتركة لمجموعة العشرين لتشديد فرض الضرائب على الشركات الرقمية، وذلك خلال اجتماع لمجموعة العشرين في بوليس آيرس.

وتحدث شولتس، الذي يشغل أيضاً منصب نائب المستشار الألمانية، لوكالة الأنباء الألمانية قبيل اجتماع لوزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية من 19 دولة بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي في العاصمة الأرجنتينية المقرر له أن ينقذ اليوم، وتشعر الدول الأوروبية، مثل

تندن: مطلق متير

يقرب حبل الضريبة أكثر فأكثر من رقبة الاقتصاد الرقمي، لا سيما شركات «غوغل» و«فيسبوك» و«أبل» و«أمازون».

فالأمر مطروح غداً وبعد غد على طاولة اجتماعات وزراء مالية مجموعة الدول العشرين المنعقدة في بوليس آيرس - الأرجنتين. وسيدرس الوزراء، ومعهم عدد من محافظي البنوك المركزية للدول الأكثر ثراءً في العالم، تقريراً أعدته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (أو إي سي دي) حول أحقية الدول في فرض ضريبة على حجم أعمال أو أرباح تلك الشركات، علماً بأن التقرير ثمره عمل شمل استطلاعات في 110 دول حول العالم، ويركز على أحقية فرض ضريبة على الشركات الرقمية حيثما تحقق الأرباح وليس فقط حيث تقع مقراتها وفروعها الرسمية.

يُذكر أن الضرائب التي دفعتها «غوغل» على سبيل المثال في الاتحاد الأوروبي في الفترة بين 2013 و2015 تساوي أقل من 1% من حجم أعمالها وتحديداً 0,8%، أما «فيسبوك» فلم تدفع إلا 0,1%، وفقاً لتقرير قدمه نواب أوروبيون. المشكلة أن تقرير «أو إي سي دي» لا يتوقع اتفاقاً وشيكاً، ويحدد عام 2020 لبدء التطبيق في حال الاتفاق على الضريبة ونسبتها وكيفية تحصيلها.

أما الأوروبيون، ويدفع قوي من فرنسا وألمانيا، فإنهم يريدون اتفاقاً سريعاً عاجل التطبيق، لأن المسألة في نظرهم تتعلق بعدالة الضريبة المطروحة وفعالية النظام الضريبي الأوروبي الذي «يجب ألا يقل باستمرار التهرب» حسب المفوضية الأوروبية. ولذلك فإن المفوضية وبعد انتهاء اجتماعات مجموعة العشرين في بوليس آيرس ستستعجل عرض مقترحات في هذا الصدد اعتباراً من الأربعاء المقبل.

ضريبة انتقالية

وتقول مصادر متابعه: «إنه مشروع كبير استغرق نقاشه عدة سنوات متركزاً على كيفية جعل تلك الشركات غير منتهية من الضرائب مجرد أن فرعها الأوروبية مستقرة في دول ترعاها ولا تفرض عليها نسب ضرائب عالية مثل لوكسمبورغ وأيرلندا». وتضيف: «وقبل التوصل إلى اتفاق لوزراء مالية ومحافظي سبدرس الأربعا المقبل لفرض ضريبة انتقالية مؤقتة تطال جزءاً من أحجام أعمال تلك الشركات لا سيما تلك التي تتجاوز إيراداتها

تونس: المتجي السعيداني

كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) عن تراجع مؤشر أسعار الاستهلاك العائلي في تونس بصفة شهرية خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، لكن التضخم السنوي استمر في التصاعد خلال هذا الشهر.

وقال المعهد إن مؤشر أسعار الاستهلاك العائلي هبط بصفة شهرية بنسبة 0,1 في المائة، وأرجع هذا التراجع إلى انخفاض

الدينار التونسي وجذب المصارف كعملة هائلة من النقد الأجنبي تصرف خارج دائرة الاستعمال الرسمي.

حول قرب الانتعاش الاقتصادي والحديث عن إمكانية الإقلاع الاقتصادي بداية من السنة الحالية، فقد حذر البنك المركزي التونسي من إمكانية ارتفاع معدلات التضخم إلى 10 في المائة إذا لم يتم اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة التضخم الأولى من السنة الحالية.

ونته «الركزي» إلى تنامي العجز التجاري والعجز في الحساب الحالي، ودعا إلى ضرورة محاربة الدعوى الموازية لتقوية

مرتفعة، في ظل تفاقم العجز التجاري وضعف العملة المحلية. ودعا إلى مراجعة فورية لمؤال التنمية في تونس من خلال عودة الإنتاج ودعم التصدير وضمان الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي لضمان مناخ استثماري جاذب لرؤوس الأموال الأجنبية على حد تعبيره.

بعد أن كان في حدود 6,9 في المائة خلال شهر يناير (كانون الثاني) المنقضي. وتشهد معدلات التضخم السنوية في البلاد وتيرة متصاعدة، حيث كانت تقتصر على 4,8 في المائة في يوليو (تموز) الماضي. وفي هذا الشأن، قال عز الدين سعيدان الخبير الاقتصادي والمالي التونسي، إن هذا التراجع الطفيف في مؤشر أسعار الاستهلاك العائلي لا يعني أن الاقتصاد يواجه تحديات كبيرة تبقى مستويات الأسعار

والأحذية انخفاضاً بنسبة 3,7 في المائة مقابل تراجع 0,3 في المائة، خلال الشهر المنقضي. وفي المقابل، شهد مؤشر أسعار النقل ارتفاعاً بنسبة 0,8 في المائة نتيجة تواصل الزيادة في أسعار السيارات بنسبة 1,4 في المائة، وأسعار خدمات النقل الخاص بنسبة 0,4 في المائة.

كما سجلت مجموعة الملابس السجّل في أسعار الملابس والأحذية نتيجة تواصل موسم التخفيضات الشتوية. كما شهدت أسعار التغذية تراجعاً طفيفاً نتيجة دخول عدة خضراوات وغلالات مرتبطة بفصل الشتاء مرحلة التسويق التجاري. وشهد مؤشر مجموعة التغذية والمشروبات تراجعاً بصفة شهرية بنسبة 0,1 في المائة نتيجة انخفاض أسعار الدواجن بنسبة 5,8 في المائة وأسعار الخضض الطازجة بنسبة 5,2 في المائة.

وتوفر مزيد من فرص العمل. وأضاف: «بجانب جهود إيجاد وظائف متساوية، علينا أن ندفع باستمرار إجراءات الحد من هيكل سوق العمل المستقطبة، وتشمل تحسين ظروف الموظفين المؤقتين». وأظهرت البيانات الكورية هذا الشهر، انخفاض معدل البطالة بصورة طفيفة خلال فبراير (شباط) الماضي، بفضل زيادة التوظيف في قطاعات البناء والخدمات العامة، رغم انخفاض عدد الوظائف الجديدة إلى أدنى مستوى له خلال السنوات الثماني الماضي.

التكنولوجيا الكورية تصل إلى الحد الأقصى في توفير الوظائف

وقت قصير من إبلاغ مون كيان مساعديه بالنظر في تقديم شكوى رسمية لمنظمة التجارة العالمية ضد ما يصفه بإجراءات حماية تجارية أميركية غير عادلة.

وبينما تستند صادرات كوريا بشكل رئيسي على المنتجات عالية التكنولوجيا، فإن هذه الصادرات تواجه مخاطر التباطؤ، حيث ذكرت وكالة «يونهاب» للأنباء الشهر الماضي أن المعهد الكوري للاقتصادات الصناعية والتجارية توقع هدوء وتيرة ارتفاع صادرات البلاد من الرقائق هذا العام،

لهاتين السلعتين إلى أميركا. ويبدو أن كوريا تستعد لمواجهة مع الولايات المتحدة بعد الإجراءات الحمائية الأخيرة دفاعاً عن فرص اقتصادها في النمو، حيث قال مسؤول رفيع المستوى بالمتكبر الرئاسي الكوري الجنوبي الشهر الماضي، إن رئيس البلاد مون جاي يرى أن اتفاقية التجارة الحرة الثنائية بين بلاده والولايات المتحدة غير عادلة، ولعل إلى إمكانية بدل سيول جهوداً من أجل مراجعة الاتفاق التجاري.

وجاءت هذه التصريحات بعد تحديات السياسات الأميركية الحمائية، حيث أعلنت واشنطن في يناير الماضي فرض تعريفات استيراد مرتفعة على الغسالات ومعدات الطاقة الشمسية لحماية الوظائف المحلية. وسوف يتأثر بهذا القرار صناعات الألواح الشمسية في الصين، ومنتجو الغسالات الكهربائية في كوريا الجنوبية بشكل بالغ. ومن المرجح أن تتأثر كوريا بقوة بالرسوم الحمائية الجديدة التي فرضتها إدارة ترمب هذا الشهر على واردات الصلب والألومنيوم، حيث تعد كوريا الجنوبية ثالث مصدر

ونقلت «يونهاب» أسس، عن محافظ البنك المركزي الكوري قوله: «علينا أن نعزز تأثير النمو الاقتصادي على الاستهلاك من خلال تطوير صناعات جديدة وقطاع الخدمات». وتعمل كوريا على تنويع مصادر زيادة الناتج الإجمالي للحفاظ على وتيرة النمو، حيث تراجع النمو خلال الربع الأخير من 2017 على عكس التوقعات، متأثراً ببدء أسعار الاستهلاك التي تمثل نحو نصف اقتصاد البلاد.

وتواجه الصادرات الكورية وبحسب مكتب الإحصاء الكوري، وصل معدل البطالة خلال الشهر الماضي إلى 4,6 في المائة، مقابل 4,9 في المائة خلال الشهر نفسه من العام الماضي. ووصل عدد العاملين في كوريا الجنوبية إلى 26,08 مليون عامل خلال الشهر الماضي، بزيادة قدرها 104 آلاف عامل عن الشهر نفسه من العام الماضي، في حين انخفض عدد الوظائف الجديدة التي تم توفيرها خلال فبراير الماضي إلى أدنى مستوى له منذ يناير (كانون الثاني) عام 2010.

وتواجهه الصادرات الكورية

تندن: «الشرق الأوسط»
قال محافظ البنك المركزي الكوري الجنوبي لي جو يون، أسس، إن رابع أكبر اقتصاد في آسيا، الذي يعتمد بقوة على قطاع التكنولوجيا، وصل إلى الحد الأقصى فيما يتعلق بإيجاد الوظائف والطلب المحلي. ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء عن المحافظ، القول إنه على الدولة تكثيف جهودها لتعزيز قطاع الخدمات والحد من الفجوة بين الموظفين الدائمين والمؤقتين

عوائد استثمارات مؤسسة التقاعد السعودية تجاوزت 8% العام الماضي

الرياض، الشرق الأوسط، أكّد محافظ المؤسسة العامة للتقاعد في السعودية محمد بن طلال النحاس أن استراتيجية المؤسسة حتى العام 2022، والتي أعلن عنها وزير الخدمة المدنية رئيس مجلس إدارة المؤسسة سليمان بن عبد الله الحمدان، أعدت بالتوافق مع رؤية المملكة 2030. موضّحاً: «تم البدء في تنفيذها لتسهم في عملية التحول الذي تشهده المؤسسة نحو تطوير خدماتها وتعزيز استثماراتها». وأوضح النحاس أن اختيار هذا التوقيت لإعلان عن استراتيجية المؤسسة جاء لتقديم ما يبين أثرها من خطوات تطويرية تحققت خلال وقت قصير منذ بدايتها. وأشار إلى أنه بالنظر إلى أن المؤسسة وانظمتها لها تاريخ طويل بناه 70 عاماً، فإنها تحتاج لتطوير مثل هذه الاستراتيجية، والتي أعدت بمشاركة الكثير من الخبراء والممارسين في مجال الاستثمار من الداخل والخارج، ومن خلال إجراء مقارنات قياسية مع 23 صندوقاً تقاعدياً عالمياً، والإنتاج بأكثر من 50 جهة معنية علياً، ومقابلة الكثير من المتقاعدين والمشاركين من جميع مناطق المملكة وأخذ الآراء بعين الاعتبار. وأضاف النحاس: «تم إجراء استطلاعات رأي وورشات عمل مع أكثر من 80 مديراً حول التكاليف والعائدات على الاستثمار، والكثير من الدراسات والتقارير التي تم تحليلها، ومن بينها مبادرات المؤسسة العامة للتقاعد التابعة لبرنامج التحول الوطني ورؤية 2030، ودراسة الصحة التنظيمية من قبل جهات متخصصة ومحايدة لتطوير النظام الإداري الداخلي للمؤسسة». وقال: «المؤسسة قامت خلال العام المنصرم 2017 بالكثير من الإنجازات، منها بناء الخطة الاستراتيجية التي تالفت من 6 مسارات عمل، و19 برنامجاً، و49 مبادرة، وتأسيس قطاع الاستثمار المالي في شركة الاستثمارات الرائدة لإدارة استثمارات المؤسسة مع الاستعانة بخبرات من المتخصصين السعوديين في قطاعات الاستثمار المختلفة، حيث تم رفع مستوى الكفاءات وتوظيف الكثير من المتخصصين في الاستثمار وتطوير الهيكل التنظيمي المناسب لشركة الاستثمارات الرائدة، وتمكنت المؤسسة خلال عام 2017 من رفع نسبة عوائد الاستثمار إلى أكثر من 8 في المائة». وتابع النحاس: «يعد تطوير برنامج (مسكن) لتمويل القروض العقارية من أبرز إنجازات المؤسسة حيث مولت شراء وحدات سكنية لـ (4678) مستفيداً من موظفي الدولة لتمثل قيمة عقاراتهم الممولة مبلغ (4,657) مليون ريال، إذ يتميز البرنامج بالتمويل للأشخاص حتى عمر 70 سنة، وبمرونة في مدة التمويل تبدأ من 5 سنوات إلى 30 عاماً، إعطاء فترة سماح في بداية التمويل تصل إلى 6 أشهر مع ثبات القسط طوال مدة التمويل، وإتاحة التضامن بين الزوجين، ويشمل جميع مناطق المملكة ضمن النطاق العمراني».

وأوضح أن المؤسسة عملت في إطار الاستراتيجية الجديدة على إحلال التقنية في متابعة جميع ومراقبة المخاطر ومتابعة جميع قطاعات المؤسسة بدقة وسرعة، كما أطلقت برنامج الخدمات ذات القيمة المضافة والمزايا المقدمة للمتقاعدين والمستفيدين، وقال: «تسعى المؤسسة لتطوير هذا البرنامج ليشمل عدداً أكبر من المزايا والعروض لتلبية كافة احتياجات وتطلعات المتقاعدين».

الأجانب ضخوا 365 مليون دولار في الأسهم السعودية الأسبوع الماضي

المؤسسات المحلية تضخ 522 مليون دولار



متعاملون في البورصة السعودية («الشرق الأوسط»)

وإضافة بنائيس: «في الوقت الذي يتعافى فيه الإقراض إلى الشركات فقط بالتدريج، خصوصاً في قطاع البناء والتصنيع والنقل، سيشغل الإقراض للأفراد مدعوماً بالنمو القوي في القروض العقارية». وبين بنائيس خلال تصريح له

نائب المدير ومسؤول ائتمان أول لدى «موديز»، إن تعافى أسعار النفط، وحجم النفقات القياسية في الموازنة، وجهود الحكومة لحماية الأسر من تأثير الإصلاحات الاقتصادية؛ ستكون المحركات الرئيسية لزيادة الطلب على الائتمان في عامي 2018

وحققت البنوك السعودية خلال العام الماضي أرباحاً صافية تبلغ قيمتها 44,9 مليار ريال (11,9 مليار دولار)، وهي معدلات ربحية مرتفعة للغاية تؤكد حيوية القطاع المالي في السعودية. وقال أوليفير بنائيس،

على قوة ومثانة القطاع المصرفي السعودي، مؤكدة في تقرير حديث لها أن النظرة المستقبلية للنظام المصرفي السعودي «مستقرة»، مشيرة إلى أن هذه النظرة الإيجابية تأتي في ظل عودة النمو الاقتصادي للمملكة خلال 2018، مدعوماً بزيادة الإنفاق العام، وبرامج التحفيز الأخرى. وأوضحت «موديز»، في تقريرها الذي أعلنت عنه الأسبوع الماضي، أن نمو الاقتصاد السعودي بنسبة 1,3 في المائة هذا العام سيقابله تزايد نمو الإقراض مدفوعاً بالإقراض لقطاع الشركات والقطاع العقاري، بنسبة 4 في المائة خلال 2018. وأنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات أمس الأحد على تراجع طفيف بلغت نسبته 0,2 في المائة، مغلقاً بذلك عند مستويات 7728 نقطة، أي بخسارة 17 نقطة فقط، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 3,8 مليار ريال (نحو مليار دولار).

وبالحديث عن القطاع المصرفي السعودي، تظهر النتائج المالية للبنوك السعودية المدرجة أسهمها في تعاملات السوق المحلية، ارتفاع الأرباح الإجمالية للبنوك السعودية خلال العام الماضي بنسبة 8,7 في المائة، مقارنة بالأرباح التي تم تحقيقها خلال عام 2016. وكشفت الأرقام الرسمية الصادرة أمس عن السوق المالية السعودية «تداول»، عن أن المستثمرين الأجانب ضخوا 1,37 مليار ريال (365,3 مليون دولار) جديدة للاستثمار في السوق المحلية، خلال تداولات الأسبوع الماضي، وهو رقم مرتفع يفوق متوسط سيولة الأرباح الشرائية في سوق الأسهم المحلية خلال تداولات الأشهر الثلاثة الماضية. ويعكس الارتفاع الجديد في حجم صافي الشراء في سوق الأسهم المحلية، من قبل المستثمرين الأجانب، حجم الموثوقية العالية التي يحظى بها الاقتصاد السعودي، كما أنه يعكس في الوقت ذاته حجم الموثوقية الكبرى في الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل عليها المملكة. وبلغ صافي شراء المؤسسات السعودية خلال تداولات الأسبوع الماضي نحو 1,96 مليار ريال (522,6 مليون دولار)، فيما انخفضت صافي سيولة الاستثمارات الخليجية بنسبة محدودة للغاية، من خلال عمليات تخارج تبلغ نسبتها 0,2 في المائة فقط خلال تداولات الأسبوع المنصرم. وتأتي هذه التطورات الإيجابية للغاية، في الوقت الذي راهنت فيه وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني

48 شركة أردنية تنضم إلى برنامج «تسريع نمو المشاريع الاقتصادية»

عمان، محمد الدصمة

وقعت أمس 48 شركة صغيرة ومتوسطة اتفاقيات مع المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع للانضمام إلى برنامج «تسريع نمو المشاريع الاقتصادية». وكانت المؤسسة الأردنية أطلقت هذا البرنامج لدعم المشاريع الاقتصادية بمعاونة شركة دوفيل (G7) وصندوق التحول

في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من خلال الذراع التمويلية لبنك الاستثمار الأوروبي الموجه لدعم الشراكة والاستثمار بمنطقة شرق المتوسط (FEMIP) وبميراثية تصل إلى 2,7 مليون يورو. ووقع الاتفاقيات المدير التنفيذي للمؤسسة ماهر المحروقي، وممثلو الشركات التي تنفذ خطط النمو لتطوير أعمالها، وتم اختيارها

وفق إمكانية وفرص نمو الشركة وطموحها للتوسع. وقال المحروقي، خلال حفل التوقيع، بأن المؤسسة ستعامل مع 48 شركة فائزة تمثل قطاعات اقتصادية مختلفة لتحقيق التنمية الاقتصادية المحلية في محافظات الكرك والزرقاء وإربد والعاصمة عمان. وأضاف أن المؤسسة ستساعد

تلك الشركات على تنفيذ خطط النمو وستقدم الدعم المستمر لها فيما يتعلق بتفسير المعوقات وإحداث التغييرات الضرورية اللازمة لتحقيق التنمية المتسارعة المطلوبة. ومن المتوقع أن تحقق الشركات الموقعة على الاتفاقيات زيادة في مبيعاتها بنسبة 37 في المائة، وتوفر 508 فرص عمل جديدة ويزيد حجم صادراتها بنسبة 47 في المائة.

وبلغ العدد الإجمالي للمستفيدين من خدمات هذا البرنامج 123 شركة صغيرة ومتوسطة، ويتوقع أن تحقق نسب نمو في المبيعات نهاية عام 2019 تصل إلى 37 في المائة وتوفر 1831 فرصة عمل جديدة وتسجل زيادة في الصادرات بنسبة 30 في المائة. وأشار المحروقي إلى أهمية قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة ودوره

المهم في تعزيز الاقتصاد الوطني وتوفير فرص عمل جديدة لا سيما أن هذا القطاع يساهم في بناء قطاع خاص قادر على المنافسة على الصعيدين المحلي والعالمي. ودعا الشركات الأردنية الصغيرة والمتوسطة للانضمام إلى البرنامج لما له من أثر إيجابي يسهم في تحقيق الأهداف الوطنية لاستراتيجية.

«لتبقى» حثت على إطفاء محرك السيارة عند التوقف فترات طويلة انطلاق المرحلة الثالثة من حملة سعودية للتوعية بترشيد استهلاك الطاقة



الرياض، الشرق الأوسط

أطلق المركز السعودي لكفاءة الطاقة أمس المرحلة الثالثة من الحملة التوعوية «لتبقى»، التي يركز فيها على نشر رسائل سلوكية وتوعوية تحت المظلة «المواطن والمقيم» على وجوب ترشيد استهلاك الطاقة، عبر اتباع نصائح الترشيد في مرحلة ما بعد شراء الأجهزة الكهربائية، وكذلك الطرق السليمة لتوفير الوقود في المركبات. وكان المركز، الذي أطلق حملة «لتبقى» في 25 فبراير (شباط) الماضي، بث رسائل تثقيفية عبر منصات عدة ومنها منصات التواصل الاجتماعية تحت مسمى Taqa_sa وموقع الحملة www.taqa.gov.sa، ليوضح من خلالها أهمية المحافظة على الطاقة، والترشيد في استهلاكها.

وركّزت رسالة المركز السعودي لكفاءة الطاقة، على كيفية المحافظة على الطاقة، لتحقيق آثار إيجابية، مع ترسيخ مفاهيم وسلوكيات متعلقة بترشيد استهلاكها، للحفاظ على الطاقة، والتوفير في فواتير الكهرباء والوقود.

كما عملت حملة «لتبقى» خلال الأسابيع الثلاثة الماضية على نشر تقارير توضح حجم استهلاك الطاقة في السعودية من مصادرها المختلفة قديماً وحديثاً، ومتغيرات هذا الاستهلاك، وضرورة المحافظة على الطاقة، واستمرارها للأجيال المقبلة، فضلاً عن تقارير عن أكثر القطاعات استهلاكاً للطاقة، وكيفية الحد من هذا الاستهلاك عبر بث نصائح وإرشادات في التعامل اليومي مع الأجهزة والمعدات المستهلكة للطاقة، والحد من الهدر لمبادرات المركز فيما يتعلق بطاقات كفاءة الطاقة المختلفة، وكيف يمكن الاستفادة منها، برسائل تحث على التعرف على بطاقة كفاءة الطاقة قبل الشراء، وكذلك بقية السلوكيات قبل الشراء.

وتعزز بطاقة كفاءة الطاقة من ثقة المستهلكين الذين يرغبون في شراء الأجهزة الكهربائية التي تشمل أجهزة التكييف، والثلاجات، والمجمدات، والغسالات، والإنارة كونها ترشدهم بشكل واضح إلى الجهاز الأكثر كفاءة وترشيدهم للطاقة الكهربائية والمتوافق مع

المواصفات القياسية السعودية. وبحسب حملة «لتبقى» التي أطلقتها مؤخراً المركز السعودي لكفاءة الطاقة «كفاءة» الذي أعد «بطاقة كفاءة الطاقة» بالتعاون مع الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، فإن البطاقة التي توضع بشكل إلزامي وفي مكان بارز على بعض الأجهزة الكهربائية - المكيفات مثلاً - تُعبر عن كفاءة استهلاك الطاقة الكهربائية بعدد النجوم؛ فكلما زاد عدد النجوم الموضحة على البطاقة زادت كفاءة الجهاز، وقل استهلاكه للطاقة الكهربائية، والعكس صحيح. وتظهر «بطاقة كفاءة الطاقة» بشكل بارز عدد النجوم التي تبدأ في مكيفات الشباك من أربع نجومات - الحد الأدنى - وصولاً إلى 6 نجومات، فيما تبدأ في مكيفات الأسبليت من 7 نجومات - الحد الأدنى. كما تتضمن البطاقة تعريفاً بسنة إصدار الجهاز والعلامة التجارية للمنتج، ورقم الطراز، والاستهلاك السنوي للطاقة كيلواط ساعة، إضافة إلى رقم المواصفة القياسية السعودية المطبقة لاختبار الجهاز، ونسبة كفاءة الطاقة (EER)، وسعة التبريد للمكيف (وحدات حرارية)، أو الحجم وللثلاجة (قدم مكعب)، أو سعة الحمل للغسالة (كجم). وتم تحديث ملصق بطاقة كفاءة الطاقة الخاصة بهذه الأجهزة بوضع رمز الاستجابة السريع (QRcode) الذي يمكن المستهلك من التأكد من صحة تلك البطاقة عن طريق استخدام تطبيق «تاكد». «الناجيات وتوفير الطاقة» وأوصى المركز السعودي لكفاءة الطاقة من خلال حملة «لتبقى» بوضع الثلجة أو المجمد (الفرزير) في مكان بارد في المطبخ، وتجنب وضعها في المواقع الحارة (مثل: المعرض لضوء الشمس أو بالقرب من الفرن)؛ لأنه يقلل من استهلاك الكهرباء. وشدد على أهمية ضبط درجة الحرارة (الترموستات) على (2) إلى (4) درجات مئوية للثلاجة، و(-18) إلى (-20) درجة مئوية للمجمدات، وهو ما يحافظ على المأكولات طازجة وصحية، ويقلل من استهلاك الطاقة الكهربائية.

إطفاء محرك السيارة عند التوقف لفترات طويلة؛ لأنه من الأسباب المهمة لتوفير استهلاك الطاقة، وطالبت الحملة ضمن رسائلها التوعوية بالبحث في «بطاقة اقتصاد الوقود» عند الرغبة في شراء مركبة جديدة كونها المرشد الأمثل لكفاءة المركبة في استهلاك الوقود، وهي وسيلة فعّالة للمقارنة بين عدة أنواع من المركبات من شركات مختلفة لنفس الفئة واختيار أفضلها توفيراً للوقود. وبين مختصون في الحملة أن شراء مركبة جديدة يعتمد على أمور عدة منها: التقنيات الموجودة في المحرك مثل «الشحن التوربيني، الشحن فائق السرعة..... إلخ»، والتقنيات الموجودة في ناقل الحركة، إضافة إلى انسيابية الهواء والتقنيات الأخرى التي تؤثر على أداء المركبة، فالمركبات الصغيرة يمكن أن تعطي مستوى أداء مماثل لمستوى أداء محركات أكبر في ظل استخدام التقنيات السابقة. وأكدوا أهمية الصيانة الدورية للمركبة لأنها تسهم في إطالة العمر الافتراضي للمركبة، وتحافظ على معدلات استهلاك الوقود في حدودها الطبيعية التي صممت المركبة من أجلها.

تزامناً مع شهر المرأة العالمي
مارس 2018
مبادرة سيدتي للموهوبات السعوديات

هل أنت موهوبة
في مجال معين؟

عمرك بين 18-28؟

قدمي لنا موهبتك..
لندعمك



تواصل معنا على البريد الإلكتروني
sayidatyawards@sayidaty.net
#مبادرة_سيدتي_للموهوبات

المرصد العلمي

يحفز الخلايا على تكوين عظام جديدة

خليط من مواد حيوية يعالج كسور عظام الفك دون جراحة

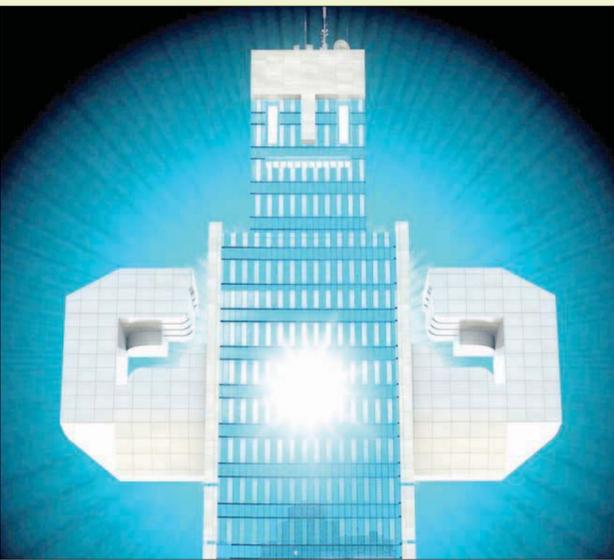
القاهرة، حازم بدر

ويوضح د. مسعد، أن هذه المادة بتلك المكونات عبارة عن سائل يتم حفظه في درجة حرارة 4 مئوية، ويتم حقن المنطقة المصابة به ليحصل عند درجة حرارة الجسم، وهي 37 درجة مئوية إلى «جل»، يملأ المنطقة المصابة، ويؤدي وجوده إلى تحفيز الخلايا العظمية على بناء عظام جديدة خلال مدة شهر، دون أن تترك أي آثار جانبية، لأنها محضرة من مواد طبيعية تذوب في الجسم وتتحول إلى سكريات أحادية. واختبرت هذه المادة مُختبرياً في أبحاث أجريت على كلاب مريضة، وساعدت خلال مدة شهر على تكوين عظام جديدة، وهو ما يجعلها البديل الملائم لجراحات عظام الفك، إضافة إلى ميزة أخرى، وهي إمكانية استخدامها في حشو الأسنان، كبديل لمادة «كليدنت» (Klipdent) التي يستخدمها أطباء أسنان لهذا الغرض، وغالباً ما يتابع تلك المادة بأسعار مرتفعة جداً، ويصفها الطبيب للمريض مع أدوية تمنع نمو البكتريا ليواظب على تناولها بعد الحشو.

غير أن المادة الجديدة، وفق د. مسعد، ستكون حال إنتاجها تجارياً أقل سعراً، إضافة إلى أنها تغني عن استخدام أدوية ما بعد الحشو لاحتوائها على مضادات البكتريا الطبيعية، وهي مادة «السيلفر نانو مترية». وأجريت مقارنة بين عينات مريضة من الكلاب استخدمت معها المادة التجارية، وعينات أخرى استخدمت معها المادة الجديدة، وكانت النتائج متقاربة بين الاثنين في تكوين العظام، لكنها كانت في صالح المادة الجديدة من حيث شكل العظام، لأنها تحقن في الفراغات، فتأخذ نفس شكلها، إضافة إلى أنها لا تحتاج إلى استخدام مضادات البكتريا بعد الاستخدام.

تؤمن احتياجات مختلف المباني

نوافذ ضوئية تحصد الطاقة من الشمس لناطحات السحاب



عام واحد. وبشكل هذا الإنتاج 9 في المائة من الطاقة الكهربائية المستهلكة خلال عام 2016. وعام 2017، نجح استخدام الفحم كبديل لتوليد الطاقة في توفير نحو 1,6 في المائة من انبعاثات الكربون الناتجة عن الوقود الأحفوري والصناعة وتغيرات الغابات واستصلاح الأراضي. تسعى الجهات المنظمة الفاعلة اليوم إلى اعتماد النوافذ الشمسية وفوائدها البيئية وتقليدها على أرض الواقع. فقد دعا توجيه جديد أصدره الاتحاد الأوروبي على الأبنية الجديدة محاولة الالتزام بمعيار «صفر طاقة» بحلول أواخر عام 2020. أما اليابان، فقد ذهبت بعد كارثة فوكوشيما النووية أبعد من ذلك، وطلبت من جميع الأبنية العامة الجديدة أن تلتزم معيار أبنية صفر الطاقة بحلول عام 2020. قد لا تتمتع النوافذ الشمسية بفاعلية الألواح الشمسية التقليدية نفسها، لأن النوافذ يجب أن تبقى شفافة ولو جزئياً، إلا أن هذه الخطوة قد تؤدي إلى بناء شبكة كبيرة من المصادر الضوئية الصغيرة. يحرص المطورون اليوم على تعادل المبالغ التي ستؤثر من إنفاق الطاقة مع المبالغ التي دفعوها لترتيب هذه الألواح.

ولكن جذر الإشارة إلى أن تكاليف تركيب هذه النوافذ لا تختلف كثيراً، بحسب ما يقول توماس براون من جامعة روما في إيطاليا، والذي سبق أن استخدم النوافذ الشمسية. ويقول إن إضافة بعض مكونات توليد الطاقة إلى مواد صناعة النوافذ يمكن أن يساهم في تسديد ثمن تركيبها في أقل من عقد من الزمن. إن التقنيات المتوافرة في هذا المجال مختلفة، ولكن لكل منها خصائصها وتكاليفها. ولكن التطورات الجارية اليوم على قدم وساق لاعتماد شمسية عالية الجودة وصحيحة الاتجاه أكثر من «تيراواط» (التيرا هي 10 قوة أو أس 12، أي ألف مليار) في أوج إنتاجها، حتى إن إنتاجها قد يقارب طاقة 2190 تيرا «واط. ساعة» خلال

ما الذي يحدث إذا تسبب خلخ طبيب الأسنان لأحد الأضراس في حدوث مشكلة بعظام الفك؟ في الوقت الراهن هناك مسارات، فيما أن تكون مشكلة بسيطة، فيتولى الطبيب خياطة الجرح لمساعدة عظام الفك على الالتئام، أو تكون المشكلة أكبر، وتحتاج حينها لعملية جراحية ضخمة ومكلفة. لكن الآن بات هناك سيناريو مستقبلي، يرسمه خليط من مواد حيوية يساعد على التئام عظام الفك. ويمكن فريق بحثي مصري تقسيم المواد الحيوية بالمركز القومي للبحوث، بإشراف د. وفاء إسماعيل الأستاذ بالمركز من صنع الخليط.

وأجريت أبحاث استمرت لمدة 3 سنوات لتوصيف كل مادة من هذه المواد، ونشرت في مجلات دولية متخصصة، كان أحدثها بحث نشر في شهر فبراير (شباط) الماضي بمجلة (Life Sciences). ويقول عضو الفريق البحثي د. وليد مسعد لـ«التشرق الأوسط» إن الفكرة «تعتمد على استخدام مواد تحفز الخلايا العظمية على بناء عظام جديدة، وهذه المواد تم تحميلها على مادة «بوليمر» طبيعي، مضاف لها مواد من «جسيمات الفضة النانوية» (Silver Nanoparticles) تكون وظيفتها منع نمو البكتريا». ويمثل البحث الأخير الشكل النهائي لهذه المادة التي كانت عبارة عن مركبات فوسفاتية محملة على «بوليمر» طبيعي، وهي: «مادة (الكينوزان) في وجود مادة (سيلفر نانو مترية) محضرة من مصادر طبيعية هي مستخلصات نبات التوت وحبوب اللوز».

تؤمن احتياجات مختلف المباني

نوافذ ضوئية تحصد الطاقة من الشمس لناطحات السحاب



تسلسل الإطالة من مكتب يوانيس باباكوستانتينو في جامعة «يونيفرسيستي كوليد لندن» الضوء على الفرص الكبيرة المهورة، إذ يطالب المكتب على المستشفى الجامعي، المبنى المستطيل المزين بنوافذ زجاجية خضراء، تبدو عصرية الشكل، ولكنها لا تخدم أي هدف، ولا تسمح حتى للضوء بالدخول. ويتساءل باباكوستانتينو: «ماذا يفعلون بهذه النوافذ الخضراء؟ لا شيء. هل فكروا مثلاً بتركيب ألواح شمسية تقليدية هناك؟ أبداً».

باباكوستانتينو هو واحد من كثر حملوا واثار باحثو هذه الدراسة إلى أنه وفي الوقت الذي تشدد فيه القوانين الأمريكية على ضرورة تخفيض الأوزون وغيره من الملوثات السامة التي ينتجها تفاعل المركبات مع الغلاف الجوي، تستثني هذه القوانين حالياً الكثير من المواد الكيميائية التي تؤدي إلى تكون هباء عضوي جوي ثانوي يتسبب بتلوث هوائي كبير في المدن. هذا الأمر لا يشكل مشكلة للوس أنجليس فحسب، وعلى الرغم من أن الدراسة ركزت على منطقة ساوثلاند فقط، فإن نتائجها تنطبق على مدن أخرى كثيرة على امتداد الولايات المتحدة الأمريكية، بحسب ما قال ساينفيلد، ولكنه لفت إلى أن المكونات الجيوية قد تختلف من مكان إلى آخر. وشرح أن منطقة هيوستن مثلاً تعاني من نسبة أكبر من الانبعاثات الصادرة عن معامل التكرير والمصانع الكيميائية غير الموجودة في لوس أنجليس. في حين أن جنوب شرقي الولايات المتحدة يتأثر بكثير من الانبعاثات الناتجة عن الزراعة والنبات.

وسائل للتنبؤ الجيني ومدن ذكية وترجمة آنية لاختلاف اللغات

10 اختراقات علمية وتقنية باهرة



آفاق علمية

لندن، «التشرق الأوسط»

ما المنجزات العلمية والتقنية التي يتوقع لها العلماء والمصممون نجاحات باهرة؟ وقد قدمت مجلة «تكنولوجيا ريفيو» الصادرة عن معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا لأكثر من 10 ابتكارات شهدها هذا العام وتستمر في تحقيق النجاح، وسيكون لها تأثير عالمي كبير على المدى البعيد على المستهلكين. ومن بين تلك الابتكارات تقنيات متوافرة حالياً في الأسواق، وأخرى لا تزال في المختبر ولم تخرج إلى العلن بعد. ولكن الانضمام لهذه اللائحة يعتمد على امرين ثابتين اثنين: أولاً، على التقنية أن تكون جديدة كلياً، وثانياً، يجب أن تحدث فرقا كبيرا في أسلوب حياة المستهلكين يمتد لسنوات كثيرة قادمة.

التنبؤ الجيني

● التنبؤ الجيني: دراسات جينية كبيرة تتح للعلماء أن يتنبأوا بالأمراض الشائعة والخصائص البشرية. ويمثل الاختراق في أنه بات بإمكان العلماء أن يستخدموا الجينوم الخاص بأي إنسان للتنبؤ باحتمالات إصابة الإنسان بأمراض القلب أو سرطان الثدي، أو حتى معزل الذكاء، وأهميته تتمثل في أنه يمكن القول إن التنبؤات التي تعتمد على الحمض النووي هي أهم الإنجازات العلمية المنتظرة على صعيد الصحة، إلا أنه قد يزيد مخاطر التمييز الجيني.

● الأجنة الصناعية: بدأ العلماء بتشكيل أجنة عن طريق الخلايا الجذعية والمساهمين الأساسيون هنا: جامعات كامبريدج، وميشيغان، وروكفلر، والاختراق يتمثل في صنعها من دون استخدام بيوض أو خلايا منوية، إذ نجح الباحثون في تشكيل هيكل تشبه الأجنة عبر استخدام الخلايا الجذعية وحدها، مما قد يفتح الطريق أمام وسيلة جديدة لصناعة الحياة. أما أهمية الاختراق فهو أن الأجنة

الصناعية تسهل على الباحثين دراسة البدايات الغامضة للحياة البشرية، إلا أن هذا التطور العلمي الجديد بدأ يثير جدالات جديدة حول أخلاقيته. ● مواد «كوانتوم ليب»: استخدم الباحثون أخيراً كومبيوتر كوانتوم لصناعة نموذج جزيئية بسيطة، وهذه البداية فقط. ● الاختراق: طورت شركة «أي بي إم» الهيكل الإلكتروني لجزيئية صغيرة الحجم عبر استخدام كومبيوتر كوانتوم بحجم سبعة كيوبت. وهذا ما سيخبر لعلماء الكيمياء فرصة فهم الجزيئات بتفاصيلها الدقيقة، وتصميم مزيد من الأدوية الفعالة والمواد المتقدمة لتوريد وتوزيع الطاقة.

ذكاء صناعي

● مدينة ذكية: تخطط مختبرات «الفايبر سايدوك» لبناء منطقتة متطورة تقنياً لمراجعة كيفية بناء وإدارة المدن، ويعتزم حي في تورونتو أن يكون المكان الأول الذي يعتمد تصميمها مديناً متطوراً بتقنية رقمية تحمل بصمة فنية. وسوف تساهم المدن الذكية في جعل

تحتوي على المركبات العضوية المتطايرة العالقة في الجو

بخاخات تصفيف الشعر ومزيلات العرق تتسبب في تلوث الهواء أكثر من السيارات



بيئة

لندن، «التشرق الأوسط»

حين يتعلّق الأمر بنوعية الهواء، فإن ضرر المنتجات المعطرة أو تلك المستخدمة في المطبخ يفوق الضرر الذي تنفقه السيارات. وقد وجدت دراسة جديدة حول هواء مدينة لوس أنجليس الأمريكية أن المنتجات الصناعية الموجهة للمستهلكين تنافس اليوم انبعاثات عوادم المركبات في تصدير الملوثات الهوائية الضارة.

ملوثات استهلاكية

وكشفت نتائج الدراسة التي نشرت حديثاً في دورية «ساينس» تحوّلًا في قوة الملوثات في المدن، سيدفع الباحثين والمختصين للتوجه نحو التركيز على مجموعة كبيرة من المنتجات كرشاشات أو بخاخات ترتيب الشعر والعطائ ومزيلات التعرق. وقال براين ماك دونالد، أستاذ الكيمياء من جامعة كولورادو والإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي، والباحث الرئيسي في الدراسة: «في الوقت الذي نعمل فيه على السيطرة على مصادر التلوث التي كانت تعتبر خطيرة في الماضي، برزت مصادر جديدة ذات خطورة موزنية، كالمواد الكيميائية ذات الاستعمال يومي».

يعتبر تلوث الهواء من الأسباب الرئيسية للمشكلات الصحية حول العالم، إذ تفيد منظمة الصحة العالمية بأن التعرض للأوزون الأرضي والجسيمات العالقة في الجو يؤدي إلى الإصابة بالربو وسرطان الرئة وأمراض القلب، وغيرها من الأمراض الخطيرة. وصنّف تقرير نشر العام الماضي في دورية «الناست» تلوث الهواء كخامس أكبر تهديد لصحة الإنسان، بعد سوء التغذية والغذاء المضّر، وارتفاع ضغط الدم، والتدخين.

يعود القسم الأكبر من التلوث الهوائي إلى التفاعلات الكيميائية التي تحصل مع المركبات العضوية المتطايرة، وهي مجموعة كبيرة من المواد الكيميائية المكوّنة من الكربون الذي يتطاير بسهولة في الهواء والتي ينتجها البشر بكميات كبيرة. شكّلت عوادم السيارات المصدر الأكبر لهذه المركبات العضوية المتطايرة التي ينتجها الجنس البشري، وتحديدًا في لوس أنجليس، منطقة مليئة بالطرق السريعة الطويلة كانت تغطيها قبل

من أن هذه النسبة تشكل حصة صغيرة من الإنتاج البرتوكيميائي العام، فإن المنتجات الاستهلاكية والصناعية تصدّر مستوى المركبات نفسه تقريباً الذي تنتجه السيارات الحارقة للوقود.

ويعود جزء من المشكلة إلى طبيعة هذه المواد المنزلية، بحسب ما يقول العلماء. فكما ينتهي أمر الوقود بالاحتراق، ينتهي أمر المركبات العضوية المتطايرة الموجودة في الكثير من المنتجات الاستهلاكية بالانتشار في الهواء.

تقول جيسكا غيلمان، باحثة متخصصة في الكيمياء في الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي، وأحد الباحثين المشاركين في هذه الدراسة: «الكثير من المنتجات الكيميائية التي نستخدمها اليوم صُممت خصيصاً لكي تتجسّر. فكروا مثلاً بالجلّ المعقّم لليديين في موسم الشتاء والفلوئوزا، وفي المنتجات المعطرة، والوقت الذي ننتظره حتى يجف الطلاء والحرير أو حتى جفاف العرا».

وشرحت أن جميع هذه المنتجات تعتمد على هذه المركبات الكيميائية المتطايرة لتتجسّر. رجحت دراسة حديثة أخرى أن المواد الكيميائية المصنوعة من النفط الموجودة في منتجات كالصابون والطلاء تلعب دوراً كبيراً في تلوث الهواء في لوس أنجليس. وأشار باحثو هذه الدراسة إلى أنه وفي الوقت الذي تشدد فيه القوانين الأمريكية على ضرورة تخفيض الأوزون وغيره من الملوثات السامة التي ينتجها تفاعل المركبات مع الغلاف الجوي، تستثني هذه القوانين حالياً الكثير من المواد الكيميائية التي تؤدي إلى تكون هباء عضوي جوي ثانوي يتسبب بتلوث هوائي كبير في المدن.

هذا الأمر لا يشكل مشكلة للوس أنجليس فحسب، وعلى الرغم من أن الدراسة ركزت على منطقة ساوثلاند فقط، فإن نتائجها تنطبق على مدن أخرى كثيرة على امتداد الولايات المتحدة الأمريكية، بحسب ما قال ساينفيلد، ولكنه لفت إلى أن المكونات الجيوية قد تختلف من مكان إلى آخر. وشرح أن منطقة هيوستن مثلاً تعاني من نسبة أكبر من الانبعاثات الصادرة عن معامل التكرير والمصانع الكيميائية غير الموجودة في لوس أنجليس. في حين أن جنوب شرقي الولايات المتحدة يتأثر بكثير من الانبعاثات الناتجة عن الزراعة والنبات.

بضع عقود طبقات كثيفة وقائمة من الضباب.

وأظهرت هذه الجهود أن الكثير من المنتجات الشائعة الاستخدام كالمضادات الحشرية والطلاء وحبر الطابعة، والمواد اللاصقة، والمنظفات، ولسع العناية الشخصية كالرذاذات المزيلة للتعرق ومستحضرات تجميل الشعر، تحتوي على نسب عالية من المركبات العضوية المتطايرة التي تنطلق في الهواء.

ولأن الكثير من هذه المنتجات الغنية بالمركبات العضوية المتطايرة تستخدم داخل المنزل، راجع الباحثون دراسات سابقة تناولت نوعية الهواء في المساحات المغلقة، ليتبين وبشكل قطعي أن كثافة هذه المركبات الصادرة عن المنتجات تبلغ سبعة أضعاف كثافتها في الهواء الخارجي.

ويرجع الباحثون أن بعضاً من هذه المركبات يتسبب إلى خارج المباني ويحدث التلوث الأكبر في البيئة. ورأى جون سينفيلد، عالم في الكيمياء الجيوية في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا والذي لم يشارك في الدراسة أن جمع كل هذه البيانات مع بعضها لرسم صورة واضحة لمصادر تلوث الهواء ليس بالمهمة السهلة. وقال: إنه لإنجاز كبير أن يتمكن الباحثون من القيام بهذه المهمة».

مواد منزلية

يستخدم الناس الوقود أكثر بخمس عشرة مرة من استخدامهم للمنتجات الغنية بالمركبات العضوية المتطايرة كزنادات إزالة التعرق ومنتجات التجميل. ولكن، على الرغم

قالت للشقيقة «عرب نيوز» إن الأمير محمد بن سلمان لم يتهرب من أي سؤال

نورا أودونيل تكشف عن كواليس أول مقابلة تلفزيونية أميركية مع ولي العهد السعودي

لندن، أنا بوكاس

حرصت شبكة تلفزيون «سي بي إس» أن تبت أسمى مقابلة مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، قبيل وصوله إلى الولايات المتحدة الأميركية هذا الأسبوع لإجراء اجتماعات رفيعة المستوى مع الرئيس دونالد ترامب. لكن، قبل زيارة البيت الأبيض، اختار الأمير محمد بن سلمان تقديم نفسه للشعب الأميركي، المقابلة أذاعتها القناة عبر برنامجها الرئيسي الذي يتناول الشؤون الحالية (سيكستي مينوتس) (ستون دقيقة). وفي مقابلاته الأولى مع قناة أميركية، لم يفرض ولي العهد أي شروط مسبقة أو موضوعات محظورة.

وفي مقابلة أجرتها الشقيقة «عرب نيوز» مع المذيعة نورا أودونيل التي حاورت ولي العهد، كشفت ما حدث وراء الكواليس. وعن ذلك قالت أودونيل: «أبديت ولي العهد رغبة في إظهار ما يؤمن به للشعب الأميركي، وأن المملكة السعودية في طور التغيير. وأراد إيصال أفكاره بوضوح إلى المشاهد الأميركي». وكما شاهد الملايين مساء أمس، تطرقت المقابلة إلى الكثير من الموضوعات، وكانت صريحة جداً. تم التداول خلالها بموضوعات تشمل الحرب في اليمن، والتحقيق حول مكافحة الفساد الذي بدأ في العام الماضي بامر من الأمير، والذي نتج منه توقيف رجال أعمال ومسؤولين سعوديين رفيعي المستوى في فندق الريتز كارلتون.

وخلال المقابلة، كشف الأمير محمد، للمرة الأولى، عن ما حصل في الريتز كارلتون. وتكلم بشفافية عن إيران، ودور المرأة في المجتمع السعودي. كما وأنه تكلم أيضاً عن كيفية إسداء تفسير الإسلام من قبل المتطرفين، سواء تعلق الأمر بحقوق المرأة، أو التعليم، أو التقاليد الثقافية. وحول ذلك، تقول أودونيل: «أعتقد أن بعضاً مما ورد على لسان الأمير، يستحق أن ينشر في الأخبار».

المقابلة كانت نتجية ثلاث سنوات من المفاوضات. أودونيل بدأت تسمح من الملك سلمان، الذي كان قد تولى العرش في ذلك الوقت، وعرفت أنه شخصية تستحق المتابعة، وأقنعت برنامج «ستون دقيقة» بأن إجراء مقابلة مع القيادة السعودية فكرة تستحق العمل من أجلها. ومن هناك، التحقت أولاً الأمير محمد بن سلمان، الذي كان لا يزال ولي العهد في ذلك الوقت، في مقر السفير السعودي في واشنطن في يونيو (حزيران) 2016. وقالت: «كانت تلك زيارته الأولى إلى واشنطن، فسألته عن رؤية 2030، معه شخصياً. كان يعرف عن برنامج (ستون دقيقة)، وشرحنا له

برنامجه (ستون دقيقة)، وشرحنا له



من كواليس المقابلة التي أذاعتها «سي بي إس»

الرئيس الأميركي كاؤل بلد يزوره كرئيس. إذن، السعودية مهمة. وقد التقت أيضاً نساء سعوديات في جامعة الأميرة نورة في الرياض. وعن ذلك قالت: «النساء اللواتي تكلمت معهن أخبرني أن أهم مسألتين بالنسبة إليهن كانتا القيادة وحضانة الأولاد». وقالت إحدى النساء إن رفع الحظر عن قيادة السيارات يعني أنها ستتمكن من الوصول إلى العمل في الوقت المحدد، وهي تستصبح طبيبة جراحة». وأضافت: «كان ذلك مذهباً بالنسبة إلي؛ إذ يمكن لأي بلد أن يقول (لديكن هذه الحقوق) وبينتم الموضوع هناك. أما السعودية، فقد أمنت للنساء مدارس تعلمن كيفية المحافظة على سلامتهن، بالنسبة إلى بلد كان متأخراً قليلاً، يبدو أنهم يحاولون القيام بالأمور بالطريقة الصحيحة».

كما قالت أودونيل، إنها لاحظت أيضاً تراجعاً بسلسلة من أسمتهم «الشرطة الدينية»، في إشارة إلى «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، التي تمت أيضاً من خلال مرسوم ملكي. ورغم أنه لم يفرض أي قيود على اللباس، فقد اختارت أودونيل أن ترتدي عباءة أثناء وجودها في الرياض. وعن ذلك قالت: «بدأ ذلك مرحياً؛ لأن كل النساء كن يرتدين العبايات. وفي النهاية، عندما التقى ولي العهد، مارك زوكربيرغ خلال رحلته في عام 2016، كان يرتدي الجينز وستر».

وحول انطباعاتها عن الرجل الشاب الذي يغترب بلاده، قالت أودونيل: «يبدو ناضجاً وكبير من عمره، وواثق جداً من نفسه. إنه عميق التفكير وصرح في إجاباته، وهو متأكد ببلاده. وواقع أنه ترعرع في كنف العائلة وهو في سن صغيرة، يظهر أنه يتمتع بثقة والده الذي يخبره الأمير بتفاصيل كل اجتماعاته». واختتمت حديثها بالقول: «إن ولي العهد يريد أن يظهر للجميع أن السعودية تتغير، كما أنه يمتلك رغبة بإظهار ما يؤمن به ورؤياه إلى العن. لكننا نهلنا بهذا الشباب المستجلب لإحداث تغيير».



نورا أودونيل

الأعمال والسياسة، حيث تتوجب الدقة، لم يكن مفاجئاً أنه أراد التكلم بالعربية». تقول أودونيل. وأضافت: «كانت الدقة ضرورية طبعاً للإجابة عن الأسئلة الصعبة حول اليمن وإيران. وكان ولي العهد واضحاً جداً، وقال إنه حالمًا تحصل إيران على أسلحة نووية فإن السعودية ستحذو حذوها». قالت أيضاً المذيعة أودونيل إنه «لم يتهرب من أي سؤال». كانت المقابلة سابقاً أيضاً بالنسبة إلى أودونيل؛ فالصحافية المخضمة غطت السياسات الأميركية طوال 20 سنة، خلال فترات ثلاثة رؤساء. وخدم والدها في حرب الخليج الأولى، ولطالما أذهلها الشرق الأوسط، لكنها لم تكن قد زارت السعودية من قبل. وعند سؤالها حول المفاهيم السابقة التي كانت لديها، أو بالمجمل لدى الشعب الأميركي عن البلد، أجابت: «لن أتكلم بخبره الأميركي، لكن اجتماعاته». وأضافت: «إن المفهوم السائد حول السعودية مرتبط فقط بالنفط والروية. ولكن السعودية أيضاً حليقة أمريكا الأدم في الشرق الأوسط، وقد اختارها

المقابلة كانت نتجية ثلاث سنوات من المفاوضات وأقنعت برنامج «ستون دقيقة» بأن إجراء مقابلة مع القيادة السعودية فكرة تستحق العمل من أجلها



قصتي مع الإعلام هدى الرشيد *

هنا لندن

حكايته مع الإعلام قصة عشق وحب منذ البداية. وكما يقال العشق قاتل. أتذكر السنة الأولى لالتحاقني بالـ«بي بي سي» كانت حافلة بالمعاناة. أولها الغربية ومشاقها وضباها، وكان هناك أيضاً الصراع لإثبات القدرة على أداء العمل الإذاعي. كان ميمراً لا شك، لكنه أيضاً كان جديداً على في أجوائه وشاقاً في متطلباته. لكن شدة الحياة تعلمت في النهاية، وبتوفيق من الله أن تكون أشد منها.

وإذا كان لا بد من التطرق إلى رحلتي الإعلامية، فهناك السليبات كما فيها الإيجابيات. ولقد حوربت في بلادي وخارجها حرباً ضارية شعواء. لكن بقدر ما حوربت بقدر ما وفقني الله وأخذ بيدي؛ لأن عدالة الله هي في الأرض أيضاً كما هي في الآخرة. لكن علي نقل الصورة كاملة؛ فالإيجابيات خلال هذه الرحلة الطويلة أكثر من كثيرة.

قصتي مع الإعلام أعطتني الفرصة للقاء شخصيات لا تنسى وتغطيات لزيارات رؤساء دول إلى بريطانيا. أذكر أنني كلت في إحداها تغطية غداء ملكي في قصر باكنغهام في لندن، وقبل أن أصل إلى القصر بمسافة قصيرة انكسر كعب حذائي، ودخلت القصر وأنا محرجة، لكن الجميع تفهم الأمر وأبدوا إعجابهم بتصميمي على أداء المهمة رغم حالة العرج المؤقت التي أصابتنني.

ويبدو أنه عندما يبدأ شريط التذكر تتوالى الصور والمواقف، منها لقاء مع وزير الإعلام السعودي الأسبق الدكتور محمد عبد يماني. فقد قبل طلبي بإجراء مقابلة إذاعية، وبالفعل ذهبت وتم تسجيل لقاء سعدت به كثيراً لافتتاح وصراحة وزير الإعلام السعودي آنذاك. عندما أردت التأكد من سلامة التسجيل اكتشفت أن الجهاز لم يسجل أي شيء. أصابني الذعر، لكنني كنت في أيد أمينة.

هون علي الدكتور يماني الأمر، وطلب مني الحضور لإعادة التسجيل في اليوم التالي في الثامنة صباحاً؛ لأنه سيغادر البلاد ظهراً. شكرته وشعرت بالقليل من الاطمئنان، وعدت في الثامنة صباحاً كما حدد لي وتم تسجيل اللقاء، وقمت بالتأكد بحضوره من إتمام التسجيل. لكنني لاحظت ابتسامته تغطي وجهه. نظرت إليه باستغراب ولم أقل شيئاً ففرض علي أن موقفاً كهذا حدث معه مع مذيع آخر في السعودية، لكنه أخبرني بأن ذلك المذيع عندما عاد لإعادة اللقاء أخضر معه ثلاثة من أجهزة التسجيل خوفاً من أن يفشل الأول أو الثاني في تسجيل اللقاء مرة ثانية. ونظرت إلى نفسي وكيف أنني لم أقم بإحضار إلا جهاز واحد، وعزوت ذلك إما لثقة شديدة أو غفلة لا تتغفر، لكن سلم الله وستر.

أما عن الصحبة التي أقدمها فهي ببساطة: لقد تعلمت الكثير بقولي «لا أعرف»، واعتبرتها في بداية طريقتي. وما زلت. إنها وصفة سحرية لنجاح أي طامح مبتدئ وربما غير مبتدئ.

* أول مذيعة سعودية تعمل خارج العالم العربي في محطة «بي بي سي» العربية بلندن

The Site

من الموقع

من الأرشيف

الغاز الصخري السعودي... ورحيل هوكينغ

لندن، نصري عصمت

انقلاب قطر

احتل تقرير بعنوان «حقل الجافورة السعودي قد يغير خريطة الطاقة» صدارة الموضوعات الأكثر قراءة هذا الأسبوع في موقع «الشرق الأوسط». وتناول التقرير الذي كتبه الزميل وائل مهدي استعدادات شركة «أرامكو» السعودية لإنتاج الغاز الصخري من حقل الجافورة، الذي يعتبر في تقديرات الشركة موازياً في الكمية والمساحة لأكثر حقول النفط الأميركية وهو ما قد يضع السعودية ضمن قائمة الدول الأكثر إنتاجاً لهذا النوع من الغاز. وقدم التقرير خلفية معلوماتية عن ثروة السعودية من هذا النوع من الغاز غير التقليدي الذي اعتادت الولايات المتحدة إنتاجه وتجفيفه استعداداً «أرامكو» للقضاء على

الغاز الصخري المرتبطة باستخراجه من الأرض بسبب حاجته لوفرة المياه. أما ثاني الموضوعات استحوذاً على اهتمام قراء الموقع فكان وفاة عالم الفيزياء البريطاني الشهير ستيفن هوكينغ الذي رحل الأسبوع الماضي وتمت تغطية الحدث عن طريق تقرير بعنوان «هذه أبرز وأشهر اكتشافات عالم الفيزياء هوكينغ». واليوم صور تناول أبرز المحطات في حياته.

أما أكثر المقالات قراءة خلال أسبوع فكان بتوقيع الكاتب عبد الرحمن الراشد وحمل عنوان «التاريخ وفقاً لأمير قطر السابق»، وتناول فيه فيلمًا وثائقياً أنتجته الدوحة زور حكاية انقلاب



الأمير محمد بن سلمان لد سي بي إس

وتمت مشاهدة الفيديو الذي أنتجته «الشرق الأوسط» ما يقرب من 60 ألف مرة نتيجة الاهتمام الكبير بتصريحات الأمير. ووصلت التغريدات التي تحمل الفيديو إلى أكثر من 100 ألف شخص على «تويتر»، وتمت إعادة تغريبها 265 مرة.

أزمة الجاسوس

أكثر تغريدات «الشرق الأوسط» تفاعلاً كانت عن أزمة الجاسوس الروسي المتصاعدة بين روسيا وبريطانيا.

وحظيت تغريدة بعنوان «مجلس الأمن يعقد جلسة طارئة لبحث تسميم العميل الروسي السابق» باهتمام المتابعين للقضية ووصلت لأكثر من 120 ألف حساب على «تويتر».

وعلى مستوى الفيديو، تصدر فيديوجرافيك عن تصريحات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لقناة «سي

مواكبة ثورة

«الإنترنت التلفزيوني»

لندن، «الشرق الأوسط»

تعددت عناوين الأخبار في الصفحة الأولى من جريدة «الشرق الأوسط» في عددها 9604 الصادر في 15 مارس (آذار) 2015. عربياً احتل خبر تداعيات اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري العنوان الأبرز في الصفحة بعد شهر على رحيله، إذ حدثت المعارضة مئات الآلاف من اللبنانيين في مظاهرة لم يُرفع فيها سوى العلم اللبناني، عنونت بـ100 في المائة للبنانية، مطالبة بخروج الجيش السوري من جميع الأراضي اللبنانية. وتناولت الصحيفة خبراً خاصاً بها، يتحدث عن تصفية مفتي «القاعدة» في السعودية على يد رفاقه، وفي منطقة الخليج أيضاً استطاعت قوات من البحرية الأميركية البريطانية ضبط مراكب خشبية لتهديب أسلحة ونحو 125 شخصاً اشتبه بانتماثلهم إلى تنظيم القاعدة في الخليج.

ثولياً، عيّنت حكومة البيت الأبيض برناسة جورج بوش الابن أميركية من أصل مصري في منصب رفيع بالخارجية سعياً منها بتحسين صورتها في العالم العربي بعد تسارع وتيرة الأحداث والتدخلات الأميركية في العراق وما رافقها من انتهاكات لحقوق الإنسان شملت أعمال تعذيب ضد معتقلين، الإقالات كانت حاضرة آنذاك كما هي حاضرة اليوم في آخر إقالة أجهارها الرئيس ترمب لوزير خارجيته تيلرسون الأسبوع الماضي. كما واكبت الصحيفة أهم الأخبار التقنية، حينها، فقد شهد عام 2005 بدء مسالة توظيف الإنترنت للبت التلفزيوني وفق تطبيقات «بروتوكول الإنترنت التلفزيوني». وقد أثرت هذه القضية في معرض «سبيت 2005» للكمبيوترات في هانوفر بألمانيا، ركزت على فكرة تنفيذ شركات الاتصالات لعمليات البث التلفزيوني عبر خطوطها الهاتفية خصوصاً للمشتركين بخطوط النطاق العريض.

التنوير الأوسط

أخبار عن تصفية مفتي القاعدة في السعودية على يد رفاقه

المعارضة ترد بمظاهرة 100% لبنانية

مواكبة ثورة «الإنترنت التلفزيوني»

لندن، «الشرق الأوسط»

تعددت عناوين الأخبار في الصفحة الأولى من جريدة «الشرق الأوسط» في عددها 9604 الصادر في 15 مارس (آذار) 2015. عربياً احتل خبر تداعيات اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري العنوان الأبرز في الصفحة بعد شهر على رحيله، إذ حدثت المعارضة مئات الآلاف من اللبنانيين في مظاهرة لم يُرفع فيها سوى العلم اللبناني، عنونت بـ100 في المائة للبنانية، مطالبة بخروج الجيش السوري من جميع الأراضي اللبنانية. وتناولت الصحيفة خبراً خاصاً بها، يتحدث عن تصفية مفتي «القاعدة» في السعودية على يد رفاقه، وفي منطقة الخليج أيضاً استطاعت قوات من البحرية الأميركية البريطانية ضبط مراكب خشبية لتهديب أسلحة ونحو 125 شخصاً اشتبه بانتماثلهم إلى تنظيم القاعدة في الخليج.

ثولياً، عيّنت حكومة البيت الأبيض برناسة جورج بوش الابن أميركية من أصل مصري في منصب رفيع بالخارجية سعياً منها بتحسين صورتها في العالم العربي بعد تسارع وتيرة الأحداث والتدخلات الأميركية في العراق وما رافقها من انتهاكات لحقوق الإنسان شملت أعمال تعذيب ضد معتقلين، الإقالات كانت حاضرة آنذاك كما هي حاضرة اليوم في آخر إقالة أجهارها الرئيس ترمب لوزير خارجيته تيلرسون الأسبوع الماضي. كما واكبت الصحيفة أهم الأخبار التقنية، حينها، فقد شهد عام 2005 بدء مسالة توظيف الإنترنت للبت التلفزيوني وفق تطبيقات «بروتوكول الإنترنت التلفزيوني». وقد أثرت هذه القضية في معرض «سبيت 2005» للكمبيوترات في هانوفر بألمانيا، ركزت على فكرة تنفيذ شركات الاتصالات لعمليات البث التلفزيوني عبر خطوطها الهاتفية خصوصاً للمشتركين بخطوط النطاق العريض.

«روسيا اليوم» بريطانيا لن تسحب ترخيصا خشية من الرد

الإعلام على خط تدهور العلاقات بين لندن وموسكو مجدداً

موسكو، طه عبد الواحد
لندن، الشرق الأوسط

عبرت مارغريتا سيمونيان، رئيسة تحرير وكالة «روسيا سيغودنيا»، التي تضم وكالة «سبوتنيك» وشبكة قنوات «روسيا اليوم» التلفزيونية، عن أملها في عدم سحب السلطات البريطانية ترخيص «RT» الإنجليزية. لندن صنفت الشبكة بأنها أداة دعابة موالية للكرملين، ولوحت باحتمال سحب ترخيصها، في إطار حزمة تدابير رداً على محاولة اغتيال الضابط سابقاً في الاستخبارات الروسية، سيرغي سكريبال، الذي عُثر عليه مع ابنته يوم 4 مارس (أذار) فاقدتي الوعي على مقعد خارج مركز للتسوق في سانزبري (جنوب غرب). وكشفت التحقيقات أنهما تعرضا للتسميم بغاز الأعصاب. وحملت لندن السلطات الروسية المسؤولية عن محاولة اغتيال سكريبال، وقالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إنه «من المرجح جداً أن تكون روسيا» مسؤولة عن تسميمهما. مجلس العموم البريطاني عقد جلسة خاصة استمع فيها إلى موقف الحكومة، والإجراءات التي ستتخذها رداً على محاولة اغتيال الضابط الروسي.

خلال تلك الجلسة قالت ماي، في إجابة على سؤال حول مستقبل عمل «روسيا اليوم» على الأراضي البريطانية، إن القرار بشأن سحب ترخيص الشبكة لا يقع ضمن صلاحيات الحكومة، وإنما من صلاحيات مؤسسة «أوفكوم» منظم وسائل الإعلام المرئية والمسموعة البريطانية. وقالت «أوفكوم» إنها تدرس تصريحات رئيسة الوزراء بهذا الخصوص، علماً أنها كانت قد وجهت في وقت سابق رسالة إلى «تي في - نوفوستي» حاملة ترخيص شبكة «روسيا اليوم» في بريطانيا، أشارت فيها إلى احتمال فرض عقوبات على الشبكة، رداً على محاولة اغتيال سكريبال، واعتبرت المؤسسة البريطانية شبكة «روسيا اليوم» أداة بريغاندا تابعة للكرملين. ومن جانبها، أعربت الخارجية الروسية عن استيائها من استهداف شبكة «روسيا اليوم» وحذرت ماريا زاخاروفا، المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الروسية، من خطر عمل وسائل الإعلام البريطانية على الأراضي الروسية، وقالت: «بحال قررت السلطات البريطانية إغلاق «روسيا اليوم»، فلن تعمل في بلدنا أي وسيلة إعلام بريطانية». كما حذرت الهيئة الفيدرالية الروسية للرقابة من خطر عمل وسائل الإعلام البريطانية في روسيا، وقالت إنها ستتعامل بالمخاطر بحال قرر لندن سحب ترخيص «روسيا اليوم».

وقال مايكل رادوتسكي مخرج برنامج «60 دقيقة» في تلفزيون «أي بي سي»: «يبدو الخبر الكاذب كاذباً من أول نظرة. ويهز الناس قراءته. ولا تخلو الثقافة المحلية من أمثاله». فيما اعتبر زميله غاي كامبانيل، أنه «لا أساس للخبر الكاذب، ويبدو وكأنه نزل من السماء، أو خرج من باطن الأرض مع تعمد وسبق إصرار، لذا هو خبر كاذب». كُثرت الأخبار الكاذبة في السنوات القليلة الماضية، وقد سهّل الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من انتشارها، وللتمييز بين الأخبار الكاذبة والأخرى الصادقة، فقد وضع موقع «فيرست درافت» (المسودة الأولى) 7 أنواع للخبر الكاذب، وهي الخبر الساخر وهدفه الترفيه فقط. وعنوان كاذب لا يعكس محتوى الخبر. وخبر مضلل والغاية منه تحقيق هدف معين وهناك أيضاً الخبر الملقق الذي يجمع ما بين الكذب والصدق، كما أن هناك مصادر ملفقة تجمع أيضاً الأخبار الصادقة والكاذبة. وتوقع آخر هو خبر تغيرت حقائقه حيث يطرأ عليه تغيير في معالم صورة.



تتهم لندن «روسيا اليوم» بأنها أداة دعائية للكرملين (غيتي)

لن يفعلوا، ويبدو لي (أنهم لن يسحبوا الترخيص) لسبب واحد». وأضافت: «شكراً جزيلاً لماريا زاخاروفا، التي حذرت من طرد وسائل الإعلام البريطانية، بحال طردوا روسيا اليوم». هذه ليست المرة الأولى التي تكون فيها شبكة «روسيا اليوم» طرف في توتر العلاقات بين موسكو ولندن. وفي مطلع عام 2017 أعلن بنك «نات ويست» البريطاني عن قرار بإغلاق حسابات شبكة قنوات «روسيا اليوم» التلفزيونية، دون أن يوضح الأسباب. وربط مراقبون ذلك القرار بتدهور العلاقات بين روسيا وكل من بريطانيا والولايات المتحدة، على خلفية الوضع في سوريا. وسبق قرار إغلاق الحسابات المصرفية للشبكة تصريحات أميركية وبريطانية حول عقوبات على موسكو بسبب هجمتها الشرسية على حلب. وعلقت مارغريتا سيمونيان رئيسة تحرير شبكة قنوات «روسيا اليوم» على قرار البنك، وقالت حينها إنه لن يؤدي إلى قطع البث في بريطانيا، لكنها رأت فيه دلالة على نية الجانب البريطاني اتخاذ جملة خطوات بهدف حظر القناة.

وفي نهاية المطاف تراجع البنك عن قراره بإغلاق الحسابات المصرفية لـ «روسيا اليوم». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، كشف مدون عن دفع «روسيا اليوم» مكافآت سخية لأعضاء في مجلس العموم البريطاني، لقاء المشاركة في برامجها. وقالت صحف بريطانية إن الشبكة

الروسية تدفع آلاف الجنيهات الإسترلينية لنواب بريطانيين قبلوا الحصول على الف جنيه إسترليني في الساعة، للظهور في برامج على شاشة التلفزيون. وقالت صحيفة «أوبرزفر» إن ما لا يقل عن 10 برلمانيين حصلوا على مبلغ من القناة. وفي تعليقه على تلك الأنباء، قال وزير الخارجية البريطاني بورييس جونسون: «لو درست ما الذي تشهده (روسيا اليوم)، وتقيمون وضع الإعلام في روسيا، فإنه فضيحة أن يستمر أعضاء من الحزب المعارض بمنح قوة شرعية للقناة للبريغاندا فيها، من خلال مشاركتهم في تلك البرامج» على شاشتها. وعن ذلك، أطلق رئيس الحزب القومي الإسكتلندي السابق حملة مضادة تدافع عن «روسيا اليوم»، التي يظهر عليها بانتظام. وأكد أن القناة ليست أداة «بريغاندا» للكرملين، وأنه لم يمل عليه قط ما عليه قوله عند الظهور على شاشتها. وأضاف: «إن قررت (أوفكوم) سحب رخصة القناة، فسيعني ذلك أن الهيئة لا تدعم حرية التعبير وحرية الصحافة، ولذلك انعكاسات سلبية على بريطانيا». ويشعر الغرب بقلق من الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الروسية، لا سيما وكالة «سبوتنيك» و«روسيا اليوم». وكان البرلمان الأوروبي تبني قراراً وصفها فيه «بمصدر تهديد». كما اتهمها القائمون على حملة إيمانويل ماكرون خلال الانتخابات الرئاسية الفرنسية بالتدخل في الانتخابات، ونشر تقارير زائفة لقلب

الرأي العام ضد ماكرون. وفي الولايات المتحدة تم إدراج «روسيا اليوم» على قائمة «عميل أجنبي»، بعد أن وجهت لها السلطات الأميركية العام الماضي اتهامات عدة. وقال جيمس كلاير رئيس جهاز الاستخبارات القومية الأميركية، في جلسة للكونغرس حينها إن «قناة روسيا اليوم مدعومة وممولة بشكل كبير من الحكومة الروسية»، واتهمها كذلك بنشر «الأخبار المغفلة واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي». ومن ثم قرر الكونغرس الأميركي سحب اعتماد مراسل القناة، ونفت روسيا كل تلك الاتهامات، وردت بالمثل حين أعلنت وزارة العدل الروسية عن إدراج 9 وسائل إعلام أميركية تعمل في روسيا على قائمة «عميل أجنبي» الروسية، ووسائل الإعلام هي: «صوت أميركا»، و«راديو سفيودا»، وقناة «ناستويشي فريميا» (الوقت الراهن)، و«إيديل ريالبي»، و«قوفاز ريالبي»، و«القرم ريالبي»، و«مكتب راديو سفيودا» في جمهورية تترستان وبشكور تستان، وإذاعة «أوروسيا الحررة»، و«سبيرييا ريالبي»، و«فاكوغراف». وبالعودة إلى الأزمة حالياً بين موسكو ولندن واحتمال إغلاق قناة «روسيا اليوم» في بريطانيا، يرجح مراقبون أن تتخذ روسيا وعدها، وأن تقوم بحظر بعض وسائل الإعلام البريطانية العاملة في روسيا وعلى رأسها هيئة الإذاعة البريطانية ورؤسائها «بي بي سي» لأنها خدمة شعبية مموله من الشعب البريطاني عن طريق رسوم البث المرئي، بحال قررت «أوفكوم» البريطانية سحب ترخيص شبكة «روسيا اليوم».

ما وراء الكفاف

الصراعات الثنائية



لندن، ريجينا يوسف

«التصميم من قبل شركة أبل في كاليفورنيا، والجمع في الصين». على مدى العقد الماضي، لطالما شكّلت هاتان العبارتان المكتوبتان على جهاز iPhone، اختزالاً لسعر القطع التكنولوجية بين أكبر اقتصادين في العالم. فالولايات المتحدة تزود العقول، والصينيون يشاركون في اليد العاملة الرخيصة، ولكن هذا الأمر لن يكون دقيقاً بعد اليوم. إذ تكشف افتتاحية مجلة «ذي إيكونوميست» لهذا الأسبوع أن الصين ستتفوق على الولايات المتحدة الأميركية في مجال الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2025. وقالت: «ستتصدر الصين على الولايات المتحدة في مجال التقنية، ولا بد أن يكون الرد الأميركي تكتيكياً لمنع ذلك». صراع تقني بين الصين وأميركا، وآخر سياسي بريطاني - روسي، والثالث معرلة إنبات وجود في البيت الأبيض. أعادت واقعة الثنائية. العنوان العريض لسريجي سكريبال، فتح ملف الجاسوسية بين القطبين الروسي - البريطاني الذي يذخر بمئات القصص والحكايات، وشهد الأسبوع الماضي تصعيداً في الهجعة بين ماي وبوتين. أيد مقال في المجلة بعنوان «علاقة بريطانيا المسومة مع روسيا»، رئيسة الوزراء البريطانية في محاولتها تضيق الخناق على أي نوع من التدخلات الروسية في بلادها. «أميركا تقرب من حكم الرجل الواحد». هكذا علقت المجلة على ما يحدث في البيت الأبيض، مستخدمة مصطلحاً جديداً أطلقتته على خلفية إقالة ريكس تيلرسون، وزير الخارجية الأميركي، بشأن الخلاف بينه وبين الرئيس ترمب على الملف النووي الإيراني الذي آل بوجهة نظرها، إلى «ريكست». وقد تخوفت المجلة من نهج سياسة الإقالات التي يتبعها ترمب للرد على كل من لا يوافقها الرأي. بيد أنها رحبت بتعيين بومبيو لهذا المنصب، معتبرة أن العالم اليوم بحاجة ماسة لرجل دبلوماسي قادر على التحدث بسلطة وقوة، لسان الرئيس الأميركي.

قد تختلف ملفات الصراعات الثنائية الثلاث، ولكن جميع شخصياتها تسعى لفرض قوة بلادها وسيطرتها عالمياً، سواء كان ذلك في الشأن السياسي أم الأمني أم التقني. تزامنت الأحداث الثلاثة التي احتلت صفحات الـ «إيكونوميست»، وبين الاقتصاد وفرض النفوذ السياسي للاعبين الأربعة. لم تُشر المجلة إلى التأثيرات السلبية لهذه المعارك على الوضع الاقتصادي، في حال استطاعت الصين التفوق على الولايات المتحدة ونفرت في القوى الهندية واليد العاملة لتشكل قوة اقتصادية أحادية تحتاح الأسواق العالمية. لم تتخوف من تفاقم الأزمة بين بريطانيا وروسيا لتصل إلى حد القطعية وتكون صورة جديدة لحرب باردة بتصفية الجواسيس الروس الذين يقعون في حماية بريطانيا. وإلى أين سيميل ترمب بإقالاته وتعييناته في فترة زمنية لم تتعد السنتين، وهل سيتمكن من فرض سطرته ليكون أول رئيس أميركي يقتر من الحكم منفرداً؟

#ترند لماذا تنتشر الأخبار الكاذبة في الإنترنت أكثر من الصادقة؟



كيف يفرق القارئ بين الخبر الكاذب والصادق؟

لا بد على القارئ العادي أن يدقق باسم كاتب الخبر، فربما يكون صحافي ملفق، أو منطلقة مطرقة، أو موقع تاريخه ليس مشرفاً. وطالبهم بالبحث عن المصادر داخل الخبر، ليحكموا بالتالي على مصداقيتها قبل أن يحكموا على مصداقية الخبر. وعلى القارئ أيضاً ألا يكتفي بقراءة عنوان الخبر فقد يفرقوا بين الأخبار الصادقة والكاذبة. لكن، لا يقرر على ذلك كثير من عامة الناس، لذا فقد نشر الاتحاد إرشادات

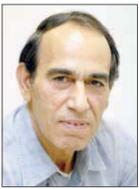
قد تتضاعف مشكلة المواقع الكاذبة لأن هناك بعض الصحف والقنوات التلفزيونية المشهورة تقع ضحيتها أحياناً

واشنطن، محمد علي صالح
قال مايكل رادوتسكي مخرج برنامج «60 دقيقة» في تلفزيون «أي بي سي»: «يبدو الخبر الكاذب كاذباً من أول نظرة. ويهز الناس قراءته. ولا تخلو الثقافة المحلية من أمثاله». فيما اعتبر زميله غاي كامبانيل، أنه «لا أساس للخبر الكاذب، ويبدو وكأنه نزل من السماء، أو خرج من باطن الأرض مع تعمد وسبق إصرار، لذا هو خبر كاذب». كُثرت الأخبار الكاذبة في السنوات القليلة الماضية، وقد سهّل الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من انتشارها، وللتمييز بين الأخبار الكاذبة والأخرى الصادقة، فقد وضع موقع «فيرست درافت» (المسودة الأولى) 7 أنواع للخبر الكاذب، وهي الخبر الساخر وهدفه الترفيه فقط. وعنوان كاذب لا يعكس محتوى الخبر. وخبر مضلل والغاية منه تحقيق هدف معين وهناك أيضاً الخبر الملقق الذي يجمع ما بين الكذب والصدق، كما أن هناك مصادر ملفقة تجمع أيضاً الأخبار الصادقة والكاذبة. وتوقع آخر هو خبر تغيرت حقائقه حيث يطرأ عليه تغيير في معالم صورة.

لم يعد صعباً على أحد خصوصاً في عصر الإنترنت. مواقع تُنشر الأخبار الكاذبة توجد بعض القوائم التي فيها هذه المواقع، لكنها هي نفسها يمكن أن تكون كاذبة أو صادقة أو ربما منحازة، ولكنها ليست كاذبة. وفي ذلك قال تلفزيون «أي بي سي»، إن موقع «أي بي سي كو» ينشر أخباراً كاذبة ويريد إيهايم الناس أنه الموقع الرسمي لنا. وأفادت مجلة «نيويورك»، بأن موقع (70 خبراً) ينشر أخباراً كاذبة. مضيفة: «تابعناه وتأكدنا من ذلك». وخلال حملته الانتخابية، قال الرئيس الأميركي ترمب، إن موقع «بيفور نيوز» (قبل الأخبار)، ينشر أخباراً صادقة. لكن صحيفة «واشنطن بوست» حققت بالامر وقالت إن كثيراً من أخبار الموقع كاذبة. من جانبها، تحدّثت وكالة «بلومبيرغ»، عن وجود موقع اسمه «بلومبيرغ ماس»، ينشر أخباراً كاذبة، ويريد إيهايم الناس أنه الموقع الرسمي لنا. بعض من هذه الأخبار الكاذبة نستطيع تقديم بعض الأمثلة التي نُشرت للعامة وجميعها

حضور إماراتي ثقافي وأدبي في معرض باريس للكتاب

حاكم الشارقة يدين «أسطورة القرصنة في الخليج» بالفرنسية



فاضل السطاني

الشعر
في مداره الأبدي

في حوار مع «سيدة الشعر البريطاني» كاتلين رين، التي رحلت عام 2003 عن 95 عاماً، سألها السؤال الذي صار مملاً لكثرة ترديده بمناسبة وبلا مناسبة: هل تعيش زمن الرواية؟ هل لا يزال للشعر مكان ونحن في نهاية القرن العشرين؟ وكان اللقاء قد أجري عام 1999 في بيتها المتواضع، الذي مالت أركانها كتب الشعر والفلسفة، وهما موضوعان لم تتوقف عن الحديث عنهما حتى وهي تعد القهوة، ابتداءً من هومبروس وأفلاطون وأرسطو حتى ديليو. أنش. بيتس، الذي عاصرت في أيامه الأخيرة.

- تأمل في هذا المقطع لجلال الدين الرومي:

أنت لست قطرة في محيط بل أنت المحيط كله في قطرة
والآن هل تتفق معي أن الروائي، الروائي الجيد، قد يحتاج إلى رواية كاملة ليوصل لنا هذه الفكرة؟ إلا نحتاج إلى صفحات طويلة جداً لشرح أبعادها، وفك مغاليقها؟ ثم استدرت بقولها: لا، لا يمكن استخدام العقل هنا. إنه شيء ينتمي للروح، وهي الروح نفسها منذ طفولة البشرية حتى قرناً الحالي، وستبقى نفسها ما دامت البشرية باقية.

الشعر باق. كان هيجل مخطئاً في تنبؤاته بموت الشعر، كما هم مخطئون أولئك الذين يتحدثون الآن عن زمن الرواية. لا شيء يحل محل شيء، أو يعوض فناً آخر. إنه مجرد وهم جميل. الشعر هو الشعر، والرواية هي الرواية، كما الموسيقى هي الموسيقى، والصورة هي الصورة.

الصور تحتاج كي تتفتح فتفتحاً كاملاً إلى كل الغذاء المعرفي، وهي لا تجد خلاصاً بغير ذلك. المعرفة لا تكتمل بالشعر وحده، أو الفلسفة وحدها، إنما كل ذلك، وإذا نقص بعد واحد، تبقى معرفة ناقصة. سواء في العقل، أو في الروح لا تكتمل من دون ذلك المعرفة، سواء في عصر هومبروس، أو في القرن الواحد والعشرين، أو في القرون الآتية إلى ما لا نهاية.

قد يطغى هذا أو ذلك، في هذا الوقت أو ذلك، لكن لا شيء يتغير هناك في الجوهر... في أعماق الروح. ويمكن الحفر دائماً في هذه الأعماق لاستخراج الشعر. ومهمة الشعراء الحقيقيين، بل أنبل مهامهم، أن يجيدوا الحفر، ويريدوننا الجوهر الكامن فيها، الذي لا نعي حتى أنه موجود هناك، رغم أنه موجود دائماً حتى في أوج انحطاطنا، وانسحاقنا، والصغرة حتى تتساوى والتراب وزغرى نسير عليه. إنه حتى يعرفنا على حقائق لا يمكن الكشف عنها إلا من خلاله. كيف؟ لا أحد يعرف، ولا يمكن تلمس ذلك لأنها تغور عميقاً في وجداننا، بل تتشكل ونصيح نحن هي، وهي نحن. حقائق تصوغ إنسانيتنا، ومعنى كوننا بشراً. هذه هي مهمة الشعر دائماً، وهي التي تدقيقه حياً ما دمنا أحياء.

الفرنسية، في ظل الروابط الثقافية التي تعزز الحوار بين الشارقة وباريس، خصوصاً أن الشارقة تمثل واحدة من البوابات المحورية أمام المثقفين الفرنسيين للاطلاع على التجربة العربية بمختلف متغيراتها، سواء على مستوى التشكيل، أو الأدب، أو التراث، أو التاريخ، أو سواها. وشملت الفعاليات التي قدمتها إمارة الشارقة عدداً من الأنشطة والبرامج والندوات الثقافية والأدبية، كما شهد الجناح عروضاً حية للحرف الشعبية وصناعة الدمى والأكل الشعبي، كما عرضت للزوار ومرئيات المعرض أبرز إصدارات المؤسسات الثقافية وخدماتها في مجال النشر، إضافة إلى عدد من الورش، والجلسات المتخصصة للفن التشكيلي والإبداع، وتنفيذ أعمال حية أصام زوار جناح الشارقة في معرض الكتاب في باريس.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون افتتح معرض باريس للكتاب 2018، وزار جناح إمارة الشارقة، واستقبله الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وتوجّل في المعرض واستمع الرئيس الفرنسي إلى دور حكومة الشارقة ودولة الإمارات في الإثراء الثقافي والمعرفي في المنطقة.



حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي يهدي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نسخاً من كتبه المترجمة للفرنسية في معرض باريس للكتاب «الشرق الأوسط»

وقال أحمد العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، إن معرض باريس للكتاب الذي انطلقت دورته الأولى في العام 1981 من أهم معارض الكتب التي تشارك فيها الشارقة ومؤسسات الإمارات الثقافية، لتكون خير ممثل لدولة الإمارات العربية المتحدة والعالم العربي. وأضاف العامري أن اختيار الشارقة ضيفاً مميّزاً، هو اختيار للثقافة الإماراتية والعربية، التي حرصت الإمارة

استغلال للثروات من قبلهم، وذلك في كتاب «صراع القوى والتجارة في الخليج 1620 - 1820». وأشار رافاران إلى أن حاكم الشارقة، إضافة إلى أنه حاكم عربي، يعتبر أهم المثقفين العرب، وأعطى الثقافة اهتماماً كبيراً، الأمر الذي طغى على تلك الإمارة العربية، لتصل مكانة عالية بإنشائها العديد من المتاحف والمسارح، والادب. وتطرق رافاران إلى الإنجازات الثقافية والأدبية لإمارة الشارقة، التي جعلتها تفوز بعاصمة الثقافة العربية في 1998، وعاصمة الثقافة الإسلامية في 2014 من قبل اليونسكو.

ولدت الشارقة ضيفاً مميّزاً هذا العام على معرض باريس الدولي للكتاب 2018، وذلك بإشراف هيئة الشارقة للكتاب، وبالتعاون مع عدد من الهيئات والمؤسسات الثقافية والتراثية في الشارقة، لتقديم سلسلة من الفعاليات والجلسات والندوات والندوات الفنية والتراثية التي تسلط الضوء من خلالها على ثراء الثقافتين الإماراتية والعربية، إضافة إلى توقيع الإصدارات الجديدة لأكثر من 40 كاتباً إماراتياً وعربياً، وعرض نخبة من أعمال أبرز الفنانين الإماراتيين.

باريس، «الشرق الأوسط»

دشن الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، أول من أمس، في دار الأوبرا الوطنية بالعاصمة الفرنسية باريس، عدداً من مؤلفاته عن تاريخ القواسم بشكل عام، وتاريخ إمارة الشارقة على وجه الخصوص، وهي: كتاب «سيرة مدينة» يجزئها الأولى والثانية، وكتاب «أسطورة القرصنة العربية في الخليج»، وكتاب «صراع القوى والتجارة في الخليج 1620 - 1820»، إلى اللغة الفرنسية، وذلك تزامناً مع معرض باريس للكتاب 2018.

وقال الشيخ سلطان في الحفل الذي حضره العديد من المسؤولين والمثقفين العرب والفرنسيين، إن تلك الكتب أغلبها تدور حول الصراع بين بريطانيا والقوى الأخرى، فيما أشار جان بيير رافاران رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق إلى أن الإصدارات التاريخية والأعمال الأدبية التي قدمها الشيخ سلطان القاسمي، كما في كتابه «أسطورة القرصنة العربية في الخليج»، صححت العديد من المعلومات المغلوطة، كما أרך مرحلة الاحتلال البريطاني وما صاحبه من

ضيف شرف معرض الرياض الدولي للكتاب هذا العام

جناح الإمارات يعزز ثقافة التسامح والحوار الثقافي



لقطة من جناح دولة الإمارات في معرض الرياض الدولي للكتاب

وجمال الشحي، والثانية بعنوان «تجارب النجاح في مجال النشر والقراءة» تقدمها نورة هدية وعلاء داود. ويشمل برنامج جناح الإمارات الكتب التي يحتويها الجناح تشرح وتوثق وتصور لتاريخ العلاقات الإماراتية السعودية، بداية من السبعينيات الميلادية وحتى يومنا هذا، وإيضاً الكتب التي تتحدث عن تاريخ دولة الإمارات وأبرز الشخصيات الإماراتية. ويشهد جناح دولة الإمارات العربية المتحدة، العديد من الفعاليات المتنوعة منها برامج للأطفال والأمسيات الشعرية والندوات، إذ تقدم وزارة الثقافة وتنمية المعرفة الإماراتية الإبداعية لدار سما للنشر والتوزيع للكتابة الدكتور فاطمة المريكي، وكتاب ودون نجوان لدار نشر دارك للكتاب عبد الله النعيمي، وكتاب لا يريد لهذه الرواية أن تنتهي لدار ورق

ويضم الجناح أكثر من 20 جهة ثقافية تحت مظلة وزارة الثقافة وتنمية المعرفة كونها هي الحاضنة للثقافة بالإمارات.

وأشارت السويدية إلى أن نوعية الكتب التي يحتويها الجناح تشرح وتوثق وتصور لتاريخ العلاقات الإماراتية السعودية، بداية من السبعينيات الميلادية وحتى يومنا هذا، وإيضاً الكتب التي تتحدث عن تاريخ دولة الإمارات وأبرز الشخصيات الإماراتية. ويشهد جناح دولة الإمارات العربية المتحدة، العديد من الفعاليات المتنوعة منها برامج للأطفال والأمسيات الشعرية والندوات، إذ تقدم وزارة الثقافة وتنمية المعرفة الإماراتية الإبداعية لدار سما للنشر والتوزيع للكتابة الدكتور فاطمة المريكي، وكتاب ودون نجوان لدار نشر دارك للكتاب عبد الله النعيمي، وكتاب لا يريد لهذه الرواية أن تنتهي لدار ورق

الرياض، «الشرق الأوسط»

يتوسط جناح دولة الإمارات العربية المتحدة، ضيف شرف معرض الرياض الدولي للكتاب لهذا العام، أرض المعرض متميزاً بتصميمه ومحتوياته من الإصدارات الفكرية والمعرفية والأدبية التي تزخر بها دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتوشحت واجهة الجناح بعبارات للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، التي تؤكد عمق العلاقة بين المملكة والإمارات، وعبارات أخرى تحث على العلم، منها قوله «إن رصيد أي أمة متقدمة هو أبنائها المتعلمون»، كما يتجمل سقف المعرض بعبارات نقشت بألوان مختلفة جذابة منها «الإنسان أساس الحضارة»، وغيرها من العبارات ذات البعد الإنساني المشترك.

وقالت رئيسة وفد دولة الإمارات مريم السويدي إن الجناح خرج عن الشكل التقليدي المعتاد بحلة جديدة شكلاً ومضموناً، وأعطى له بعض الأساليب التفاعلية والجاهزة لحبذ الزوار، وتنمية مهاراتهم، وإسهابهم مزيداً من المعرفة والثقافة والحضارة التي تتميز بها دولة الإمارات العربية المتحدة.

أول منطقة حرة من نوعها للنشر في العالم العربي وتوفّر للعاملين في قطاع صناعة الكتاب الفرصة لاستفادة من حزمة واسعة من الامتيازات المعفاة من الضرائب، من خلال الحصول على فرصة امتلاك شركة خاصة بالكامل تتمتع باستقلالية تامة في الإدارة والموقع المالي للإمارة في قلب العالم، ويوجد بها مطابع حديثة وضخمة، وتخدم الناشر العربي بشكل كامل.

وأضاف: «كما نقوم بتعريف الناشرين وزوار المعرض بجائزة الشارقة للترجمة (ترجمان) التي أطلقتها هيئة الشارقة للكتاب، وهي جائزة عالمية في الترجمة والتأليف ضمن الفعاليات المصاحبة لمعرض الشارقة الدولي للكتاب لتشجيع الترجمات العالمية الراسخة التي تتخذ من المنجز الإنساني في أبعاده الثقافية والفكرية منطلقاً قومية ترتكز عليها في بناء حضارة الإنسان ومد جسور التواصل بين الشرق والغرب، مع سعيها لدعم النشر الجاد القادر على تأدية دور الكلمة، وتفعل الأفكار الخلاقة القادرة على دفع المشهد الحضاري العالمي نحو التكامل المأمول، والغرض من الجائزة نقل الثقافة الإسلامية والعربية للعالم».

ولفت إلى مشاركة إمارة الشارقة في العديد من المعارض الدولية، لافتاً في هذا الصدد إلى مشاركتها حالياً كضيف شرف في معرض باريس الدولي للكتاب التي تنقل خلاله الثقافة الإماراتية من خلال الأمازيج والعادات والتقاليد إلى فرنسا بهدف تعريف العالم أن الإمارات ليست فقط دولة نفط وإنما دولة ثقافة وحضارة وسلم وتعاضب وأمان. وأضاف: «كما نسعى خلال وجودنا في معرض الرياض إلى الترويج لمهرجان الشارقة القرآني للطفل في شهر أبريل (نيسان) المقبل، الذي يمثل قضية السلمة بالمعنى والمرح على مدى 11 يوماً، حيث يجمع عدداً من أفضل مؤلفي كتب الأطفال في العالم، ويعد ملقى لأكثر من 120 من نشر عالمية ومحلية تعرض إبتاعاً من الكتب للبيع على أرض المعرض».

وقال فاضل «إنه خلال مشاركتنا في معرض الرياض نقوم بالشراكة لبعض برامجنا مثل مدينة الشارقة للنشر وهي

تسعى من خلال مشاركتها في المعرض إلى نقل صورة عن واقع الإمارات الثقافي. المعرفة كونها هي الحاضنة للثقافة بالإمارات.

وتشمل برنامج جناح الإمارات الكتب التي يحتويها الجناح تشرح وتوثق وتصور لتاريخ العلاقات الإماراتية السعودية، بداية من السبعينيات الميلادية وحتى يومنا هذا، وإيضاً الكتب التي تتحدث عن تاريخ دولة الإمارات وأبرز الشخصيات الإماراتية. ويشهد جناح دولة الإمارات العربية المتحدة، العديد من الفعاليات المتنوعة منها برامج للأطفال والأمسيات الشعرية والندوات، إذ تقدم وزارة الثقافة وتنمية المعرفة الإماراتية الإبداعية لدار سما للنشر والتوزيع للكتابة الدكتور فاطمة المريكي، وكتاب ودون نجوان لدار نشر دارك للكتاب عبد الله النعيمي، وكتاب لا يريد لهذه الرواية أن تنتهي لدار ورق

للكاتب سلطان فيصل، وكتاب استشراف القلوب لدار «المهون» للنشر للكاتبة الدكتورة حمد الحمادي، وكتاب الكاتبة عليا الزمامي، وكتاب المنقلد للكاتبة عمر العويس.

وتشارك هيئة الشارقة للكتاب في فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب 2018 ضمن جهودها الساعية إلى تعزيز التواصل المعرفي والثقافي على المستويين الإقليمي والدولي.

وأكد فاضل حسين أحمد المشرف على جناح هيئة الشارقة للكتاب في المعرض لووكالة أبناء الإمارات أن الهيئة

عدد من المؤلفين يتناولون على منصة التوقيع في معرض الرياض الدولي للكتاب

العاصم: لا بد من أن نؤمن بحرية الفكر... والمعرض يدعم ثقافة التنوع والاختلاف

الكاتب عبد الله عوض الشهري «سرايدب الروح»، ووقعت المؤلفة أمل مطر السلوي كتابها «النبى»، كما وقع كتاب «الحظات على قيد الحياة» للكاتبة هديل سويلم السويلم.

واختتمت منصة التوقيع بمجموعة قيمة هي: كتاب «رؤية تشكيلية لشعر النبطي السعودي» للكاتبة ليلى عبد الله الغامدي، وتوقيع كتاب «تحقيق الذات في تطوير القدرات» للكاتبة محمد إبراهيم الجماعي، كما وقع الكاتب إبراهيم أحمد حلوش ديوانه «أنثى تحرق الوهج». كما استضافت منصة التوقيع المؤلف أساتذ الأدب والنقد المساعد بكلية الآداب والفنون بجامعة حامل الدكتور جراح بن فرحان الشمري لتوقيع كتابه «أجناسية السيرة الذاتية السعودية».

بعدها وقعت الكاتبة هيفاء محمد فقيه كتابها «الهنداوية»، ووقعت بدور صويلح المالكي كتابها «في خدنا عناب»، ووقعت مثال فهد العتيبي «في العتمة هناك أنثى»، ووقعت منيرة مهدي العزني كتابها «بيوت من زجاج»، كما وقع الكاتبة محمد صقر السلمي كتابه «آخر الغربي في الفكر الإيراني الحديث»، وريم راجح البقمي كتابها «سم قديم».

وقدمت الدكتورة فاطمة البريكي على منصة التوقيع كتابها «تقنيات الكتابة الإبداعية»، كما وقع كتاب «غاب تحت الخرى أحياء قلبي» للكاتب حمد عبد الله القاضي، وكتاب «ردني إليك» للمؤلف سلمان حكيم، وكتاب «عواذيب» للمؤلف عبد المجيد الديباني، ووقع

والمحققين من المخضرمين الذين نعتز بهم، لكن الوزارة أجهت للشباب وهو ما يحسب لها ويحسب للوزير بالذات. وأضاف المشرف العام على معرض الرياض الدولي للكتاب، بأن ركن الطفل يستغل مساحة 900 متر مربع، حيث يستطيع الطفل أن يقضي ساعتين في ركنه الخاص من دون والديه، حيث سيتعلم مهارات متنوعة ثرية عبر تجوله في 23 ركناً داخل الجناح. في الوقت الذي يستحضر والده من التمتع في المعرض والتسوق، مطمئنين على أن الطفل بايد أمينة ومتخصصة.

منصات التوقيع يذكر أن منصة توقيع معرض الرياض الدولي للكتاب استضافت عدداً من الكتاب والشعراء والمثقفين والأدباء،

سيحظى بعضها بإقبال ونفاذ، وأخرى لن يحالفها الحظ، ودائماً نقول لكل كتاب قارئ ولكل مؤلف جمهور».

وأشار العاصم إلى أن المهتمين بقطاع الكتب والنشر سيلاحظون أن الدور المشاركة هي الأفضل في العالم فحسب؛ بل يستقبل جميع الشرائح بفئاتها العمرية المختلفة. وقال العاصم إن «الوزارة عيّرت وجهة النظر المخوذة عن المعرض، حيث لم يعد مجرد مكان لبيع الكتب، بل هو فعالية ثقافية ومشاركة معرفية تدعم ثقافة التنوع والاختلاف».

وأضاف: «لا بد من نؤمن بحرية الفكر، وأن المعرض يحتوي مجموعة مختلفة من الكتب؛ ولدنيا 330 ألف عنوان، بعد إجمايي بلغ مليوناً ومائتي ألف نسخة،

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد المشرف العام على معرض الرياض الدولي للكتاب، الدكتور عبد الرحمن العاصم أن المعرض متاح للجميع، ولا يقتصر على فئة المثقفين فحسب؛ بل يستقبل جميع الشرائح بفئاتها العمرية المختلفة.

وقال العاصم إن «الوزارة عيّرت وجهة النظر المخوذة عن المعرض، حيث لم يعد مجرد مكان لبيع الكتب، بل هو فعالية ثقافية ومشاركة معرفية تدعم ثقافة التنوع والاختلاف».

وأضاف: «لا بد من نؤمن بحرية الفكر، وأن المعرض يحتوي مجموعة مختلفة من الكتب؛ ولدنيا 330 ألف عنوان، بعد إجمايي بلغ مليوناً ومائتي ألف نسخة،

لوحات ورسومات سورية في قلب العاصمة الألمانية



على التأقلم مع فن سوريا لأننا لا نراه غالباً في ألمانيا». وكانت اللوحات التي تم جلبها من سوريا بطرق مختلفة، دون أن يحضر أصحابها، لا تحمل

تبعثها ثلاثة أخرى للرسماء نفسها بيعت بأسعار تشجيعية. دقائق مرت وعلا الصراخ والتصفيق بعد مطرقة السيدة التي تدير المزاد. لوحة جميلة تظهر منزلًا قديماً من الحجر بيعت بـ1300 يورو.

تلخص هذه المشاهد الثلاثة أجواء معرض «زهار اللوز من بعيد» الذي افتتح في برلين لمدة أسبوعين، ويستحضر الفن والتراث السوري إلى قلب منطقة شارلوتنبرغ، التي تعد واحدة من أرقى مناطق العاصمة الألمانية.

المعرض جاء نتيجة تعاون بين المنظمة الثقافية الألمانية وأخرى سورية، هي منظمة «مدى»، بهدف

إلى كتب باللغة العربية معروضة في هذه الغرفة، والمرشدة تحدثهم عنها. رفعت السيدة كتاباً من على الطاولة أمامها وراحت قلبه بين يديها، تحاول أن تميز الأعلى من الأسفل والبدائية من النهائية لحظات مرت قبل أن يتدخل صديقها، ليربها وبألواح الأخرى المعروضة داخل مبنى قديم وسط برلين. ابتمت بلطف، وهزت كتفها وهي تقول: «لا أدري، هي مختلفة».

أبعد قليلاً، في غرفة أخرى من المبنى الذي تستخدمه منظمة «أولي 35» الثقافية الألمانية مركزاً لها، وقفت سيدة ثلاثينية صهياء بثياب أنيقة، مع صديقها وبرفتها مرشدة من المعرض. كانوا ينظرون

ألمانيا (حيث تم تأطيرها بأشكال وأحجام مختلفة ليتم عرضها). ويضيف أنه كان من المستحيل أن يحضر الفنانون بأنفسهم «لأن الأمر معقد وصعب، وهم داخل سوريا في مناطق مختلفة».

كان من الواضح أن الكثير من الحاضرين لا يألوفون الفن السوري، ولكن اهتمامهم به كان واضحاً. بعضهم أراد أن «يعرف أكثر» عن البلد الذي قدم منه اللاجئون السوريون لأنهم تعرفوا على سوريين وصلوا إلى برلين. آخرون أرادوا أن يساعدوا الفنانين في الداخل السوري بشراء لوحاتهم. وغيرهم جاء فقط لجرد التحية والإطلاع على «ثقافة جديدة ومختلفة».

«الجماليات والألوان مختلفة في الفن الألماني الحديث عن الفن السوري، لذلك فإن الكثير من هذه اللوحات بحاجة إلى الشرح. ولكنها تظهر الكثير عن السوريين وعما يعيشونه ويعانون، وهذا يترجم بفن محدد جداً».

وفي الواقع، بالنسبة لبعض رواد المعرض، فإن القصة خلف اللوحات مؤثرة بقدر اللوحات نفسها. وهو ما تعبر عنه سيدة من الحاضرين بقولها إن «الطريقة التي تم فيها جلب اللوحات تحرك المشاعر».

ويروي علاء الدين أن اللوحات تم شحنها بظروف صعبة من سوريا عبر لبنان ودول أخرى، لتصل إلى

بالضرورة دلالات على أنها قادمة من سوريا. يقول صافي علاء الدين من منظمة «مدى» للتنمية الثقافية والفكرية، الذي نسق لإحضار هذه الرسومات، إن اللوحات تمثل مدارس مختلفة من الفن، وإن كل فنان اختار

أن يعبر عن الحرب والثورة وسوريا بطريقته الخاصة. ويقول: «في الوقت الذي هناك حرب في سوريا لدينا نافذة للشمس. نحن لا نرى فقط القتل والحرب، الفنان لا يريد أن يرسم دائماً الدمار والحرب. هو يرى أموراً أخرى يريد إيصالها مثل السلام والفرح».

بالنسبة للكثيرين من رواد هذا المعرض، كانت هذه اللوحات «مختلفة». يقول شميت إن

بيعوا لوحاتهم والعيش من فنيهم»، كما يقول هاردي شميت من منظمة «أولي 35». ولكنه يتحدث أيضاً عن هدف آخر بالاهمية نفسها، ويقول: «نريد أيضاً أن نساعد سكان برلين



تركي آل الشيخ (الشرق الأوسط)

قال إن البعض أخطأ البوصلة وراهن على دعم «الدولية»

آل الشيخ: مصلحة السعودية ستحدد موقفنا من دعم أي ملف لاستضافة المونديال

المغرب، في حال نيله شرف التنظيم، خصوصاً على مستوى مساهمة القطاع الخاص بـ 3,2 مليار دولار، و12,6 مليار دولار بالنسبة للقطاع العام، مع إشارة إلى أنه سيتم تخصيص 3 مليارات دولار للبنية التحتية الرياضية. كما استعرض العلمي المحسبات التي سيجنيها

الفائز بحق استضافة المونديال في 13 يونيو (حزيران) المقبل في روسيا. يأتي ذلك في الوقت الذي كشف مولاي حفيظ العلمي، رئيس لجنة ترشيح المغرب لاحتضان كأس العالم لكرة القدم 2026، مساء أول من أمس، بالدار البيضاء، عن الميزانية التي سيتطلبها تنظيم المغرب

الأسود في الرياض هو مكان الدعم، ما تقوم به هو إضافة للوقت د «الدولية» تنفعل... رسالة من الخليج للمحيط. يذكر أن المغرب يعد البلد العربي الوحيد الذي يناقش ملفاً مشتركاً بين 3 دول هي الولايات المتحدة والمكسيك وكندا لتنظيم كأس العالم 2026، وسيتم الإعلان الرسمي عن الملف

تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت (تويتر): «لم يطلب أحد أن ندعمه في ملف 2026. وفي حال طلب منا سندع عن مصلحة السعودية أولاً، اللون الرمادي لم يعد مقبولاً لدينا».

وتابع: هناك من أخطأ البوصلة إذا أردت الدعم فعربن

الرياض، «الشرق الأوسط»
نفى تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية، رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، تلقيه أي طلب لدعم ملفات الترشيح لاستضافة نهائيات كأس العالم 2026. وكتب تركي آل الشيخ في

انترع جائزة «غلوبال» للمسؤولية الاجتماعية الهلال أفضل فريق عربي مناصفة مع الوداد البيضاء



الشهوب يمازح أحد الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بعد مباراة القادسية الأخيرة (تصوير: عيسى الديبسي)

العرب لدى المملكة المتحدة. وسلموا الجوائز للفائزين. الجدير بالذكر أن الهلال في موسم 2017 حقق بطولة الدوري السعودي المحترف وأيضاً كاس الملك لأول مرة في تاريخه ووصل في نفس العام إلى نهائي أبطال آسيا أمام أوراوا الياباني والذي خسره بعد تعادله ذهاباً 1-1 قبل أن يسر في الإياب 1-0 وهي الخسارة الوحيدة له في عام 2017.

الاجتماعية لعام 2017. ومثل نادي الهلال بالحق عضو مجلس الإدارة المهندس بدر المعيوف ومدير إدارة المسؤولية الاجتماعية بالنادي سعود السبيعي فيما فاز الدولي المصري محمد صلاح مهاجم ليفربول الإنجليزي بجائزة أفضل لاعب عربي وتسلم الجائزة نيابة عنه السفير المصري لدى المملكة المتحدة حيث أقيم الحفل بحضور السفراء

الرياض، فارس السبيعي توج نادي الهلال السعودي بجائزة أفضل فريق عربي في المسابقة مناصفة مع نادي الوداد البيضاء المغربي للعام الماضي 2017 وذلك في حفل (غلوبال العالمية) الذي أقيم في العاصمة البريطانية لندن. وأعلن الموقع الرسمي أن الهلال فاز أيضاً بجائزة أفضل نادٍ عربي في المسؤولية

وأكمل: «وصلنا إلى مستوى متميز في توقيت حاسم مع نهاية الموسم، رغم الضغوطات الكبيرة التي تعرضنا لها في وقت مبكر، سنقاتل على اللقب وهذه الفترة تحتاج إلى قدر كبير من التركيز». وكان ريبورف قرر إلغاء فكرة خوض مباراة تجريبية خلال المرحلة القادمة والتي تصادف إيقاف المنافسات المحلية والإسبوعية لتواجد اللاعبين الدوليين مع منتخبات بلادهم في أيام الغفا بجانب عدم الرغبة في الدخول لأي معسكر إعدادي تحضيرياً للمواجهات القادمة والتي تعتبر حاسمة في مسيرة فريق الأهلي ونتيجة الغيابات الكبيرة التي تجتاح صفوفه وتصل إلى أكثر من (14 لاعباً)، بعد اختيار عشرة لاعبين دفعة واحدة إلى قائمة المنتخب السعودي الأول الذي يستعد لنهائيات كأس العالم بإقامة معسكر إعدادي في إسبانيا وهم ضمن قائمته من صفوف الأهلي حارسان المرعى ياسر المسليم ومحمد العويس واللاعبون منصور الحربي ومعتز هوساوي وسعد المولد وتيسير الجاسم وحسن المهدي وعبد الفتاح عسيري وسلمان المؤشر ومهند عسيري. بجانب غياب الرباعي الأجنبي والمحترفين في صفوف الأهلي في ذات الفترة والمكون من الأسترالي مارك ميليفان الذي تم استدعاؤه لمعسكر منتخب بلاده والمصري مؤمن زكريا المنضم لمنتخب بلاده والنونسي محمد بن عمر وأخيراً السوري عمر السومة الذي يستعد مع منتخب بلاده للمشاركة في دورة دولية قصيرة في العراق.

وسيتكفي الجهاز الفني لفريق الأهلي خلال الأيام القادمة التي تلي عودة اللاعبين من الإجازة المتوقعة لهم لمدة خمسة أيام أعقب انتصارهم الهام على الرائد الجمعة الماضي بثلاثة أهداف نظيفة بالترتيبات اليومية والعمل على إعداد اللاعبين بشكل مثالي بجانب علاج بعض اللاعبين من الإصابة.

كيال قال إن من السابق لأوانه رفع طلب مماثل بخصوص نهائي الكأس الأهلي يطالب بتأجيل مباراته أمام الفيصلي من أجل «الدوليين»



لاعب الأهلي يحتفلون بأحد أهدافهم في مباراة الرائد الأخيرة (الشرق الأوسط)

قيادة اللاعبين الناهل إلى مرحلة دور الـ16. وأضاف: «المجموعة ليست صعبة، ومباراة الافتتاح أمام روسيا ستكون دافعا قويا للاعبين، مع المنتخب ويعتبر هذا الموسم استثنائيا في ظل الرغبة الكبيرة بالظهور بشكل مشرف في المحفل العالمي. يذكر أن الأوكراني سيرجي ريبورف المدير الفني لفريق الأهلي، قال إن المنتخب السعودي قادر على تحقيق إنجازات كبيرة ونتائج إيجابية في بطولة كأس العالم. وأشار ريبورف إلى أنه عقد اجتماعاً ودياً مع الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي مدرب «الأخضر» مؤخراً، لافتاً إلى أنه يمتلك فكرة تدريبياً من طراز رفيع وقادر على

هذه اللحظات التاريخية». وشدد نائب رئيس الأهلي على أن مصلحة المنتخب السعودي تاتي في المقام الأول إذا كان هناك ارتباطات والجميع يقف مع المنتخب ويعتبر هذا الموسم استثنائيا في ظل الرغبة الكبيرة بالظهور بشكل مشرف في المحفل العالمي.

الشريفين لم يتحدد حتى الآن بينما فترة الإعداد والمسكرات بما فيها المباريات التجريبية للمنتخب السعودي الأول الذي يسير على برنامج إعدادي لنهائيات كأس العالم القادمة في روسيا تم وضعها مسبقاً ومعرفة مواعيدها «ولن نستطيع الأحداث إذا تم إقرار إقامة المباراة في غير وقت معسكر أو أي ارتباط للمنتخب الأول خصوصاً أن المناسبة كبيرة وجميع الأندية واللاعبين يمتنون مثل هذه اللحظات التاريخية وشرف المثل أمام خادم الحرمين الشريفين وبشراف السلام عليه في يوم تكريم جميع الرياضيين ووصول الفريقين للمباراة النهائية هو أكبر تكريم لهم ولا يتمنى أي شخص حرمان اللاعبين من مثل

جدة، محمد باستيد أكد طارق كيال نائب رئيس النادي الأهلي أنهم خاطبوا الاتحاد السعودي لكرة القدم من أجل تأجيل مباراتهم أمام الفيصلي في نصف نهائي كأس الملك والمحدد إقامتها في 30 من شهر مارس (آذار) الجاري على ملعب مدينة الملك سلمان الرياضية بالجمعة. وقال كيال لـ«الشرق الأوسط» وضعتنا عدة من المقترحات للخروج من هذا المازق منها أن تؤجل المباراة ليوم واحد فقط وتلعب يوم 31 مارس في ظل خوض اللاعبين الدوليين مباراة مع المنتخب السعودي يوم 27 من شهر مارس أمام بلجيكا في العاصمة بروكسل، حيث إنه يفضل بين عودة اللاعبين وموعد المباراة يومنا فقط إلا أن طلبنا قوبل بالرفض بداعي إقامة المباراة الأخرى في نصف النهائي في نفس اليوم المقترح. وتابع: وضعنا مقترحاً آخر بأن تلعب مباراة الأهلي والفيصلي في وقت مبكر وأن يتم توقيت موعد انطلاقها في يوم 31 مارس بأن يبدأ الشوط الأول عقب صلاة المغرب لتجنب عدم إقامتها في نفس الوقت مع المباراة الأخرى إلا أن هذا المقترح أيضاً قوبل بالرفض.

وأشار كيال أن الجهاز الفني في فريق الأهلي سيعمل على وضع الحلول المناسبة لتلافي أي سلبيات بناء على التصميم حتى الآن لإقامة المباراة في مواعدها الموضوع مسبقاً. وعن إقامة المباراة النهائية لكأس خادم الحرمين الشريفين دون اللاعبين الدوليين، قال إنهم في الأهلي لا يتحدثون عن مباراة في علم الغيب ولم يتأهلوا لها إلى الآن، وأضاف: تركيز الفريق وإعداده سيكون من أجل مباراة الفيصلي القادمة في نصف نهائي المسابقة وفي حالة تجاوزنا هذا الدور يمكننا الحديث عن الخطوة التالية. وأشار كيال أن موعد المباراة النهائية لكأس خادم الحرمين

اعتبر أن الحظ خذلهم أمام الأهلي والهلال باصريح: القادسية قادر على حسم البقاء في دوري الكبار

الرياضية بالراكه، حيث يتوجب على فريقه الفوز في هذه المباراة لحسم البقاء بنسبة كبيرة جداً، دون اللجوء للملحق وحتى لا يفقد الفريق أفضليته الحالية في جدول الترتيب أمام الرائد وأحد أيضاً.

أهمها بكل تأكيد: التي ستجري أمام أحد في السادس من شهر أبريل (نيسان) المقبل على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي

الدمام، علي القطان شدد بندر باصريح مدرب فريق القادسية على قدره لاعبيه لحسم البقاء في دوري المحترفين السعودي بالموسم المقبل دون اللجوء للملحق يحدد الهابطين إلى دوري أدنية الدرجة الأولى، مؤكداً أن جميع الأمور ما زالت في متناول أيديهم بشأن البقاء في دوري الكبار.

وبين باصريح أن خسارتي فريقه أمام الأهلي، ومن ثم الهلال، وهما المتحقيان في دائرة المنافسة على حصد لقب الدوري ليس مثيراً للمخاوف بالنسبة لهم كقدساويين كون احتمالات الفوز على فريقين يتفوقان في الخبرة والإمكانات، وحتى الدعم الشرقي والجماهيري يعتبر شيئاً بالغ الصعوبة، مشيراً إلى أن كل الاحتمالات كانت متوقعة.

وأوضح مدرب القادسية أنه لم يطلب اللاعبين بالفوز المستغربة من الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي، مبيحاً أن البرنامج التدريبي سيحدث نقلة نوعية في مجال الإعلام الرياضي بالدوري السعودي على مستوى الأندية، مقدماً شكره لرئيس الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي رجا الله السلمي على كل الجهود والتسهيلات التي وجدها مدير المراكز الإعلامية طوال فترة تواجدهم في مانشستر، متمنياً أن تعود هذه الورشة بالفائدة على الأندية الرياضية مستقبلاً.

فريق الوحدة والنصار والمحيط تحت قيادة المدرب الوطني للفريق خلدون المولد.

من جهة ثانية، أنهى مدير المراكز الإعلامية باندية الدوري السعودي للمحترفين البرنامج التدريبي للإعلام الرياضي في مانشستر الإنجليزية، بعد أن شاركوا في ورش عمل مكثفة أطلعوا خلالها على آلية العمل قبل وأثناء المباريات وبعدها، والوقوف على مختلف التفاصيل الإعلامية الخاصة باللقاءات والمؤتمرات الصحافية، وذلك من خلال مباراة فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي وفريق برابنتون في كأس الرابطة الإنجليزية.

من جانبه، ثمن عمر باصفر مدير المركز الإعلامي بالنادي الاتحاد البادرة، واصفاً إياها بغير مستغربة من الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي، مبيحاً أن البرنامج التدريبي سيحدث نقلة نوعية في مجال الإعلام الرياضي بالدوري السعودي على مستوى الأندية، مقدماً شكره لرئيس الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي رجا الله السلمي على كل الجهود والتسهيلات التي وجدها مدير المراكز الإعلامية طوال فترة تواجدهم في مانشستر، متمنياً أن تعود هذه الورشة بالفائدة على الأندية الرياضية مستقبلاً.

سييرا يطالب لاعبيه بالتركيز في المرحلة المقبلة الاتحاد يختبر جاهزيته للباطن بودية أحد



لاعبو الاتحاد في تدريباتهم الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

حصد لقب أعلى البطولات وحظف بطاقة الغبور لدوري أبطال آسيا في نسخة المقبلة، وكذلك السعي لتحسين مركز الفريق بالدوري السعودي للمحترفين بالفوز في مواجهتي الإنفاق والرائد المتبقية. وفرض سييرا خلال المران تدريبات لياقية مكثفة للاعبين للرفع من المخزون اللياق لهم، قبل التحول للجزء الثاني من المران بتدريبات فنية متنوعة.

من جهة أخرى، حقق فريق حصد لقب أعلى البطولات وحظف بطاقة الغبور لدوري أبطال آسيا في نسخة المقبلة، وكذلك السعي لتحسين مركز الفريق بالدوري السعودي للمحترفين بالفوز في مواجهتي الإنفاق والرائد المتبقية. وفرض سييرا خلال المران تدريبات لياقية مكثفة للاعبين للرفع من المخزون اللياق لهم، قبل التحول للجزء الثاني من المران بتدريبات فنية متنوعة.

الرياضي، وشهد المران مشاركة المحترف التشيلي كارلوس فيلانوفيا بعد إكماله لبرنامج التأهيلي. وانطلق المران باجتماع المدرب سييرا باللاعبين، مطالباً إياهم بالتركيز العالي قياساً بأهمية المرحلة المقبلة، في ظل ما تبقى للفريق من مباريات معدودة للموسم تتطلب العمل والحرص من الجميع على تحقيق الفوز بها، انطلاقاً من مواجهة الباطن التي ستتيح لهم بلوغ نهائي كأس الملك والمناسبة على

جدة، إبراهيم القرشي يخوض الاتحاد اليوم أولى مواجهاته البودية أمام نظيره أحد القادم من المدينة المنورة وذلك على الملعب الريفي بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «الجوهرة المشعة»، في إطار تحضيرات الفريقين لانطلاق المنافسات الرياضية مجدداً بعد التوقف، في الوقت الذي تشكل المواجهة انطلاقاً من الإعداد الفعلي للمنتخب للمباراة المقبلة التي تنتظره أمام الباطن نهاية شهر مارس (آذار) الحالي في نصف نهائي كأس الملك.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن توجه إدارة الكرة، لمخاطبة عدد من الأندية كحسباً لرفض نظيرتها في القادسية إقامة مواجهة ودية تجمع الفريقين، وذلك بعد أن نص البرنامج الإعدادي الذي أعده التشيلي لويس سييرا مدرب الفريق على خوض مواجهتين وديتين تحضيرياً لموقعة نصف النهائي، بينما حدد الاتحاد مواجهته الودية أمام أحد الأندية.

وكان التشيلي لويس سييرا مدرب الاتحاد خصص جزءاً كبيراً من الحصص التدريبية التي أجراها على الملعب الريفي بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة أمس على الجوانب اللياقية، في إطار استعدادات الفريق للمرحلة المقبلة من منافسات الموسم



بندر باصريح (الشرق الأوسط)

يُذكر أن القادسية يحتل المركز الثاني عشر برصيد 22 نقطة بفارق نقطتين عن الرائد، وأربع عن أحد، الذي سيحسم وجوده في الملحق في حال الخسارة أو حتى التعادل في المباراة المقبلة.

أشاد بوقفه آل الشيخ... وأعلن اتفاقه مع مستثمرين سعوديين وإماراتيين للمشاركة في البناء الخطيب: ملعب الأهلي الجديد سيتكف 7 مليارات جنيه

القاهرة، «الشرق الأوسط»
كشفت صحيفة «الشرق الأوسط» أن رئيس النادي الأهلي المصري أن إنشائه قريباً سيتكف بنحو خمسة وسبعة مليارات جنيه. وقال الخطيب: «اجتمعت مع مسؤولين كبار في الرياض والإمارات، ووجدت مستثمرين سعوديين وإماراتيين مصريين مستعدين للمشاركة». وتابع: «تم توقيع 4 عقود مع شركات مصرية وأجنبية للعمل في الاستاد، وقريباً سنختار قطعة الأرض التي سيقام عليها المشروع». وجاءت كلمة الخطيب على هامش احتفالية النادي الأهلي التي تقام تحت اسم «عائلة الأهلي تكرم الأساطير» و«الأهلي يطلق»، للإعلان عن كثير من المشروعات الإنشائية بالنادي ومشروعاته المستقبلية بجانب تكريم رموز النادي عبر تاريخه في كل الألعاب. وأشاد الخطيب بالإسهامات التي قام بها تركي آل الشيخ رئيس الهيئة الرياضية السعودية والرئيس الشرفي للنادي. وقال الخطيب: «تركي آل الشيخ محب للأهلي، الرجل وضع مبالغ مالية كبيرة داخل النادي والقيمة المالية لإعارة اللاعبين زادت الضعف من خلاله، بجانب مساهمته في الاتفاق على بعض المباريات الودية التي خاضها الأهلي أخيراً، والتي دعمت خزينة النادي بنحو 800 ألف دولار». وتابع: «دعم تركي آل الشيخ للأهلي غير مسبوقة، أشكره للغاية... وأشكره أيضاً لأنه استثمر علاقته للحصول على مستثمرين للأهلي دون أن يطلب منه ذلك».

وأشار: «بعض المحبين العرب يسهمون في استثمارنا طبقاً لرؤيتنا للمساهمة في نجاح النادي». وأضاف: «شيخ إماراتي حول للنادي مليون دولار وطلب عدم ذكر اسمه، كما أسهم السوداني عمار السني، وهو محب للأهلي بمليون جنيه». وأوضح الخطيب أن إيرادات النادي تضاعفت بنحو ستة أضعاف منذ توليه منصب رئيس الأهلي في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأوضح الخطيب أنه كانت لديه معلومات بشأن رصيد النادي قبل انتخاب مجلسه، وعلى أساس هذا الأمر وضع أحلامه وطموحاته في تنفيذ فقرات برنامج عائلة الأهلي. وأضاف: «عند تسلم المسؤولية رسمياً وجدنا أن رصيد النادي الأهلي يبلغ نحو 49 مليون جنيه، بالطبع أشكر المجلس السابق على هذا الأمر، ولكن الأسعار الآن ارتفعت بشدة سواء على صعيد المرتبات أو أسعار الملابس وبالطبع الرصيد الذي وجدناه لا يكفي الأهلي إلا في حدود شهرين».

وأوضح الخطيب: «هنا جاء دور أعضاء مجلس إدارة النادي الأهلي في عملية تنمية موارد النادي وأعضاء الجمعية العمومية يجب أن يفخروا بأعضاء المجلس الحالي، بل وكل أعضاء مجلس إدارات الأهلي السابقة». وأضاف: «أشكر بالطبع الدكتور أحمد شوقي مراقب الحسابات بالنادي الأهلي الذي قدم لنا تقريراً مالياً شاملاً وكاملاً يشمل كل شيء من يناير (كانون الثاني) وحتى 30 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 موعد انتخابات النادي».

وأوضح أن مجلس إدارة الأهلي وضع خطة لزيادة موارد النادي تقوم على عدة بنود يأتي في مقدمتها تجديد اشتراكات النادي، خصوصاً أن الأهلي دائماً وأبداً غني بأعضائه. وأكد: «أقدمنا على خطة أخرى، وهي فتح الباب للعضويات الجديدة في فرع الشيخ زايد، وتم إنشاء لجنة لهذا الأمر ومهم جداً أن يكون هناك فكر تستعين به، ولكن يجب أن يكون في التوقيت المناسب، ومن ثم جاء توقيت فتح باب العضويات الجديدة، خصوصاً أنه ليس من المفترض أن يتم فتحه في أي توقيت في السنة، ولكن ذلك يتم وفقاً لمعايير ومعطيات على أرضها اتخذنا خطوة فتح باب العضويات الجديدة». وأوضح: «اتخذنا خطوة ثالثة في خطة تنمية موارد

النادي الأهلي من خلال إعارة لاعبي فريق الكرة بجانب المشاركة في بعض المباريات الودية، التي تم وضع تسعيرة تليق باسم وسمة النادي الأهلي، الأول في مصر والقارة الإفريقية التي تم الحصول عليها وقمنا بزيادتها أيضاً». وأشار: «رسال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد يضعون تسعيرة تقترب من المليون و200 ألف دولار على سبيل المثال مقابل خوض مباراة ودية واحدة، وبالطبع الأهلي لن يطلب الحصول على المبلغ نفسه، ولكننا وضعنا رقماً يليق باسم ومكانة وعراقة النادي الأهلي محلياً وأقربياً». وتابع: «أمر آخر اتجهنا إليه أيضاً، وهو استضافة البطولات، وهو الأمر الذي يمنحنا مكاسب مادية وأدبية أيضاً، كما أنه خطوة في طريق إعداد الكوادر القادرة على تنفيذ هذا الأمر بنجاح، وهو ما حدث في بطولة أفريقيا للبطولة سيدات التي نجحت في تنظيمها بكفاءة ثنائي المجلس الشاب محمد الجارحي ومحمد الدماطي».

وأكد الخطيب أن مجالس إدارات الأهلي تتواصل في خدمة النادي، وكل مجلس كان له دور وخطوة مهمة في النجاحات التي يحققها الأهلي. وأضاف أن هذا التواصل بين مجالس الإدارات يوضح مدى عظمة النادي الأهلي، مؤكداً أنها السلسلة الذهبية التي ينفرد بها الأهلي عن مختلف الأندية بتاريخه ومبادئه وعظائمه وإخلاص أبنائه، وأن كل إنسان يعمل داخل النادي الأهلي ينسى ذاته ويتفاني في أداء واجبه. وأوضح أن مجلس إدارة النادي الأهلي منذ انتخابه يعمل بجد واجتهاد ويقطع خطوات واسعة لخدمة الأعضاء، وهم مجموعة من الشباب الطموح، وكل واحد منهم يبذل كل ما في وسعه وطاقته لخدمة النادي، ولهذا أود أن أشكرهم أيضاً عن الفترة الماضية، واستعرض الخطيب التصميمات التي تم الاستقرار عليها في عملية تطوير النادي الأهلي سواء في مدينة نصر أو الجزيرة أو الشيخ زايد، وذلك فيما يتعلق بأسوار النادي أو المبني الاجتماعي أو المناطق الترفيهية للأعضاء أو الملاعب والصالات الرياضية. وأكد الخطيب ثقته في فريق الكرة بالنادي والجهاز الفني بقيادة حسام البدري. وكشف الخطيب عن أنه عقد جلسة واحدة فقط مع فريق الكرة منذ توليه رئاسة النادي في نهاية نوفمبر الماضي. وأوضح الخطيب في رسالته لفريق الكرة: «لدينا ثقة كبيرة جداً فيكم وفي إمكاناتكم... فأنتم الأفضل في مصر وأفريقيا كلاعبين وجهاز فني، ودورنا كمجلس إدارة ولجنة كرة هو توفير الدعم لكم».

وأضاف أن السبب في بحث ملف الإعارة للاعبين في يناير الماضي جاء لسببين؛ أولهما كان رؤيته بوجود 36 لاعباً بقائمة الفريق، وهو أمر صعب فنياً، بالإضافة إلى بحثه الاستفادة المادية من هذا الكم من اللاعبين. وأغار الأهلي حسين السيد وعماد متعب وصالح جمعة ومؤمن زكريا وأحمد الشيخ وعمرو بركات إلى الدوري السعودي في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. وشدد الخطيب على أن دعم فريق الكرة فنياً ومعنوياً هو أحد مهام مجلس الإدارة ولجنة الكرة التي لا تتوقف، ولكن وفقاً لرؤية تخدم مصلحة الفريق وأهدافه، بحسب ما ذكره الموقع الرسمي للنادي.



صورة تخيلية للملعب الأهلي المصري الجديد («الشرق الأوسط»)

دراما

فقط على روتانا دراما
يمكنك مشاهدة حلقات متتالية يوميا
من مسلسلك المفضل

درب الوفا
يومياً 2:00 ظهراً



الميزان
يومياً 12:00 ظهراً



نور
يومياً 9:00 صباحاً



كليوباترا
يومياً 7:00 مساءً



كاراميل
يومياً 4:00 عصرًا



عيش الدراما

www.rotana.net

facebook.com/RotanaDramaTV

[Twitter.com/RotanaDrama_tv](https://twitter.com/RotanaDrama_tv)

Instagram.com/RotanaDramaTV

الاتحاد الأوروبي مطالب بإعادة تقييم أولوياته واعتماد حكم الفيديو المساعد

«يويفا» يعاقب بشككاش بسبب قطة ويتغاضى عن خطايا التحايل على الحكام

ويعتبر استخدام تقنية الفيديو المساعد هو ثاني تغيير تكنولوجي رئيسي في القانون عقب إدخال تقنية خط المرمى، والتي، بعد مقاومة أولية من «فيفا»، تم استخدامها في كأس العالم للمرة الأولى في البرازيل 2014، وتستخدم حالياً في الدوريات الكبرى المحلية. ومثلما حدث مع تقنية خط المرمى، سيكون لدى الاتحاد الوطنية والمنظمات كلاً على حدة حرية الاستعانة بتقنية الفيديو من عدمها. ويخطط الاتحاد الإسباني لاستخدامها في الموسم المقبل، في حين لمح الاتحاد الألماني عن إمكانية استخدامها، حيث يتم تجربتها هذا الموسم في «البوندسليغا». إلا أنه ومن المتوقع ألا تستخدم رابطة الدوري الإنجليزي تقنية حكم الفيديو المساعد في الموسم المقبل، عقب تجربتها الحالية في مباريات الكأس المحلية، واستشير على نهج الاتحاد الأوروبي الذي لن يستعين بهذه التقنية في بطولته المقبلة. وقال سيفرين: «أرى أرتباكاً كبيراً هنا وهناك، سنتتظر رؤية ما ستسفر عنه عملية تطبيق نظام حكم الفيديو المساعد في كأس العالم 2018».

وربما يكون سيفرين محققاً في قلقه من اعتماد تجربة حكم الفيديو بعد البطولات الأوروبية بعد حالة الارتباك التي شهدت كثيراً من المباريات التي خضعت للتجربة، لكن في الوقت نفسه لا يمكن إغفال أن هذه التقنية فرضت مزيداً من العدالة وكشفت الأخطاء الاحتمالية. وهناك إحدى الأفكار التي تهدف لعلاج مشكلة التحايل والتي تخلص في فرض غرامة مالية - ولكن بقيمة 15 ألف جنيه إسترليني مثلاً - على المدير الفني في حال قيام أحد لاعبيه بالسقوط بهدف خداع الحكام، وهو الأمر الذي سيجعل كل مدير فني يشدد على لاعبيه ألا يقوموا بهذا الأمر. لكن يجب أن نذكر أيضاً أن مثل هذه المبالغ لم تعد تمثل شيئاً بالنسبة لأصحاب الملايين اليوم، ولذا سيكون من العدل عقاب اللاعبين أنفسهم وليس المديرين الفنيين. ويجب أن يتم تحذير اللاعب إذا قام بالخداع لأول مرة، وأما شخصياً أحد فكرة أنه إذا قام أي لاعب بتكرار عملية الخداع وحصل على إنذار آخر، فيجب وقفه بطريقة أو توماً لتكثيف مدة مباراتين. وإذا حدث ذلك للمرة الثالثة، فيجب أن يتم تعليق العقوبة إلى إيقافه ثلاث مباريات. وكلما زادت أخطاء اللاعب زادت العقوبة وهكذا، مع الأخذ في الاعتبار كل ادعاءات سقوط اللاعب على مدى المواسم الثلاثة السابقة. ويمكن أن يعتمد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على شيء مشابه، إذا لم يكن مشغولاً للغاية بما فعلته تلك القطة التي اقتحمت ملعب المباراة في إسطنبول! لقد وعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في السابق بأن يضع حداً لعملية خداع اللاعبين للحكام، لكنه لم يلتزم بكلمته.

وأصدر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بياناً في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2004، قال فيه: «الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مستعد لاتخاذ إجراءات صارمة ضد ما يعتبره الخداع المتعمد للحكام والمنافسين، من خلال إيقاف من يدعي السقوط ويرتكب سلوكاً غير رياضي مشين إذا ظهر بالدليل من خلال لقطات فيديو تلفزيونية أن أحد اللاعبين قد خدع حكماً عن قصد، على سبيل المثال، من خلال السقوط في منطقة جزاء الفريق المنافس».

وقال بيتر ليماتشر، مدير الخدمات التاثيرية في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم: «من المهم أن يرسل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم رسالة إلى اللاعبين فيما يتعلق بقضية خداع الحكام. يجب أن يعرفوا أنهم سيواجهون إجراءات تأديبية في حال خداعهم للحكام». وكل هذا يثير سؤالاً واضحاً: لماذا لم يلتزم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بهذا الوعد الذي قطعته على نفسه؟



ويليك نجم أرسنال ادعى السقوط لحصل على ركلة جزاء أمام ميلان (أ.ب)



حكم الفيديو أصبح ضرورة لفرض العدالة

بعد عملية اختبار النظام في المسابقات المحلية الأوروبية. وكان تصريح رينهارد جريندل، الرئيس التنفيذي

أمام ميلان لكي نذكر أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لم يفهم بعد أن عدم تعامله مع هذه المشكلة جديدة بضرر لكرة كرة القدم ككل.

يوينايتد عام 2014، وهو السقوط الذي وصفه النجم الأورغواياني لويس سواريز في سيرته الذاتية في وقت لاحق بأنه «ادعاء سقوط بشكل رائع» ويدعو للإعجاب. وقال سواريز: «عندما رأيت الإعادة، أدركت أن دانيال كان على بعد متر من نيمانيا فيديتش. قلت لدانيال في وقت لاحق: هل يمكنك أن تتخيل ما الذي كان سيحدث لو حدث ذلك معي؟ ورد دانيال قائلاً وهو يضحك: لقد شعرت بأنه بلمستي». ومن الواضح أن سواريز لا يكتفي بخداع الحكام فحسب، لكنه يشيد باللاعبين الآخرين في حال خداعهم بطريقة محكمة: أما الجزء الصعب في هذه القضية، فيتعلق بعرفة ما يجب القيام به حيال ذلك، وبخاصة أن خداع اللاعبين للحكام أصبح جزءاً أساسياً في لعبة كرة القدم. لقد تغيرت قواعد الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم قليلاً، ولم تكن في حاجة إلى تقاعس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بعد مباراة أرسنال

لقد أثبت ويليك للتحو وجهته نظر المدير الفني لأرسنال أرسين فينغر الذي يرى أن اللاعبين الإنجليز هم «سادة» ادعاء السقوط لخداع الحكام - ولو تذكرت ركلة الجزاء التي حصل عليها ويليك أمام ويغان على ملعب «اولد ترافورد» في سبتمبر (أيلول) 2012، لتأكدت أن هذا ليس بالشئ الجديد. وعندما يتعلق الأمر بلابعي خط الوسط، فلا يقتصر الأمر فقط على ديلي أي من حيث ادعاء السقوط لخداع الحكام، لكنه يمتد إلى لاعبين آخرين مثل جيسي لينغارد وجوردان هندرسون اللذين حصلوا على بطاقات بسبب محاولة خداع الحكام، وقد قاما بذلك في مباريات اعتقد أنها سهلة بحيث يمكن تجربة مثل هذه الأمور - لينغارد في مباراة فريقه في الدوري الأوروبي أمام ميدتلاند الدنماركي، وهندرسون في مباراة فريقه في كأس رابطة

التي يكون أمامنا دليل دامع على ذلك، يتعين علينا أن ننظر إلى قائمة اللاعبين الذين ضمهم المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت لخوض المباريات الودية أمام هولندا وإيطاليا، وأن نكتشف اللاعبين الذين سبق وأن لجأوا إلى هذا النوع من الخداع. ولنبدأ بالمهاجمين الأربعة الذين ضمهم ساوثغيت لنرى هذه الأمور - لينغارد وجيسي فاردي قد سقطا على الأرض داخل منطقة الجزاء بعد تلامس بسيط بينهما وبين المدافعين.

ولكن يتوقف السلي عن القيام بذلك مجدداً، وربما قريباً؛ لأنه لم يتعلم من الدروس السابقة. كما أنه لا يبالي بحقيقة أنه بات يُنظر إليه الآن على أنه يلجأ للتحايل وخداع الحكام أكثر من أسلي يونغ، الذي وصفه المدير الفني الإيطالي روبرتو مانسيني ذات مرة بأنه يأخذ وضع الاستعداد الخاص بالساحين في أي تداخل مع لاعبي الفريق المنافس حتى يسقط بسهولة، بطريقة تذكرنا مرة أخرى بالسباحة الإيطالية تانيا كاجنوتو.

وإذا كنت تتساءل عن عدد اللاعبين الذين يمكن استثناءهم من بين المهاجمين ولاعبى خط الوسط المهاجمين للمنتخب الإنجليزي، والذين لا يلجأون إلى السقوط لخداع الحكام، فستكون الإجابة هي ثلاثة لاعبين فقط: اليكس أوكسلايد - تشامبرلين، وادم لالاسا، وجاك ويلشير. وربما يصل هذا العدد إلى أربعة لاعبين لو أضفنا إليهم هاري كين أما الجزء البقية البدنية وعاد للمشاركة.

لكن ماذا عن دانيال ستوريدج؟ لقد كان الإنذار الوحيد الذي حصل عليه خلال آخر أربع سنوات مع ليفربول بسبب ادعاء السقوط لخداع حكم المباراة، وربما نتذكر أيضاً سقوطه وادعاءه التعرض لعرقلة في مباراة فريقه أمام مانشستر

الذي يحاول خداع حكم المباراة لمبارتين. وهناك خيار يتمثل في إمكانية اتخاذ إجراء بأثر رجعي إذا أثار حكم المباراة هذا الأمر. لكن من الواضح أن الحكام لم يفعلوا ذلك من الأساس - وأنا أشك في أن لاعب أرسنال داني ويليك، المعني في هذا الأمر، سيهتم بشكل كبير للغاية عندما يعرف أن العنوان الرئيسي في صحيفة «كوريير ديل سيرا» الإيطالية كان «الإفراط في الغوص» - أو عندما يعلم أن إريك كورو، مراسل صحيفة «لا ريبوبليكا» قد وصف ما قام به ويليك بأنه لحظة تذكرنا بما تقوم به السباحة الإيطالية الشهيرة تانيا كاجنوتو!

ووصفت إحدى الصحف الإيطالية ويليك بأنه «لاعب مكر سعى للحصول على ركلة جزاء غير مستحقة تماماً». وبدلاً من إدانته، أشادت به بعض الصحف الإيطالية، واختارته صحيفة «كوريير ديل سيرا» أفضل لاعب في المباراة، مشيدة بتحركاته داخل الملعب والهدفين الذين أحرزهما، والطريقة التي حصل بها على ركلة الجزاء التي حولت المباراة لصالح أرسنال! إنها ثقافة مختلفة تماماً تشجع اللاعبين على خداع الحكام، لكن هذا لا يعني على الإطلاق أنه ينبغي علينا نحن أن نشيد باللاعبين الذين يفعلون ذلك. في الحقيقة، لم أر أي لاعب إنجليزي يلعب بمنتهى القوة والشراسة بعيداً عن محاولة خداع الحكام، مثلما كان يفعل الإسباني دييغو كوستا أو العاجي بدييه دروغبا، لكن يجب الإشارة إلى أن هذه الفجوة بدأت تقل الآن وبداننا نشعر باننا على وشك أن نرى لاعبين يلعبون بمثل هذه القوة والشراسة.

ولكن يتوقف السلي عن القيام بذلك مجدداً، وربما قريباً؛ لأنه لم يتعلم من الدروس السابقة. كما أنه لا يبالي بحقيقة أنه بات يُنظر إليه الآن على أنه يلجأ للتحايل وخداع الحكام أكثر من أسلي يونغ، الذي وصفه المدير الفني الإيطالي روبرتو مانسيني ذات مرة بأنه يأخذ وضع الاستعداد الخاص بالساحين في أي تداخل مع لاعبي الفريق المنافس حتى يسقط بسهولة، بطريقة تذكرنا مرة أخرى بالسباحة الإيطالية تانيا كاجنوتو.

وإذا كنت تتساءل عن عدد اللاعبين الذين يمكن استثناءهم من بين المهاجمين ولاعبى خط الوسط المهاجمين للمنتخب الإنجليزي، والذين لا يلجأون إلى السقوط لخداع الحكام، فستكون الإجابة هي ثلاثة لاعبين فقط: اليكس أوكسلايد - تشامبرلين، وادم لالاسا، وجاك ويلشير. وربما يصل هذا العدد إلى أربعة لاعبين لو أضفنا إليهم هاري كين أما الجزء البقية البدنية وعاد للمشاركة.

لكن ماذا عن دانيال ستوريدج؟ لقد كان الإنذار الوحيد الذي حصل عليه خلال آخر أربع سنوات مع ليفربول بسبب ادعاء السقوط لخداع حكم المباراة، وربما نتذكر أيضاً سقوطه وادعاءه التعرض لعرقلة في مباراة فريقه أمام مانشستر

تندن، دانيال تايلور

من المفترض أن جميع عشاق كرة القدم في شتى أنحاء العالم قد أصبحوا على علم الآن بالأخبار المطمئنة التي تشير إلى أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) يحاول بشكل دائم إيجاد طرق مختلفة لعلاج المشكلات التي تواجه كرة القدم، لدرجة أنه اتخذ إجراءات تأديبية بحق نادي بشككاش التركي بسبب نزول قطة إلى أرض الملعب خلال مباراة الفريق أمام بايرن ميونيخ في دوري أبطال أوروبا؛ الأمر الذي أدى إلى إيقاف المباراة لفترة وجيزة.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ألم يتعلم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم شيئاً من تعامل جمهور بايرن ميونيخ مع هذا الأمر بمنتهى الروح الرياضية لدرجة أنهم صوتوا لهذا القط على أنه نجم المباراة، بدلاً من أن يحول الأمر إلى لجنة العقوبات بالاتحاد الأوروبي؟ من المقرر أن ينظر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في القضية يوم 31 مايو (أيار)، ومن خلال معرفتنا السابقة بالعقوبات التعسفية التي يفرضها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، فلا نستبعد أن لن نشعر بالدهشة لو فرض الاتحاد عقوبات على بشككاش بسبب القطة أكثر من العقوبات التي يفرضها على من يقوم بالتحلف عبارات معادية أو يوجه تهافتات عنصرية!

ورغم ذلك، كان من المثير للاهتمام ألا ترى أي رد فعل من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على ما حدث في الليلة التالية عندما لعب أرسنال أمام ميلان في الدوري الأوروبي، وهو ما يعد أحدث دليل على أنه ربما قد حان الوقت لكي يقوم المسؤولون عن هذه الأمور بإعادة تقييم أولوياتهم.

تعتقد أن دخول قطة صغيرة إلى ملعب مباراة بشككاش هو أقل كثيراً من رؤية لاعب كرة قدم للحصول على ركلة جزاء. ومن الغريب، على أقل تقدير، ألا يطبق الاتحاد الأوروبي لكرة القدم العقوبة نفسها التي يطبقها الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم والتي تقضي بإيقاف اللاعب.

وكان سقوط ماركوس راشفورد داخل منطقة الجزاء في مباراة مانشستر يونايتد أمام سوانزي سيتي الموسم الماضي بهدف خداع حكم المباراة هو أحد الأسباب التي جعلت الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم يغلظ العقوبة المفروضة على اللاعبين الذين يحاولون خداع الحكام.

ويليك لاعب أرسنال تحايل على الحكام وحصل على ركلة جزاء أمام ميلان ولم يحاسب



ديلي أي مهاجم توتنهام صاحب أسوأ سجل في التحايل على الحكام

سيفرين رئيس «يويفا» يرفض اعتماد تقنية الفيديو

يوميات الشرق

5 أفلام تطرح أسئلة عن استحقاق فوزها

حين يختلف النقاد مع لجان التحكيم ويتساءل الجمهور

لندن، محمد رضا

السؤال الذي يلي مباشرة بعد توزيع كل جائزة في كل مهرجان ومناسبة هو إذا ما كان هذا الفيلم استحق جائزته أو لم يستحق. هل كان من القيمة الفنية بحيث بنالها باستهلال فعلي، أم أن لجنة التحكيم منحتة الجائزة لأنه يمثل شيئاً نابعا عنه خارج الفيلم؟ ماذا عن حكايته؟ هل كانت تستحق؟ هل رأي الناقد يواكب رأي لجنة التحكيم في أي مناسبة أو حدث سينمائي أو بخالفه؟

بعض هذه الأسئلة ترد مقلوبة فطرح على الأفلام التي لم تفز؟ ألم يكن هذا الفيلم مؤهلاً؟ هل استبعد بسبب سياسته؟ لقد أجمع النقاد على أهميته، لم لم يفز إذن؟

الواقع أن المسألة تنتهي عند تقييم شخصي يجتمع عليه البعض ويختلف عليه البعض الآخر. وهناك ثلاث حلقات يمز بها الفيلم الذي يتم اختياره في مهرجان ما أو لمناسبة سنوية، وهي لجنة التحكيم والجمهور والنقاد. ولجنة ما تجتمع حلقتان على رأي واحد، فإذا أعجب فيلم معين (نقل «سفر الرؤيا الآن») لفرنسيس فورد كوبولا أو أي من أفلامه الأخرى، فنال جائزة لجنة التحكيم وإعجاب النقاد غير المتحايين، نجد أن الجمهور، في شكل غالب أو كبير، انحسر عنه ولم يقبل عليه بالشكل الذي يواز ذلك الإعجاب. وربما اجتمع النقاد مع الجمهور على الإعجاب بفيلم معين (مثل «ساكو» لأودر هيتشكوك)، لكن لجنة التحكيم لفتته.

ثم يحدث أيضاً أن يختلف النقاد فيما بينهم، ولو أن هذه مسألة عويصة لا وقت لها هنا. ما هو مطرح هو المستحق من التقدير ومن قبل من. وهذا الطرح يأخذنا إلى قيام المهرجانات الكبيرة، على الأخص، بعرض أفلام تثير الحيرة فازت أم لم تفز.

في مهرجان لوكرانو الأخير (صيف العام الماضي)، خرج فيلم صيني بعنوان «مسز فانغ» بالجائزة الأولى عنوة عن الأفلام على الاعتراف بالثاني، ولم أشاهد كل ما عرضه المهرجان السويسري في دورته السبعين تلك من أفلام، بل سبعة منها، فإن السؤال حول استحقاقه لا يتعلق بالمقارنة مع أفلام أخرى مثل «سلوكيات جيدة» لماركو دورتا (فرنسا) أو «الأي» لجون كارول لينش (الولايات المتحدة) أو «واجب» لبل ماري جاسر (فلسطين)، لأن باستحقاق الفيلم بحد ذاته ما تسلمه وعما قد تكون عليه الدوافع المختلفة.



«مسز فانغ»



من «المتطفلة»

أفضل، ومعيداً كتابة سيناريو يتمحور حول الوضع ذاته في أكثر من مشهد.

• **فنان الكارثة، (The Disaster Artist)** جيمس فرانكو

• أفضل فيلم من مهرجان سان سيباستيان لا بد أن المهرجان الإسباني العريق كان يعاني من أزمة أفلام، وإلا لكانت لجنة التحكيم منحت جائزتها لأفضل فيلم إلى عمل آخر. ما فعلته هي أنها أعطت تلك الجائزة لفيلم يبدأ جيداً ويتوسع بعد ثلث ساعة وحتى نهايته.

تومي وايزو مخرج وممثل له باع من الأفلام الريدية بدأ من العام 2003 عندما قام بإخراج وتمثيل وإنتاج وتمويل فيلمه الأول «The Room» الذي تلقى عليه مقالات الرناء أيضاً. فيلم جيمس كان مؤمناً بما يقوم به مقتنعا أنه تعبير عن موهبة ومستعد دوماً أن يضع اللوم على الآخرين الذين لا يقدرون موهبته. هذا على الرغم من أن جيمس فرانكو (الذي يمثل دور وايزو في فيلمه)، يصفه، فيها حرب ووصفت بالأهلية مثلًا بذات المستوى كذلك يبدأ كل شيء ذات يوم تعرف فيه وايزو على كيرغ (ديف فرانكو، شقيق جيمس) في طريقه معاً، اقترح كيرغ منزله كصديق، لكنه كان يخفي حبه له. عندما فشل كل منهما في شق طريقه معاً، اقترح كيرغ على وايزو أن يحقّق الثاني فيلمه الخاص، وهذا ما أتى إلى قيام وايزو بتحقيق «الغرفة» بعدما اشترى المعدات بنفسه، ووضع كيرغ في المطولة.

عند هذا الحد يتوقف الجديد فعليا ويبدأ الفيلم، قبل نهاية نصف ساعته الأولى، عملية تحمّد: تصوير مشاهد حول كيف قام وايزو والفائل وغير الموهوب بتنميط وإخراج الفيلم مثيراً في أول خمس دقائق، بعدها يدخل في تكرار عقيم باستثناء أن كيرغ كان تعرف على صديقة، وهذه دعته لتترك شقة وايزو والانتقال للعيش معها. كيرغ وافق، جيمس انهار واتهم كيرغ بخيائته. هذا كله يلتصق بعض الاهتمام ويبعث بعض الذكائر، لكنه، وبسبب معالجته بتوقف الفيلم طويلاً عند صنع فيلم «الغرفة»، ويتبعه عما كان أجدي، وهو الإبحار في شخصيات الرجلين من جديد تحويل الفيلم إلى كيفية تحقيق الفيلم الذي في داخله. ليست مهمة صعبة لكنها تحتاج إلى مخرج لديه مفردات وأجندة فنية. واحد مثل تيم بيرتون عندما أخرج فيلمه المثير من المخرج الريدي (إجماع النقاد) «إد وود» سنة 1994.

ويريد أن يمنح المشاهد نظرة واقعية على وضع البلاد بعد العشرية السوداء التي سادت فيها حرب ووصفت بالأهلية لضراوتها، وذلك في السنوات الأخيرة من القرن الماضي. لكن كل هذا الواقع وشخصياته المحلية يُسَفِّح باستخدام المخرجة اللغة الفرنسية عوضاً عن اللغة العربية التي تتحدث بها الجزائر، ليس في أماكن معينة ربما للإيحاء بغربة أو بعض اجتماعي ما، بل طوال الفيلم وبالسلة كل الشخصيات الأخرى.

هذا هو اختيار المخرجة التي كتبت السيناريو، وهو ليس أمراً تفصيلياً بل أساسياً. تصور لو أنك حققت فيلماً مصرياً صميماً وكل من فيه يتحدث الإنجليزية. وهذا الجانب لا يقق وحده في عداد ما يشي بأن لجنة التتبع (برئاسة الممثلة الألمانية مارتينا جيديك) الهبها حماس ما فسذت إلى المخرجة جائزتها كأفضل مخرجة.

هناك فرق بين إدارة ممثلين بنجاح وبين إخراج الفيلم بكامله. الحكاية التي ترد هنا هي مواقف متباينة من تلك الأحداث السياسية، تتذكروها بطلة الفيلم نادية كاسي زوجها سامي بوعجيبة، تعود فيها إلى دائرتها من جديد وعلى نحو لا يخلو مطلقاً من اللف والإعادة. المفاد ذاته يصل أكثر من مرة. والمشاهد تلفزيونية المعالجة، ليس فيها تميز فني بل ممارسة لسباق سردي يمكن لأي مخرج بلا بصمة تحقيقه بنتائج مشابهة وربما أفضل لو أنه عني على نحو أكثر فاعلية بتقنيات العمل، مستعيناً بمدير تصوير

ما هي صادمة تبعاً لاختيار اللقطات التي تؤلف مشاهد يتداولها الفيلم كنوع من إحداث الرمزي لها وهي تقاوم عاصفة عاتية هتت عليها وتكاد تقتلعها.

• **المتطفلة (The Intruder)** ليوناردو دي كوستانزو • **الهرم الذهبي لمهرجان القاهرة** التقط مهرجان القاهرة السينمائي هذا الفيلم من بين ما عرضه مهرجان «كان» في قسم «نصف شهر المخرجين»، حيث نال اهتماماً لا بأس به، لكنه غير مميز. لجنة التحكيم في المهرجان المصري منحتة ذهبية المهرجان، استحق الفوز فعلياً.

إنه حكاية امرأة في الستين اسمها جيوفاني (أرفايفيلا جيوردانو التي ظهرت سابقاً في فيلم واحد فقط هو «فهد» لماريو مارتوني سنة 2014)، تشرف على مكان مؤلف من قطعة أرض وبضعة أكواخ باطونية محيطة به تعيش هي في إحداها. بعد موت زوجها (قبل بدء الفيلم)، تنفرد بمسؤولية الرعاية الاجتماعية التي توفرها للولاد بعيداً عن بيضة عصابات المافيا في مدينة نابولي. إلى ذلك المكان تصل (أيضاً قبل الأحداث) امرأة وابنتها وطفليها الرضيع، وتوهم جيوفاني بأنها بلا مأوى. في الليل يلحق بها زوجها عضو عصابة «كامورا»، وفي الصباح كما ترى، تفاجأ جيوفاني بأن شخصيات أقاطب بالمكان حيث مشارب اجتماعية شتى اليوم،

نحو أسبوعين. ماريانا (دانيلالا فيغا في أداء جيد) تعمل مغنية وتعيش مع الثري أورلاندو (فرنسيسكو راين) المرتبط بها عاطفياً أكثر من ارتباطه بزوجته وبأبي أسرتة. في ليلة لا تذكر بالعواقب، يدخل الأثنان مطعماً للعشاء وعندما يعودان إلى شقتهم يسقط الرجل ميتاً. إنها حالة تسمم وماريانا تجد نفسها وجهاً لوجه أمام أفراد العائلة الذين يتهمون بها بأنها التي سممت عشيقها للحصول على ثروته، ولتفرض نفسها في محيط تلك العائلة.

يزيد الأمر حدة أن ماريانا هي رجل كان قد تحول إلى أنثى. لا أحد يعرف ذلك في البداية. أورلاندو كان يعرف ذلك بالطبع، لكن العائلة تواجه بتلك الحقيقة لاحقاً، بالتالي فإن عداة العائلة لماريانا ليس بسبب أنها عشيقة الأب والزوج فحسب، بل لأنها متحولة جنسية، وفي كنف ذلك حقيقة أنها من طبقة اقتصادية محدودة الدخل.

الحكاية وحدها جيدة ولحد ما جديدة. ولا ريب في أن دوافع المخرج للوقوف وراء ماريانا مفهومة. هو نصير الحالات المنفردة في المجتمع كأي ليبرالي منفتح آخر. لكن بينما هناك مجال لدى شخصية ماريانا لكي تتطور وتتلو في عداد هذه الدراما، فإن لا شيء يذكر من هذا القبيل في شخصيات العائلة المناوئة. قيام المخرج ليلو بتحقيق الفيلم من منظور بطلته فقط، بحرم الفيلم من البحث عميقاً في المواقف المناوئة لها. يجرم الآخرين من وجهة نظر أعمق من تلك الواردة سريعاً. وهي أحياناً ليست عميقة حتى من وجهة نظر بطلته بقدر

للاستمرار لأكثر من دقيقتين. إحداها تستمر لأكثر من ثلاث دقائق. للانتقال بعيداً عنها، دقيقة)، يرصد الفيلم حياة بعض أبنائها وجيرانها في صيدهم للسلم في النهر القريب أو لاجتماعهم للحديث والتندر داخل وخارج المنزل. في الواقع، يصور وانغ بينغ (الذي سبق وأن اشترك بفيلم سابق له بعنوان «الخندق» في مهرجان فينيسيا المريضة وزوجيهما وبعض الرجال والنساء حول سرير مسز فانغ راصداً اختلاف الاهتمامات. إنها مناسبة للحديث لا عما أصاب العجوز فقط بل عن كل شيء آخر.

هذا المفاد يصل مرة ومزتين وثلاث ويستمر طوال الوقت، ما يجعله مكرراً كتكرار تصوير المريضة، وهي شاخصه البصر فاتحة فمها لتظهر أسنانها الحادة، ما لم يلق بالآلدى لجنة التحكيم التي ترأسها المخرج الفرنسي أوليفييه أساياس، على ما يبدو، هو الفارق بين المتابعة المحتملة والمتاملة، وبين ترك الكاميرا منسبة على الموضوع الذي أمامها كما لو أنها ولدت أمامه. هذا النوع بنجذ أفلاماً مفتعلة الإيقاع والسبب أساساً.

• **أمرأة بلديعة (A Fantastic Woman)** سيباستيان ليلو • **أوسكار أفضل فيلم أجنبي** يندرج هذا الفيلم التنسلي في عداد الأفلام التي تستأهل التحقق من مستواها، وإذا ما كان مناسباً ووافياً للخروج بجائزة أفضل فيلم أجنبي كما فعل قبل

عليها سنوات طويلة، ولم تكف المدربة عبد السلام بهذه النوعية من الدورات، لكنها تقدم دورات في مجالات مختلفة لصقل مهارات الشباب وتأهيلهم لسوق العمل، مثل دورات كيفية إدارة الوقت والتعامل مع الضغوط الحياتية، وغيرها. وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» قالت عبد السلام: «لاحظت من خلال عملي استشرارية إرشاد أسري، غياب الحوار بين الزوجين، وعندما يحل الضمت تسري حالة الإرشاد الأسري في مصر بصورة متزايدة في الأونة الأخيرة وإشادة المشاركين بها، فإن محاولات الخبراء والمربين لم تفلح في تحجيم نسب الطلاق التي وصلت لمعدلات مرتفعة، حسب الإحصاءات الرسمية.

في داخل إحدى قاعات التدريب، تحاضر نهلة عبد السلام، خبيرة العلاقات الأسرية والتربوية في مصر، عبر مجموعة متنوعة من الدورات المتعلقة بـ«تأهيل المقبلين على الزواج»، إلى جانب «دورات الزواج» على العلاقات الزوجية وطرق حلها»، و«الفرق بين طرق تفكير الرجل والمرأة»، و«قواعد السعادة الزوجية»، و«أسس اختيار شريك الحياة» التي تفتقت فيها نسب حضور الفتيات والسيدات على الذكور؛ نظراً لحرص المقبلات على الزواج على معرفة متطلبات الحياة الزوجية، حيث تعرف السيدات في معرفة قواعد السعادة الزوجية وتجديد الحياة الزوجية التي تم

عليها سنوات طويلة، ولم تكف المدربة عبد السلام بهذه النوعية من الدورات، لكنها تقدم دورات في مجالات مختلفة لصقل مهارات الشباب وتأهيلهم لسوق العمل، مثل دورات كيفية إدارة الوقت والتعامل مع الضغوط الحياتية، وغيرها. وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» قالت عبد السلام: «لاحظت من خلال عملي استشرارية إرشاد أسري، غياب الحوار بين الزوجين، وعندما يحل الضمت تسري حالة الإرشاد الأسري في مصر بصورة متزايدة في الأونة الأخيرة وإشادة المشاركين بها، فإن محاولات الخبراء والمربين لم تفلح في تحجيم نسب الطلاق التي وصلت لمعدلات مرتفعة، حسب الإحصاءات الرسمية.

في داخل إحدى قاعات التدريب، تحاضر نهلة عبد السلام، خبيرة العلاقات الأسرية والتربوية في مصر، عبر مجموعة متنوعة من الدورات المتعلقة بـ«تأهيل المقبلين على الزواج»، إلى جانب «دورات الزواج» على العلاقات الزوجية وطرق حلها»، و«الفرق بين طرق تفكير الرجل والمرأة»، و«قواعد السعادة الزوجية»، و«أسس اختيار شريك الحياة» التي تفتقت فيها نسب حضور الفتيات والسيدات على الذكور؛ نظراً لحرص المقبلات على الزواج على معرفة متطلبات الحياة الزوجية، حيث تعرف السيدات في معرفة قواعد السعادة الزوجية وتجديد الحياة الزوجية التي تم

عليها سنوات طويلة، ولم تكف المدربة عبد السلام بهذه النوعية من الدورات، لكنها تقدم دورات في مجالات مختلفة لصقل مهارات الشباب وتأهيلهم لسوق العمل، مثل دورات كيفية إدارة الوقت والتعامل مع الضغوط الحياتية، وغيرها. وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» قالت عبد السلام: «لاحظت من خلال عملي استشرارية إرشاد أسري، غياب الحوار بين الزوجين، وعندما يحل الضمت تسري حالة الإرشاد الأسري في مصر بصورة متزايدة في الأونة الأخيرة وإشادة المشاركين بها، فإن محاولات الخبراء والمربين لم تفلح في تحجيم نسب الطلاق التي وصلت لمعدلات مرتفعة، حسب الإحصاءات الرسمية.

في داخل إحدى قاعات التدريب، تحاضر نهلة عبد السلام، خبيرة العلاقات الأسرية والتربوية في مصر، عبر مجموعة متنوعة من الدورات المتعلقة بـ«تأهيل المقبلين على الزواج»، إلى جانب «دورات الزواج» على العلاقات الزوجية وطرق حلها»، و«الفرق بين طرق تفكير الرجل والمرأة»، و«قواعد السعادة الزوجية»، و«أسس اختيار شريك الحياة» التي تفتقت فيها نسب حضور الفتيات والسيدات على الذكور؛ نظراً لحرص المقبلات على الزواج على معرفة متطلبات الحياة الزوجية، حيث تعرف السيدات في معرفة قواعد السعادة الزوجية وتجديد الحياة الزوجية التي تم

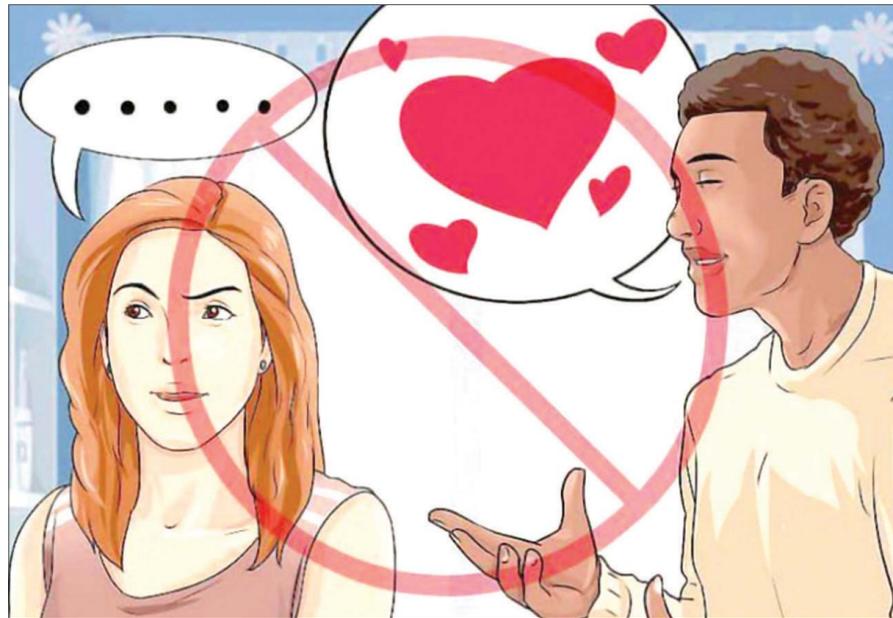
القاهرة، أسماء قنديل

برزت «دورات السعادة الزوجية» على مواقع التواصل الاجتماعي، واستطاعت جذب اريحة كبيرة من الأزواج، وأيضاً شريحة كبيرة من المزوجين، وفي محاولة لتكريس أسس اختيار شريك الحياة وأنواع المشكلات الزوجية وكيفية تجديد علاقة زوجية مضي عليها عقود طويلة، وكيفية تربية الأبناء. لكن على الرغم من رواج دورات الإرشاد الأسري في مصر بصورة متزايدة في الأونة الأخيرة وإشادة المشاركين بها، فإن محاولات الخبراء والمربين لم تفلح في تحجيم نسب الطلاق التي وصلت لمعدلات مرتفعة، حسب الإحصاءات الرسمية.

في داخل إحدى قاعات التدريب، تحاضر نهلة عبد السلام، خبيرة العلاقات الأسرية والتربوية في مصر، عبر مجموعة متنوعة من الدورات المتعلقة بـ«تأهيل المقبلين على الزواج»، إلى جانب «دورات الزواج» على العلاقات الزوجية وطرق حلها»، و«الفرق بين طرق تفكير الرجل والمرأة»، و«قواعد السعادة الزوجية»، و«أسس اختيار شريك الحياة» التي تفتقت فيها نسب حضور الفتيات والسيدات على الذكور؛ نظراً لحرص المقبلات على الزواج على معرفة متطلبات الحياة الزوجية، حيث تعرف السيدات في معرفة قواعد السعادة الزوجية وتجديد الحياة الزوجية التي تم

خبراء الإرشاد الأسري: غياب الحوار يفاقم الأزمات

نسب الطلاق المرتفعة تطارد «دورات السعادة الزوجية» في مصر



الواحد يشهد 240 حالة، كما أشار «الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء» إلى أن الطلاق وقع في 40 في المائة من حالات الزواج التي تمت في السنوات الخمس الماضية. من جهتها، تحذر الدكتورة نادية رضوان، أستاذة علم الاجتماع في جامعة قناة السويس، من «تحول الأزمة الوظيفي لـ«الخبير» العلاقات الأسرية والتربوية» إلى مهنة من لا مهنة له»، مشيرة إلى أنه «نتيجة لوجود دخلاء على المهنة يفقدون الخبرات المهنية والأكاديمية التي تؤهلهم للتصدي لمعالجة هذه الموضوعات، فتحوّلت (كيسولات السعادة الزوجية) إلى تجارة يمتنهنها بعض الأشخاص الذين يجيدون فن الإقناع والحديث في الأمور الزوجية والعاطفية من دون أساس علمي، كما أن (دورات السعادة الزوجية) لم تفلح في خفض معدلات الطلاق التي وصلت لأرقام مفرجة في مصر والوطن العربي».

من جهتهم، أشاد بعض المشاركين بهذه الدورات بالأمموم والنصائح التي يقدمها المدربون؛ إذ يقول عبد الرحمن سعيد، اختصاصي تحاليل طبيعية، لـ«الشرق الأوسط»: «استفدت كثيراً من الدورة التدريجية من خلال كسر حاجز الخوف والغموض من الجنس الآخر، وتعلمت أيضاً أهمية تقدير قيمة الآخر والمصالحة مع النفس،

تأمل في العبور بسفينة الحياة إلى بر الأمان. ووفقاً لمتابعين، فإن هذه الدورات لم تقلل نسب الطلاق المرتفعة في مصر التي وصلت حدود مزرعة جدا في السنوات

المهمة بشؤون المرأة والأسرة مع التخصص في الإرشاد الأسري لعمل حملات توعية المناهضة للدورات التي تهدف إلى جني الأرباح على حساب استقرار الأسر المصرية وتستنزف قوت الأسر البسيطة التي

المهمة بشؤون المرأة والأسرة مع التخصص في الإرشاد الأسري لعمل حملات توعية المناهضة للدورات التي تهدف إلى جني الأرباح على حساب استقرار الأسر المصرية وتستنزف قوت الأسر البسيطة التي

المهمة بشؤون المرأة والأسرة مع التخصص في الإرشاد الأسري لعمل حملات توعية المناهضة للدورات التي تهدف إلى جني الأرباح على حساب استقرار الأسر المصرية وتستنزف قوت الأسر البسيطة التي

400 امرأة شاركن في «لأجلهم نمشي» سعوديات يدعمن مرضى السرطان بسباق الـ 10 آلاف خطوة



إحدى الميداليات التي توزع على المشاركات في السباق

مجالاً عدة بما فيها الشان الرياضي، وقالت: «سعدنا كثيراً بالمشاركة في هذه الاحتفالية الكبيرة التي نظمتها جمعية سند، ونفخر بأن سيدات عدة من الفريق استطعن إنهاء الجولات كافة والحصول على ميداليات نظير فوزهن».

وأضافت منقري في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «بريقنا الرياضي التطوعي يضيء نشاطات سعوديات، ونهتزم بنشر الثقافة الصحية والجسدية والنفسية للمرأة ونشجعها لتكون عضواً فعالاً في أسرته ومجتمعها».

وشهد سباق «لأجلهم نمشي» تنافس السيدات للفوز بنحو 300 ميدالية تُوِّعت بين الذهبية والفضية والبرونزية، وجاء ذلك مقسماً على 50 جولة، تتضمن الدوران حول ملعب الصالة الرياضية، والمشاركة التي تتقدم في إنهاء الجولات كافة تنال الميدالية، ما ضاعف حماس السيدات لإتمام السباق ومواصلة المشي.

وذكرت جمعية «سند» أن أهمية هذه المناسبة تتضح من خلال تحقيق أهدافها في نشر الوعي بأهمية الرياضة للمحافظة على الصحة، وتعريف المجتمع بالأنشطة المختلفة وخيارات الأكل الصحي، وكسب تعاطف المجتمع مع أطفال سند من خلال شعار المهرجان «لأجلهم نمشي»، إلى جانب الكسب المالي لتمويل برامجها.

تذكر أن «سند» جمعية خيرية سعودية تسعى إلى إيجاد بيئة داعمة وتجنيد الموارد المساندة اللازمة لتحقيق الدعم الشامل للأطفال المصابين بالسرطان من خلال توفير الموارد والخدمات المتميزة بكفاءة وفعالية لتخفيف الأثر النفسي والاجتماعية على الأطفال وأسرتهم.

بها أي ميزة جديدة، وتشبهها بحافلات لندن غير صحيح، لأن حافلات لندن تسير في مسار واحد، لا يجرى أحد على آخره حتى في أوقات الذروة، لمحاولة الحفاظ على مدة النفاذ، لكن في القاهرة، يصعب تطبيق التجربة، إلا إذا أنشأت محافظة القاهرة مسارات إجبارية، محاطة بالحوجز الإسمتية لحافلات النقل العام، ليتم الاعتماد عليها في التنقل مثل مترو الأنفاق».

وأوضح أن ارتفاع حجم الحافلات ذات الطابقين سيتسبب في منعها من السير داخل الأنفاق، أو أسفل الكباري القديمة، وستتكد مزيداً من الازدحام، إن نسبة المكون المحلي المصري في هذه الحافلات الجديدة بلغت 65 في المائة، وهي نسبة كبيرة، قياساً بنسب المكونات الحالية المستخدمة في صناعة السيارات في مصر بشكل عام، وحصلت الشركة المصنعة للحافلات «كسطور» على علامة «بكل فخر صنع في مصر»، حيث تتم جميع مراحل تصنيع الحافلات ذات الطابقين داخل مصر.

يشير إلى أنه قد نجحت شركة (MCV) المصرية لصناعة السيارات، في تصدير حافلات طابقين إلى بريطانيا منذ عامين، طبقاً للمواصفات الفنية لحافلات لندن الشهيرة، حيث يعمل بمحرك هجين، وينتظام (Hybrid system) أي يعمل بالديزل والكهرباء في وقت ذاته، ويطلق معايير الانبعاثات الأوروبية، ضمن صفقة كبيرة تستمر لعدة سنوات.

وعلق أحمد عبد المنعم مهندس، ومقيم بمنطقة حدائق القبة، قائلاً: «حدث تاريخي، ومهم، لكنني أتمنى أن يخصصوا حافلات سياحية مكشوفة، مثل حافلات لندن والإسكندرية».

إلى ذلك، انتقد اللواء يسري الروبي، خبير المرور الدولي، تسير الحافلات الجديدة، دون وضع قواعد وبنية تحتية في الشوارع والطرق، لضمان سهولة سيرها داخل شوارع القاهرة المكتظة بالسيارات، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «حافلات النقل العام الكبيرة، في العواصم تسير في حارات مخصصة، وتتوقف في محطات مرتفعة عن سطح الشارع، لضمان عدم نزول وركوب الركاب بين المحطات، لكن الحافلات الجديدة ذات الأجرة المرتفعة عن بقية المواصلات الأخرى، ستكون مثل القديمة، عندما يتوقف سائق الحافلة في تقاطع مزدحم، أو إشارة مرورية بمنطقة مكتظة، ستوقف الحافلة الجديدة بجوار (توك توك) مثلاً، وبالتالي فإن اختلافها عن بقية وسائل النقل الأخرى غير موجود».

ولفت الروبي إلى مشكلة تعدد السوان وسائل النقل الجماعي في القاهرة، قائلاً: «لا توجد عاصمة كبيرة في العالم بها ألوان حافلات مثل الموجودة بالقاهرة، (أحمر، وأزرق، وأخضر، وأبيض، وأصفر)، هذا غير مفهوم على الإطلاق، ويجب توحيد لون وسائل النقل العام، للتسهيل على المواطنين والسياح مثل بقية الدول الأخرى».

وتابع الروبي قائلاً: «الحافلات الجديدة لا توجد الجاز مثل فرانك سيناترا، وياسين البوب مثل مايكل جاكسون، والعمالة العرب أمثال محمد عبد الوهاب وفيروز. يعتبر عمر كمال من أهم الفنانين الذين سطع نجمهم في المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية. وهو فنان مغامر يعشق التجربة، نراه دوماً يضيف نغمات وعناصر جديدة إلى موسيقاه، برز ذلك من خلال البوم الأول (سيرينيد)، ويتعاون عمر مع طيف واسع من الفعاليات الدولية ومع كوكبة من أهم المؤثرين حول العالم. ويتضمن البرنامج الرئيسي لحفلات مهرجان أبوظبي، الذي يستمر حتى 31 مارس (آذار) 2018، عدداً من العروض الرائعة الأخرى، من بينها، حفل بعنوان «نحن الأحياء: رقص كلاسيكي من الهند» تقدمه أكاديمية تانسري شكر للرقص، بقيادة مصممة

تربط الأحياء الجديدة والتجمعات السكنية بقلب العاصمة

«حافلة لندن» في شوارع القاهرة بحلة مختلفة



حافلة نقل بطابقين للمرة الأولى في القاهرة

حافلة) بنهاية العام الحالي وتتسع الحافلة الواحدة منها لـ 71 راكباً، مقسمة على دورين؛ الدور الأول يسع 17 راكباً، والثاني 54 راكباً، وتم تحديد سعر تذكرة الركوب بـ 5 جنيهات. وأبدي عدد من الركاب

في دعم منظومة النقل العام، وتحديث أسطول الهيئة من أجل القضاء على ظاهرة الازدحام، حيث شهدت خلال العاميين الماضيين ضخ ودخول 1750 سيارة جديدة الخدمة».

يُشار إلى أن هيئة النقل العام بالقاهرة قد اختارت عدداً من السائقين ذوي الخبرة العالية، لقيادة تلك النوعية من الحافلات الجديدة، بعد اجتيازهم دورات تدريبية على قيادة الحافلات.

بدوره، أوضح اللواء رزق علي رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة، أنه تمت الموافقة على بدء تشغيل حافلات المرحلة الأولى لخدمة خطين جديدين؛ الأول ينطلق من التجمع الثالث، وصولاً إلى المرج شرق القاهرة، بمسافة 38 كلم، فيما يبدأ الخط الثاني من محطة الجامعة الأميركية بالقاهرة الجديدة، حتى منطقة حدائق القبة، مروراً بشوارع التسعين، ومحور المشير، ومحور الشهيد، بمسافة 31 كلم. وأضاف علي في بيان صحفي: «من ضمن خطوات تحديث المنظومة التي تنتهجها الهيئة، انخراط تشغيل نظام مشروع التتبع الإلكتروني لأوتوبيسات الهيئة خلال مايو (أيار) المقبل، بهدف المساهمة في تحديد زمن النفاذ، والسيطرة على السائق، لإلزامه بالسرعات المقررة، وخط السير المحدد له، وعدم السير في اتجاه خاطئ».

ويبلغ إجمالي قيمة حافلات الدفعة الأولى، ذات اللونين الأخضر والأصفر (12 أتوبيساً)، نحو 28 مليون جنيه مصري (الدولار الأميركي يعادل 17,6 جنيه مصري). ويتوقع أن يتم تشغيل المرحلة الثانية (28

شهدت شوارع القاهرة، أول عام، بطابقين، للمرة الأولى في تاريخ العاصمة المصرية المكتظة، واستقبل كثير من المواطنين تشغيل الحافلات الجديدة بحفاوة، خصوصاً المقيمين في المناطق التي تمر منها الخطوط الجديدة، لكن خبراء مرور ونقل مصريين، قللوا من فائدة هذه التجربة، وقالوا إنها لن تُسهم في تخفيف أزمات النقل، داخل شوارع «أكثر المدن ازدحاماً حول العالم»، لعدم تخصيص مسارات موحدة لتلك الحافلات، مما يؤدي إلى عدم تقليل مدة النفاذ أو ثباتها، لأنها ستغرق في الزحام، مثل بقية السيارات الأخرى، بحسب وصفهم.

من جانبه، قال عاطف عبد الحميد، محافظ القاهرة: «نقوم بمراعاة توفير أفضل خدمة لراحة المواطن، ومواكبة أنظمة الحياة الحديثة في هذه النوعية من الحافلات التي تتميز بخدمة تكييف الهواء، ونظام التهوية الجديدة، بهدف استيعاب أكبر عدد من الركاب، على أن يتم الدفع بحافلات المرحلة الأولى، لتستخدم المحاور ذات كثافة الركاب المرتفعة، ولربط المناطق العمرانية الجديدة، مثل القاهرة الجديدة (شرق القاهرة)، والتجمعات بقلب العاصمة، كما تم تحديد مسارات الحافلات الجديدة لتتفادى الكباري والأنفاق، نظراً لارتفاع الحافلة».

وأضاف عبد الحميد: «إن هذه الإطلاقة الجديدة، التي تنفذها هيئة النقل العام لأول مرة في تاريخها، تأتي في إطار خطة المحافظة والحكومة

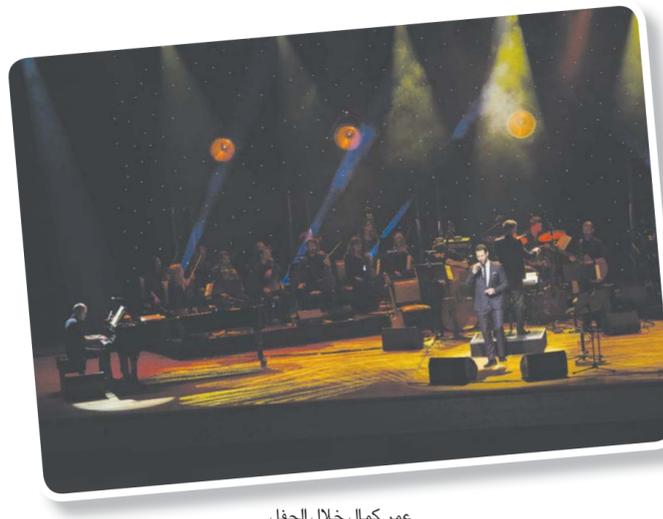
أبوظبي - لندن، «الشرق الأوسط»

لأول مرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، أحيى المغني والممثل وعازف البيانو الفلسطيني عمر كمال مساء أول من أمس، حفلاً ساجراً على مسرح قصر الإمارات، حيث عاد بجمهور مهرجان أبوظبي إلى زمن الأساطير، مقدماً روائع خالدة وأغاني شاعرية حاملة، من فرانسيسكا إلى محمد عبد الوهاب وفيروز.

ويحتل عمر كمال موهبة فطرية حازت على اهتمام العديد من وسائل الإعلام الدولية، وهو مغن ومؤلف موسيقي من مدينة نابلس الفلسطينية. يتميز بتقديمه للعديد من الأنماط الموسيقية بلغات متنوعة من خلال عرق موسيقاه الفريدة على الآلة الكمان، وتتعدد مصادر إلهامه الموسيقية بين عمالة

«عودة الأساطير»... أمسية جاز رائعة مع الموسيقى الفلسطيني

عمر كمال للمرة الأولى في مهرجان أبوظبي



عمر كمال خلال الحفل

الرقص تانسري شكر التي تعد أحد أبرز الشخصيات المساهمة في تشكيل فن الرقص الهندي المعاصر، وحفل لفرقة «بينك مارتيني» المعروفة بـ «الأوركسترا المصغرة»، وحفل «بيانو غرافيك» أعمال على البيانو لفيليب غلاس وستيف رايب وموريس رافل مع عرض مسرحية حية، أما عشاق الموسيقى الهندية الكلاسيكية فموعدهم مع حفل «سيد السارود: أمجد على خان»، الذي سيطرب الجمهور بموسيقاه الساحرة على آلة السارود التي تعتبر عنصراً أساسياً في تقاليد الموسيقى الهندية، وسلسلة حفلات المهرجان للعرض المنفرد: مشروع باخ، والختم مع حفل للفرقة الوطنية الإسبانية للرقص التي ستقدم عرضاً باليه مميزة تحت عنوان «دون كيشوت» لأول مرة في العالم العربي.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يؤدي منخفض جوي إلى هبوب عاصفة رعدية منعزلة خلال بعد الظهر على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب المملكة العربية السعودية. ويسود طقس جاف باقي أرجاء السعودية وعمان، مع سطوع قوي لأشعة الشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف وداقي الكثير من أرجاء المنطقة، مع سطوع قوي لأشعة الشمس. ويتمثل الاستثناء الوحيد في شمال سوريا حيث تظهر بعض السحب خلال بعد الظهر.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

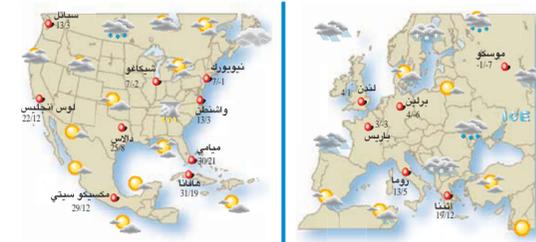
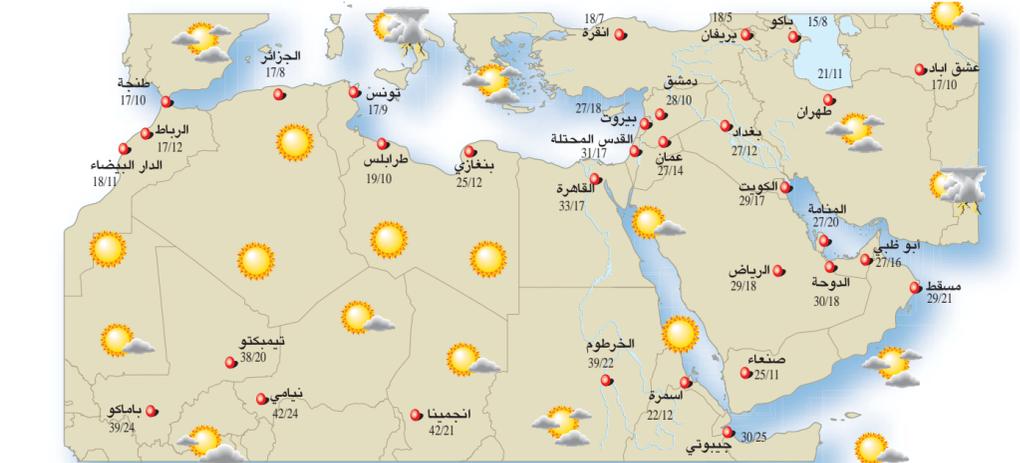
تحمل جبهة من الهواء البارد أمطاراً على شمال المغرب وأقصى شمال الجزائر، مع تساقط أمطار قليلة عبر شمال تونس. ويسود طقس جاف باقي أرجاء شمال أفريقيا.

أوروبا

يؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف على المملكة المتحدة، في المقابل، يؤدي منخفض جوي إلى مزيج من الأمطار والثلوج على الدول الاسكندنافية، وتؤدي جبهة من الهواء البارد إلى تساقط أمطار البرتغال وإسبانيا، بينما تتساقط أمطار وثلوج عبر فرنسا. كما تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية على إيطاليا واليونان.

أميركا الشمالية

يسود طقس جاف منطقة البحيرات العظمى والشمال الشرقي. كما تتساقط أمطار عبر فيرجينيا وكارولينا الشمالية والجنوبية. تهب عواصف رعدية قاسية عبر وادي تينيسي، كما تتساقط ثوبات من الثلوج عبر الأجزاء العليا من الغرب الأوسط. في المقابل، يسود طقس جاف الساحل الغربي والجنوب الغربي.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|--|--|--|-----|
| | 5 | | 1 | | | | | 4 |
| 4 | 1 | | 2 | 6 | | | | 3 |
| | | 3 | 4 | | | | | |
| | 2 | | | | | | | |
| | | | 7 | | | | | 6 |
| 6 | | | | 5 | | | | 8 9 |
| | | | 1 | | | | | |
| | | | | | | | | 6 7 |
| | | | 3 | | | | | 2 |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 | 5 | 2 | 4 | 7 | 8 | 6 | 9 |
| 6 | 9 | 2 | 8 | 3 | 5 | 7 | 1 | 4 |
| 7 | 8 | 4 | 6 | 9 | 1 | 2 | 5 | 3 |
| 2 | 1 | 6 | 3 | 5 | 8 | 9 | 4 | 7 |
| 8 | 4 | 9 | 7 | 1 | 6 | 3 | 2 | 5 |
| 3 | 5 | 7 | 4 | 2 | 9 | 1 | 8 | 6 |
| 4 | 2 | 8 | 5 | 7 | 3 | 6 | 9 | 1 |
| 9 | 6 | 3 | 1 | 8 | 4 | 5 | 7 | 2 |
| 5 | 7 | 1 | 9 | 6 | 2 | 4 | 3 | 8 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات لكل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

اتهامات لروسيا بالوقوف خلف هجمات على البنية التحتية للطاقة والنقل والمياه الاختراقات الرقمية تشعل توتراً بين الدول



جدة، خلدون غسان سعيد
مع الاعتماد المتزايد على استخدام التقنيات في العديد من المجالات، فإن قطاع الطاقة والكهرباء هو من أهم القطاعات الحيوية لاستمرار عمل البنية التحتية والمؤسسات والقطاع الحكومي، وتعرضه لهجمة أمنية تؤثر عليه وتؤثر على سائر القطاعات الحيوية. وبما فيها أي بلد لتشل شبه تام، بما فيها الخدمات المصرفية والمياه والنقل والمواصلات والنقط، وغيرها. وتأتي هذه المخاوف في بريطانيا في ظل توتر سياسي بينها وبين روسيا.

وقال وزير الدفاع البريطاني غافين ويليامسون، إن روسيا كانت تتجسس على البنية التحتية لمرافق الطاقة في بريطانيا، وقد نتسبب بموت آلاف في حال مهاجمة تلك المرافق وإيقاف عملها. وهناك أدلة تفيد بأن روسيا كانت قد اخترقت البنية التحتية لمرافق الطاقة في أوكرانيا في ديسمبر (كانون الأول) 2015، وأوقفتها عن العمل من خلال برمجة خبيثة أوقفت 30 محطة عن إمداد الكهرباء لنحو 230 ألف مواطن. وعلت هذه البرمجة نظام بعض الإدارات الإلكترونية لتسحق للفرصنة والتحكم في تلك الإدارات عن بعد.

ويذكر أن الإدارة الأميركية كانت قد اتهمت قبل أيام قليلة الحكومة الروسية بشن هجمات إلكترونية على مرافق الطاقة الأميركية منذ مارس (آذار) 2016، والتي تشمل مرافق الطاقة الكهربائية والنووية



طارق التنووي

الوصفة السحرية

في الماضي كانت هناك وصفة سحرية أقصد يدعون أنها سحرية، اسمها (زجاجة الشيخ محمود) بضعة ماليم، والمليم جزء صغير من القرش، الذي هو جزء متناهي الصغر من الجنين، وهكذا تهاقت الناس على زجاجة محمود، ليس بالطبع من أجل رخص ثمنها، ولكن لأنها كانت معروفة بقدرتها على شفاء جميع الأمراض، طبعا اكتشف الخدعة الكبرى التي صدقوها عقوداً من الزمان، وأن داخل الزجاجة، كذبة كبيرة اسمها (وصفة محمود).

كثيراً ما نسمع عن الوصفة السحرية للأفلام، وكيف تحقق الملايين، وفي السينما المصرية، خلال السنوات العشر الأخيرة يتم تداول تعبير الوصفة (السحرية)، ثبت أن الجمهور لا يقبل بالضرورة على الأفلام المصنوعة طبقاً لتلك المعادلة، التي يمكن تلخيصها في راقصة ومُنغ وعدد من الخناقات والمطاردات. هناك دائماً نموذج ما، يعتقد البعض أنهم لو استطاعوا محاكاة لحقوا النجاح، مثلاً عام 1954 عندما انتشرت أغنية عبد الحلیم حافظ (على قد الشق الذي في عيوني)، ذهب للإذاعة أكثر من 100 مطرب، كلهم يقلدون صوت عبد الحلیم حافظ بعد أن تحول من مغن ناجح، ليصبح وكأنه هو فقط يساوي الغناء، وبالطبع كان الرسوب الجماهيري النصب الأكبر لهم، وهو ما حدث قبلها مع محمد عبد الوهاب، الذي ظهر له مقلدون كل منهم اعتبر أن هذا هو الطريق المضمون لتعود سلم النجاح والشهرة، حتى إن بعضهم كان يتلعثم مثل عبد الوهاب في نطق حرف (السين) عند الغناء وينطقه (تاء).

بعد النجاح الجماهيري الطاغى في منتصف السبعينات، الذي ناله فيلم (الكرنك) بطولة سعاد حسني، حيث كان الفيلم يتناول ما كان يعرف وقتها، بسينما مراكز القوى وزوار الفجر، تناولت الأحداث التعديب في زمن جمال عبد الناصر، ظهرت بعدها موجة من الأفلام تحاكيه بل تتجاوزها في عدد مشاهد الإغتناب، إلا أنها لم تحقق شيئاً من الجماهيرية وظل (الكرنك) هو فقط (الكرنك)، وبمناسبة سعاد حسني بطلة الفيلم، كانت هناك محاولات لتقديم عدد من التجمات على طريقة سعاد، ظلت سعاد حسني نسخة واحدة عصية على التكرار، وهو ما حدث مع كل من حاول تقليد عمرو دياب في ملبسه وأسلوبه وحتى في غناؤه ليرج (الحوت).

في منتصف الستينات، بعد أن أدخل الموسيقار محمد عبد الوهاب آلة العيتار في أغنية (انت عمري) لأم كلثوم، اعتقدوا أن النجاح في العيتار، فاسرفوا فيه، ومرة أخرى بعد نجاح لحن (رسالة من تحت الماء) الذي استخدم فيه الموجي (القبولينة) الكهربائية، تصوروا أن النجاح يكمن في الكهرباء؛ إنه يذكركم بمن يتصور أن سر نجيب محفوظ أنه كان يمشي يومياً من بيته بحي (العجزة) إلى مكتبه بجريدة (الأهرام) نحو ساعة، فقرر أن يمشي من القاهرة لآسوان (وايح جاي) وأمسك بعدها بالقلم ليكتب (الثلاثية)، أو أن سر أشعار محمود درويش في عدد فنانين القهوة التي يحسبها يومياً ففجر مائة فنان (بن زيادة)، أو أن توفيق الحكيم بنى مجده لأنه يرتدي على رأسه (البيريه) ويمسك بيده العصا، ويحمل لقب (عدو المرأة)، فاعلن كراهيته لكل النساء ووضع في منزله صورة لـ(ريا وسكينة) أشهر سفاكتين في التاريخ تخصصت في قتل النساء؛

ابحث عن السر في أعماقك، الوصفة المضمونة هي فقط (كن نفسك)، ولا تستعز ملامح ولا صوت ولا أصابع غيرك!

المحققين، ولكن الشركة اكتشفت وأثبتت أن الحمض النووي الموجود في مسرح الجريمة قد وُضع هناك عن قصد، وهذا يوضح مدى استعداد المهاجمين لبذل جهود كبيرة كي يظلوا مجهولين لأطول فترة ممكنة. وهذا دليل على أن الإسناد في الفضاء الإلكتروني أمر صعب للغاية، حيث يمكن تزيف الكثير من الأشياء، وما برمجة (Olympic Destroyer) الخبيثة إلا توضيح دقيق لهذا الأمر. وبدلاً ما حدث على أهمية أخذ الإسناد على محمل الجد. وبالنظر إلى مدى التيسير الحاصل في الفضاء الإلكتروني في الآونة الأخيرة، نجد أن الإسناد الخاطيء قد يؤدي إلى عواقب وخيمة، وقد يبدأ الفاعلون في محاولة التلاعب برأي المجتمع الأجنبي من أجل التأثير على الأحداث السياسية في مناطق التوترات.

ولا يزال الإسناد الدقيق لبرمجة (Olympic Destroyer) الخبيثة سؤالاً مفتوحاً لأنه مثال فريد على رفع راية زائفة متطورة للغاية. ومع ذلك، فقد وجد باحثو الشركة أن المهاجمين قد استخدموا خدمة حماية الخصوصية (NordVPN)، ومقدم خدمة استضافة يُدعى (MonoVM) اللذين يقبلان التعامل بعملة البيتكوين (Bitcoin)، وقد وُجد أن هذه السمات إلى جانب بعض التكتيكات والأساليب والإجراءات المكتشفة تُستخدم من قبل مجموعة (سوفاسي) Sofacy التخريبية الناطقة بالروسية.

عصابة (لازاروس)، ونتيجة لذلك، خلص الباحثون إلى أن بضعة الصفات كانت عبارة عن راية زائفة متطورة للغاية تم وضعها عمداً داخل البرمجة الخبيثة من أجل إيهام الجهات المختصة بالإيقاع باخطار التهديدات بأنهم عرفوا على دليل داخ، مما يتسبب في تضليلهم وإخراجهم عن مسار الإسناد الدقيق. وقال فينثالي كاملوك، رئيس فريق الأبحاث لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في (كاسبرسكي لاب)، إن المخربين قد اعتمدوا على حقيقة أن هذا التزوير يصعب إثباته، فالأمر يبدو كأن مجرداً قد سرق الحمض النووي لشخص آخر وتركه في مسرح الجريمة ليحلل

عمل بوابات التزنج ومصاعد التزنج فيها، واتضح قدرة هذه البرمجة الخبيثة على التخريب، على الرغم من أن التأثير الفعلي للهجمات كان محدوداً. الأمر المثير للاهتمام هو أن هذه البرمجة الخبيثة قدمت دليلاً تقنياً على وجود راية زائفة متطورة وضعتها الجهة المنفذة للهجمات داخل البرمجة الخبيثة بهدف ضرب الأنظمة المختصة بالإيقاع بالتهديدات، حيث تمكنت فرق البحث العاملة في جميع أنحاء العالم من ربط البرمجة الخبيثة بمخبرين في روسيا والصين وكوريا الشمالية في غضون بضعة أيام من اكتشافها، وذلك استناداً إلى عدد من السمات التي كانت

تُشَب سابقاً إلى جهات تجسسية وتخريبية تُزعم أنها تتخذ من هذه الدول مقراً أو تعمل لصالح حكوماتها. وحاول الباحثون في «كاسبرسكي لاب» التعرف على المجموعة التخريبية الكامنة وراء هذه البرمجة الخبيثة، ليعثروا في مرحلة ما من إبحانهم، على شيء بدا دليلاً دامغاً يربط بين البرمجة الخبيثة ومجموعة (لازاروس) Lazarus سببته الصوت والتي تحظى بدعم من حكومة كوريا الشمالية. وبعد الإلقاء نظرة فاحصة أخرى على الأدلة وإجراء عملية تحقق بدوي من كل صفة، اكتشف الباحثون أن مجموعة الصفات لم تتطابق مع الشفرة البرمجية، إذ تم تزييفها لتتناسب تماماً مع بضعة

محمد سنوسي الثاني أمير «كانو» حكم أجداده واحدة من أعظم إمبراطوريات أفريقيا في نيجيريا... صوت من الماضي وعين على المستقبل



مجموعة من حرس أمير كانو

وأسفر الهجوم عن مقتل ما يزيد على 100 آخرين. وسلطت محاولة الاعتقال تلك الضوء على أهمية سنوسي والمخاطر التي يواجهها باعتباره شخصاً إصلاحياً. إلا أن هذه المحاولة لم تكن سنوسي عن المضي قدماً في نهجه الإصلاحية. جدير بالذكر أنه خلال بضع مرات أسبوعياً يعقد سنوسي محكمة بجوار قصره ويفصل في منازعات بين سكان المنطقة. وفي تعليقه على ذلك، قال إبراهيم مختار، النائب العام لكانو: «من الواضح أن الكثيرين يتقنون به أكثر عن ثققتهم بالمنظومة القضائية الرسمية. علينا الإقرار بذلك.» المعروف أن هذه الزدواجية قائمة عبر الكثير من أرجاء أفريقيا. داخل المناطق الريفية في مالوي، يتولى زعيم القرية إزئال العقاب عن جريمة السرقة، وليس النظام القضائي. وخلال تفشي وباء

نيجيريا، ويبدو سنوسي الرجل المناسب للمهمة بالنظر إلى كونه رئيساً سابقاً لأحد البنوك وأحد المعارضين بقوة لزواج الأبطال، ورجلاً تقسم أرفق مكتبته بين كتب في الشريعة الإسلامية وأخرى حول السياسات النقدية، بينما يضيء جهاز «آي فون» الذي يحمله بيده باستمرار. وقال سنوسي: «ثمة فكرة سائدة في أوساط الناس عن الصورة التي ينبغي أن يكون عليها الأمير؛ شخص متقدم في العمر وهادئ ومنفصل عمه حوله، لكنني انتمى إلى جيل مختلف.» تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أنه عام 2014، حاولت «بوكو حرام» - التي ربما تشكل الجماعة الإسلامية المنظرقة الأكثر عداءً للحدثة على مستوى العالم - قتل سنوسي في هجوم على مسجد مركزي في منطقة كانو، إلا أنه تصادف سفره في ذلك اليوم،

واشطن، كيميّن سيف» يتجول الرجل الأقوى في شوارع هذه المدينة العتيقة داخل سيارة «رولز رويس». ويحمل أحد الخدم يوماً مظلة فوق رأسه، بغض النظر عن طبيعة الطقس، بينما يتولى أحد تحريك الهواء بانتاجها باستخدام مروحة مصنوعة من ريش طيور غير مالوفة. ويمجرد أن يظهر في الأفق، تطلق مجموعة من الرجال الذين يرتدون زيّاً موحداً أطقاً مدافع في الهواء. يعد محمد سنوسي الثاني، أمير كانو، وعلى مدار أكثر من 1000 عام حكم أجداده واحدة من أعظم إمبراطوريات أفريقيا اليوم، ورت سنوسي قصر عائلته ونقودها وحينئذ إلى نيجيريا لم يعد لها وجود، ويرى بعض التقديرات أنه سنة المثلث الزعيم التقليدي الأهم في غرب أفريقيا. إلا أنه داخل دولة تعج بنجوم

الغناء على موسيقى البوب وحيثان رجال الأعمال المعنيين بصناعة النفط والسياسيين ذوي النفوذ القوي، أصبح حكم محمد سنوسي بمثابة اختبار لمدى أهمية الزعامات القبلية والدينية داخل نيجيريا بوجهها الحديث. ويبدو هذا الوضع قائماً بصور متنوعة عبر أرجاء أفريقيا، مع تنافس عُمد ومسؤولين تنفيذيين على النفوذ في مواجهة زعامات قبلية وإقليمية، في وقت يتفاعل الشباب فيه مع مجتمعاتهم المحلية من خلال «فيسبوك»، وتجذب المدن الكبرى أعداداً عن مواطن أسلافها. من جانبه، عمد سنوسي، 56 عاماً، إلى تناول مسالة مدى أهميته ونفوذه بجدية واضحة، وحاول إظهار السبل التي يمكن لها أن تكون تقليدية وما هو معاصر التعاضب بها معا داخل

مواقيت الصلاة

| المدينة | الفجر | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة | 05:10 | 06:25 | 12:29 | 03:54 | 06:32 | 08:02 |
| المدينة المنورة | 05:09 | 06:26 | 12:30 | 03:56 | 06:32 | 08:02 |
| القدس | 04:24 | 05:45 | 11:48 | 03:15 | 05:51 | 07:08 |
| الرياض | 04:40 | 05:58 | 12:02 | 03:28 | 06:04 | 07:34 |
| القاهرة | 04:33 | 06:00 | 12:03 | 03:30 | 06:06 | 07:24 |
| الخرطوم | 05:37 | 06:54 | 12:58 | 04:19 | 07:01 | 08:11 |
| الرباط | 05:09 | 06:32 | 12:36 | 04:02 | 06:39 | 07:57 |
| تنس | 04:59 | 06:26 | 12:28 | 03:53 | 06:30 | 07:51 |
| الكويت | 04:32 | 05:53 | 11:56 | 03:23 | 05:59 | 07:29 |
| أنطونبي | 05:10 | 06:27 | 12:31 | 03:57 | 06:34 | 08:04 |
| النامية | 04:24 | 05:43 | 11:46 | 03:12 | 05:49 | 07:19 |
| الدوحة | 04:21 | 05:39 | 11:42 | 03:08 | 05:45 | 07:15 |
| مسقط | 04:54 | 06:11 | 12:14 | 03:40 | 06:17 | 07:47 |
| بيروت | 04:20 | 05:43 | 11:46 | 03:13 | 05:49 | 07:08 |
| صنعاء | 04:55 | 06:08 | 12:11 | 03:32 | 06:14 | 07:44 |
| عمان | 04:18 | 05:41 | 11:45 | 03:11 | 05:47 | 07:17 |
| بغداد | 04:45 | 06:07 | 12:11 | 03:38 | 06:14 | 07:32 |
| اسطنبول | 04:37 | 06:09 | 12:12 | 03:37 | 06:15 | 07:42 |
| نيقوسيا | 04:27 | 05:52 | 11:55 | 03:21 | 05:58 | 07:18 |
| أثينا | 05:02 | 06:30 | 12:33 | 03:59 | 06:36 | 07:59 |
| لندن | 04:11 | 06:05 | 12:09 | 03:25 | 06:12 | 07:59 |
| باريس | 05:11 | 06:58 | 12:59 | 04:17 | 07:01 | 08:41 |
| نيس | 05:01 | 06:38 | 12:40 | 04:02 | 06:41 | 08:12 |
| روما | 04:43 | 06:17 | 12:19 | 03:42 | 06:20 | 07:48 |
| بروكسل | 04:58 | 06:50 | 12:51 | 04:07 | 06:53 | 08:38 |
| مدريد | 05:50 | 07:21 | 01:23 | 04:47 | 07:25 | 08:51 |
| جنيف | 05:01 | 06:42 | 12:44 | 04:04 | 06:45 | 08:21 |
| فيينا | 04:16 | 06:02 | 12:03 | 03:22 | 06:05 | 07:44 |
| برلين | 04:17 | 06:14 | 12:15 | 03:29 | 06:16 | 08:06 |
| فراكتفورت | 04:36 | 06:25 | 12:26 | 03:44 | 06:28 | 08:10 |
| استوكهولم | 03:36 | 06:13 | 12:14 | 03:13 | 06:15 | 08:40 |
| كوبنهاغن | 04:10 | 06:17 | 12:18 | 03:28 | 06:20 | 08:18 |
| امستردام | 04:51 | 06:48 | 12:49 | 04:03 | 06:50 | 08:39 |
| نيويورك | 05:45 | 07:01 | 12:04 | 04:29 | 07:08 | 08:23 |
| واشنطن | 05:59 | 07:13 | 01:16 | 04:42 | 07:20 | 08:33 |
| لوس أنجليس | 05:49 | 06:57 | 01:01 | 04:28 | 07:04 | 08:13 |

كلمات دتقالمة

| البلد | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
|-------|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 1 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |
| 2 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |
| 3 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |
| 4 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |
| 5 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |
| 6 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |
| 7 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |
| 8 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |
| 9 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |
| 10 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |

بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا، شارك في الحفل الذي أقامه بيت الزكاة الخيري الأسترالي في سيدني، لتكريم الطلبة المسلمين المتفوقين في أستراليا، والحاصلين على درجات عالية ومتميزة في الشهادة الثانوية الأسترالية العامة، للعام الدراسي 2017. وعبر الروقي خلال تسليمه الدروع التقديرية وشخصته من المصحف الشريف، مع ترجمة للمعاني باللغة الإنجليزية للطلبة للمتفوقين، عن مساعده بتفوق الطلاب المسلمين في مجالات العلم والمعرفة في المجتمع الأسترالي. ● الدكتور إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، حرصت على زيارة مستشفى شفاء الأورمان «صعيد بلا سرطان» أثناء زيارتها محافظة الأقصر، للاحتفال بختام فعاليات مشروع عاصمة الثقافة العربية مع المخرج خالد جلال، وأبطال عرض «سلم نفسك». وقدمت عبد الدايم للمرضى مجموعات من كتب إصدارات وزارة الثقافة، واختتمت جولتها بكتابة كلمة في سجل الزيارات، أختت فيه على حجم الإنجاز والجهود المبذولة من القائمين على المستشفى. ● بيون يوناتشول، سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى مصر، زار محافظة الأقصر، وبحث خلال لقائه مع محمد بدر، محافظ الأقصر، سبل التعاون المشترك التي من الممكن تحقيقها بين الجانبين. وأعرب السفير عن سعادته بزيارته الأولى للمدينة، حيث أنهر بطبيعتها الساحرة وأثارها الفرعونية الخالدة، وأكد على ضرورة الاهتمام بالجانب التسويقي لاقصر، حتى تاخذ حقه ومكانتها العالمية، الأمر الذي سيجذب مزيداً من السياح من دول العالم.

الدكتور خالد بن محمد العنقري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا، افتتح جناح المملكة في معرض باريس الدولي للكتاب، في دورته الـ38، بمشاركة عدد من دور النشر في فرنسا والعالم. وأكد المحقق الثقافي بالسفارة، الدكتور عبد الله بن فهد الشخان، أن مشاركة المملكة هذا العام كانت استثنائية وحافلة بالفعاليات والإنشاج الأدبي، وإظهار ما تشهده المملكة من حراك ثقافي متميز، في ظل الاهتمام والدعم غير المحدود من القيادة الحكيمة، لد جسور التواصل مع الجمهور والنخب الثقافية الغربية. ● رائد خوري، وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني، افتتح مؤتمر الثقافة للإعلام والاستثمارية في لبنان، وقال الوزير إن «هذا المؤتمر يأتي في وقت نحن فيه بأمس الحاجة للثقافة المالية والاستثمارية، وخاصة لدى الشباب اللبناني الذي يعاني من تداعيات نقص الثقافة الاقتصادية على مستقبلهم العملي وعلى حياتهم المهنية والاجتماعية وعلى تطوير إنتاجيتهم». ● سليمان بن صالح أباحسين، أصدر الدكتور عواد بن صالح العواد وزير الثقافة والإعلام السعودي، قراراً بتعيينه رئيساً لتحرير جريدة «اليوم»، ويُعد أباحسين من الكفاءات الوطنية السعودية المتميزة في مجال الصحافة، وبدأ مشواره العملي مكرماً عبر جريدة «اليوم» عام 1987، وتتنقل في العمل في أقسامها المختلفة، وتولى عدداً من الوظائف القيادية في الجريدة. ● معتز زهران، سفير مصر في كندا، شارك في حفل افتتاح معرض آثار (عالم الفاطميين)، الذي أقيم بمتحف اغاخان

كلمات دتقالمة

| البلد | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
|-------|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 1 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |
| 2 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |
| 3 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |
| 4 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |
| 5 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |
| 6 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |
| 7 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |
| 8 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |
| 9 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |
| 10 | م | ن | ع | م | ك | م | ع | م | ك | م |

أخبارنا

- 1- دولة في أمريكا الجنوبية
- 2- من الحمضيات - يسقي.
- 3- للفتي من أنواع المسامير.
- 4- في الفم - صوت الأم - قهوة.
- 5- ضياء - قاعة العدد.
- 6- نصل الروح - زهر 'مكوسة'.
- 7- من الاعشاب - طرف مكان.
- 8- أبنية وعمار - نوع من العشرات.
- 9- ضد ميث 'مكوسة' - رائحة طيبة.
- 10- حاجز مازي - شهر ميلادي.

عبرنا

- 1- نهر امريكي
- 2- رغد العيش - رقة القلب 'مكوسة'.
- 3- احد الرايين - شئيد.
- 4- دولة تقع في منطقة الكاريبي - نغان.



«يويفا» يعاقب بشككاش بسبب قطة ويتغاضى عن خطايا التحايل على الحكام



مستاري الزايدى

m.althaidy@asharqalawsat.com

محمد صلاح... نجاح وحذر

اللاعب المصري الشاب محمد صلاح، نجم فريق ليفربول الإنجليزي، صار «ظاهرة» عالمية، ليس فقط مصرية أو عربية. من نجاح لنجاح يركض هذا الفتى المصري، بكفاح وموهبة واحتراف، بكل محطاته الكروية الخارجية، منذ ترك الدوري المصري، ولم يكن حتى في أحد الفريقين القاهريين الكبارين، الأهلي والزمالك. صار صلاح أو «مو» أيقونة الفريق الإنجليزي العريق، ومعتشوق الجماهير، بل وصلت الحالة، وهذه من أغرب العلاقات بين كرة القدم والاقتصاد، أن نجاحات وأهداف صلاح، أخرجها رباعية تاريخية سجلها بفريق «واتفورد»، صار لها أثر على تحسين البورصة المصرية؛ العضو المنتدب بالشركة العربية لحلج الأقطان - إحدى الشركات المتداولة في البورصة المصرية - محسن حسان، كما جاء في صفحة الأسواق «العربية نت» أرجع ارتفاعات البورصة المصرية الأخيرة لحالة التفاؤل التي سببها اللاعب محمد صلاح بعد إحراره 4 أهداف بمباراة فريقه ضد «واتفورد» وتصدره هدافي الدوري الإنجليزي. وزير الاتصالات الأسبق ورئيس شركة فودافون مصر هاني محمود أشار إلى أن محمد صلاح تمكن من رفع «براند» مصر بصورة كبيرة أكثر مما تفعله الحكومة بأكملها.

أصبح صلاح أفضل مسجل في موسمه الأول مع ليفربول، بعدما رفع رصيده إلى 36 هدفاً في جميع المسابقات، متخطياً الإسباني فرناندو توريس صاحب 33 هدفاً في موسم 2008.

«يورغن كلوب» مدرب فريق ليفربول قال إنه بإمكان صلاح (25 عاماً) أن يخلف ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو، ويصبح أفضل لاعب في العالم مؤكداً: «اعتقد أنه في طريقه لتحقيق ذلك».

لكنه بخبرة المدير الفني الحقيقي، الذي ينظر للصورة الكبيرة، أضاف: «كما هو الحال دائماً في الحياة، فإذا كان لديك الموهبة، عليك أن تظهر ذلك باستمرار».

كل هذا رائع ومفرح في خضم الصور السيئة التي يتناقلها العالم منسوباً للعرب والمسلمين، وللرجل، أعني صلاح، نموذج «فخم» للنجاح والعزيمة، والانضباط.

بحكم نجوميته الساطعة صار مصدر إلهام للكثير من الشباب بالعالم، وهو يدرك القيمة المعنوية والجماهيرية التي وصل لها، لذا يقوم النجم المصري بلغات طيبة من حين لآخر، كما صنع مع الطفل الإنجليزي الذي طلب منه أن يهديه قميصه وهو على المدرج، ففعلها، ولاقت قبولا حسناً من الميديا البريطانية والعالمية.

النجومية، مثلما هي ميزة، ومسؤولية تتطلب الحذر، ينضغف الحذر إذا كان النجم مهاجراً مسلماً عربياً بدولة أوروبية.

أهم ما يجدر بصلاح، وهو يطوي المسافات طناً، الحذر من التسييس أو الانسياق للطلبات الشعبية، خاصة حول الدين، فهذا أمر حساس دقيق. نجاح صلاح، والاستمرار بهذا النجاح، هو خير رعاية له... ولقومه وحضارته.



المطلة الأميركية هالستون سيج تحضر عرض مسلسل الخيال العلمي والكوميديا «ذا أورفيلي» في دورته الخامسة والثلاثين بمسرح «دولبي» في هوليوود بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

المحنة الثالثة في الجولة الأولى

توضح خريطة الرحلة الأولى إلى العالم الخارجي الرسالة التي يريد أن يحملها الأمير محمد بن سلمان عن رؤيته إلى العلاقات الثابتة للمملكة: الركن العربي التقليدي في مصر، والركن الأوروبي التقليدي في بريطانيا، والركن العالمي التقليدي في الولايات المتحدة.

في الوضع العالمي الحالي لا مجال للتضمينات والإشارات. لا وقت للغموض. المخاطر التي تحيط بالسعودية معلنة ومكشوفة وملحة، ولا بد أن تكون تحالفاتها الأساسية معلنة هي أيضاً. هناك صراع إقليمي لم تبدأه الرياض، لكنها أيضاً لن تراجع أمامه.

تجاوزت مصر وبريطانيا البرتوكولات العادية في استقبال محمد بن سلمان لكي تؤكد على نوعية العلاقة التي تأملها وتريدها. وفي واشنطن يلتقي الأمير إدارة جديدة خرجت عن كل المسافات الماضية في العلاقة الخاصة مع الرياض. وفيما يغرق الشرق الوسط في اضطراب دولي الذبول والمضاعفات والانكسارات، يحرص هذا المحور الكبير على اعتبار المواجهة تحدياً وجودياً لا تهامل فيه. أقول محور، لأنه مجموعة دولية بعيدة في الجغرافيا، متلاصقة في الأمن والمصالح. محور لا جهة. فرضت قيامة المطامح الإقليمية والدولية التي حركت الأزمات والاعتداءات في كل مكان، من البحرين إلى سوريا.

يعيد دونالد ترمب تشكيل إدارته بعد عام من انتخابه، فيما يعبر العالم عاصفة سياسية في كل مكان. وربما لم يعد الأخرى على هذا الأسلوب العاصف أيضاً في السياسة الخارجية، حتى بين أقرب المقربين إليه. لكن هل يترك الفريق الآخر مجالاً لخيار آخر؟ إن الشرق العربي مشتعل من باب المندب إلى سوريا. وكل ما يراه العرب هو المزيد من المؤتمرات البائسة ومن الحروب الناعسة. وحتى مجلس الأمن الذي كان يكفي أن يلوح «بالبندي السابع» لفرض الهدنات أصبح يلوح به مجرد رفع العتب.

المحنة الثالثة للأمير محمد بن سلمان هي، بطبيعة الأشياء، الأكثر أهمية. ليس فقط للسعودية، بل للمنطقة برمتها: هل المستقبل لعالم عربي مستقل ومستقر وبعيد عن بحر الدماء، أم أنه سوف يبقى في مهب الريح والتدخلات والأحلام الإمبراطورية؟

تنظر السعودية باهتمام شديد إلى مكانة حلفائها التقليديين كما ينظرون تماماً إلى مكانتها. لذلك، خرجت مصر وبريطانيا عن التقاليد المعهودة في استقبال ولي العهد، وحولته إلى مهرجان سياسي غير مسبق. وباصات لندن ذات الدورين، التي أصابها الخوف في الآونة الأخيرة، رفعت صور محمد بن سلمان علامة المودة والوفاء.

دشنته جمعية محلية لأصحاب الفنادق

حجر تذكاري في مجاً نازي يثير الجدل في إيطاليا

الحرب العالمية الثانية كحليف لأمانيا النازية، ولكنها تعرضت للغزو بعد انهيار نظامها الفاشي عام 1943، وأصبحت موضعاً للحرب بين قوات الحلفاء الزاحفة والقوات النازية المنهجرة.

ولكن مؤيديه لتدشين الحجر التاريخي ردوا في بيان مجردة تماماً من أي معنى سياسي، وتهدف ببساطة لتعريف الزائرين بموقع ذي صلة بالتاريخ. كانت إيطاليا قد دخلت

وكتب حاكم إقليم لاتسيو، نيكولا زينجاري، الحداثته بأنه «مبادرة ضد التاريخ وضد إيطاليا» تهين كاسينو من أجل جنود مظلات نازيين. نطالب: لا تفعلوا ذلك»، معللاً ذلك بأن النازيين

الموقع الذي شهد مقتل ما يقدر بـ 250 ألف شخص عام 1944. وكان الهدف قد استغل كماوى لجنود مظلات نازيين خلال غارات جوية لقوات الحلفاء ومكمر لقائد هؤلاء الجنود، الكابتن فرديناند فولتين.

الأنباء الألمانية. ومن المقرر أن تدشن جمعية محلية لأصحاب الفنادق الحجر التذكاري أمس الأحد في كهف فولتين عند سفح جبل «مونتني كاسينو» الذي يبعد 130 كيلومتراً جنوب روما، وهو

روما - لندن، «الشرق الأوسط»

أثار تدشين حجر تذكاري في كهف كان يُستغل كمخبأ نازي خلال واحدة من المعارك الأكثر دموية في الحرب العالمية الثانية جدلاً في إيطاليا. ويحمل

برصد 49 علامة حول العينين والوجه والأنف

الذكاء الصناعي يحدد نوع الشخص وفقاً لطريقة ابتسامته

سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

تختلف طريقة ابتسام الرجل عن المرأة، على نحو يسمح لأنظمة الذكاء الصناعي بتحديد نوع الشخص وفقاً لطريقة ابتسامته، حسب ما توصلت إليه دراسة علمية بريطانية. وتعتبر الدراسة الجديدة التي أجريت في جامعة «برادفورد» البريطانية هي الأولى من نوعها التي تعتمد على الحركة الديناميكية للوجه عند الابتسام، للتمييز تلقائياً بين الرجل والمرأة.

وقام فريق الدراسة برئاسة البروفيسور حسن أوجايل برصد 49 علامة مميزة على وجه الإنسان، تتركز في الأساس على المناطق حول العينين والوجه والأنف، واستخدم هذه النقاط لقياس التغيرات التي تطرأ على عضلات الوجه عند الابتسام، عن طريق تحديد المسافات التي تتغير بين النقاط المختلفة على الوجه، وكذلك مدى سرعة حدوث هذه التغيرات عندما ترسم الابتسامة.

واعتماداً على هذه المعايير، اتجه فريق البحث بعد ذلك إلى قياس الاختلافات التي تحدث بين الرجل والمرأة عند الابتسام، وتبين بشكل مبدئي أن ابتسام المرأة عادة ما تكون أكثر اتساعاً، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» المتخصصة في الأبحاث العلمية والتكنولوجية عن البروفيسور أوجايل قوله: «لقد أكدت دراستنا أن المرأة بالقطع لها ابتسامة أوسع، حيث يتسع فيها ومنطقة الشفاه بشكل أكبر بكثير مقارنة بالرجل».



الابتسامة تحدد نوع الشخص

لدى منظومات الذكاء الصناعي، والرد على أسئلة أخرى مثيرة في المستقبل، مثل مدى قدرة الكمبيوتر على تحديد المحولين جنسياً عند الابتسام، وكذلك تأثير جراحات التجميل على قدرات التصنيف لدى الكمبيوتر. ويقول البروفيسور أوجايل في هذا الصدد: «نظراً لأن المنظومة تقيس حركة عضلات الوجه أثناء الابتسام، تعتقد أن هذه الديناميكيات سوف

تظل ثابتة حتى مع تغير الملامح الخارجية في أعقاب جراحة تجميل على سبيل المثال». وأكد أن هذه المنظومة الخاصة بالتعرف على النوع قد تصبح هي الجبل القادم من أجهزة قياس البصمة البيومترية، حيث إنها لا تعتمد على ملمح واحد فحسب لدى كل شخص؛ بل على مجموعة من العناصر المشتركة التي سوف يكون من الصعب للغاية تقليدها أو تغييرها.

ويحتوي الجهاز أيضاً على مجموعة من الدوائر المنبثقة فوق رأس المستخدم على غرار المروحية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتبدأ الدوائر في الحركة بمجرد أن يرغب المستخدم في الارتفاع عن سطح الأرض، وإن كان الارتفاع المبدئي عن الأرض يعتمد على قوة عضلات الساق لدى المستخدم عند القفز لأعلى. ويساعد الجهاز الجديد في استمرار تحليق المستخدم لعدة ثوانٍ حتى يصل إلى ذروة ارتفاعه قبل أن يبدأ في الهبوط تدريجياً مرة أخرى.

جهاز يسمح لمستخدمه

ب«تحدي الجاذبية»

لندن، «الشرق الأوسط»

يسمح جهاز يرتديه المستخدم على ظهره بتحدي الجاذبية عن طريق القفز لارتفاعات أعلى لمسافات أطول عن المعتاد، كما لو كان يقفز على سطح القمر الذي يقل فيه معدل الجاذبية مقارنة بسطح الأرض. ويتكون الجهاز الجديد الذي أطلقه الباحثون في جامعة طوكيو اليابانية عليه اسم «لونافيتي»، من حزام متصل بطائرة صغيرة دون طيار تسمح للمستخدم بالارتفاع تلقائياً عن سطح الأرض، وإن كان بشكل مؤقت.

ويحتوي الجهاز أيضاً على مجموعة من الدوائر المنبثقة فوق رأس المستخدم على غرار المروحية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتبدأ الدوائر في الحركة بمجرد أن يرغب المستخدم في الارتفاع عن سطح الأرض، وإن كان الارتفاع المبدئي عن الأرض يعتمد على قوة عضلات الساق لدى المستخدم عند القفز لأعلى. ويساعد الجهاز الجديد في استمرار تحليق المستخدم لعدة ثوانٍ حتى يصل إلى ذروة ارتفاعه قبل أن يبدأ في الهبوط تدريجياً مرة أخرى.

ويقول الباحثون إن الجهاز «لونافيتي» يتيح للمستخدم إمكانية القفز إلى ارتفاعات تزيد بواقع ضعف أو ضعفي الارتفاعات التي يصل إليها في العادة، وأوضحوا أن الغرض من هذا الجهاز هو تعزيز أو زيادة القدرات البشرية في القفز أو الحركة بشكل عام.

وأكد الباحثون في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني «فيز دوت أوج» المتخصصة في الابتكارات العلمية أن الجهاز الجديد يمكن أن يغني الإنسان في المستقبل عن استخدام جسور عبور المشاة أو السلالم التقليدية، كما يمكن استخدامه لمساعدة المعاقين حركياً.

رسائل خفية تحت أحذية زفاف ديانا



لندن، «الشرق الأوسط»

لقد مر أكثر من عقدين من الزمن على وفاة الأميرة ديانا، لكنها تبقى رمزاً وطنياً، وفي العصور الماضية، كرم أصدقائها وعائلتها ديانا من خلال «مشاركة في ذكرياتها» تحت اسم «عشقته» بريطانيا. واحسد من «الأسرار» كشف عنه مصممو فستان الزفاف والأحذية التي ارتدتها ديانا عندما تزوجت الأمير تشارلز في 29 يوليو (تموز) 1981.

وكانت معظم أحذية ديانا مخبأة تحت فستان إليزابيث ديفيد إيمانويل، الذي كان يطلق عليه في ذلك الوقت «لباس القرن». لكن الأحذية كانت لا تزال خاصة. وتم إنشاؤها من قبل إسكافي المشاهير كليف شيلتون. وتأكد من أنها لائقة للغرض. وقال شيلتون لصحيفة «ديلي ميل»: «كانت ديانا فتاة صغيرة خجولة حلوة مبتسمة العين...». وكان قلقها الرئيسي هو أنها «لن تحب أن تظهر أطول من الأمير تشارلز، ولأنها كانت طويلة جداً - 10.5 - يجب أن يكون للأحذية كعب منخفض». فضلاً عن الحل العملي، فإن الأحذية كانت متوفرة أيضاً مع 542 قرطاً و132 لؤلؤة. اختارت ديانا نمطاً أنيقاً على شكل قلب، وكانت الأحذية من جلد الغزال رسمت عليها الأميرة الصغيرة، واستغرقت صنعها ستة أشهر. وقال شيلتون: «لم ير أحد أسلاف الأحذية، لكن كان من المهم بالنسبة لنا أن يبدو رائعاً. كنت استمأه الكثير منها إذا تعثرت ديانا».